



إعلاناتكم

ads@alquds.co.uk

www.alquds.co.uk

القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI



Al-Quds Al-Arabi Volume 29 - Issue 8946 Friday 15 September 2017

يومية • سياسية • مستقلة

السنة التاسعة والعشرون العدد 8946 الجمعة 15 أيلول (سبتمبر) 2017 - 24 ذو الحجة 1438هـ

رمال السعودية المتحركة: في انتظار «انتفاضة بريدة» ثانية؟
23



باريس تفوز باستضافة أولياد 2024 رسمياً ولوس انجليس تستضيف نسخة 2028
19



ميس حمدان: «شيء من الماضي» تجربتي الأولى مع الدراما الأردنية
14



«صحافي المسافات الطويلة»: رياض نجيب الريس يرثي نفسه حياً
13



زعيم جماعة الحوثي: الإمارات باتت في مرمى صواريخنا

داخل المملكة العربية السعودية، وأنها ستبدأ قريباً عملها في القصف. وتوعد السعودية، التي قال أنها تحاول احتلال وغزو السواحل اليمنية بشأن أي حماقة لغزو الحديدة واليناء وسبقها بخطوات لم تقدم عليها من قبل... وخاطب أبو ظبي والرياح قاتلاً: «إذا أرادوا أن تسلم سفنهم النفطية فعليهم ألا يقدموا على غزو الحديدة». وأضاف أن القوة الصاروخية لجماعة الحوثي «تمكنت من إنجاز مرحلة ما بعد الرياض، وأنه لا زالت المسارات وخطوط الإنتاج تتنامى، وأن الشعب اليمني يعمل على تطوير قدراته الصاروخية للوصول إلى أي هدف في السعودية والإمارات»، وذكر أن الصاروخ الذي وصل مدينة صنعاء في السعودية لم تعترضه صواريخ الباتريوت، وهناك تفوق على ما مع العدو من إمكانات، وأن لدى الجيش واللجان الشعبية (الحوثية) جهوداً لتطوير منظومات الدفاع الجوي لتصدى للطائرات الأمريكية الحديثة.

تعرز - «القدس العربي»
من خالد الحمادي:
كشف زعيم جماعة الحوثي الانقلابية في اليمن، عبد الملك بدر الدين الحوثي، لأول مرة أمس الخميس، في كلمة متلفزة، أن القوة الصاروخية لجماعته قامت بتجربة صاروخية ناجحة إلى العاصمة الإماراتية أبو ظبي، وأن دولة الإمارات كلها باتت في مرمى صواريخ جماعته. وحذر «الشركات الدولية والمستثمرين من مغية الاستثمار في دولة الإمارات لأن استثماراتهم سيظلها الخطر»، معتبراً أن على «كل الشركات في الإمارات أن تنظر للإمارات كهدف آمن بعد اليوم... وأن المنشآت النفطية السعودية من اليوم باتت في مرمى صواريخنا». وبين أن لدى جماعة الحوثي طائرات بدون طيار حلق مئآت الكيلومترات

مقترح دولي لبارزاني بدلاً عن الاستفتاء... وتركيا مستعدة لاستخدام القوة العراق: 74 قتيلاً بينهم إيرانيون في هجمات لتنظيم «الدولة»



رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني خلال مهرجان دعم للاستفتاء على استقلال كردستان أمس

وقال ماكفور، في مؤتمر صحفي عقده في أربيل: «قدما لرئيس إقليم كردستان، مسعود بارزاني، المشروع الذي يريده كبدل عن الاستفتاء». وأكد «رفض التحالف الدولي لإجراء الاستفتاء في إقليم كردستان وعدم دعمه». وواصل: «لن يكشف في الوقت الحالي عن تفاصيل ذلك المشروع الذي تم تقديمه إلى بارزاني»، مضيفاً «نحن بانتظار أن يناقش بارزاني ذلك المشروع المقترح مع القيادات الكردية والرد علينا».

مسعود بارزاني، أمس الخميس، مقترحاً بديلاً من الاستفتاء من ممثلي أمريكا وبريطانيا والأمم المتحدة، وأكد عزمه على بحث المشروع مع القيادة السياسية الكردستانية والرد عليه قريباً. واجتمع بارزاني، أمس، مع ممثل الرئيس الأمريكي في «التحالف الدولي» ضد تنظيم «الدولة الإسلامية»، بريث ماكفور، وممثل الأمين العام للأمم المتحدة، يان كوبيج، والسفير الأمريكي في العراق دوغلاس سليمان، وممثل الحكومة البريطانية في العراق فرانك بيكر.

بغداد - «القدس العربي»:
من مشرق ريسان ووكلات:
قتل 74 شخصاً بينهم إيرانيون، في هجمات نفذها تنظيم «الدولة الإسلامية»، غربي الناصرية في العراق. وحسب مصادر «المهاجمون الذين كانوا يرتدون زي قوات الأمن ويقودون سيارات مسروقة تابعة للجيش، استهدفوا نقطة تفتيش للشرطة ومطعمين على طريق سريع قرب مدينة الناصرية واستخدموا سترات ناسفة وسيارات مفخخة»، وقالت الشرطة في بيان إن مئة شخص على الأقل أصيبوا. وأعلن تنظيم «الدولة الإسلامية» مسؤوليته عن الهجوم، مؤكداً سقوط «عشرات القتلى من الشيعة»، وقالت مصادر إن من بين القتلى عشيرة إيرانيين على الأقل من قاصدي المزارات الشيعية، وكان الهجوم على مطعم غربي الناصرية هو الأكثر دموية. وقال عقيد الشرطة علي عبد الحسين «أحد المهاجمين فجر سترته الناسفة داخل المطعم المزدهم بينما قامت مجموعة أخرى من المسلحين برمي القنابل اليدوية وإطلاق النار على رواد المطعم». وقالت مصادر الشرطة إن بعض ضباط الشرطة قتلوا في الهجوم على نقطة التفتيش، لكن العدد الإجمالي لضحايا الحادث لم يتضح بعد. وبات الهجوم في وقت يشهد فيه العراق أزمة بين بغداد وأربيل على خلفية استفتاء استقلال إقليم كردستان المقرر في 25 أيلول / سبتمبر المقبل. وتسلم رئيس إقليم كردستان العراق،

مدير مكتب القذافي: أعمل مع حفتر والسراج من أجل عودة الأمن إلى ليبيا

قبل سنتين من سقوط نظام القذافي وذلك في 2009، واستلمتها مني محمد سيالة الذي يشغل حالياً منصب المفوض بهيئة وزير الخارجية في حكومة الوفاق الوطني، وحوّل قتره عمله مع نظام القذافي قال بشير صالح، الذي كان يتحدث من منفاه في جوهانسبورغ في جنوب أفريقيا: «لن أتدعي عملي مع نظام القذافي، وأنا رجل وطني خدمت بلدي وعملت مع القذافي ومستعد للعمل مع غيره فانا أخدم بلادي، وكانت محكمة العدل الأوروبية ومقرها لوكسمبورغ أكدت في أيلول / سبتمبر الماضي العقوبات المتخذة على الصعيد الأوروبي ضد مدير مكتب معمر القذافي السابق بشير صالح الشراقي، ورفضت المحكمة التماسا قدمه الدفاع المكون من خمسة عناصر محددة لتبرير هذا الاستثناء مرتبتي، وسلمت ما في عهدي بالكامل

لندن - «القدس العربي»:
قال مدير مكتب العقيد معمر القذافي، بشير صالح الشراقي، إنه يعمل مع القائد العام للجيش المشير، خليفة حفتر، ورئيس المجلس الرئاسي، فائز السراج، من أجل إعادة الأمن والاستقرار إلى ليبيا، مشيراً إلى أن سيف الإسلام القذافي قادر على جمع الليبيين حوله من جديد. وأنتق بشير صالح الذي تحدث لقناة «فرانس 24»، إلى علم لديه بقيام القذافي بتمويل الحملة الانتخابية للرئيس الفرنسي الأسبق نيكولا ساركوزي. وأضاف قائلاً: بالنسبة للاموال التي بين يدي الليبيين فقد قمت بتأسيس محافظة أفريقية للاستثمار ولم أأخذ منها مليماً واحداً باستثناء مرتبتي، وسلمت ما في عهدي بالكامل

الجناية الدولية تجدد مطالبة ليبيا بتسليم ضابط كبير من قوات حفتر متهم بارتكاب جرائم حرب

بأن الأربعة، إن محمود الورفي، «يواجه اتهامات بارتكاب جرائم حرب خلال مشاركته المباشرة في 7 حوادث إعدام قتل فيها 33 فرداً في ليبيا»، خلال 2016 و2017، ورحبت الدعية بما أعلنته القوات الموالية لحفتر، بشأن الورفي «اعتقل وأن المدعي العام العسكري الليبي وضعه رهن التحقيق». غير أنها عادت وأشارت إلى أن مكتبها «يصد التحقيق في تقارير تدعي عكس ذلك، وأن الشبهة به طلق، وربما شارك في عمليات قتل إضافية منذ أن أصدرت المحكمة الأمر بإلقاء القبض عليه»، حسب البيان.

لاهاي - وكالات: جددت المدعية العامة لدى المحكمة الجنائية الدولية، فاتو بنسودة، دعوتها لتسليم محمود الورفي الضابط الليبي المشتبه بتورطه في مقتل 33 شخصاً، الصادر بحقه مذكرة توقيف للعدالة الدولية. وقالت المحكمة التي تتخذ من لاهاي مقراً في بيان: «إن المدعية العامة تجدد دعوتها لتوقيف محمود مصطفى بوسيف الورفي المشتبه به الملاحق من المحكمة الجنائية الدولية، وتسليمه للمحكمة فوراً». وقالت المدعية العامة للمحكمة فاتو بنسودة، في

كوريا الشمالية: سنغرق اليابان وتحيل أمريكا رمادا

ينبغي إغراقها في البحر بقلعة جوشي النووية، لم تعد هناك حاجة إلى وجود اليابان بالقرب منا»، وجوشي هي العقيدة الغريزية الرسمية لكوريا الشمالية، وتزج بين الماركسية والقيمة القائمة على الاعتماد على الذات، وقد أطلقها مؤسس الدولة كيم إيل سونغ، جد الزعيم الحالي كيم جونج أون. وجاء في البيان «فنتحول الولايات المتحدة إلى رماد وبلاد، فلنفسن عن غضبنا بحشد كل ما أعددناه حتى الآن من وسائل الانتقام»، والتقت اليابان الجبل الكوري الشمالي بشدة، وقال كبير أمناء مجلس الوزراء الياباني يوشيهيدي سوجا في مؤتمر صحفي في أستراليا الخميس «هذا الإعلان استفزازي وشائن إلى أقصى حد».

سيول - رويترز: بثت وكالة الأنباء الرسمية في كوريا الشمالية، أمس الخميس، تقريراً يهدد باستخدام كوريا الشمالية للأسلحة النووية «لإغراق اليابان وتحويل الولايات المتحدة إلى «رماد وبلاد» ولتدميرها»، وقالت المحكمة التي تتخذ من لاهاي مقراً في بيان: «إن المدعية العامة تجدد دعوتها لتوقيف محمود مصطفى بوسيف الورفي المشتبه به الملاحق من المحكمة الجنائية الدولية، وتسليمه للمحكمة فوراً». وقالت المدعية العامة للمحكمة فاتو بنسودة، في

أمير قطر التقى اردوغان في أول زيارة خارجية له منذ اندلاع أزمة الخليج



الرئيس التركي اردوغان يرحب بأمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني

هذه الاتهامات، وانتقد اردوغان بشكل واضح العقوبات المفروضة من هذه الدول على قطر. وكبادرة تضامن أرسلت أنقرة سفن بضائع ومئات الطائرات المحملة بمنتجات غذائية لكسر الحظر المفروض على الدوحة. وبعد زيارته لتركي، سيتوجه أمير قطر إلى برلين للقاء المستشار الألمانية أنغيلا ميركل، ومن ثم الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في باريس.

وفي تموز/يوليو الفائت، قام اردوغان بجولة شملت السعودية وقطر والكويت في مسعى لإنهاء الخلاف. لكنه لم يتمكن من إحراز أي تقدم. وخلال السنوات الأخيرة، ظهرت قطر كالحليف الأول لتركي في الشرق الأوسط، مع تنسيق كبير بين أنقرة والدوحة في المواقف حيال عدد من القضايا بينها الأزمة في سوريا، حيث يعد اردوغان من أبرز مناصري الرئيس السوري بشار الأسد. (تفاصيل ص 10)

انقرة - أف ب: أجرى أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، أمس الخميس، مباحثات مع الرئيس التركي رجب طيب اردوغان، في أول زيارة رسمية يقوم بها إلى الخارج منذ اندلاع الأزمة بين الدوحة ودول عربية، في مقدمتها السعودية. وتكررت الرئاسة التركية أن المباحثات جرت في القصر الرئاسي في أنقرة. وتركيا حليف قوي لقطر في الأزمة الأخيرة التي تركتها معزولة دبلوماسياً واقتصادياً في الخليج، وقد تطورت العلاقة الدبلوماسية والتجارية والعسكرية بين البلدين في الأعوام الأخيرة بشكل كبير. وفي الخامس من حزيران/يونيو 2017، قطعت السعودية والإمارات وصور والبحرين العلاقات مع قطر وفرضت عليها عقوبات اقتصادية شملت إغلاق مجالها الجوي أمام الطيران القطري لاتهاجم بدعم مجموعات «إرهابية» والتقرب من إيران. لكن الدوحة تنفي ذلك، كما تقول أنقرة إنه لا توجد أدلة على

عواصم - «القدس العربي»
من عبد الرزاق النجبان وكالات:
أعلن مبعوث روسيا الخاص إلى سوريا، أمس الخميس، أن الاتفاق على إقامة منطقة رابعة لحفض التوتر في سوريا أصبح «قريباً جداً»، مع بدء جولة جديدة من المباحثات في عاصمة كازاخستان لإنهاء الحرب المستمرة منذ أكثر من ست سنوات. وفي السياق قال الرئيس الكازاخستاني نور سلطان نازارباييف أمس، إن

عواصم - «القدس العربي»
من عبد الرزاق النجبان وكالات:
أعلن مبعوث روسيا الخاص إلى سوريا، أمس الخميس، أن الاتفاق على إقامة منطقة رابعة لحفض التوتر في سوريا أصبح «قريباً جداً»، مع بدء جولة جديدة من المباحثات في عاصمة كازاخستان لإنهاء الحرب المستمرة منذ أكثر من ست سنوات. وفي السياق قال الرئيس الكازاخستاني نور سلطان نازارباييف أمس، إن

«أستانة 6»: منطقة «خفض توتر» رابعة في سوريا «قريباً جداً»

من جهته قال قيادي في المعارضة السورية المسلحة لـ«القدس العربي» إن النقاشات التي تجري في أستانة حول سوريا تهددية وبناءة، حيث «تصطح للوصول إلى مناطق خفض تصعيد شاملة تنهي مأساة أملنا وتوقف نزيف الدماء وتمهد لحل سياسي لا يكون الأسد ومن معه ضمنه».

بماكان بلاده إرسال قوات إلى سوريا، في حال اتخاذ الأمم المتحدة قراراً في هذا الشأن. وقال المبعوث الروسي ألكسندر لافرتيف لصحافيين بعد محادثات في أستانة مع الأطراف الثلاثة الراعية لمبادرات بين ممثلي المعارضة السورية، روسيا وإيران الداعمتين للنظام، وتركيا الداعمة للمعارضة، أن الاتفاق سيتم اليوم، وتابع في ختام اليوم الأول من الجولة السادسة من محادثات أستانة «نحن قريبون جداً من توقيع اتفاق حول كل مناطق خفض التوتر الأربع».

بماكان بلاده إرسال قوات إلى سوريا، في حال اتخاذ الأمم المتحدة قراراً في هذا الشأن. وقال المبعوث الروسي ألكسندر لافرتيف لصحافيين بعد محادثات في أستانة مع الأطراف الثلاثة الراعية لمبادرات بين ممثلي المعارضة السورية، روسيا وإيران الداعمتين للنظام، وتركيا الداعمة للمعارضة، أن الاتفاق سيتم اليوم، وتابع في ختام اليوم الأول من الجولة السادسة من محادثات أستانة «نحن قريبون جداً من توقيع اتفاق حول كل مناطق خفض التوتر الأربع».

بماكان بلاده إرسال قوات إلى سوريا، في حال اتخاذ الأمم المتحدة قراراً في هذا الشأن. وقال المبعوث الروسي ألكسندر لافرتيف لصحافيين بعد محادثات في أستانة مع الأطراف الثلاثة الراعية لمبادرات بين ممثلي المعارضة السورية، روسيا وإيران الداعمتين للنظام، وتركيا الداعمة للمعارضة، أن الاتفاق سيتم اليوم، وتابع في ختام اليوم الأول من الجولة السادسة من محادثات أستانة «نحن قريبون جداً من توقيع اتفاق حول كل مناطق خفض التوتر الأربع».

كتاب تعليمي في مصر يضع علم إسرائيل بدلا من فلسطين... والحكومة تحقق

حتى تاريخه من جانب مكتب مدير عام تنمية مادة الدراسات الاجتماعية في ديوان عام الوزارة وذلك طبقاً للتقرير الفني المعد في هذا الشأن والذي انتهى إلى وجود أخطاء في الكتاب بداية من الغلاف. وأوضح أن المحتوى الدراسي في الكتاب المذكور يحمل عنوان «وطننا العربي طواهر جغرافية وحضارة إسلامية»، ويتناول محتواه الدراسي مناقشة الموضوعات المتعلقة بالوطن العربي، كما أن مجموعة صور الإعلام الموجودة داخل الكتاب هي بالغالب صور اعلام لدول الوطن العربي. ولفت أن اللجنة انتهت إلى إحالة الموضوع إلى الإدارة العامة للشؤون القانونية لاتخاذ كافة الإجراءات القانونية اللازمة، في ضوء قيام دار النشر المسؤولة عن تداول الكتاب دون الحصول على ترخيص صلاحية التداول من جانب الجهات المعنية بالوزارة والمنظمة في مكتب مدير عام تنمية مادة الدراسات الاجتماعية.

القاهرة - «القدس العربي»
من مؤمن الكامل:
اجتاح غضب عارم الأوساط الثقافية المصرية، إثر تداول كتاب دراسي جديد لمادة الدراسات الاجتماعية خاص بالصف الثاني الإعدادي، يضع علم الاحتلال الإسرائيلي على الغلاف الداخلي للكتاب بدلاً من علم فلسطين. واتهم نشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي دار نشر الكتاب ووزارة التربية والتعليم، التي اعتمدت الكتاب الخارجي به الخيانة والعمالة». وتداول رواد مواقع التواصل الاجتماعي صورة الكتاب، الذي أصدرته «الدار الدولية للنشر والتوزيع»، معنوناً بوسم «افضحوا الخونة والعملاء». وعلقت تغريد جمال على الواقعة في موقع «فيسبوك»: «استبدال علم فلسطين بعلم إسرائيل يبدو أنه واقع علينا بحجمه بالجملة». فيما كتبت «أماني الشريف» مناقشة أولياء أمور طلاب مصر: «انتبهوا إن يديسون الاسم في يقول أبنائنا وراجعوا

السلطات الجزائرية تضع ضوابط للأذان بقرار هو الأول من نوعه

المؤذنين، وأئمة المساجد في اختيار نوع الوصلات الصوتية التي يؤدون بها الأذان، وكذلك مستوى مكبرات الصوت في المساجد. وفي نيسان/أبريل الماضي، دعا وزير الشؤون الدينية محمد عيسى، المؤذنين في المساجد إلى «العمل بإخلاص وأن يكون المؤذن دقيقاً عند دخول وقت الصلاة، وتجميل صوته ما استطاع بلا تمطيط ولا مبالغة». وقال وزير الشؤون الدينية السابق، توب عبد الله غلام الله، في 2013، إنه وجه تعليمات للمساجد تخص «احترام مواقيت رفع الأذان وسماة رفعه أو تخفيضه»، لكن ذلك لم يتم احترامه بشكل كامل». وتصدر وزارة الشؤون الدينية، بشكل دوري، مجلة رسمية حول مواقيت الدعوة للصلاة، لكن لوحظ سابقاً وجود فوارق في توقيت الأذان من مسجد إلى آخر في البلاد، حسب تصريحات لسؤلين. وفي 2015، شهدت الجزائر جدلاً بعد دعوة نشطاء علمانيين إلى تدخل السلطات لتخفيض صوت الأذان في المساجد، خاصة ليلاً، بشكل أثار غضب الشباب المتدينين خاصة في التيار السلفي، الذين استهجنوا هذه الدعوة، لكن وزارة الشؤون الدينية التزمت بالصمت. ويبلغ عدد المساجد في الجزائر حالياً أكثر من 15 ألف مسجد، فيما لايزال قرابة 5 آلاف قيد الإنشاء. وأغلبها تم بناؤه في حملات تطوعية للمسكان، فيما تتولى الحكومة تمويل تسييرها وأجور موظفيها.

الجزائر - من عبد الرزاق بن عبد الله:
أصدرت السلطات الجزائرية، قراراً يُحدد ضوابط أذان الصلاة في المساجد، من نوعه، حيث يفرض تحسين الصوت وضبط مكبرات المساجد. وصدر القرار الذي يُحدد «كيفية الأذان وصيغته»، في العدد الأخير للمجلة الرسمية، التي تنشر المراسيم والقرارات الحكومية، ووقعه وزير الشؤون الدينية محمد عيسى. ووفق القرار فإنه يُراعى في الأذان تحسين الصوت، وضبط مكبرات الصوت في المسجد بشكل يحصل به السماع من دون إفراط، كما نص على أنه «لا يجوز رفع الأذان صلاة الجمعة، والصلاوات الخمس قبل دخول الوقت الشرعي، ووفقاً للروايات الرسمية للمواقيت الشرعية المعدة من طرف وزارة الشؤون الدينية؛ غير أنه يُرفع الأذان لصلاة الفجر نصف ساعة قبل رفع الأذان الثاني». وأشار القرار إلى أن وزير الشؤون الدينية، سيصدر لاحقاً بطاقة فنية، تحدد على الخصوص الضوابط التقنية المتعلقة بجمالية الأذان، ومكبرات الصوت، وتعتمد طبيعة الأذان، ونوعه على علم يُطلق عليه المختصون «القمامات الموسيقية»، والذي يختلف من دولة إلى أخرى، حسب ثقافة سكانها وتاريخهم. وهذه هي المرة الأولى، التي تُقر فيها السلطات الجزائرية وضع ضوابط بشأن الأذان، حيث تمنح حالياً الحرية

الجزائر - من عبد الرزاق بن عبد الله:
أصدرت السلطات الجزائرية، قراراً يُحدد ضوابط أذان الصلاة في المساجد، من نوعه، حيث يفرض تحسين الصوت وضبط مكبرات المساجد. وصدر القرار الذي يُحدد «كيفية الأذان وصيغته»، في العدد الأخير للمجلة الرسمية، التي تنشر المراسيم والقرارات الحكومية، ووقعه وزير الشؤون الدينية محمد عيسى. ووفق القرار فإنه يُراعى في الأذان تحسين الصوت، وضبط مكبرات الصوت في المسجد بشكل يحصل به السماع من دون إفراط، كما نص على أنه «لا يجوز رفع الأذان صلاة الجمعة، والصلاوات الخمس قبل دخول الوقت الشرعي، ووفقاً للروايات الرسمية للمواقيت الشرعية المعدة من طرف وزارة الشؤون الدينية؛ غير أنه يُرفع الأذان لصلاة الفجر نصف ساعة قبل رفع الأذان الثاني». وأشار القرار إلى أن وزير الشؤون الدينية، سيصدر لاحقاً بطاقة فنية، تحدد على الخصوص الضوابط التقنية المتعلقة بجمالية الأذان، ومكبرات الصوت، وتعتمد طبيعة الأذان، ونوعه على علم يُطلق عليه المختصون «القمامات الموسيقية»، والذي يختلف من دولة إلى أخرى، حسب ثقافة سكانها وتاريخهم. وهذه هي المرة الأولى، التي تُقر فيها السلطات الجزائرية وضع ضوابط بشأن الأذان، حيث تمنح حالياً الحرية

تركيا تجدد تحذيراتها... وقلق على أوضاع المدنيين في المناطق المتنازع عليها بارزاني يدرس مقترحا دوليا بديلا عن الاستفتاء... ومخاوف من حرب أهلية

بغداد - «القدس العربي» - من مشرق ريسان:



بارزاني يشارك في تجمع جماهيري أقيم في قضاء زاخو في محافظة دهوك

تسلم رئيس إقليم كردستان العراق، مسعود بارزاني، أمس الخميس، مقترحا بديلا عن الاستفتاء من ممثلي أمريكا وبريطانيا والأمم المتحدة، وأكد عزمه على بحث المشروع مع القيادة السياسية الكردستانية والرد عليه قريبا. واجتمع أمس مع ممثل الرئيس الأمريكي في التحالف الدولي ضد تنظيم «الدولة الإسلامية»، بريث ماكغورك، وممثل الأمين العام للأمم المتحدة، بان كويبيج، والسفير الأمريكي في العراق دوغلاس سيليومان، ممثل الحكومة البريطانية في العراق وفرانك بيكر. وذكر بسلام صادر عن الاجتماع أن الوفد الدولي قدم مقترحا بديلا عن استفتاء إقليم كردستان إلى رئيس الإقليم مسعود بارزاني، مشفورا إلى أن «بارزاني تسلم البديل ووعده بالرد عليه في القريب العاجل بعد مشاوره القيادة السياسية الكردية».

وقال ماكغورك، في مؤتمر صحفي عقده في أربيل: «قدما لرئيس إقليم كردستان، المشروع الذي يريده كجديل عن الاستفتاء».

وأكد «فرض التحالف الدولي لإجراء الاستفتاء في إقليم كردستان وعدم دمه»، وواصل: «لن يتكشف في الوقت الحالي عن تفاصيل ذلك المشروع، مضافا «نحن بانتظار أن يناقش بارزاني ذلك المشروع المقترح مع القيادات الكردية والرد علينا».

وأضاف أن «المقترح البديل عن الاستفتاء الذي تم تقديمه لبارزاني، يعالج الكثير من المشاكل بين بغداد وأربيل ويخدم مصلحة الجانبين»، مطالبا القيادات الكردية بالرد على المقترح البديل بأسرع ما يمكن.

و بين أن «نتائج الاستفتاء لها عواقب وخيمة على الشعب الكردي في حال إجرائه وأن التحالف الدولي لن يساندته»، مؤكدا أن «الاستفتاء لن يتمتع بأي دعم دولي».

أمس بارزاني، فأكد خلال تجمع جماهيري أقيم في قضاء زاخو في محافظة دهوك أنه «بلغ الدول العظمى أن الكرد سوف يتخلون عن الاستفتاء مقابل بديل أفضل»، مضيفا أنه «لم يعد هناك وجود لسايكس بيكو ولوزان وشعب كردستان هو من سيرفر مصيره».

وأضاف أن «إقالة محافظ كركوك نجم الدين كريم أنهت الشراكة مع بغداد»، مؤكدا أن «تصعيد البرلمان العراقي يطغى طريق المفاوضات مع الحكومة المركزية».

وتابع «لا يوجد توازن ولا توافق ولا شرارة مع بغداد بعد فشل جميع المحاولات معها»، مضيفا «نحن لا نهدد احدا.. من يتعدى على كردستان فإليها مفتوح».

وأضاف «أنا لم يوجد بديل سنذهب إلى الاستفتاء فليكن ما يكون»، مشفورا إلى أن «الأغلبية السياسية قطعت رواتب البشيرمكة وصرفت مليون دولار للحشد الشعبي».

و بين أن «حرق الأعلام ليس من قيمتنا وأخلاقنا»، موضحا أنه «يجب حماية كافة الأديان والطوائف في كردستان».

وأشار إلى أن الدستور العراقي يؤكد على الحفاظ على عراق اتحادي حر وليس إجباريا، مضيفا أنه «يوجد إرادة الشعب الكردي فإن الاستقلال مضمون»، حسب تعبيره.

في السياق، عزز الحزب الديمقراطي الكردستاني، بزعامه بارزاني، عن مخاوفه من خطوة ما وصفه «بتهديد البرلمان وبعض ممثلي الشعب الكردي».

وقال النائب عن الحزب من النواب ماجد شكتالكي لـ«القدس العربي»، إن «قرار البرلمان الأخير (بشأن رفض استفتاء

الإقليم) احتوى على تهديد واضح؛ وهذا أمر خطير، تجاه مكون مهم من مكونات الشعب العراقي».

وتكشف عن وجود «متمثلين من الشعب العراقي، هددوا باتخاذ خطوات قد تكون عسكرية»، مشفورا في الوقت ذاته إلى أن «الكتل الكردستانية تطالب بتجميد إلغاء قرار البرلمان، وإلا فستكون الخيارات أمامها مفتوحة لاتخاذ مواقف أخرى».

لكنه أكد أيضا أن الأكراد «مع الحوار حتى آخر لحظة، وأن إجراء الاستفتاء لا يعني الانفصال مباشرة، وستبقى الحوارات المباشرة مع بغداد في كل الحالات».

وتزداد المخاوف من احتمالية تصاعد حدة المواقف بين بغداد وأربيل بشأن استفتاء إقليم كردستان العراق المزمع إجراؤه في 25 أيلول/سبتمبر الجاري، وإنجرارها إلى «تصعيد مسلح» بين الطرفين، وسط دعوات «داخلية وخارجية» إلى اعتماد الحوار في حل الخلافات.

وحذر الأمين العام لمنظمة «بهر» الشعبية، هادي العامري، من حرب أهلية حتمية، في حال استمرار التصعيد بشأن استفتاء إقليم كردستان، فيما دعا إلى «منع الانزلاق» نحو ذلك.

وقال، خلال افتتاح مهرجان ديني في محافظة النجف، «في خضم الانتصارات؛ يؤرقنا ويحزننا ما يحصل اليوم في موضوع الاستفتاء في إقليم كردستان (...) أتمنى أن ينظر الجميع إلى الموضوع نظرة جديده، وأن يحاولوا بكل الوسائل المتاحة لمنع الانزلاق للحرب الأهلية».

وأضاف: «لا توجد أسوأ من الحرب الأهلية (...) أدعو الإقليم والحكومة الاتحادية ودول الجوار والمنطقة والعمل لأن يقفوا موقفا واضحا وصرحا لمنع الانزلاق للحرب الأهلية».

ورأى العامري أهمية «بذل كل الجهد في سبيل أن لا يحصل الاستفتاء، وأن لا تحصل الانعكاسات السلبية له (...) ندعو إلى إخوة في إقليم كردستان للحوار، الزعيم الشيعي رئيس نبار الحكمة الوطني، عامر الحكيم، دعا بارزاني إلى عدم إغلاق أبواب الحوار والحلول العملية لحل أزمة الاستفتاء».

وقال، أمام حشد في النجف «أنشأ الأخ مسعود بارزاني أن لا يخلق الأسياب أمام الحوار والحلول العملية المناقشة موضوع المشاكل لأن إجراء الاستفتاء خطوة خاطر بالسلم المجتمعي في العراق».

وأوضح أن «الاستفتاء في المناطق المتنازع عليها أمر يستقر العراقيين، وأن الإصرار على إجراء الاستفتاء في هذه المناطق خطوة في الاتجاه المعاكس وتخاطر بالسلم المجتمعي وخاصة أن هذه المناطق تشكل مساحة تعادل مساحة الإقليم بنسبة 100 %».

وتكرن أن «لا حل للمشاكل مع الأكراد إلا بالحوار، وعلى شعب كردستان أن يعي حقيقة أن قوته وحياته إنما تكون ضمن العراق الموحد، والأمة العراقية الواحدة، وأن قوة كردستان من قوة العراق، ونحصر على إعطاء الشعب الكردي حقوقه ضمن العراق الواحد وحفظ سيادته وحدته».

وطالب بتشكيل جبهة وطنية عراقية كبيرة للدفاع عن العراق والتصمس بالوحدة الوطنية، قائلا: «نقدر عالينا موقف بعض الدول الإقليمية والمجتمع الدولي التي دعت إلى وحدة وسيادة العراق».

كذلك، رأى تحالف القوى (الكتلة السياسية الممثلة للمكون السني في مجلس النواب العراقي) أن الإقليم «سيخسر، كل الامتيازات في حال قرر إجراء الاستفتاء».

وقال النائب عن التحالف عبد الكريم عيطان لـ«القدس

العربي»، إن «البرلمان خول رئيس الوزراء حيدر العبادي باتخاذ جميع الوسائل المتاحة له للمحافظة على وحدة البلاد وإيقاف الاستفتاء».

وأضاف أن «تصويت البرلمان يمثل رأي الشعب العراقي، الذي أفاد بأن الاستفتاء غير دستوري وغير قانوني»، لافتا في الوقت عينه إلى أنه «في حال استمر الكرد في عملية إجراء الاستفتاء - وأتمنى عليهم تغليب لغة العقل، فسيخسرون الامتيازات التي كانوا يحصلون عليها سابقا من الحكومة العراقية».

إصرار إقليم كردستان على إجراء الاستفتاء المهيد للانفصال، لم يكن تأخيره على الداخل العراقي وحسب، بل امتد إلى المجتمع الدولي، والدول الإقليمية، من بينها تركيا.

واعتبرت وزارة الخارجية التركية، أمس الخميس، أن إصرار إقليم كردستان على إجراء الاستفتاء بشأن الانفصال عن العراق، «سيكون له ثمن بكل تأكيد».

وأعربت الخارجية التركية في بيان عن ترحيبها برفض مجلس النواب العراقي الاستفتاء (أمس الأول الأربعا)، واعتباره خطوة لا تتوافق مع الدستور.

وأوضحت أن «تركيا تعتبر قرار مجلس النواب العراقي حول الاستفتاء، إصرارا من بغداد على ضرورة الحفاظ على وحدة الأراضي العراقية»، مبيحة أن «نقرة تدعم هذا القرار بقوة».

وأكد البيان أن «إصرار إدارة الإقليم على إجراء الاستفتاء، رغم دعوات تركيا والمجتمع الدولي لإلغائه، أمر يدعو للقلق».

وجددت الخارجية التركية دعوتها إلى إدارة الإقليم الكردي، «للعول عن قرار الاستفتاء، والتصرف بحكمة»، معربة في الوقت عينه عن «استعداد أنقرة للعمل من أجل تحسين العلاقات بين الإقليم الكردي والحكومة المركزية في بغداد، بناء على مبدأ الحفاظ على وحدة الأراضي العراقية وتحقيق الفائدة المتبادلة».

إلى ذلك، أبدت المفوضية العليا لحقوق الإنسان، قلقها، على أوضاع المدنيين في المناطق المتنازع عليها وخاصة المختلطة منها، محذرة من ارتفاع وتيرة التوتر الأمني على خلفية استمرار التصعيد بشأن موضوع الاستفتاء في إقليم كردستان.

وقال المتحدث الرسمي باسم المفوضية علي البياتي، في بيان صحفي، إن المفوضية لديها «مخوف من وقوع مواجهات عسكرية محتملة بين الأطراف المختلفة بشأن موضوع الاستفتاء في المناطق المتنازع عليها»، مشفورا إلى «وجود معلومات عن ارتفاع وتيرة التصعيد الأمني في تلك المناطق التي ما تزال بعضها حواضن للعصابات الإرهابية أو واقعة بالقرب منها».

وحسب البيان في حال حدوث أي احتكاك أو صدام فيضهد ضحيتها المدنيون الأبرياء ومن جميع الأطراف دون استثناء»، محذرا من «خطورة استمرار التصعيد بشأن الأزمة الحالية الخاصة بإجراء الاستفتاء في إقليم كردستان».

ودعا البيان «جميع الأطراف المختلفة في تأييدها ورفضها للاستفتاء إلى السعي لتنازل الحكومة، والعودة إلى الدستور في حل الخلافات من أجل تخفيف المدنيين أي كارثة إنسانية قد تحدث في حال استمرار التصعيد العسكري الذي يندرج بعبادة لحرب أهلية لا تعتمد عقبا».

رئاسة الإقليم؛ الخطوة فشل آخر للشراكة وخرق للدستور

البرلمان العراقي يقبل محافظ كركوك... وأربيل تدين وترفض

وقال النائب عن الكتل الكردستانية عرفات كرم، في مؤتمر صحفي عقده تحت قبة مجلس النواب، بحضور النواب عن جميع الكتل الكردستانية، أنه «في الوقت الذي نحاول تفعيل الحوار بين كردستان والعراق، نرى عدم مراعاة البرلمان لهذا الأمر باتخاذ قرارا مسبقا ولم يبرع مطالب الكتل الكردستانية بالتاجيل إلى يوم السبت».

وأضاف أن «هذا القرار يخالف القانون وسياسي يامتياز» مشفورا إلى أن «إقالة محافظ كركوك ليست من صلاحيات مجلس النواب بل مجلس المحافظة حصرا».

وتابع كرم أن «هذه خطوة سياسية خرقه الدستور ومخالفة للاتفاقيات المبرمة بين الكرد والعراق بعد عام 2003، ومرضا بالقول إن الهدف من هذا القرار واضح جدا وهو «إلغاء زيارة الوفد الكردستاني إلى بغداد من أجل التحاور».

إلى ذلك، عبّر النائب أريز عبد الله رئيس كتلة الاتحاد الوطني الكردستاني، خلال المؤتمر، عن قلقه «تجاه القرارات التي اتخذها مجلس النواب مؤخرا بالتصويت على رفض الاستفتاء» وإقالة محافظ كركوك، مشفورا إلى أنه «لم يبق هناك أي شراكة وتوافق في العراق».

المحافظة هو الوحيد المختص في سحب الثقة والإقالة. وقال، في بيان صحفي، صدر عن مكتبه الإعلامي، إن «مجلس محافظة كركوك الحالي لا ينطق عليه قانون المحافظات غير المنتظمة بإقليم المرقم 21، بل هو يعمل وفق قانون (بريمي) رقم 34 الذي حدد تعيين وإقالة المحافظ حصرا من قبل مجلس محافظة (كركوك) الذي يعمل بالقانون هذا وما زال يعمل به».

وأشار إلى أن «تصويت مكون معين على إقالة المحافظ جاء بعد موافق نجم الدين كريم التي يؤمن بها اهالي كركوك (...) ورفض علم كردستان إلى جانب علم العراق ودعوته لشراكة كركوك في عملية الاستفتاء».

وطبقا للبيان فإن المحافظ كركوك «ياق» في مهامه، وإن قرار «البرلمان العراقي باطلا ولا يعني لكركوك شيئا، ولا لحافظ كركوك المستمر بخدمة موطني المحافظة».

كذلك، عبّرت الكتل الكردستانية، عن رفضها الشديد تجاه القرار الذي اتخذ مجلس النواب العراقي بإقالة كريم من منصبه، فيما عبّرت القرار «غير قانوني وسياسي» ويهدف لتعميق الأزمات وإلغاء زيارة الوفد الكردستاني إلى بغداد من أجل التحاور لحل الخلافات والقضايا العالقة.

الأكثرية والأقلية»، كما لفت إلى أن «شعب الإقليم الكردي، بصورة عامة، وجماهير كركوك، بشكل خاص، لن يلتزموا بقرار مجلس النواب».

وتابع أن «مجلس المحافظة غير المنتظمة بالمركب 21، بل هو يعمل وفق قانون (بريمي) رقم 34 الذي حدد تعيين وإقالة المحافظ حصرا من قبل مجلس محافظة (كركوك) الذي يعمل بالقانون هذا وما زال يعمل به».

وأشار إلى أن «تصويت مكون معين على إقالة المحافظ جاء بعد موافق نجم الدين كريم التي يؤمن بها اهالي كركوك (...) ورفض علم كردستان إلى جانب علم العراق ودعوته لشراكة كركوك في عملية الاستفتاء».

وطبقا للبيان فإن المحافظ كركوك «ياق» في مهامه، وإن قرار «البرلمان العراقي باطلا ولا يعني لكركوك شيئا، ولا لحافظ كركوك المستمر بخدمة موطني المحافظة».

كذلك، عبّرت الكتل الكردستانية، عن رفضها الشديد تجاه القرار الذي اتخذ مجلس النواب العراقي بإقالة كريم من منصبه، فيما عبّرت القرار «غير قانوني وسياسي» ويهدف لتعميق الأزمات وإلغاء زيارة الوفد الكردستاني إلى بغداد من أجل التحاور لحل الخلافات والقضايا العالقة.

اقترح رئيس الوزراء، على أن يكون ذلك وفقاً لواجد من بين «أربعة أسباب» هي «عدم الزامية أو استغلال المنصب الوظيفي، والتسبب في هدر المال العام، وفقدان احد شروط العضوية، والإهمال أو التقصير المتعمدين في أداء الواجب والمسؤولية».

وقال مقرر مجلس النواب، نيازيم معمار أو غلو، عن المكون التركمانسي، لـ«القدس العربي»، «قدمت طلبا إلى رئاسة مجلس النواب العراقي في نيسان/أبريل الماضي، موقعا من 124 نائبا، يتضمن سحب الثقة عن محافظ كركوك».

وأضاف إن «هيئة رئاسة مجلس النواب أرسلت كتابا رسميا إلى رئاسة الوزراء، لغرض المصادقة على الطلب»، مبيحا أن «كتابا ورد إلى المجلس من رئاسة الوزراء اليوم (أمس الخميس) يطلب فيه التصويت على قرار إقالة المحافظ، وتم ذلك»، وسارعت رئاسة كردستان إلى رفض القرار. وقال المتحدث باسم رئاسة الإقليم، أوميد صباح، في بيان إن «رئاسة الإقليم تدين بشدة وترفض قرار مجلس النواب إقالة محافظ كركوك».

وأضاف أن «هذه الخطوة فشلت آخر للشراكة، وخرق للدستور، وتجاوز لمبادئ التوافق، والعودة إلى مبدأ

بغداد - «القدس العربي»:

صوت مجلس النواب العراقي، أمس الخميس، بالأغلبية، على إقالة محافظ كركوك، نجم الدين كرم من منصبه، في جلسة شهدت مقاطعة النواب الأكراد.

وقدّم البرلمان جلسة الاعتدال في الـ18 من فصله التشريعي الحالي، برئاسة رئيس مجلس سليم الجبوري وحضور 173 نائبا، حسب بيان لإعلام مجلس النواب.

وسبق التصويت إعلان مكتب رئيس مجلس النواب سليم الجبوري، تسلمه طلبا من مكتب رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي يطلب فيه التصويت على إقالة محافظ كركوك.

وقال النائب في بيان صحفي، «تسلمنا اليوم (أمس) الخميس، طلبا من مكتب رئيس مجلس الوزراء يطلب فيه التصويت على إقالة محافظ كركوك نجم الدين كريم».

وأضاف إن «ذلك جاء استنادا إلى المادة (7/ ثامنا 2) من قانون المحافظات غير المنتظمة في إقليم رقم 21 لسنة 2008 المعدل».

وتعطي المادة (7 - ثامنا 2) من القانون، الأحقية لمجلس النواب بإقالة المحافظ بالأغلبية المطلقة، بناء على

مجهولون يقتلون 3 أشقاء داخل منزلهم في الموصل بدعوى انتمائهم للتنظيم

انطلاق رتل يضم قيادات «الدولة الإسلامية» وعوائلهم نحو الأراضي السورية

بنشوب حريق وتدمير عدد من الكرنفانات المخصصة للاجتماعات، مبيحا أن «الهجوم لم يسفر عن وقوع ضحايا».

وكان العديد من القيادات العراقية من بينهم رئيس الوزراء حيدر العبادي وزعيم التيار الصدري مقتدى الصدر وآخرون قد طلبوا بإغلاق مكاتب الحشد الشعبي في المحافظات ونقل مستودعات الأسلحة خارج المدن.

وفي محافظة بابل جنوب العراق، قال مصدر أممي، إن شرطي قتل واصيب 10 آخرون بجروح من بينهم بعض عناصر أمن هجوم سيارة مفخخة استهدفت حاجزا أمنيا شمالي المحافظة.

وقال الملازم أول احسان خالد من شرطة محافظة بابل إن «انتحاريا كان يقوم بمفخة مفخخة حاول اجتياز حاجز امني للشرطة عند مدخل قضاء المسيب شمالي محافظة بابل في ساعة متأخرة من ليلة أمس».

وأوضح أن «عناصر الحاجز الأمني طلبوا من سائق العجلة التراجع لتفتيشها، لكنه رفض وبعد محاولة إطلاق النار عليه فجر السيارة عند مدخل الحاجز»، مؤكدا أن «شرطي قتل واصيب 10 بجروح بينهم مدنيون».

واستعدت القوات العراقية مناطق شمالي بابل تشرين الثاني/أكتوبر 2014 بعد معارك متواصلة لأ أسابيع ضد مسلحي تنظيم «الدولة» ولازوال منظمة نزوحا جماعيا إلى محافظات كربلاء والنجف والديوانية جنوبي البلاد.

منزل صيرفي وسرقوا أكثر من 5 آلاف دولار وحلى ذهبية.

وقال الملازم في الشرطة المحلية في الموصل، فواز نايل الجبازي، إن «مسلحين مجهولين هاجموا منزلا في حي المسكر (شمالي الموصل) وقتلوا 3 أشقاء بالبرصاص».

وأضاف «تحقيقاتنا الأولية تفيد أن الضحايا الثلاثة كانوا منتتمين لتنظيم الدولة».

وأشار إلى أن «مجهولين القوا، قنابل حارقة على منزل يشتبه بامتلاء أحد أبنائه إلى تنظيم الدولة، في حي النور (شرقي الموصل)».

وتابع «فيما أقدم مسلحون على اقتحام منزل صيرفي بحي الانتصار (شرقي الموصل) وسرقوا 5500 دولار فضلا عن حلى ذهبية تعود لزوجة الصيرفي».

إلى ذلك، أفساد مصدر أممي عراقي بأن قصفا صاروخيا مجهول المصدر استهدف موقعا للحشد الشعبي (قوات شيعية موالية للحكومة) في منطقة الجادرية وسط بغداد.

وتعد الهجوم الصاروخي هو الأول من نوعه الذي يستهدف مواقع «الحشد الشعبي» المنتشرة في بغداد. وقال النقيب في شرطة بغداد، زهران الخضر إن «ثلاث قنابل هاون استهدفت فجر اليوم موقعا للحشد الشعبي بمنطقة الجادرية وسط بغداد»، مؤكدا أن «مصدر إطلاق الصواريخ وأوضح أن «الهجوم الصاروخي تسبب

بغداد - «القدس العربي»:

أفاد مصدر عسكري عراق، أمس الخميس، بانطلاق رتل يضم قيادات تنظيم «الدولة الإسلامية»، وعوائلهم في مدن غرب الأنبار باتجاه الأراضي السورية.

وقال المصدر، الذي طلب عدم ذكر اسمه لوكالة الأنباء الألمانية إن «معلومات استخباراتية أكدت تحرك رتل لداعش الارهابي، يضم العديد من عائلات التنظيم من مدينتي عانة وراود غربي العراق باتجاه الأراضي السورية».

وأضاف أن «الرتل وحسب المعلومات يضم عددا من القيادات الارهابية من الجنسيات الأجنبية، اتجهت نحو الأراضي السورية، إثر الاستعدادات الكبيرة التي ينفذها الجيش العراقي لتحرير المدن الغربية من قبضة التنظيم» مشفورا إلى أن الرتل ضم عوائل التنظيم المنظر.

وأوضح أن «التنظيم المنظر يعيش في حالة ذعر كبيرة في المدن الغربية من العراق، في ظل التحشيدات العسكرية العراقية، التي يرافقها طيران مكثف للتحالف الدولي والعراقي، مع مضاعفة الغارات الجوية ضد الارهابيين وفي الموصل، اقدم مسلحون مجهولون، على تصفية 3 أشقاء شمالي الموصل بزعم أنهم ينتمون لتنظيم «الدولة» فيما تم القضاء زجاجات حارقة على منزل آخر، بينما سطا لحصص مسلحون على

عصابات في بغداد تختطف مواطنين عبر استدراجهم من نساء

ويديه مربوطتين إلى الخلف بقوة، ولا يعرف أين هو.

وواصل، «لاحقا جرت اتصالات بين الخاطفين المجهولين ونويه استمرت شهرا كاملا لينتهي الأمر بالاتفاق على إطلاق سراحه مقابل خمسين ألف دولار أمريكي، بعد أن طلب الخاطفون من ذويهم أن لا يطالبوا بالسيارة ولا يكلفوا أنفسهم عناء تقديم بلاغ للجهاز الأمنية لإنقاذ ابنتهم، هذا إن أرادوا بقاء على قيد الحياة، لأنهم فوق سلطة أجهزة الدولة العراقية، كما أخبره أحد الخاطفين».

والد علي، الذي كان على اتصال مع الخاطفين، قال لـ«القدس العربي»: «بعد تأمين المبلغ كاملا، طلب الخاطفون مني أن أحضر إلى مكان بالقرب من مدينة الشعلة غرب بغداد عند الساعة الحادية عشرة ليلا، وأن أضع المبلغ المالي في حاوية كعب الفوايات، حيث يوجد بالقرب من المكان إشارة باللون الأصفر، وبعد رمي الـ50 ألف دولار داخلها طلبوا مني الانتظار خارجا، وألا أتحرك حتى أتلقى اتصالا ثانيا يبدئي إلى أين أتوجه».

وزاد، «فعلا اتصلوا بي، وقالوا أترك المكان فورا وتوجه إلى شارع فرعي مسجد ابنك هناك، وفعلا وصلت المكان المذكور ووجدت أربع إلى ثلاث سيارات مظلة لا تحمل لوحات تسجيل، حيث فتح أحدهم بوابة إحدى المركبات الخلفية، ورمى علي على الأرض وانطلقت السيارات بسرعة باتجاه الخط السريع».

وفي ظل تزايد عمليات الخطف في العاصمة بغداد، وغالبية تلك العمليات تستخدم سيارات سوداء، من دون لوحات مشابهة لتلك التي يستغلها منتسبو الحكومة والأجهزة الأمنية والعديد من فصائل الميليشيات «الحشد الشعبي»

بغداد - «القدس العربي»:

تعيش العاصمة العراقية بغداد أوضاعا أمنية متردية، بعد تكرار حالات اختطاف مواطنين على يد عصابات مسلحة، بواسطة نساء لا تتجاوز أعمارهن 19 عاما، يستدرجن الشبان بأساليب عديدة، وبعد عملية الخطف، يتم مسامحة ذوي العصابة على مبالغ مالية طائلة، وغالبا ما يُقتل بعد دفع الفدية.

الشباب على الدوري، ويعمل سائق أجرة في بغداد، تعرض لعملية اختطاف قبل شهر ونصف من الآن، واطلق الخاطفون سراحه بعد دفع فدية مالية.

وأوضح لـ«القدس العربي»: «كيف استطاعت فتاة تبلغ من العمر 18 عاما استدراجهم إلى منزل في أحد أحياء منطقة الجهاد الشعبية غربي العاصمة، بعد أن صدقت معه من مدينة العامرية في بغداد، متذرة بتقل أمها الصابة بعرض السرطان إلى المنفى لتدهور وضعها الصحي».

وتابع: «بعد وصولنا المنزل المصنود، خرج من المنزل ثلاثة أشخاص يحملون سكاكين بشكل مبالغ، وحاول أحدهم التركوب خلفي لطعني لأنّه لم يستطع بينما الرجلان الآخران كانا يحاولان إنزالي من السيارة بعنف في وضح النهار وأمام أنظار سكان الحي، وأنا أصرخ أنقذوني، هؤلاء عصابة للخطف، لكن أيا منهم لم يترك سائكا لتجديتي خوفا على حياتهم من ردة فعل الخاطفين».

و بين أن الخاطفين هددوا بالقتل إذا لم يُعفى عن الصراخ، وقام أحدهم برش مادة مخدرة على وجهه، وبعدها فقد الوعي ولم يشعر بشيء، إلا أنه كان مصعوب العينين ورأسه مغطى بكيس

طلب روسي للأردنيين بالاستعداد جدياً لمرحلة «التصالح» مع الأسد

غرفة «الموك» على الحدود مع سوريا قد تُغلق قريباً... و«واشنطن تخلي المنطقة ومصالحها تضمناها موسكو»

عمان – «القدس العربي»

من بسمال البدارين:

طرحت أسئلة كثيرة حول فعوى وهدف زيارة وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف الى العاصمة الأردنية عمّان وتوقف فيها لساعات عدة متحدثاً بصراحة من دون أن يزور دمشق أو حتى تل أبيب في وقت تبدو خيارات الأردن في الربع الساعة الأخير على المستوى الإقليمي أقرب إلى لعبة الكلمات المقاطعة.

ووسط الحديث عن قرب تقليص عدد القوات الأمريكية في الأردن من 15 ألف جندي إلى 3500 في وضع استراتيجي جديد وفقاً لتقارير داخلية عميقة تماماً بالنسبة لعمّان فيما نقل البريطانيون أيضاً عدتهم وعتادهم عسكرياً بعد انتهاء مبررات ومسوغات

الوجود الثقيل على الحدود مع سوريا لأغراض تأمين منظومة الدفاع عن الأردن من الإرهاب الموجود داخل سوريا، بدا واضحاً أن موسكو في طريقها لإغلاق غرفة «الموك» الشهيرة على الحدود مع سوريا بعدما أصبحت الراعية المطلقة لكل ما له علاقة بالشأن السوري حيث قدم لافروف ومستشاروه بوضوح وبشكل صريح للأردنيين ملامح خريطة الطريق عندما تطرق الحديث حول الملف السوري تحديداً، ويستعد الأردنيون جيداً لهذا الخيار.

ولذلك يتصدر تحذير ملك الأردن عبد الله الثاني في خطاب جديد مساء الأربعاء مسألة تنظيم «الدولة الإسلامية» مجدداً حيث يرى الملك عن استعداد «لمواجهة الإرهاب وعصابات داعش» إذا ما فكرت في الاتجاه جنوباً نحو الأردن بحكم الضغط عليها داخل سوريا وبعدد الحسم في العراق. وهذه صخاوف موجودة

«لوقف نزيف الدماء ومأساة أهلنا... وتمهيداً لحل سياسي في أستانة -6»

قيادي في المعارضة السورية لـ «القدس العربي»: نطمح للوصول إلى مناطق خفض تصعيد شاملة

دمشق – حلب – «القدس العربي»

من هبة محمد وعبد الرزاق النهنان:

قال قيادي في المعارضة السورية المسلحة أن النقاشات التي تجري في العاصمة الكازاخستانية أستانة حول سوريا تمهيدية وبناءة، حيث نطمح للوصول إلى مناطق خفض تصعيد شاملة تنهي مأساة أهلنا وتوقف نزيف الدماء وتمهد لحل سياسي لا يكون الاسد ومن معه ضمنه. وأضاف المصدر أن الوفد العسكري لقوى الثورة شارك في اجتماع «أستانة 6» أكد على تمسكه بنؤايت الثورة ورحيل الاسد خلال لقائه مع السفير الفرنسي وال مندوب البريطاني، وأكد أن اجتماعاً مغلقاً أيضاً جرى قبل قليل بين الوفد العسكري لقوى الثورة مع مساعد وزير الخارجية

الأمريكي والوفد المرافق له للتباحث حول مناطق خفض التصعيد، حيث جدد الوفد العسكري لقوى الثورة تأكيدِه للجانب الأمريكي تمسكه السوريين برحيل الاسد ورفض تقسيم سوريا ومحاصرتها بين الدول.

وأشار إلى أن محادثات «أستانة 6» ستتركز على مناطق خفض التصعيد في جميع أنحاء سوريا، لافتاً إلى أنهم يرون أن الاتفاقات الجزئية والمناطقية إضعاف للثورة وقواها، ونعمل على دمج كل الاتفاقيات ومناطق تخفيض الصراع تحت اطار عملية أستانة 6».

وأفاد مصدر آخر من الهيئة العليا للمفاوضات بأنه عقدت على هامش مؤتمر الاستانة اجتماعات مغلقة بين الوفد العسكري لقوى الثورة السورية مع مساعد وزير الخارجية الأمريكي والوفد المرافق له للتباحث حول مناطق خفض التصعيد، وما يجري من عمليات عسكرية في الداخل

وثائق سرية تكشف فشل إدارة ترامب في تقديم مبررات

قانونية للهجمات الأمريكية الصاروخية في سوريا

واشنطن – «القدس العربي»

من رائد صالحه:

حاولت ادارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب العثور على تفسيرات قانونية امام مجموعات المراقبة والنقاد لتفسيير الضربة الصاروخية ضد النظام السوري في أبريل / نيسان الماضي ولكن الاجابات التي قدمتها كانت غير كاملة، وبموجب قرار من المحكمة، اصدرت الحكومة مؤخرًا وثائق معدودة سرية تتناول العملية.

الوثائق التي واقت ادارة ترامب على نشرها بعد أمر المحكمة كانت غير مفيدة على الاطلاق حيث تحدثت وبقية اصدرها مجلس الامن القومي عن النشاء الكثير الذي عبر عنه العديد من التشريعين وقادة العالم على الضربة الصاروخية التي أمر بها ترامب حينما أطلقت الولايات المتحدة 59 صاروخًا من طراز (توماهوك) في 6 ابريل / نيسان على قاعدة الشعيرات الجوية السورية ردا على استخدام النظام للأسلحة الكيميائية في خان شيخون .

وقد قدمت مجموعة مراقبة تدعى «مشروع حماية الديمقراطية» ، وفقا لمعلومات قدمها الموقع الاستخباري «انترسيبت» ، طليا لوكالات اتحادية متعددة للحصول على وثائق تحدد الاساس القانوني للهجوم، ورفضت وزارة الدفاع الأمريكية ووزارة الخارجية الطلب على الفور فسا كان من المجموعة الا الحصول على حكم من احد القضاة جاء فيه بان هناك حاجة ملحة للافراج عن المعلومات وان ادارة ترامب يجبب ان تقدم اجابات في اقرب وقت ممكن.

وردت ادارة ترامب على قرار المحكمة عبر تقديم 60 صفحة من الوثائق، لا يتضمن أى منها إى مبرر قانوني يتجاوز ما تضمنته تصريحات البيت الأبيض، وتضمن

تصرفت مع عمّان بتفويض أمريكي وأصبحت بمثابة الوكيل عن لسان النظام السوري.

موسكو أيضاً تتكفل بكل ماله علاقة بإيران وتجه نحو علاقات أعمق مع تركيا اردوغان فيما يبدو حضورها القوي في المنطقة مناسباً تماماً للأوروبيين وتحديدا الألمان الذين يوجدون بكثافة أمنياً واستخباراتيا إلى جانب الفرنسيين في عمق معادلة دمشق ومن دون اعتراض إيران وعبر التنسيق مع روسيا.

في الوقت نفسه يطالب الروس الأردنيين بالاستعداد جديا لمرحلة «التصالح» مع نظام الرئيس السوري بشار الأسد ومستوى الاستعداد قيد الجدل والنقاش وحتى الخلاف حتى داخل الحكومة الأردنية لأن عمّان وهي تلك الواقعة الموضوعي العديد تريد أن تفهم مسبقاً سقف أي مصالحة أو حوار مع نظام بشار وعلى

العربي»: «نحن نرى إيران عدو ولا زالت بعض الفصائل تقائلها حتى الآن ونحن لا نرغب ولا نود ان تكون على الطاولة في أستانة ولا في أي مكان». وأضاف: «نحن نثوق لتغيير النظام بعيدا عن تدخلها ومن معها من حزب الله والميليشيات الطائفية ولكن نعتقد ان الروس قد ادركوا ان كل مسا كانوا يقومون به لصالح إيران وبدون مقابل لذلك الروس سيتقربون من المعارضة في المرحلة المقبلة لذلك اعتقد ان إيران الخاسر الاول والوحيد حاليا ومن ثم سيلها بشار الاسد وعمايته».

اما موضوع المعتقلين برأي عضو هيئة التفاوض فهم «سيبقون صوت الالم الدائم ومعاناة اهلهم المستمرة وايضا لم تعد مسألتهم مسألة تفاوضية بل هي أممية لها لجنة خاصة من فريق ديمستورا ومن قبلنا كهيئة عليا والان نتعالج من قبل تركيا وروسيا وقطعت فيه اشواط

من اي، وقال ان «ادلب ستأخذ الحيز الأكبر من المناقشات من اجل ايجاد حل لما هي فيه حاليا وخاصة من الجانب التركي والروسي، حيث من المحتمل ان يصر الجانب التركي على أن لا يكون للروس واليرانيين او نظام الاسد أي تواجد أو دور في ادلب وما حولها على الحدود السورية التركية، فيما يريد الإيرانيون أن يكون لهم دور كبير في بلدات وقرى ريف دمشق والغوطة وكذلك في البادية السورية وجنوب دمشق على الحدود السورية الأردنية وكذلك على الحدود اللبنانية».

وقال المتحدث «ان روسيا وإيران تريدان من الإستانة أن تشرعن لهما التقسيم، وبضمانات دولية ليتم تجزئة سوريا إلى مناطق نفوذ متلما يريد نظام الاسد حتى يبقى في الحكم وهذا هو هدفه الأول والأخير». جاسر عبارة عضو الهيئة العليا للمفاوضات قال في اتصال مع «القدس



بدأت أمس اجتماعات أستانة 6 على وقع قصف غواصات روسية لصواريخ كالبير في اتجاه دير الزور

حلب – دمشق – «القدس العربي»:

أعلنت وكالة أعماق التابعة لتنظيم الدولة الإسلامية مقتل العشرات من قوات النظام والميليشيات الموالية لها، في منطقة عقيربات في الريف الشرقي لحافظة حماة السورية، في وقت قصفت غواصات روسيتان قوات تنظيم الدولة

«داعش» في دير الزور بصواريخ «كالبير» ، ويأتي ذلك وسط تقارير عن سيطرة قوات سوريا الديمقراطية على 70 في المئة من مدينة الرقة، بينما ارتكب الطيران الروسي مجزرة قتل وأصيب فيها عشرات المدنيين في ريف دير الزور الشرقي.

وفي حين ذكرت مواقع إعلامية موالية أن قوات النظام سيطرت على قرى عدة من التنظيم شرقي حماة، قالت وكالة أنعاق إن 14 عنصراً من قوات النظام والميليشيات الموالية لها – قتلوا، وجرح آخرون جراء محاولتهم لاقتحام قرية حمادة عمر في ناحية عقيربات آخر معاقل التنظيم في شرقي حماة. وكانت مصادر محلية أفادت أمس بأن تنظيم عقيربات استعاد سيطرته على قرية الخنفة في منقطة عقيربات بعد هجوم واسع على مواقع قوات النظام السوري والميليشيات الأجنبية الداعمة لها، في حين أطلق ناشطون سوريون الأربعاء حملة إعلامية تحت مسمى (انقذوا مدنيي عقيربات)، بهدف تسليط الضوء على معاناة المدنيين المحاصرين في ناحية عقيربات التي يسيطر عليها تنظيم الدولة في ريف حماة الشرقي، حيث طالبوا الأمم المتحدة والمنظمات الإنسانية بحمل مسؤولياتها تجاه المدنيين المحاصرين هناك.

قصف روسي

وأعلنت وزارة الدفاع الروسية، أمس الخميس، عن تدمير عدد من المواقع لتنظيم «داعش» في ريف مدينة دير الزور الجنوبي الشرقي في سوريا بـ7 صواريخ «كالبير» مجهزة أطلقتها غواصتان روسيتان حربيتان. وأوضحت الوزارة في بيان أن «الغواصتين (فيليكى نوفقورود) و(كوليبينو) الموجودتين في الجزء الشرقي من المتوسط، استهدفتا بدقة مواقع مهمة لتنظيم داعش» حسبما ذكرت قناة «روسيا اليوم»، على موقعها الإلكتروني اليوم، وأضاف البيان أن «الصواريخ استهدفت مراكز قيادة ومخازن أسلحة وخزيرة»، وأشار البيان إلى أن «الصواريخ انجازت في طريقها إلى الأهداف مسافات تراوح بين 500 و670 كم».

وفي معرض رده عن سؤال حول نهاية وشيكة لـ «داعش»، خلال مؤتمر صحافي عقده في وقت سابق بمدينة ششيان

الصينية على هامش اجتماعات قمة «بريكس»، قال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، إن «الحديث عن هزيمة ساحقة للتنظيم ممكن فقط إثر هزيمته في مدينة دير الزور شرقي سوريا».

دير الزور

ارتكب الطيران الروسي مجزرة قتل وأصيب فيها عشرات المدنيين بقرية جديد بكارة في ريف دير الزور الشرقي (شمالى البلاد)، جراء استهداف المنطقة بثلاث غارات جوية، فقد استهدف الطيران الحربي الروسي تجمعاً للمدنيين بالقرب من حافلة لتوزيع الخبز، مما أسفر عن مقتل 13 مدنياً من بينهم أطفال ونساء إضافة لعشرات الجرحى والمصابين بعضهم في حالة خطيرة.

أكد ناشطون لـ «القدس العربي» أن القصف الروسي بالصواريخ والغارات لا يزال مستمرا على ريف دير الزور منذ أيام، واصفين ما يحدث في دير الزور بالإبادة. وشهدت مناطق عدة في مدينة دير الزور وريفها شرقي البلاد منذ أيام، حالة نزوح جماعى للسكان بسبب القصف المتكثف للطيران الروسي والسوري الذي تسبب في وقوع أكثر من 100 قتيل خلال ثلاثة أيام فقط حسب نشطاء. من ناحية أخرى تفقد رئيس أركان الجيش السوري العماد علي عبد الله أيوب المواقع المتقدمة لقواته في محافظة دير الزور شرق سوريا اسم الخميس ، بعد استعادتها من تنظيم الدولة الإسلامية (داعش) بداية الأسبوع الجاري. وقال بيان لرئاسة الأركان السورية، حصلت وكالة الأنباء الألائنية (د.ب.أ) على نسخة منه: «فقد العماد أيوب وحدات الجيش في سلسلة جبال التردة وحامية مطار دير الزور العسكري، الذي فك الجيش السوري الحصار عنه الحصار عنه يوم الأحد الماضي، بعد عمليات عسكرية تكبد فيها تنظيم داعش الإرهابي خسائر كبيرة بالأفراد والعتاد».

وكسرت القوات الحكومية السورية والقوات الموالية لها الحصار المفروض على مدينة دير الزور منذ حوالي 3 سنوات، وحققت تلك القوات تقدما من مسجورين، الأول من الجهة الجنوبية الغربية القادمة من محافظة الرقة، والآخر من طريق تدمر - دير الزور، حيث سيطرت تلك القوات على قرى وبلدات كجاب وهريشة والشسلا والمالحة وجبال التردة، إضافة إلى تأمين محيط المطار العسكري وقرية الجفرة. وكان وزير الدفاع السوري فهد جاسم الفريخ وصل بداية الأسبوع الجاري إلى مدينة دير الزور، وهو أول مسؤول سوري يصل المدينة بعد كسر الحصار عنها . وفي مدينة دير الزور أيضا قال مصدر عسكري سوري إن الجيش السوري سيطر على محطة غاز نيشان ومحطة ضخ

المياه شرق جبل التردة 3، جنوب شرق مدينة دير الزور، ووقعوا قتلى وجرحى في صفوف مسلحي تنظيم داعش.

جبهة الرقة

ميدانياً وفي معارك مدينة الرقة حققت قوات سوريا الديمقراطية (قسد) تقدما على حساب تنظيم الدولة الإسلامية داخل المدينة في شمال سوريا، حيث باتت تسيطر على ثلثي مساحة المدينة، وفق ما أكد المرصد السوري لحقوق الانسان الخميس، وقال مدير المرصد رامي عبد الرحمن لوكالة فرانس برس أن هذه القوات المؤلفة من فصائل كردية وعربية تدعمها واشنطن وتمتكن من السيطرة على حي التكنة الواقع في وسط المدينة بعد معارك عنيفة ضد تنظيم داعش وغارات مكثفة من التحالف الدولي «بقادة أميركية.

ودفعت المعارك وفق المرصد «المدنيين للنزوح من حي التكنة إلى حي البدو الجاور والمناطق الواقعة تحت سيطرة داعش في القسم الشمالي من المدينة».

وبذلك، باتت قوات «قسد» وفق عبد الرحمن «تسيطر على سبعين في المئة من مساحة مدينة الرقة» التي تعد معقل الجهاديين في سوريا. وتخصّص هذه القوات منذ حزيران/يونيو بدعم من التحالف الدولي، معارك عنيفة داخل مدينة الرقة لطرط مقاتلي التنظيم منها، ودفعت المعارك داخل مدينة الرقة عشرات آلاف المدنيين إلى الفرار. وتقدر الأمم المتحدة أن نحو 25 ألفا ما زالوا محاصرين داخل حياء سيطرة الجهاديين، لكن المرصد يقول ان عددهم أقل من عشرة الاف مدني بعد فرار كثيرين مع تقدم المعارك، وأعب عبد الرحمن عن اعتقاده بشأن «المعركة في الرقة تدخل مراحلها الأخيرة»، لافتاً إلى ان «إنهاء المعركة يرتبط بإرادة التحالف تحقيق ذلك باعتبار أن الطيران هو العامل الأساسي والحاسم في المعركة، ضد الجهاديين؟

ويقدر عبد الرحمن عدد مقاتلي التنظيم الموجودين في المدينة بضعف مئات، بعد مقتل عدد منهم وفرار آخرين في المعارك، وأشار كذلك إلى «خسائر بشرية بشكل يومي في صفوف قوات سوريا الديمقراطية في المعارك وجراء الانغام التي زرعاها داعش ورضاص القناصة».

ويتصدى تنظيم الدولة الإسلامية في الأونة الاخيرة حصار مطبق فرضه التنظيم على غرب المدينة ومطارها العسكري منذ مطلع العام 2015، وباتت تسيطر على 65 في المئة من مساحة المدينة، كما أطلقت قوات سوريا الديمقراطية السبت هجوماً يستهدف الجهاديين في ريف دير الزور الشرقي بدعم من التحالف الدولي.

وزراء «القوات» يسألون عن الأسباب الحقيقية لإلغاء «احتفال النصر»... «حزب الله» استكمل الصفقة مع تنظيم «الدولة» باستعادة أسيره وتسليم «أمير القلمون»

بيروت – «القدس العربي»

من سعد الياس:

استكملت امس فصول الصفقة بين حزب الله وتنظيم الدولة الإسلامية بعد انتهاء معركة فجر الجردو باطلاق اسير حزب الله لدى التنظيم احمد معتوق و وصوله إلى منطقة النبطية في جنوب لبنان بعد دخوله الحدود اللبنانية فجرًا عبر معبر جوسيه القصير الحدودي مقابل وصول قافلة تنظيم الدولة إلى دير الزور وما تردد عن تسليم حزب الله أمير داعش في القلمون ابو السوس وآخر ملقب بابو زيد.

لكن تداعيات ما حصل نتيجة هذه الصفقة واكتشاف وفاة العسكريين المخطوفين لم تنته فوصولاً بعد نتيجة مطالبة رئيس الجمهورية العماد ميشال عون بتحقيق حول ظروف وفاة العسكريين ومن اعطى الامر لقائد

صحافة عالمية

لندن – «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

ماذا سيكون شكل الخليج لو سيطرت عليه «الإمبريالية الوهابية» والإمارات العربية المتحدة المنشغلة ببناء قواعد عسكرية في اليمن وبنوت لاند وصومالي لاند؟ وهل سيكون أخطر من تسيد إيران له، وهو ما موقف إدارة الولايات الأمريكية من السياسات التي تقوم بها الدولتان في المنطقة، ولم عليه ممارسة قيادة حاسمة إيجابية في الشرق الأوسط ضد الدور السلبلي الذي تقوم به الرياض.
وعلى المسؤولين الأمريكيين إرسال رسائل بأنهم يتوقعون من الإماراتيين والسعوديين تنظيف الفوضى التي خلقوها في أقرب وقت؟ الجواب: «نعم، كما يرى دوج باندو في مقاله الذي نشره موقع مجلة «فوربس» الأمريكية انهم فيه السعودية والإمارات بتهديد المصالح التي حققوها في الشرق الأوسط من خلال الهجوم على دولة قطر.

وقال الزميل في معهد كاتو الذي عمل في السابق مساعداً خاضا للرئيس رونالد ريغان: إن السعودية تريد الهيمنة على الخليج فيما تطمح الإمارات إلى حكم السعودية وإن بطريقة غير مباشرة، وكلاهما تريدان فرض سيادتهما على الجارة قطر، ولم تؤد أفعالهما حتى الآن إلا لتقوية استقلال الإمارة الصغيرة والكشف عن مدى نفاقهما. ومن هنأ باندو أن من واجب الولايات المتحدة مواصلة الوساطة من خلال تأكيد أن الخطا يقع على المحور العدواني القمعي، أي محور السعودية-الإمارات.

بدايات

وقدم الكاتب هنا عرضاً مفصلاً للآزمة التي بدأت في حزيران/ يونيو، حيث تم فرض الحصار على قطر في محاولة لتحويلها إلى دولة، وانضمت إليها دولتان «باعنا من قبل سيادتهما: مصر التي يحصل السياسي الذي لا يحظى بشعبية على عاص مالي من السعودية والإمارات. أما الثانية فهي البحرين التي قامت العائلة الحاكمة السنّية فيها بسحق الدعوات الديمقراطية من الغالبية الشعبية بدعم من السعودية، وانضمت للرباعي «بورما في قضيتي» و «صلاوا من أجل الروهينجا»

الجيش العماد جان قهوجي لعدم استكمال عملية الجيش في عرسال في اب 2014 لتحرير العسكريين المخطوفين في اشارة ضمنية إلى رئيس الحكومة السابقة سلام وقد أكد على هذا التحقيق في جلسة مجلس الوزراء امس معتبراً اياه واجباو بديهيا ومستغرباً بعض المواقف التي تحاول اغراقه في المستنقع السياسي لافتا إلى ان التحقيق عسكري ولا يستهدف احدا.

غير ان القضية التي أثّرت على طاولة مجلس الوزراء امس من قبل بعض الوزراء وخصوصاً وزراء القوات اللبنانية تتعلق بإلغاء احتفال النصر بمعركة فجر الجردو التي قام بها الجيش اللبناني والذي كان مقرراً عصر امس الخميس بناء لدعوة وجهها وزيراً قبل أيام وزير الدفاع والسياحة يعقوب الصراف وافيديس كيدانيان في مؤتمر صحافي. وساد غموض حول الاسباب اللوجستية لتأجيل الاحتفال وفق ما جاء في بيان مشترك للوزيرين ولغت رئيس اللقاء الديمقراطي النائب وليد جنبلاط إلى

ال البعض قرر الاحتفال بالنصر ثم تراجعوا عنه ما يعكس تخبطاً ما بعده تخبيط وضياعاً وغياب رؤية واضحة لإدارة الدولة في اسبط الأمور.

وفيما رأى رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع اننا أصبحنا في حاجة إلى لجنة تحقيق حول اسباب الغاء احتفال النصر الذي كان اللبنانيون في انتظاره للاحتفال بانتصار الجيش ومنطلق الدولة في معركة فجر الجردو فإن وزراء القوات طرحوا المسألة في مجلس الوزراء امس مطالبين بمعرفة الاسباب الحقيقية وراء هذه الخطوة المجائحة في وقت يجري التلميح إلى انزعاج حزب الله من هذا الاحتفال الذي سيظهر فعليا حجم الانتفاخ الشعبي والوطني في لبنان حول سلاح الجيش اللبناني خلافا لما هو الحال حول واقع سلاحه رغم تمسكه بمعادلة «الجيش والشعب والمقاومة».

وفيما أغفل كثيرون السبب الحقيقي لإلغاء احتفال النصر فقد وصلت اشارات إلى المعنيين بالاحتفال

الرياض تنفق 4 مليارات دولار سنوياً لنشر الأصولية الوهابية»

«فوربس»: معاينة قطر وفرض «إمبريالية سعودية - إماراتية» على الخليج مضرة بالمصالح الأمريكية

من أن تكون مثلاً في طهران. وبالتركيد لم تطلب واشتغل من قطر طرد ضيوفها، وفي تموز/ يوليو لاحظ مدير سسي أي إيه، السابق بيفيد نبراويوس: «على شركائنا أن يتذكروا أن قطر- بناء على طلبنا- رحبت بوفود طالبان وحماس».

حقوق الإنسان

ويقول باندو: إن السعوديين والإماراتيين انزعجوا من قناة الجزيرة التي تنتقدهم، خاصة أنهم تعودوا السيطرة على الصحافة، وجرمت كلسا الحكوميين أي نوع من التعاطف مع قطر على وسائل التواصل الاجتماعي، ويقول الصحافيون السعوديون إنهم يفتقون نفاطاً محددة وأوامر للهجوم على الدوحة، وكجزء من حرب العلاقات العامة انتقدت الرياض وأبو ظبي سجل الدوحة في مجال حقوق الإنسان والحرية الدينية، ويعلق الكاتب هنا بأن لا أحد يدعي كون قطر ديمقراطية غربية، إلا أن الاضطهاد واسع وأعمق في السعودية والإسارات العربية وفي البحرين ومصر مع أن هاتين الدولتين لاعبتان صغيرتان في الدراما المتواصلة كما يقول.

ويقول إن «الجهاد» السعودي – الإماراتي استهدف علاقة قطر مع إيران، خاصة أن طهران والدوحة تشرتان بحقل الغاز الطبيعي وهو ما يقتضي علاقة جوار جيدة بينهما، والفرقة أن الإمارات تعترف بهذا الواقع، فقد أشار النائب السابق لرئيس الوزراء القطري عبدالله بن حمد العليعية إلى أن حجم التجارة بين إيران والإمارات أكبر منها مع قطر، ويقول الكاتب: إن سياسة عزل إيران لم تخرج نظراً لتجربتها الانتخابية وقطاع الشباب فيها الذي يتطلع للحرب، ويحلل هنا سياسة السعودية الخارجية التي تبدو أكثر خطراً وتشمل غزو اليمن ونشر الراديكالية الإسلامية في سوريا ودعم الاستبداد في البحرين وتحويل الديكتاتورية في مصر ومحاولة تحويل قطر إلى دمية، ويعتقد أن خوف العائلة السعودية الحاكمة من إيران نابع من هذه القضية وإن كانت معيبة، مقارنة بنظام يتمتع فيه الأمراء بمزايا أكثر من المواطنين، ومن المفارقة فقد نعتت الحملة الإماراتية – السعودية إيران بشكل كبير، كما يقول إن تشارك السعودية والإمارات في الحملة لا يعني أنهما متفقتان كما ورد في رسائل العتيبة، وفي اليمن يتابع كل

الكاتب إن قطر مثل الكويت انتقدت بسبب قصورها، ولكن الخارجية اعترفت في نهاية تموز/يوليو بالتقدم السذي حققته الدوحة في مجال الحد من مصادر تمويل الإرهاب. ووقعت في الفترة الأخيرة مذكرة تفاهم مع الولايات المتحدة تتعلق بتمويل الإرهاب التي من شأنها بناء رد فعال، ويقول: إن قطر على خلاف السعودية لا تنفق 4 مليارات دولار سنوياً لنشر الأصولية الوهابية التي تجذب الناس للإرهاب وتقلل من شأن المسلمين وغير المسلمين من الذين لا يقبلون تعاليمها الأصولية، ويعلق: السعودية قد تكون أكثرشد في «موكب النفاخ العالمي»، فالعائلة المالكة تقوم بالتأثير في الممارسة الدينية العامة من خلال تقديم الوافر وتشجيع التعصب في الوقت الذي يعيش أفرادهما حياتهم الخاصة خلف الجدران، وعلق الكاتب ساخراً على قرار الحكومة إنشاء مكتب نائب عداد لواجهة خطاب الكراهية، مشيراً إلى تقرير بريطاني اتهم السعودية بتمويل الإرهاب في بريطانيا وأوروبا فيما ساهم المال السعودي بتشدد السلمني في الیوسة وكوسوفو وباكستان، ويقول المحلل النووي المختص في مجال الإرهاب، توماس هينجهامر: «لو كانت هناك فرص لإصلاح إسلامي في القرن العشرين فقد منعها السعوديون».

ويرى الكاتب أن ما تعنيه السعودية والإمارات من دعم الدوحة لـ«الإرهاب» هو استضافتها لجماعات ناقدة لهم، مثل الإخوان المسلمين التي اندمج أعضاؤها اجتماعياً في عدد من الدول مثل الكويت وتركيا وتسلموا حكومات في مصر وتونس ودول أخرى، وانتهت رئاسة محمد مرسي بطريقة سيئة، لكنه لم يكن مسؤولاً إلا عن جزء بسيط من الجرائم التي ارتكبتها الجنرال عبد الفلاح السيسي الذي طلب الدعم من أبو ظبي والرياض في الوقت الذي سحق فيه المعارضة بطريقة وحشية.

دعم الإرهاب

ويرى الكاتب أن اتهام السعودية والإمارات لقطر بالإرهاب لا يعفي من أن 15 مهاجماً من 19 شاركوا في هجمات أيلول/سبتمبر 2001 كانوا سعوديين إضافة إلى اثنين من الإمارات، وصارت للبلدين سمعة غير طيبة في واشنطن نظراً لكونهما مصدراً لتمويل القاعدة والجماعات التي تستهدف الولايات المتحدة، واشتكى مسؤولو الخارجية في برفية تعود إلى 30 كانون الأول/ديسمبر 2009 جاء فيها: «تواجه تحدياً مستعمرًا لإقناع المسؤولين السعوديين من أن تمويل الإرهاب الناتج من السعودية يجب أن يكون أولوية إستراتيجية»، وجاء في البرقية: إن المواطنين الإماراتيين «قدموا الدعم لعدد من الجماعات الإرهابية»، وأشارت إلى «الدور المتزايد الذي باتت تلعبه الإمارات كمرکز للنشاط المالي العالمي الذي تراقق في ضعف الإشراف التنظيمي بشكل يجعلها عرضة لسوء استخدام ممولي الإرهاب وشبكات الناشطيين، ويقول باندو: إن القرصنة التي تعرض لها الحساب الإلكتروني لسفير الإمارات في واشنطن، يوسف العتيبة، أكد بشكل قاطع تقارير عن دعم أبو ظبي للسعودية في باسقاط والراديكاليين الإسلاميين في ليبيا والجماعات الأخرى.

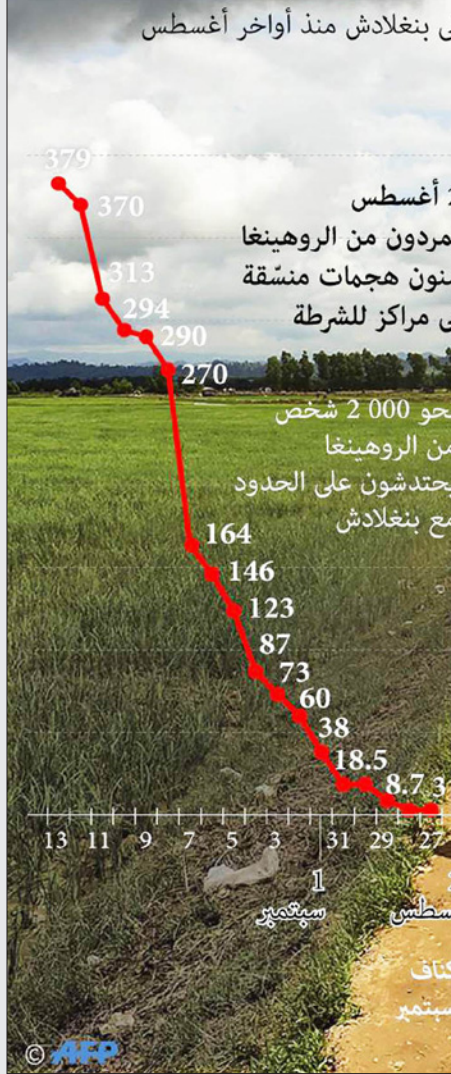
وقيل وقت، لاحظ رئيس لجنة الشؤون الخارجية في الكونغرس السناتور بوب كوركر أن «حجم الدعم للإرهاب الذي تقدمه السعودية يتضائل أمام الدعم القطري»، ورغم تحسن سجل السعودية إلا أن هذا حصل بسبب جعل الولايات المتحدة تمويل الإرهاب أولوية وقامت بطرح الموضوع من دون توقع مع كل هذه الدولة» ويقول

«كريستيان ساينس مونيتور»:

كيف وحد الروهينجا العالمين العربي والإسلامي

وتم تبادل صور الأطفال القتلى والقرى المحروقة مع دعوات للضغط على الأمم المتحدة والحكومات فيما امتلأ الخطباء حول العالم العربي المصن صلوا للمسلمين في فلسطين وسوريا والعراق وليبيا واليمن وبورما»، وكانت مأساة الروهينجا الموضوع الرئيسي في خطب الجمعة الفائت، وباختصار فقد آثار العنف الذي تديره الدولة في ميانمار،بورما اهتمام العالم العربي الذي قرأ وشاهد عن مقل ألف وتشريد أكثر من 370.000 مسلم إلى الجارة بنغلاديش. ودفع هذا المسلمين نحو التضامن والنشاط، ففي الأردن حيث كتب كل تقريره نطقف

فرار الروهينجا من بورما



تظاهرتان في مدى خمسة أيام واحدة في عمّان وأخرى في معان جنوب البلاد، وفي إسرائيل تظاهر الفلسطينيين في الداخل أمام سفارة ميانمار في تل أبيب، ولا زلنا ننتظر أن كان النشاط العام سيدفع الأنظمة الأوتوقراطية للدخول في نزاع لا مصلحة لهم فيه إلا أن الدعم للعام وجهمه للروهينجا مثير للإعجاب، فأنشاعر الجياشة هذه عادة ما يحتفظ بها المسلمون لقضية الفلسطينيين ومآساتهم حيث كان تشريدهم ويحتمهم عن دولهم واحدة من أهم القضايا التي وحدت العالمين العربي والإسلامي.

ومع ذلك يظلل التضامن هذا محيراً في منطقة لا تخلو من النزعات العنيفة والمآسي الإنسانية، ويتساءل لاد هنا عن السبب الذي جعل مأساة الروهينجا تصير اهتمامات المسلمين؟ ولعل الجواب نابع من التنفخية الإعلامية العربية والدولية للمذابح، بل تفوق التعاطف مع الروهينجا على الناحية الطائفي والسياسي بحيث تحولت مأساة الإنسانية لحرب يسيطر لها من خلال عدسة الصراع السنّي- الشيعي أو الإسلامي- العلماني أو السعودي- القطري وهو ما أسهم في عدم حصول الشاهدين على المعلومات الصحيحة عن الحروب التي تجرى قريبا منهم، وعليه فقد أصبحت مأساة الروهينجا التي لم تتلون بالانقسام الديني والسياسي قضية كل العرب والمسلمين الذين اصطفوا خلفها.

الحكومات

وبلاخط لاك أن رد الحكومات العربية خلافا لشعوبها اتخذ صورة المراقب أو المعلق، فلم تتحرك هذه إلا بعد أيام وأحياناً أسابيع لجذب المذابح التي ارتكبت ضد الروهينجا، ولم تتم الدعوة لجلسة طارئة لكل من الجامعة العربية أو منظمة التعاون الإسلامي وظلت الضغوط الدبلوماسية في الحد الأدنى، ومن الناحية التاريخية كانت السعودية قدمت الدعم للروهينغا خلال عمليات قمع سابقة وفتحت أبوابها لـ 250.000 مسلم بورمي، وفي عام 2012 منح الملك عبدالله إقامة جرة للبورميين المسلمين في الشتات وقدم لهم تعليماً مجانيًا وعلاجًا صحيا ولم يبد مثل هذا الموقف بعد في الأزمة الحالية.

وانتقد معلقون صحافيون موقف الحكومات العربية لمنع سفك الدم، وبرغم الدعم الذي بدأ يصل للروهينغا من الناحية اللججية إلا أن هذه الدول لديها أوراق ضغط يمكنها لعبها، فقد استغرت السعودية المايين في البنى التحتية في ميانمار وستبدأ باستخدام خطوط نقل النفط التي تمر عبر أراضيها إلى الصين التي تعتبر الداعم الأكبر للحكومة البورمية، وقدمت قطر دعماً للبني التحتية في أنحاء متفرقة من البلاد، ويمكن والحالة هذه لدول الخليج لعب دور مع الصين والولايات المتحدة وجزيران ميانمار، باكستان وبنغلاديش لوقف العنف وتحسين ظروف اللاجئين من الروهينجا.

«فايننشال تايمز»: حملة اعتقالات بين الحرس الثوري

للحد من إمبراطوريته المالية

كتبت نجمة بوزوو جيمر مراسلة صحيفة «فايننشال تايمز» في طهران إن محاولات الحكومة لمواجهة مملكة الحرس الثوري الاقتصادية، فيما تم اعتقال بعض من قاده كجزء من محاولات الرئيس حسن روحاني الحد من تأثير قوات النخبة على الاقتصاد، وقالت: إن الحرس الثوري يملك مصالح في مجالات اقتصادية تتراوح من النفط والغاز إلى الاتصالات قام بإعادة ترتيب وضعية شركات بديرها ونقل ملكيتها للدولة، وقالت: إن مدبرا في شركة كبيرة مرتبطة بالحرس وثقلت الصحيفة عن مسؤولين في داخل النظام قولهم: إن عدداً من رجال الأعمال المرتبطين بالحرس الثوري هم موقع خاتم الأنياب» أشار للمجالس التي يعمل فيها مثل التنقيب والبتروكيميايات والصحة والزراعة لكنه لم يترعر أسماء الشركات، ويقرر بعض الاقتصاديين قيمة الشركات التابعة له بـ 100 مليار دولار، وتعود علاقة الحرس الثوري بالاقتصاد لسنوات الحرب العراقية – الإيرانية عندما منحت الدولة القادة العسكريين قوداً لبناء الجسور والسدود والطرق من أجل المساهمة في إعادة إعمار البلاد، وزادت مصالح الحرس في عهد الرئيس الشيعوي، محمود أحمدي نجاد الذي أعطى قادته مشروعات في القطاع الاستراتيجي مثل النفط والغاز، وفي عام 2009 دفعت مجموعة تابعة له 7.8 مليار دولار لشراء شركة الاتصالات الإيرانية التي أصبحت مصدر الدخل الأكبر له، وشهدت فترة نجاد 2005–2013 انتشاراً للفساد وتشديداً للعقوبات إلا أنها كانت فرصة جيدة للأفراد والشركات المرتبطة بالحرس للدخول في عقود مشبوهة مثل بيع النفط الخام.

غياب المحاسبة

وقال المسؤول: إن روحاني سواء نجح أم لا فإنه مصمم على وضع الحرس ضمن المظلة العامة للاقتصاد، ومنح قادته مشروعات ضمن ظروف تنافسية محددة، مضيفاً: إن اقتصاد البلاد في حالة حرجة حيث لا خيار إلا عودة الحرس لهيمنة العسكرية «غياب المحاسبة والسلطة تآكل الاقتصاد»، ومن أجل استرضاء الحرس ومواجهة مطالبهم المالية قام روحاني الشهر الماضي بزيادة ميزانية مشروع الصواريخ الباليستية وتلك المخصصة للعمليات العسكرية في الخارج، ذلك أن قادة الحرس يقولون إنهم بحاجة للمشروعات الاقتصادية لتمويل البرامج العسكرية هذه، وقال رجل أعمال: «يريد روحاني أن يكون الحرس مؤسسة عسكرية قوية وقوة لمكافحة الإرهاب في الشرق الأوسط لا تصدير مواد التجميل»، ويشرف على عملية إعادة تشكيل الحرس رئيس هيئة الأركان المشتركة الجنرال محمد باقري المسؤول عن الحرس والحرب التقليدية، وفي النهاية يرى المعارفون بالوضع أن إعادة تشكيل الحرس لن تنجح إلا بدعم من أية السلطة البالغ من العمر 78 عاماً وهو الذي بيده القرار النهائي، وفي حالة لم يتم وقف المصالح التجارية للحرس فإنهم سيحتكون وبشكل كامل بالاقتصاد.

في المقابل رأى البعض إيجابية في الغاء الاحتفال الذي تمت الدعوة اليه بطريقة متسرعة والذي كان يمكن أن يشكل فرصة للخلايا النائمة للاندساس وسط الجمهور وافتعال اشكالات أمنية إضافة إلى أن الاحتفال وبدلا من أن يكون شكلاً لتوحيد الموقف الرئاسي وتجسيد الوحدة الوطنية سيأتي مظهرًا للانقسام السياسي وللتمايز بين أركان السلطة، بحيث أن كلمات الرؤساء الثلاثة كانت ستظهر تناقض مواقف رئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس الحكومة سعد الحريري مع موقف الرئيس عون على خلفية أحداث عرسال والتحقيق، وتناقض في مواقف عون وبري من جهة مع مواقف الحريري حول دور حزب الله.

اما بالنسبة إلى قيادة الجيش فيبدو انها لم تكن في الأساس متحمسة لهذا الاحتفال لأنها لا تريد نكء جروح أمالي العسكريين الشهداء، فضلاً عن مخاوفها من تعرض المهرجان لهجوم إرهابي.

دعت الإدارة الأمريكية إلى الإعلان عن اعتماد حل الدولتين واعتبار الاستيطان غير شرعي

اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير تعلن رفضها المطلق للحلول الانتقالية وما يسمى «التحسينات الإنسانية»



الرئيس محمود عباس

صارخا للمقدسات ومحاولة خبيثة تستهدف فرض السيطرة الأمنية للاحتلال على مقدسات الشعب الفلسطيني، وأدانته اللجنة التنفيذية لقرار الحكومة الإسرائيلية بمنح المستوطنين في مدينة الخليل صلاحية تشكيل مجلس بلدي بموازة سلطة بلدية الخليل باعتباره تعديا سافرا على صلاحيات بلدية الخليل ونقل جزء من هذه الصلاحيات للمستوطنين، وما يترتب على ذلك من خلق أجسام بلدية موازية من شأنها تغيير معالم البلدة القديمة في المدينة وتشجيع المستوطنين على التصادي في انتهاكاتهم واعداءاتهم على المواطنين الفلسطينيين في المدينة وزيادة معاناتهم.

وتوقفت أمام الوضع في مدينة القدس، وحذرت من خطورة زج الأوقاف الإسلامية بهائل الحاكم الإسرائيلية ومن استخدام السلطات الإسرائيلية هذه الحاكم لممارسة الإهراق ضد الأوقاف.

وحذرت من القرار الصادر عن محكمة صلح في القدس، بإغلاق مكاتب دائرة أوقاف القدس داخل ساحات المسجد الأقصى، وأكدت إدانتها ورفضها القرار باعتباره انتهاكا

وسياسة التطهير العرقي الصامت وهدم البيوت ومصادرة الأراضي، وطالبت الأمم المتحدة وأميتها العام باتخاذ ما يلزم من إجراءات وتدابير تكفل توقف إسرائيل عن التصرف باعتبارها دولة فوق القانون الدولي ودفعها نحو احترام التزاماتها التي باتت تهدد فرص التقدم نحو تسوية سياسية شاملة وموازنة للصراع. ودعت المجتمع الدولي إلى توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني تحت الاحتلال. ونكرت الأمم المتحدة ومؤسساتها وجهزتها وخاصة مجلس الأمن الدولي المبادئ والأمن والأسرى، على أساس قرارات الشرعية الدولية ذات العلاقة كأساس وحيد لتسوية سياسية للوضع الفلسطيني والعربي - الإسرائيلي من خلال مؤتمر دولي كامل الصلاحيات، وأكدت في الوقت نفسه رفضها المطلق للحلول الانتقالية وبما يشمل ما يسمى الدولة ذات الحدود المؤقتة أو الدولة بنظامين أي نظام «البرتايد»، أو الحكم الذاتي الموسع، الذي يكرس ويعيق الاحتلال، وكذلك الحل الإقليمي وما يسمى التحسينات الإنسانية.

وحذرت من استمرار النشاطات الاستعمارية الاستيطانية وفرض الحقائق على الأرض

رام الله - «القدس العربي»:

وزير الداخلية لا يملك صلاحية سحب الإقامة الدائمة من المقدسيين القواسمى لـ «القدس العربي»؛ قرار المحكمة العليا يطرح الكثير من التساؤلات

الولاء» للدولة، وأشار في قراره إلى أن الغرض من قانون الدخول إلى إسرائيل ليس تطبيقه على أولئك الموجودين بالفعل في البلاد، بل على أولئك الذين يترقبون أوبوابها. واتضح أن رايه هذا رئيسة المحكمة العليا القاضي مريم نور، ونائب رئيس المحكمة السابق سليم جبران، ورئيسة المحكمة القادمة استر حيوت والقضاة يورام دانتسيغر، ودفا باراك - إيرين.

وأضاف في قراره أنه «في حالة سكان القدس الشرقية فإن شدة الضرر الناجم عن إلغاء تصريح الإقامة الدائمة وإبعاده هو أصعب بكثير من إلحاق الضرر بالمقيمين الدائمين «العاديين» الذين حصلوا على تصاريحهم في سياق إجراءات الهجرة. الصلة بين سكان القدس الشرقية ومكان إقامتهم ليست معيارا يوازى صلة المقيم الدائم التي اشترى إقامته وفقا لإجراءات الهجرة. فالمتكثرون منهم ولدوا وانشأوا وعاشوا في القدس الشرقية وكانوا يعيشون هناك منذ عقود، وكذلك أبائهم وأحيانا أجدادهم». وأضاف فولجمن أن إلغاء المكنة الدائمة لمقيم في القدس الشرقية «يشكل انتهاكا بالغ الخطورة للحقوق الأساسية». وحدد القاضي فولجمن أن «الاستنتاج التحليلي هو أن التصريح عليه (وزير الداخلية) لا يملك صلاحية إلغاء تصريح الإقامة الدائمة لسكان القدس الشرقية باذعاء خرق الولاء».

ومع ذلك وأضاف فولجمن «لم يكن خافيا على ادعاء المدعى عليه بيان المتمسكين انتخابوا لمناصبهم نيابة عن منظمة حماس الإرهابية، التي ترفض وجود دولة إسرائيل وتسعى لتدميرها بالتحاق المسلح». وعني عن القول إن دولة إسرائيل لا ينبغي أن تمد يدها لمنظمة إرهابية من هذا القبيل. قرارنا لا يركز بالذات على حالة المتمسكين، وإنما على مسألة تفسير عام تتعلق بسكان القدس الشرقية، وبالتالي، فإن قرارنا كان محدودا لدى الصلاحية في السياق الذي ناقشناه، فقط. هذا القرار لا يأتي لإضعاف أيدي الذين يتسلخون في محاربة الإرهاب». وشدد القاضي على أنه في الحرب على الإرهاب يجب على الدولة العمل في حدود القانون، وأشار إلى أن التكتيس تمكن إمكانية سن قانون جديد يتفق مع القانون الأساس: حرمان الإنسان وحرثه.

وأكد الحامي فادي القواسمي في حديث مع القدس العربي: «القرار إن عدّة جوانب، فالجانب الأول هو إغلاق الطريق أمام الحكومة لاستحداث طرق جديدة لتفريع القدس من أهلها بجهة عدم الولاء لدولة الاحتلال، لكنه من الناحية الثانية ترك المجال لحكومة الاحتلال والتكتيس «البرلمان الإسرائيلي» لسن قانون لأجل القيام بذلك.

وأضاف «الخطورة تكمن في أن المحكمة لم تفلّ نة لا يجوز الإقمام من المقدسيين وإنما قالت أن القانون ضعيفته الحالية والتي سن في الأساس لأجل المهاجرين إلى إسرائيل وليس السكان الأصليين، لا يسمح القيام بهذا الإجراء». كما أننا نعلم جميعًا أن هذه المحكمة هي جزء لا يتجزأ من منظومة من الاحتلال الإسرائيلي.

وحسب القواسمي فإن أسلوب طرح القرار في المحكمة يطرح تساؤلات عديدة، لكن المهم الآن هو أن سن أو تعديل أي قانون في إسرائيل لا يمكن تطبيقه بأثر رجعي على قضية سابقة كقضية النواب والوزير السابق، وبالتالي ما زالتنا لا نعرف القصد الحقيقي لهذا القرار والحكم الذي صدر.

رام الله - «القدس العربي»:

الغنت المحكمة العليا الإسرائيلية قرار وزير الداخلية في عام 2006، سحب مكنة الإقامة الدائمة في القدس الشرقية من أربعة فلسطينيين بسبب عضوية ثلاثة منهم في المجلس التشريعي الفلسطيني، وشغل الرابع منصب وزاري في الحكومة الفلسطينية. وكان وزير الداخلية في حينه روني باراك أن قد اتخذ قراره بإدعاء أن الأربعة «خرقوا الولاء لدولة الاحتلال». وحددت المحكمة العليا بغالبية ستة قضاة مقابل ثلاثة، أن وزير الداخلية لم يملك صلاحية سحب مكناتهم، ومع ذلك فقد قررت المحكمة تعليق قرار الإقرار لمدة نصف سنة في تسمع للتكتيس بين قانون يسمح بإلغاء مكنة الأربعة.

ويشار إلى أن الفلسطينيين الأربعة هم خالد ابو عرفة ومحمد أبو طير ومحمد عمران وطوئح واحمد محمد عطون. وكان أبو طير وطوئح وعطون قد انتخبوا في 2006 ضمن قائمة «الإصلاح والتغيير» لعصوية المجلس التشريعي الفلسطيني، فيما تم تعيين أبو عرفة الذي لم ينافس في الانتخابات، ووزيرا في الحكومة الفلسطينية.

وبعد أربعة أشهر من ذلك أبلغهم وزير الداخلية في حينه باراك أن قد قرر سحب مكنة الإقامة الدائمة منهم، واقترح عليهم إلغاء الإقرار إذا استقالوا من الحكومة والمجلس التشريعي، إلا أنهم رفضوا الاقتراح. وفي حزيران 2006 تم إلغاء مكنة إقامتهم في القدس بإدعاء كونهم «تسبفا» مركزيين في مؤسسات تنظيم حماس الإرهابية.

ويقدم أبو عرفة وطوئح حاليا في رام الله، فيما تعتقل إسرائيل أحمد عطون ومحمد أبو طير إداريا. وكانت ادعاءات أن اعتقلت الأربعة بعد فترة وجيزة من الانتخابات، فالتمسوا إلى المحكمة العليا ضد قرار سحب الإقامة منهم. وفي آب 2008 أعلنوا أنهم ليسوا أعضاء في المجلس التشريعي والحكومة الفلسطينية. وفي أعقاب ذلك توجهوا إلى وزير الداخلية وطالبوه بإعادة إقامتهم الثابتة في القدس، إلا أن وزير الداخلية في حينه منير شريط رفض طلبهم في كانون الثاني 2009. وفي 2010 ادعت إسرائيل أمام المحكمة، أنه بعد إطلاق سراح الأربعة عادوا للتسلط في حماس، وادعت أنهم يشكلون خطرا على سلامة الجمهور. وفي السنوات التالية رفض وزراء الداخلية إيلي يشاي وجدعون ساعر وسيلفان شالوم تغيير القرار.

وقال المتمسكون أن وزير الداخلية لا يملك صلاحية سحب إقامتهم الدائمة بتهمة خرق الولاء، وقالوا إن قرار وزير الداخلية يمنع من معايير غريبة وغير محتملة، لأن سحب الإقامة بعد مكالمة جنسية لا تتناسب مع أفعالهم.

واتضح إلى ادعاءاتهم هذه جمعية حقوق المواطن ومركز عدالة القانوني. وفي المقابل ادعت دولة الاحتلال أنه لم يقع أي خطأ في قرار سحب الإقامة الدائمة منهم، وبررت ادعاءات أن الإقامة الدائمة لا تتوقف على الوجود الجسدي في إسرائيل، وإنما تشمل أيضا ارتباطه بالدولة بما في ذلك «الولاء الأساسي» لها.

وكتب القاضي عوزري فولجمن، الذي كتب الرأي المركزي حسب ما نقلت صحيفة «هآرتس»: أن قانون الدخول إلى إسرائيل لا يسمح لوزير الداخلية بإلغاء الإقامة الدائمة لمقيم في القدس الشرقية بسبب «خرق

الملك يطالب الإتحاد الأوروبي بوقف إصدار البيانات التي لا تخدم الفلسطينيين ولا تغير الوضع الراهن على الأرض

وجمهورية فنلندا، وخاصة في مجال التعليم وعلى حرص الحكومة الفنلندية على تطوير برامجها في قطاع غزة وفي المناطق المصنفة «ج».

وفي السياق تسلّم الملكة الدنمارك الجديدة لدى دولة رئيس مكتب تمثيل مملكة الدنمارك الجديد لدى دولة فلسطين نثالي فينبرغ، ورُحّب الملكة بالسفيرة الجديدة وأطلعها على آخر التطورات السياسية في الأرض الفلسطينية، وتوجهات القيادة الفلسطينية على الصعيد الإقليمي والدولي لتحشد الدعم لدولة فلسطين وتوفير حماية دولية للشعب الفلسطيني جراء ممارسات الاحتلال الإسرائيلي اليومية، واستمرار إسرائيل سياساتها الاستيطانية المخالفة لتاعة قرارات الشرعية الدولية والتي تدمر مبدأ حل الدولتين.

وأشار إلى الحراك الدبلوماسي الفلسطيني العربي لدعم الطلب الفلسطيني في مجلس الأمن للحصول على دولة كاملة العضوية. كما أكد حرص القيادة الفلسطينية على إنهاء الانقسام وتحقيق المصالحة الفلسطينية بالتنسيق مع الأشقاء في مصر.

وعلى صعيد العلاقات الثنائية، شكر الملكة الدعم الذي تقدمه الدنمارك للشعب الفلسطيني، مشيرا إلى أهمية تعزيز وتطوير العلاقات الثنائية بين البلدين، والعمل على توسيع التعاون ليشمل الجانب السياسي أيضا من خلال المشاورات السياسية.

وأكّد فينبرغ على استمرار بلادها بتقديم الدعم للشعب الفلسطيني، وعلى حرصها على تحقيق السلام والمغفرتين بكفاءة قطاعاتها على استعداد لتقديم التسهيلات كافة لإنجاح مهامها.



رياض المالكي

الأمريكي للمنطقة، مؤكداً أن الرئيس محمود عباس سيلقي نظيره الأمريكي ترامب على هامش اجتماعات الجمعية العامة في نيويورك وستستمع لوجهة النظر الأمريكية بخصوص الوضع الراهن. وأضاف «نحن ننتظر شيئا من الإدارة الأمريكية»، إضافة إلى الوضع الراهن في المنطقة العربية.

وأكّد مهيكتن على أهمية أن يلعب المجتمع الدولي والإتحاد الأوروبي دورا فاعلا لحماية وتطبيق مبدأ حل الدولتين وعلى أهمية توحيد مشوري وطنين، فلسطين التي تطرقها إلى العلاقات الثنائية بين دولة فلسطين

رام الله - «القدس العربي»:

طالب رياض المالكي وزير الخارجية والمغتربين في الحكومة الفلسطينية، الإتحاد الأوروبي بوقف إصدار البيانات والتصريحات التي لا تخدم الفلسطينيين ولا تغير الوضع على الأرض. وقال «نتوقع من الإتحاد الأوروبي مزيدا من الخطبوات اللازمة فيما يخص البناء الاستيطاني والاستيلاء على الأرض الفلسطينية من قبل حكومة أسرائيلية ماضية في تدمير مبدأ حل الدولتين وتتعامل فوق القانون دون وجود رادع».

وعبر عن أسفه من صمت المجتمع الدولي الذي يتغاضى عن تصرفات إسرائيل وسلكها المخالف كافة الماثيق والأعراف الدولية والقرارات الأممية والتي كان آخرها قرار 2334 الداعي لوقف النشاطات الاستيطانية في الأرض المحتلة، داعيا المجتمع الدولي أن يكون أكثر عدلا وانصافا، واستهجن الملكة الصمت الدولي حيال ذلك، مؤكدا رفض الشعب الفلسطيني أن يبقى رهينة وظم فظم عنصري يؤدي إلى مزيد من العنف والدمار. وجاء ذلك خلال استقبال وزير الخارجية في مقر الوزارة سفير جمهورية فنلندا لدى دولة فلسطين آنّا كاياسا هيكتن، وتسلم نسخة من أوراق اعتمادها بحضور مساعده وزير الخارجية للشؤون الأوروبية السفير أمل جادو.

وشرح الملكة إلى سياسة الحكومة الإسرائيلية في الأرض المحتلة وتصريحات وزرائها اليمينيين والمناذية بمزيد من الاستيطان والبناء والمصادرة والتي كان آخرها تصريحات رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو. وقال «لنأنا نبني لنقوى والمستوطنات ستبقى» إضافة لتصريحات كل من بينيت وليبرمان الداعية للشيء نفسه، بل وأكثر من ذلك، سياسة الترانسفير التي اصبح يدافع لها الكثيرون من أقطاب حكومة اليمين الإسرائيلي.

وأطلع الوزير هيكتن على نتائج المحادثات مع الوفد

باراك يقدم الاستشارة لبنك سويسري يدعم الاستثمار في إيران

أجزاء مختلفة من العالم - والاستفادة من الفرص في هذه الأماكن. انه يقدم الشورة بشأن هذه المسائل ويقف الأبواب «وفقا لبيان نشره باراك في السابق، فإنه يدبر حسانيا في البنك السويسري، الذي يدبر حسابات لعملاء في حساباتهم مليون دولار أو أكثر.

وكشف فخص أجرته «يسرائيل هيوم» أن موظفين في بنك «جوليس بار»، شاركو إمبرارة خاصة، مع شركت دولية أخرى في منتدى أوروبا - إيران، الذي عقد منذ 2014 مؤتمرا سنويا للربط بين ممثلي الحكومة الإيرانية ورجال الأعمال الإيرانيين بشركات الأعمال الأوروبية، من أجل تعزيز التجارة والاستثمار بعد رفع العقوبات، أي العقوبات الاقتصادية المفروضة على إيران عادة توقيع اتفاق فيينا، وعقد الاجتماع الأول للمنتدى في لندن في أكتوبر/ تشرين الأول 2014، في مرحلة كانت فيها المحادثات بشأن الاتفاق النووي جارية على قدم وساق، وهدف الاجتماع إلى «إعداد وتقييم فرص الاستثمار والتجارة بعد رفع العقوبات، وحظى بترحيب رسمي من مكتب الرئيس الإيراني روحاني.

وأوضحت الصحيفة أنه قد حضر هذا الاجتماع عدد من رجال الأعمال الإيرانيين الذين كانوا متوطنين أو على صلة في ذلك الوقت بالمشاسطات الإشكالية للقطاع الإيراني، ومن المهم التأكيد بأن منتدى أوروبا - إيران، يضم عشرات الشركات الأوروبية والدولية المهتمة بالإمكانات الاقتصادية لسوق

الناصر - «القدس العربي»:

كشفت مصادر في إسرائيل، أمس، أن رئيس حكومتها وزير أمنها الأسبق يعمل في تقديم استشارة لخصف سويسري يدعم التجارة والاستثمار في إيران، وقالت صحيفة «يسرائيل هيوم» «إن إيهود باراك عاد منذ تقاعد من السياسة، في مارس/ آذار 2013 إلى القطاع الخاص، وعزّز نشاطه التجاري في مجموعة واسعة من المجالات، بما في ذلك الاستثمارات الاستراتيجية للشركات العالمية الكبيرة. وتوّه انه في يوليو/ تموز 2013، بعد حوالي أربعة أشهر من ترك الحياة السياسية، بدأ باراك بتقديم المشورة للبنك السويسري الكبير «جوليس بار» Julius Bar كاستشار كبير للمدير العام للبنك بوليس كولاودي. ومنذ ذلك الوقت، وحتى اليوم، كان باراك واحدا من مجموعة صغيرة مكونة من أربعة مستشارين دوليين للبنك، يجتمعون مرة كل ستة أشهر. باراك هو مستشار للخصايا الجيوسياسية للمدير العام لبنك جوليس بار، قال مدير بعثة البنك في إسرائيل، ستيفان كامب، صحيفة «دي مارك» الإسرائيلية في فبراير/ شباط 2014، وحسب أقوال كامب: «من المهم للجهات المالية أن تعرف من شخص من الداخل والذي كان لسنوات عديدة في العالم السياسي، ما الذي يحدث وراء الكواليس، ما هي المناقشات الطروحة على جدول الأعمال وما يحدث في

«دولة كبيرة عطلت طلب عضويتنا» فلسطين تنفي سحب طلب الانضمام لـ «السياحة العالمية»

العام الذي قوبل بالارتياح من قبل الدول الناصرة لدولة فلسطين، على أساس الاحتفاظ بحق دولة فلسطين بإعادة تفعيل الطلب في الاجتماع المقبل للجمعية العمومية لمنظمة السياحة العالمية، وفيما يتعلق بتصريحات الخارجية الإسرائيلية بأن تأجيل التصويت على الطلب الفلسطيني جاء نتيجة لضغوط الإسرائيلية والأمريكية، أكدت وزارة الخارجية الإسرائيلية والأمريكية، دولة إسرائيل لا تملك من المصادقية والتأثير ما يذكر لكي تدعيا نجاحا لا تستحقته، وإذا ما كان هناك من ضغط وتهديد فيعود لدولة أخرى التي سمعها من الدول الأعضاء، وتأثيرها لتعطيل قبول العضوية في هذه المرحلة، عبر الضغط على المنظمة ذاتها والعديد من الدول الأعضاء، وهنا تؤكد الوزارة أن «مركزنا لعضوية هذه المنظمة وغيرها مستمرة».

رام الله - «القدس العربي»:

أصدرت وزارة الخارجية الفلسطينية توضيحا بخصوص تأجيل التصويت على انضمام فلسطين لعضوية منظمة السياحة الدولية، وقالت الوزارة إنه تبين لها وخلال اجتماعات الدورة الحالية للجمعية العمومية لمنظمة السياحة العالمية المنعقدة في جمهورية الصين الشعبية، وبعد القيام بتقديرات توافق الدول الأعضاء، والأخذ بعقتر الأمن العام للمنظمة الذي استند في مقترحه على المواقف التي سمعها من العديد من الدول الأعضاء، لتأجيل طلب دولة فلسطين للدورة المقبلة من أجل الحفاظ على زخم دفع القائم عليه.

ووافق وفد فلسطين بعد مراجعة القيادة على مقترح الأمين

قال إن «تقاهات القاهرة» شكلت إسعافا للحالة الفلسطينية البردويل: المصالحة المجتمعية حققت إنجازات واختراقات هامة ولجنة التكافل ماضية في عملها



صلاح البردويل

وأشار النائب البردويل أن المصالحة المجتمعية طالما تحققت «ستؤسس لوحدة وطنية وحل لكثير من القضايا العالقة على المستوى السياسي بين حركة فتح وحماس وبين الكل الفلسطيني».

يشار إلى أن لجنة التكافل التي بدأت عملها مشكلا من حركة حماس، ومن نواب محسوبين على محمد دحلان القيادي المفضل من حركة فتح، وكذلك ممثلين عن حركة الجهاد الإسلامي والجمعي الديمقراطية، من دون مشاركة حركة فتح في إقرارها الرسمي.

وقامت للجنة خلال الفترة الماضية بدفع تعويضات مالية لأسر ضحايا سقوطها خلال أحداث الانقسام الدامية التي شهدتها مناطق قطاع غزة قبل في عامي 2006 و2007، وتحديدًا قبل سيطرة حماس على غزة، حيث قدمت الأموال من قبل الإمارات العربية المتحدة التي لجأ دحلان للإقامة فيها منذ فصله من حركة فتح.

وأوضح النائب البردويل أن هناك تسوية لعدد من الحالات ممن سقطوا خلال أحداث الانقسام، لافتا إلى أنه سيصار إلى تسوية حالات أخرى مقبلة، أملا أن تتم تسوية معظم هذه القضايا وأن تحدث حالة من الارتياح الشعبي الفلسطيني.

ونع نقاهات القاهرة التي أبرمتها حركة حماس مؤخرا في مصر مع دحلان، قال إن تلك النقاهات شكلت نوعا من أنواع الإسعاف للحالة الفلسطينية وتمت برعاية صصرية، موضعا أنها «تمس الحالة الإنسانية أكثر من أي شيء آخر»، وأضاف «تعتقد إذا استمرت اللجنة على هذا الشكل سيكون لها تأثير إيجابي في الواقع الفلسطيني».

غزة - «القدس العربي»:

أكد الدكتور صلاح البردويل، عضو المكتب السياسي لحركة حماس، أن المصالحة المجتمعية هي أحد ملفات المصالحة المهمة التي تم التوقيع على بنودها في القاهرة عام 2011، وأنها حققت إنجازات واختراقات مستمرة في عملها، وأوضح البردويل وهو من نواب حماس في المجلس التشريعي، أن هذا الملف «يعد من أكثر الملفات حساسية وحيوية»، كونه يمس «النسيج الاجتماعي الفلسطيني» الذي تضرر بسبب الأحداث المؤسفة أثناء الانقسام.

وقال في تصريح صحافي وزعته كتلة حماس أن لجنة المصالحة المجتمعية المنبثقة عن اتفاق القاهرة قطعت «شوطا كبيرا» بوضع الأسس لهذه المصالحة ومامضية في عملها حتى تحدث حالة ارتياح شعبي فلسطيني».

وأضاف لجنة المصالحة المجتمعية المنبثقة عن مشروع التكافل الاجتماعي قامت باستئناف دور هذه اللجنة وبحضور فصائل فلسطينية، مبينا أنه تم إحداث اختراقات وإنجازات مباشرة وهامة في هذا الملف، وهناك سرعة وحالة رضا بين الناس، وأوضح أن هناك «رضا كبيرا لدى كل ألوان الطيف الفلسطيني»، مشيرا إلى أن معظم الفصائل الفلسطينية تشارك في هذا النهج في لجنة التكافل والشاريع المنبثقة عنها أو لجنة المصالحة المجتمعية.

أبو يوسف أكد أن أي «فيتو» أمريكي سيدفع الفلسطينيين للتوجه لخطة «الاتحاد من أجل السلام»

مصادر سياسية لـ «القدس العربي»: الوقت الحالي لا يسعف القيادة لتقديم طلب عضوية كاملة في الأمم المتحدة و 16 مشروع قرار لا تزال قائمة

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

وعلمت «القدس العربي» أن اتصالات عربية أجريت باتجاه رام الله، طلبت من الرئيس محمود عباس التروي قليلا في ملف العضوية الكاملة في الأمم المتحدة، بهدف ترك مساحة تحرك أمام الإدارة الأمريكية، في المرحلة المقبلة. وحسب العروض حاليا، فإن الإدارة الأمريكية وعدت بزيادة وتيرة تحركاتها السياسية في المنطقة، بهدف دفع عجلة السلام وإطلاق مبادرة جديدة، بعد انتهاء أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة، حيث من المقرر أن يجري أيضا على هامش اجتماعات الجمعية العامة، عقد لقاءات أمريكية فلسطينية.

هذا وعلمت «القدس العربي» أن ذلك الأمر لن يشمل 16 مشروعا فلسطينيا بينها 13 مشروعا سياسيا سيقدّمها الجانب الفلسطيني للجمعية العامة من أجل التصويت لصالحها خلال الأيام المقبلة، وفي هذا السياق قال الدكتور واصل أبو يوسف، عضو اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية، إن عملية تقديم طلب للحصول على عضوية كاملة تمر من خلال ترتيبات معينة في مجلس الأمن، جرى اتباعها في مرة سابقة.

وأوضح أن الأمر يتم من خلال تأمين الحصول على موافقة 9 من أصل 15 دولة عضوا، من دون وجود «فيتو» ضد القرار، الذي يحتاج أيضا لوجود مشروع قرار «مقدم لذلك. لكن عضو اللجنة التنفيذية قال لـ «القدس العربي»: إن وجود «فيتو» أمريكي، حال قدم المشروع وحاز على موافقة تسع دول، لن يستطيع وقف المطالب الفلسطينية المشروعة.

علمت «القدس العربي» من مصادر سياسية رفيعة أن للسدة الزمنية المتوقعة لن تسعف القيادة الفلسطينية لتقديم طلب للحصول على عضوية كاملة لدولة فلسطين في مجلس الأمن، وأن ترتيبات هذا الموضوع سيجري نقلا على مرحلة لاحقة، تشمل زمة قرارات ضمن «معركة سياسية» مع الاحتلال، دون إلغاء القرار الذي اتخذ سابقا.

وبات من المؤكد بسبب ضيق الوقت الحالي، والحراك القائم من قبل الإدارة الأمريكية، أن لا يتم تقديم طلب عضوية كاملة لدولة فلسطين، ليجري عرضه على مجلس الأمن الدولي، خلال الانتقاء الحالي للجمعية العامة للأمم المتحدة، حسب ما أكدت المصادر السياسية التي تحدثت لـ «القدس العربي»، حيث قالت إن الأمر هذا يحتاج إلى تنسيق عربي-أول، واتصالات حثيثة من دول عربية وصديقة، في غرار المرة السابقة، التي أفضل فيها الضغط الأمريكي الحصول على تأييد تسعة أعضاء في مجلس الأمن من أصل 15.

وأشار إلى أن الإدارة الأمريكية طلبت بشكل واضح خلال الجولة الأخيرة لبعوثها قبل أسابيع، من السلطات الإسرائيلية عدم اللجوء حاليا لهذا القرار، من أجل إتاحة مساحة أمامها للحراك لإطلاق عملية سياسية جديدة تقود في نهايتها إلى دولة فلسطينية.

الخاصة الطارئة وأشار أبو يوسف إلى أن الذهاب إلى الأمم المتحدة ومجلس الأمن يحتاج إلى «عمل سياسي كبير» يشمل عدة اتجاهات، تبدأ بالتحرك عربيا ودوليا. وأكد أبو يوسف أن ذلك يحتاج إلى ترتيب كامل للأوراق الفلسطينية، من خلال حمل ملف العضوية وتجريم الاستيطان في محكمة الجنايات الدولية، وذلك ضمن «معركة سياسية شاملة»، وطلب عضو اللجنة التنفيذية بضرورة الاتفاق على إنهاء الانقسام الفلسطيني الداخلي، ووضع استراتيجية وطنية شاملة، تشمل الاتفاق على «القائمة الشعبية».

ويتردد أن يتم تقديم طلبات العضوية لنحو عشرين منظمة دولية في وقت مقبل، كانت اللجنة السياسية لمنظمة التحرير قد اتخذت قرارا بشأنها، وتحتاج إلى اعتماد من قبل الرئيس الفلسطيني محمود عباس.

وكانت وزارة الخارجية الفلسطينية، أعلنت أمس تأجيل تقديم طلب انضمام فلسطين لمنظمة السياحة العالمية، لاقفا إلى أن ذلك راجع لتقديرات مواقف الدول الأعضاء، مع الأخذ بمقترح الأمين العام للمنظمة الذي استند في مقترحه على المواقف التي سسمها من العديد من الأعضاء، وأوضحت أنه جرى الاتفاق على تأجيل طلب دولة فلسطين للدورة المقبلة من أجل الحفاظ على زخم الدعم القائم والبناء عليه. وأشار إلى أن مندوب فلسطين الدائم لدى الأمم المتحدة السفير رياض منصور، قال في تصريحات سابقة إن 16 مشروع قرار أعدها



الدكتور واصل أبو يوسف

مجلس الأمن، بسبب عدم توفر الإجماع بين أعضائه الخمسة دائمي العضوية، في التصرف كسما هو مطلوب للحفاظ على الأمن والسلام الدوليين، يمكن للجمعية العامة أن تبحث المسألة بيسرعة، وقد تصدر أي توصيات تراها ضرورية من أجل استعادة الأمن والسلام الدوليين، وأنه حال لم يحدث هذا في وقت انعقاد جلسة الجمعية العامة، يمكن عقد جلسة طارئة وفق آلية الجلسة

صمود قرية «المقاومة الشعبية من داخل الكهوف» بعد أن هدمها الاحتلال أكثر من مرة

نشطاء يدعمون عودة سكان «خربة صارورة» المهجرين إلى أراضيهم

الخليل - «القدس العربي»

من فادي أبو سعدي:



نشطاء يرقصون الدبكة فحين يعود سكان «خربة صارورة» إلى أراضيهم

قوات الاحتلال تقوم إما بالهدم أو المصادرة بمنع تطور الخدمات وممارسة مزيد من الضغط على تجير السكان على المغادرة. وقال سامي عوض أحد القائمين على القرية ومدير مؤسسة هولي لاند ترست في بيت لحم في حديث مع «القدس العربي» بالنسبة إلى هجر الاحتلال الإسرائيلي أهلها في عام 1998، ما اضطر أهلها إلى الرحيل عنها واتخاذ الكهوف في تلك المنطقة مأوى لهم. عادت الحياة من جديد بعد أن برز قليل من الأسر في قلوب سكان الكهوف، مع وصول مجموعة من نشطاء المقاومة اللاعنفية في فلسطين ونشطاء سلام اجانب وإسرائيليين وبناء قرية تحت اسم صمود لدعم سكان الكهوف والعمل على إعادتهم إلى أراضيهم التي هجروا منها قسراً.

وفي التاسع عشر من شهر أيار/ مايو الماضي وصل عدد من النشطاء الفلسطينيين والدوليين والإسرائيليين وأقاموا عدة خيام وسط الكهوف المنتشرة في محيط خربة صارورة المهجرة التابعة لمدينة بيت جنوب الخليل، وأطلقوا عليها اسم قرية «صمود» التي تدعم صمود السكان الأصليين الذين اتخذوا من الكهوف منازل لهم بعد تشريدتهم من القرية رغماً عنهم.

التهجير الأول نفذته سلطات الاحتلال بحق عشرات العائلات الفلسطينية التي كانت تعيش في القرية على النمط البدوي الفلسطيني، وكانت الحجة التي توصلت سلطات الاحتلال استخدامها هي أن المنطقة «منطقة عسكرية مغلقة ومنطقة إطلاق نار غير آمنة» لكن الهدف الحقيقي هو الاستيلاء على الأرض الفلسطينية لصالح الاستيطان.

وتبلغ مساحة خربة صارورة قرابة مئتي دونم، هاجمها الاحتلال في عام 1998 وتم نقل سكانها إلى خربة مجاورة، وتعتبر كافة الخرب المنتشرة في جنوب بيت ولسافرما البدوية، حياة بدائية دون أية خدمات سواء من الطرق أو الكهرباء والماء والخدمات الطبية، إلا أن السلطة الفلسطينية وعددا من الدول المانحة يقدمون بين الحين والآخر عدة خدمات لسكان المنطقة، وسرعان ما تصل

ويقيم النشطاء وسكان الكهوف الأصليون عدة نشاطات ليلية بشكل يومي، وخلال ساعات النهار، سواء الأهازيج الوطنية المصاحبة للديكة الفلسطينية الشعبية، أو نقاش عام لكتاب، أو لفكرة معينة لتشراكة السكان مهموم وبت مزيد من الأمل بداخلهم.

الرئيسية هي إعادة سكان خربة صارورة إلى أراضيهم الأصلية، وأضاف «سندباد» بتتفيذ الخطة على مراحل وإعادة العلاقات الواحدة تلك الأخرى، وستواصل المراقبة في الكهف وفي خيام قرية صمود لدعمهم في حال عاود الاحتلال مهاجمتهم.

وساعدت السكان، وتم استغلال الأبار الارتوازية القديمة الموجودة في المنطقة من أجل الري، كما تم تطوير الكهف الذي يحوي مركزا مجتمعيا وإضافة مكتبة صغيرة لخدمة الأطفال والشباب. وأكد أحد النشطاء لـ «القدس العربي» أن الخطة

قرار قضائي بحبس صحافية غزية على خلفية «تحقيق استقصائي» يثير سخطا كبيرا... وقائد «حماس» في غزة يتدخل

موقع «فيسبوك» يقول «الشرفاء هم من يدفعون ضريبة الحقيقة»، وكتب آخر «العمل الاستقصائي ليس جريمة بل هو الكشف عن الجريمة والفساد»

موقع «فيسبوك» يقول «الشرفاء هم من يدفعون ضريبة الحقيقة»، وكتب آخر «العمل الاستقصائي ليس جريمة بل هو الكشف عن الجريمة والفساد» ذلك كتبت دكتور الإعلام محسن الفرجي، وهو يعلق على القرار «في محاكمة هاجر محمد حرب، الصحافي ليسوا فسوق القانون، كلام جميل وسليم ولكن أين موقع القاسدين من القانون». في حين كتب الناشط الحقوقي مصطفى إبراهيم، معلقا على الحكم، يقول «الحكومة في غزة والقضاء والنيابة العامة مطالبون بالاعتذار للمحامية هاجر محمد حرب، كيف تحاكم صحافية لغيبابيا، وكيف استطاعت النيابة العامة تقديم لائحة الاتهام في قضية رأي عام وتحقيق يكشف الفساد في وزارة الصحة، وفي ملف من أهم الملفات التحقيقات الطبية».

الذي قال في تصريحات سابقة أنه لم يتلق أي مبلغ مالي من إصدار التحوية، نافية التهم التي وجهت له في التقرير، وقال إن تصريحاته اجترئت. وخلال اليومين الماضيين، ومع صدور الحكم بحق الصحافية حرب، عادت القضية إلى الواجهة من جديد، فبداية الأمر استنكرت نقابة الصحافيين الفلسطينيين بشدة الحكم ووصفته بـ «الجائر». وقالت إنها تنظر إليه بـ «خطورة بالغة»، كونه مثل «سابقة خطيرة»، ودعت حركة حماس التي تدبر قطاع غزة، للترافع عن هذا الحكم الذي وصفته بـ «الجائر ووقف» وأنه لم يكن، باعتباره يشكل انتهاكا واضحا لحرية الرأي والتعبير وحرية الحصول على المعلومات ونشرها. وأكدت نقابة الصحافيين وقوفها الكامل مع الصحافية حرب في هذه القضية، منددة على مواصلة جهودها مع كافة المنظمات الحقوقية والإنسانية والاتحاد الدولي للصحافيين واتحاد الصحافيين العرب من أجل إنهاء القضية بشكل كامل وكأنها من لم تكن.

فجر الحكم الصادر من إحدى محاكم مدينة غزة، ضد الصحافية هاجر حرب، الوجود حاليا خارج القطاع في رحلة علاج، بالأسجون لمدة ست سنوات ودفوع غرامة مالية، على خلفية «تحقيق تلفزيوني» أعدته قبل أشهر، موجة غضب شديدة بين الصحافيين ونشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي، خاصة وأن التحقيق وقتها كان عن «فساد في ملف العلاج الطبي في الخارج»، وسط خشية بأن يكون هذا الحكم مقدمة لقطع الطريق أمام أي أعمال صحافية توجه انتقادات للجهات الحكومية، وهو ما دفع قائد حركة حماس في غزة يحيى السنوار للتدخل من أجل معالجة الأزمة. وعلى غير المتوقع، أصدرت إحدى محاكم قطاع غزة، حكما بالأسجون لمدة ستة أشهر ودفوع غرامة مالية قدرها (1000 شيكل) «الدولار الأمريكي يساوي 3.5 شيكل»، بحق الصحافية هاجر حرب، وذلك على خلفية قيامها بنشر «تحقيق استقصائي»، بعنوان «الفساد في ملف العلاج الطبي في الخارج»، وهي الإهارة للمتخصصة في تحويل المرضى الذين لا يوجد لهم علاج في غزة للخارج.

وقد صدر الحكم بحبس الصحافية حرب غيبابيا، حيث توجد في رحلة علاج منذ أشهر في الأردن للعلاج من مرض السرطان الذي أصابها مؤخرا.

وتعود أصل الحكاية، إلى التقرير التلفزيوني الذي أعدته الصحافية حرب، حين قامت بإهداء نقاب لخطوة وجهها، وتحوط برفقة أمبرا محفلة في أزقة أحد الشافي، حيث قالت إنها حصلت عن طريق دفع مبلغ مالي لأحد الأطباء، على نموذج ساعدها في الحصول على تحويلة طبية في أحد مشافي القدس، خلفا للوائح المعمول بها، لتفتح بذلك الباب وقتها على صراعها أمام السكان والجهات الحقوقية والنشطاء لتوجيه انتقادات حادة للنظام الطبي، خاصة وأن أمر الحصول على تحويلة كهذه يمر لمرضى العادي بطرق عدة، تحتاج منه بذل المزيد من الجهد.

وشمل التقرير قيامها ببيت تسجيل صوتي للطبيب الذي حصلت منه على التحويلة الطبية،

أبو عزيز الشيخ الفلسطيني والتتر... ملحمة مستمرة

الناصرة - «القدس العربي»:

أقدمت سلطات الاحتلال الإسرائيلي على هدم قرية العراقيب في النقب داخل أراضي 48 للمرة الـ 118، واعتقلت شيخها وعميدها صياح الطوري (65) الذي لا يكمل ولا يميل في الدفاع عنها ويعيد بناء ما تهدمته جرافات التجهيز. ودعوى السلطات الإسرائيلية المنتشرة في جنوب بيت ولسافرما البدوية، حياة بدائية دون أية خدمات سواء من الطرق أو الكهرباء والماء والخدمات الطبية، إلا أن السلطة الفلسطينية وعددا من الدول المانحة يقدمون بين الحين والآخر عدة خدمات لسكان المنطقة، وسرعان ما تصل

أقدمت سلطات الاحتلال الإسرائيلي على هدم قرية العراقيب في النقب داخل أراضي 48 للمرة الـ 118، واعتقلت شيخها وعميدها صياح الطوري (65) الذي لا يكمل ولا يميل في الدفاع عنها ويعيد بناء ما تهدمته جرافات التجهيز. ودعوى السلطات الإسرائيلية المنتشرة في جنوب بيت ولسافرما البدوية، حياة بدائية دون أية خدمات سواء من الطرق أو الكهرباء والماء والخدمات الطبية، إلا أن السلطة الفلسطينية وعددا من الدول المانحة يقدمون بين الحين والآخر عدة خدمات لسكان المنطقة، وسرعان ما تصل



أبو عزيز الطوري

وتنقلت صحيفة «هآرتس» عن سموتريتش قوله أمس إن نتنتياهو لن يمنع الفلسطينيين السيطرة على الحدود والأجواء البرية والبحرية، كما أنه لا يعطيهم جيشا، ولا يوجد لهم الحق بالتصويت، وتابع: «أنا أكثر أخلاقية من اليسار، أنا على استعداد أن يبقى الفلسطينيين هنا والعيش بحياة طيبة، مع عشرة أضعاف حقوق مقارنة مع أي اقتراح آخر على الطاولة، أما أنتم اليسار المرکز فقدمون لهم الحياة تحت احتلال حماس نفتالي بينت، وقد بارك الخطة بتهنئة رسمية رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنتياهو معها من أمريكا الالائنية.

وتقرح الخطة على الفلسطينيين ثلاثة بدائل، الأول أن يتنازل الفلسطينيون عن الحقوق

أقدمت سلطات الاحتلال الإسرائيلي على هدم قرية العراقيب في النقب داخل أراضي 48 للمرة الـ 118، واعتقلت شيخها وعميدها صياح الطوري (65) الذي لا يكمل ولا يميل في الدفاع عنها ويعيد بناء ما تهدمته جرافات التجهيز. ودعوى السلطات الإسرائيلية المنتشرة في جنوب بيت ولسافرما البدوية، حياة بدائية دون أية خدمات سواء من الطرق أو الكهرباء والماء والخدمات الطبية، إلا أن السلطة الفلسطينية وعددا من الدول المانحة يقدمون بين الحين والآخر عدة خدمات لسكان المنطقة، وسرعان ما تصل

أقدمت سلطات الاحتلال الإسرائيلي على هدم قرية العراقيب في النقب داخل أراضي 48 للمرة الـ 118، واعتقلت شيخها وعميدها صياح الطوري (65) الذي لا يكمل ولا يميل في الدفاع عنها ويعيد بناء ما تهدمته جرافات التجهيز. ودعوى السلطات الإسرائيلية المنتشرة في جنوب بيت ولسافرما البدوية، حياة بدائية دون أية خدمات سواء من الطرق أو الكهرباء والماء والخدمات الطبية، إلا أن السلطة الفلسطينية وعددا من الدول المانحة يقدمون بين الحين والآخر عدة خدمات لسكان المنطقة، وسرعان ما تصل

أقدمت سلطات الاحتلال الإسرائيلي على هدم قرية العراقيب في النقب داخل أراضي 48 للمرة الـ 118، واعتقلت شيخها وعميدها صياح الطوري (65) الذي لا يكمل ولا يميل في الدفاع عنها ويعيد بناء ما تهدمته جرافات التجهيز. ودعوى السلطات الإسرائيلية المنتشرة في جنوب بيت ولسافرما البدوية، حياة بدائية دون أية خدمات سواء من الطرق أو الكهرباء والماء والخدمات الطبية، إلا أن السلطة الفلسطينية وعددا من الدول المانحة يقدمون بين الحين والآخر عدة خدمات لسكان المنطقة، وسرعان ما تصل

المعتقلون: تصدينا لكل محاولات إخضاعنا لمصلحة أجنادات خارجية أو داخلية وعياً منا بسلامة الوطن

محكمة الجنايات في الدار البيضاء ترفض طلبات إطلاق السراح المؤقت لقادة حراك الريف

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

رفضت المحكمة التي يتابع أمامها قادة حراك الريف، طلبات السراح المؤقت، فيما تؤكد خوضهم معركة الامعاء الخاوية الذي نفته السلطات المغربية ويتوقع أن تؤدي هذه المعركة التي تتزامن من المحاكمات إلى تصعيد الاحتجاجات التي ستأخذ يوم الخميس المقبل شكلا إلكترونيا على الصعيد الدولي.

وقررت غرفة الجنايات في محكمة الاستئناف في الدار البيضاء، صباح أمس الخميس رفض طلبات السراح المقدمة جميعها لمصلحة مجموعة نيبيل أحميقي القيادي الثاني في «حراك الريف» المكونة من 21 متابعيا كان دفاع معتقلي «حراك الريف»، قد تقدم بها يوم الثلاثاء الماضي، خلال أولى جلسات محاكمة مجموعة نيبيل أحميقي ومن معه.

وقالت هيئة الدفاع إن ملتمس السراح المؤقت قدم لغاثة 17 معتقلا من نشطاء الحراك الذين يتابعون في حالة اعتقال، في حين هناك أربعة آخرون قرر قاضي التحقيق سابقا متابعتهم في حالة سراح.

وبعد نفي مندوبية السجون ببيان تقارير عن إقدام قادة حراك الريف المعتقلون أي سجن عايشة في الدار البيضاء على خوض إضراب عن الطعام، حتى تحقيق مطالبهم.

وقال المعتقلون في الجناح 8 «مجموعة 31 في بلاغ وجه «إلى أحمر المغرب الصامد، وإلى أحمر الريف الشماخ» وإلى شهدائه الأبرار، وإلى كل أحمر العالم، إن مسار حراك الريف «كان واضح الأهداف والنهج

منذ الشرارة الأولى لاندلاع بؤفاة شهيد الحركة محسن فكري الذي كان ضحية فساد السياسات العمومية، حيث تبني حراك الريف نهج السلمية للدفاع عن حقوقه والحفاظ على الأنفس والممتلكات، كما أن مطالبه لم تخرج عن الصيغة الاجتماعية التي تتوخى بناء جامعات ومستشفيات، وخلق فرص الشغل، وتحسين دور الإدارة العمومية، ومحاسبة لوبيات الفساد عملا بالبلد الدستوري ربط المسؤولية بالحسنة.

أكد المعتقلون أن «حراك الريف تصدى لحاولات الركب عليه كلها سواء في مصلحة أجنادات داخلية أو خارجية و عيا منه بمصلحة الوطن وسلامته، وتجلي هذا في صياغة ملف مطلبية واضح وترحيبه الدائم بالحوار»، إلا أنه تفاجأ بـ «الاختطاف والاعتقالات التعسفية والذم اللاقانوني للمنازل الذي طال أبناء الريف، وتعذيب المعتقلين جسديا ونفسانيا منذ الاعتقال حتى مقر الفرقة الوطنية بالدار البيضاء، حيث تم تحرير الحاضر تحت التعذيب والإكراه، وتلفيق تهم ثقيلة من قبيل المؤامرة والمس بالسلامة الداخلية للدولة... والتي لم يستطع قاضي التحقيق إسقاطها بعد صدور قرار الإحالة التي رضخ فيها لضغوط النيابة العامة».

وقال المعتقلون في بلاغهم الذي أرسل له «القدس العربي» إنه «نظرا لهذه التطورات الخطيرة بعد صدور قرار الإحالة وبعد غياب أية مبادرة جادة لحل ملف الريف، خصوصا بعد أن أبان المعتقلون عن وطنية عالية جعلت في عدم التصعيد وتاجيج الأوضاع في الشارع، حيث تم تعليق الإضراب المفتوح عن الطعام

قالت إن المغرب يقبع في المرتبة 133 على جدول التصنيف العالمي لحرية الصحافة منظمة مراسلون بلا حدود: على السلطات المغربية إسقاط الاتهامات جميعها الموجهة للمهداوي ونخشي على حياته

الرباط - «القدس العربي»:

قررت السلطات المغربية نقل الصحفي حميد المهداوي مدير موقع «بديل» من سجن الحسيمة إلى سجن عكايشة في الدار البيضاء بعد الحكم عليه يوم الثلاثاء الماضي بسنة سجن نافذا.

وقال موقع بديل إن المهداوي نقل يوم الأربعاء وأن أسرته، لم تخبر بموضوع هذا التنقل إلا عن طريق المهداوي، الذي اتصل مع زوجته يخبرها بأنه سيتم ترحيله مرة أخرى لسجن عكايشة برغم أن طبيب سجن الحسيمة عاينت وضعه الصحي وأكدت خطوطه كما حددت له موعدا من أجل نقله صوب طبيب آخر خرج المؤسسة السجنية للوقوف بشكل دقيق على المضاعفات الطبية التي خلفها وسيلخففها الإضراب المفتوح عن الطعام الذي دخله ابتداء من يوم الثلاثاء الماضي احتجاجا على الحكم الذي أصدرته في حقه محكمة الاستئناف بالحسيمة، الذي وصفه بالباطل.

وقالت النقابة الوطنية للصحافة المغربية إن «النقابة الوطنية للصحافة المغربية تفتأج بالتحكم القضائي الاستثنائي الصادر في حق

الزميل حميد المهداوي الذي رفع عقوبة حبسه من ثلاثة أشهر إلى ستة نافذة».

وأضافت في بلاغ صدر أمس الخميس إنها «إذ تعبر عن قلقها الشديد إزاء هذا الحكم الذي استندت إلى محاكمة الزميل بالقانون الجنائي عوض قانون الصحافة والنشر خصوصا أن الأفعال التي توجب بها منصوص على عقوبتها في قانون الصحافة والنشر وأن استبداله في هذه القضية بالقانون الجنائي كان يهدف تشديد العقوبة».

وأضافت «إن النقابة الوطنية للصحافة المغربية إن تعلن تضامنها المطلق واللا مشروط مع الزميل المهداوي، فإنها تطالب بإسقاط محاكمته على أساس قانون الصحافة والنشر، وإطلاق سراحه فوراً ووضع حد لسلسلة المتابعات التي تحركت دفعة واحدة، ووقف المتابعات والمحاكمات جميعها ذات الصلة بالصحافة والنشر».

واعتبرت النقابة أن الحكم القاسي الصادر ضد الزميل المهداوي يندرج في سياق عام يعرف تراجعا ملاحظا وملقا في حرية الصحافة والنشر في بلادنا».

وعبرت منظمة «مراسلون بلا حدود» عن

الذي تمكنا قد بدأناه يوم 17 تموز/ يوليو 2017، وقد تم بها قطع الشك باليقين فيمن يشك في وطنية المعتقلين» فأنهم «عازمون بإصرار لا



توقيعات جديدة في المغرب بسبب حراك الريف وسط استمرار الاحتجاجات

مخيل له على استئناف الإضراب المفتوح عن الطعام الملن سابقا ابتداء من أمس الخميس 14 أيلول/ سبتمبر 2017 تحت شعار «الحرية أو

الشهادة»، وتشيتهم ببراءةتهم من التهم الموجهة إليهم من طرف النيابة العامة واستنكارهم الشديد للتهم الملققة لهم في غياب تلامد لأدلة

أعمراشن أحد أبرز نشطاء حراك الريف يمثل أمام قاضي الإرهاب في سلا!

الرباط - «القدس العربي»:

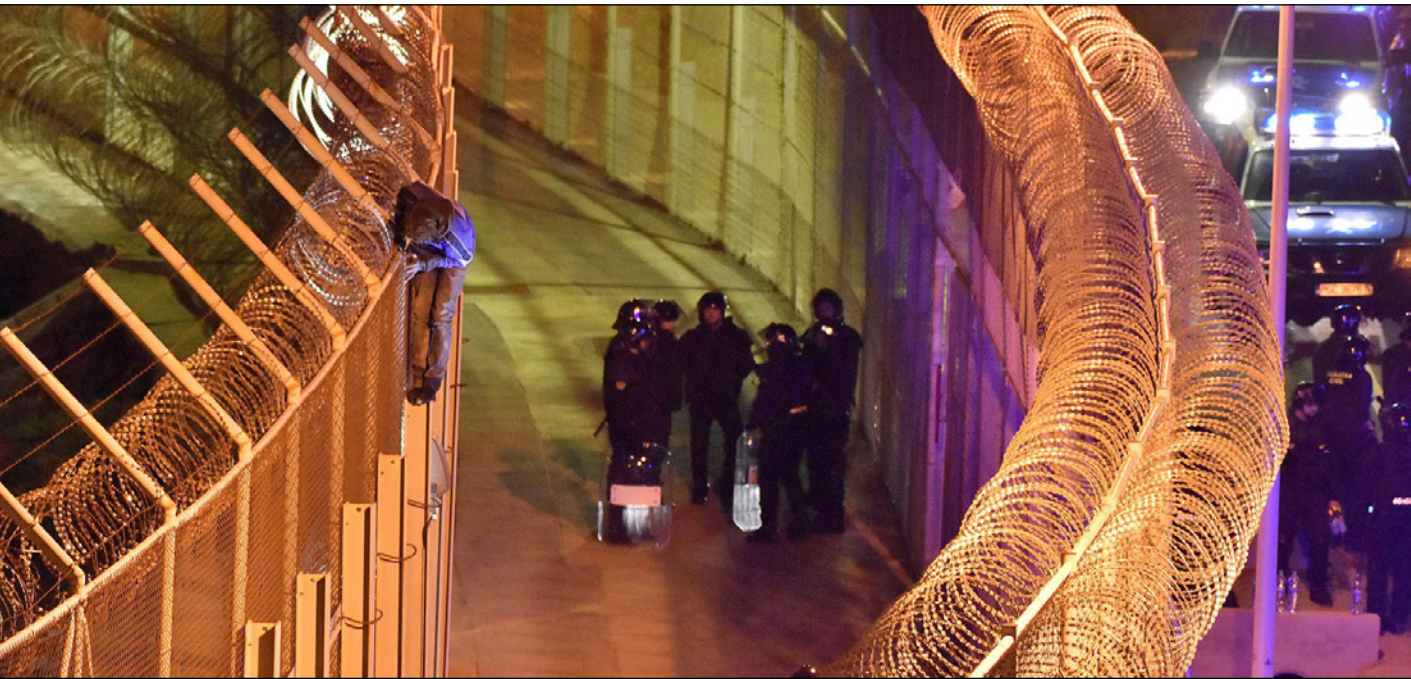
قالت مصادر حقوقية إن المرتضى أعمراشن، أحد أبرز نشطاء حراك الريف مثل الأربعاء أمام قاضي الإرهاب في سلا من أجل الاستئناف التفضيلي حول الاتهامات التي يتابع من أجلها، والمتهملة في جرائم تتعلق بتحرش الغير وإقناعه بارتكاب أفعال إرهابية، والإشادة بأفعال تكون جريمة إرهابية والإشادة بتنظيم إرهابي.

وكشف مصدر من هيئة دفاع أعمراشن عن أن أسئلة قاضي التحقيق انضبت حول مسألة هاتفية تلقاها أعمراشن من شخص مجهول، ادعى أنه صحافي، وسأله عن تورطه في محاولة إدخال السلاح للمغرب سنة 2011 لأغراض إرهابية، قبل أن يرد عليه أعمراشن بتهمته بأن الأمر قد حدث بالفعل وأنه يتبع أوامر الظواهري.

ومقابل أسئلة قاضي التحقيق ظل أعمراشن متشبهاً ببراءته، كما أكد تأكيد أن جوابه بالتورط في محاولة إدخال السلاح كان في إطار التهمك ردا على سؤال مستفز. إلى ذلك، ينتظر أعمراشن قرار الشننوتف بعد انتهاء قاضي التحقيق سواء بعدم المتابعة، أو بالمتابعة،

وقال أعمراشن، إن تعامل قاضي التحقيق معه كان جيدا وكتب على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك «أنهيت جلسة الاستئناف التفضيلي مع السيد قاضي التحقيق عبد القادر الشننوتف محكمة الإرهاب بسلا، رفقة السادة المحامين محمد الطيال، نعيمة السلاف، محمد صادق، طارق السباعي، وفي انتظار قرار المحكمة خلال الأيام المقبلة أشكر السيد القاضي على حسن تعامله والسادة المحامين على ماآرزتهم لي، والله الموفق».

واعتقل أعمراشن في حزيران/ يونيو الماضي بسجن سلا، قبل أن يحصل على السراح المؤقت تزامنا مع وفاة والده، بعد حملة تضامن واسعة معه، قادها رواد موقع التواصل الاجتماعي فيس بوك، الذين استهجنوا التهم الموجهة له، وجاء في حثيثا تعليق القرار إن إطلاق سراح أعمراشن المذكور «ن يؤثر في باقي الإجراءات المسطرية، وأن التهم يتوفر على مسكون، ولا يخشى فرار من وجه العدالة، وأن ظروف الملف ومعطيات النازلة تشفع له بتركه في حالة سراح مع خضوعه للوضع تحت المراقبة القضائية»، وأمر قاضي التحقيق بترح السراح المؤقت لإعمراشن مع إخضاعه للوضع تحت المراقبة القضائية، وإغلاق الحدود في وجهه».



جانب من الحدود

مسؤول إسباني: ندرس إلغاء دخول سكان منطقة تطوان إلى سبتة من دون تأشيرة

الرباط - «القدس العربي»:

قال مسؤول إسباني إن بلاده تدرس إلغاء دخول سكان منطقة تطوان إلى مدينة سبتة من دون تأشيرة وذلك بعد سلسلة حوادث عرقها الحدود بين المدينة وبقية الأراضي المغربية.

وكشف خوان إغناسيو زويديو، وزير الداخلية الإسباني، أمام لجنة الداخلية في برلمان بلاده، عن أنه يتفاوض مع المغرب من أجل الوصول إلى حل نهائي لوضعية حملات الضائع بمعبر سبتة، بعد وفاة نساء في «تارخال» من جراء التدافع.

وقال منير «Ceutaldia»، الإسباني إن خوان إغناسيو زويديو أشار إلى أن هذه المفاوضات وجدلهم حول تهم إمكان مراجعة الإعفاء من التأشيرة للولوج إلى سبتة، المنضوح للمغاربة المقيمين في إقليم تطوان حتى يدخلوا الثغر بسلاسة، وطلب وزير الداخلية الإسباني من البرلمانين عدم الحديث حول هذا الأمر إلى حين الوصول إلى اتفاق مع السلطات المغربية، وبلغ حل نهائيا «لمصلحة التجارة في سبتة والمناطق الجاورة لها».

استغراب من تحول النزاع الشخصي إلى إحدى قضايا الدولة

موريتانيا: انشغال مستمر بالمعركة المحترمة بين الرئيس وابن عمه المعارض بوعماتو

لندن - «القدس العربي»:

تناسى الموريتانيون قضايا أزمته السياسية وخصوصا تهم حصول الاستفتاء وجدلهم حول تعديل الدستور، لينشغلوا بالمرعة الكبرى المحترمة حاليا بين الرئيس محمد ولد عبد العزيز وابن عمه وسنده السابق محمد ولد بوعماتو المقيم منذ سنوات في مدينة مراكش المغربية. وزاد هذه المعركة حدة، اندلاعها مع قرب استهلال عام 2018 عام التحضير الحاسم للانتخابات الرئاسية عام 2019 التي هي أول فرصة لتجربة إمكان التناوب على السلطة بواسطة صناديق الاقتراع بين الرئيس الحالي المنتهية ولايته وخلفه الذي لم يتحدد بعد. ومع أن الخلاف بين الرجلين أو «المحدمين» و«ابني العمومة»، كما يسميها المودون، يعود لأكثر من سبع سنوات إلا أن ظهور ما اعتبرته الحكومة «وإرثا»، على أن تصويت مجلس الشيوخ اللوريتاني في آذار/مارس الماضي ضد

التعديلات الدستورية كان بسبب تليفهم مع مجموعة من النقابيين والصحافيين رشاوى من رجل الأعمال بوعماتو، كل ذلك فجر المعركة بين الرجلين وحول القضية من نزاع شخصي إلى «قضية دولة».

فقد دفع تصويت الشيوخ المضاد للتعديلات، الرئيس ولد عبد العزيز لتنظيم استفتاء شعبي كلف الكثير، ومع كونه مكن من تمرير التعديلات إلا أن المعارضة المتشددة وصمته بـ«الاستفتاء غير الشرعي» و«الاستفتاء المزور».

وبما أن الحكومة وجدت في تسجيلات مسربة من هاتف السيبتاتور المعتقل محمد ولد غدة الصديق الشخصي لرجل الأعمال بوعماتو، أحاديث عن مبالغ وزعها ولد بوعماتو على معارضين وأعضاء في مجلس الشيوخ، فقد جعلت من هذه القضية «جريمة رشوة عابرة للحدود»، وبدأ القضاء في التحقيق مع المشمولين بها وصدرت مذكرات توقيف دولية ضد رجل الأعمال بوعماتو ومدير أعماله ولد الدباغ.

وتحدثت أوساط إعلامية موريتانية عن تسليم الحكومة الموريتانية مذكرة للحكومة المغربية طلبت فيها حكومة نوأكشوط، قبل أيام من حكومة الرباط تسليم رجل الأعمال بوعماتو للقضاء الموريتاني.

وفي هذه الناحية تؤثر هذه القضية سلبا في العلاقات الموريتانية المغربية المتوترة منذ سنوات، حيث أخرج هذا الطلب حكومة الرباط، ورفضت حكومة موريتانيا اعتماد محمد شبار الذي اقترحه المغرب سفيرا بنواكشوط.

والغريب أن رجل الأعمال محمد بوعماتو كان أكبر داعم للجنرال السابق والرئيس الحالي محمد ولد عبد العزيز، حيث أنه استخدم ماله باليلاسرات وعلاقاته الدولية الواسعة لتسريع الانقلاب العسكري الذي دبره الجنرال محمد ولد عبد العزيز في آب/أغسطس 2008 ضد سيدي ولد الشيخ عبد الله أول رئيس مدني منتخب. وتؤكد معلومات مسربة من هذا الملف أن الذي يخشاه الرئيس ولد عبد العزيز هو أن

يدعم الليباردير ولد بوعماتو مرشحا للرئاسة في انتخابات 2019، وأن ينجح ذلك المرشح في الانتخابات، ليتمكن ولد بوعماتو من وضع يده على السلطة والثروة في موريتانيا ليصفي حساباته مع ولد عبد العزيز، وهي حسابات ستكون عسيرة.

وحسبما يؤكده المراقبون المتابعون لهذا الملف، فإن طرفي هذه المعركة قد بدءا التحضير للمبارزة النهائية، حيث وجه الرئيس جهاز القضاء ومنظومة الأمن لضرب خصمه، بينما زاد رجل الأعمال المعارض من تحركاته الخارجية من نشاطه السياسي الداخلي باستغلال مسخط أعضاء مجلس الشيوخ المعارضين على الرئيس الذي ألغى عرفتهم باستفتاء يعتبرونه «غير شرعي».

وضمن اهتمام الكتاب والدونين بهذا النزاع، أوضح القيادي المعارض محمد الأمين ولد الفاصل «أنه من المفارقات العجيبة، أن تلقى

الأموال من رجل الأعمال محمد ولد بوعماتو بعد خيانة اللوطن إن كان المتلقي معارضا، ولا بأس به إن كان المتلقي مواليا، ويرغم كل ما قيل عن عطايا ولد بوعماتو، فقد أثبتت التسريبات والتحقيقات أن رجل الأعمال محمد ولد بوعماتو كان بخيلا جدا عندما يتعلق الأمر بتقدير يد العون إلى المعارضة، وأقصد هنا بالمعارضة المنتدى ومجلس الشيوخ الذي أصبح يصف في ندوة لمدى صاحب المزاج بأنه مؤسسة معارضة».

وزاد «بعد الاستيلاء على حاسوب محمد الدباغ مدير أعمال بوعماتو، وهاتف السيبتاتور ولد غدة، فلا يزال المبلغ الذي يتم الحديث عنه أقل من مليوني أوقية، كانت عبارة عن مساعدة مُنحت لشيخة وفنانة أقامت سهره سياسية وثقافية وفنية كلفت ما يزيد على خمسة ملايين أوقية».

وأضاف يقول «إن الاستنتاج الذي يمكن أن نخرج به من هذه الملحوظة هو أن الشيوخ قد صوتوا بـ«لا»، إلا ما دافع وطنية، وكما إذا فعل

«النداء» يعتبره مكسبا تاريخيا للبلاد و«النهضة» ما زالت مترددة حوله

البرلمان التونسي يصادق على قانون «المصالحة» والمعارضة تتجه للطعن في دستوريته

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

صادق البرلمان التونسي بالأغلبية المطلقة على قانون «المصالحة الإدارية»، وسط احتجاجات وتراشق بالالتهامات بين الائتلاف الحاكم والمعارضة، وهو ما اعتبره حزب نداء تونس «مكسبا تاريخيا، للبلاد، فيما لم تيد حركة النهضة توافقا كاملا حول القانون المذكور، في حين أكدت المعارضة أنها تتجه للطعن بدستوريته.

وفي جلسة سادات فيها الغرضى والتشنج، وافق 117 نائبا على مشروع قانون «المصالحة الإدارية» الذي اقترحه الرئيس الباجي قائد السبسي في وقت سابق، فيما رفضه تسعة نواب (بينهم خمسة من حركة «النهضة»). كما تحفظ نائب آخر من «النهضة» على القانون.

وأصدر حزب نداء تونس، الحاكم بياناً اعتبر فيه أن المصالحة على قانون المصالحة الإدارية هي «مكسب تاريخي لا يوجد فيه منتهى ومهزوم بيل فقط منتهصر وحيد هو تونس»، مشيراً إلى أن القانون المذكور «يفتح المجال أمام مرحلة جديدة في تاريخ تونس عنوانها المصالحة والتكاتف والوحدة بين التونسيين جميعاً في بساطها في بناء بلدهم، كما تحيي حركة نداء تونس بقية التكتل البرلمانية التي صوتت لفأشروع مشروع المصالحة الإدارية بوعي وطني رفيع ومسؤول يبعث مجددا رسالة إلى العالم عن إبداع واستثنائية النموذج التونسي في الذهاب بالانتقال الديمقراطي نحو مربع المصالحة والوفاق الوطني بعيداً عن منطقتي العنف والافتقار والفساد».

حركة «النهضة» التي صوتت أغلب أعضائها لمصلحة قانون «المصالحة»، أكدت على لسان نائب رئيسها النائب علي العريض أن تونس في حاجة إلى مصالحة عادلة وجامعة حتى تنفرد للتركيز على قضايا الحاضر والمستقبل وتتجاوز التجاذبات على الماضي والاقتسام على الترتيبات والبرامج الحالية والمستقبلية (...). وتكلفة تأخر المصالحة الشاملة والعدالة كبيرة على الوطن،» بينما محمد بن سالم ومثنية إبراهيم عن رفضهم لهذا القانون، حيث اعتبرت



أعضاء في البرلمان التونسي يصوتون بأغلبية على قانون «المصالحة الإدارية»

لمصادقة عليه، تحت اسم قانون «المصالحة الإدارية»، من جهة أخرى، هددت المعارضة التونسية بالطعن في دستورية القانون الذي قالت إنه يبييض الفساد وتصعيد الاحتجاجات ضده في الشارع، حيث أكد غازي الشواشي

وكان الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي تقدم عام 2015 بمشروع قانون «المصالحة الاقتصادية والمالية» الذي لقي معارضة شديدة في ذلك الوقت، قبل أن يتم إجراء تعديلات جديدة عليه ليعاد طرحه مجدداً على البرلمان

إبراهيم أن الشعب التونسي لا يحتاج لقانون مصالحة بقدر حاجته لمن يقدم له خدمات، مشيرة إلى أن البرلمان في حال صادق على قانون المصالحة «سيخون إرادة الشعب التونسي».

الأمين العام لحزب «التيار الديمقراطي» إن المعارضة تمكنت حتى الآن من جمع 35 توقيعاً لتشكيل عريضة ستقدمها إلى هيئة مراقبة دستورية مشروعات القوانين بهدف الطعن بدستورية القانون المذكور، معبراً عن «ثقتهم» بقبول الهيئة للطعن المقدم ضد القانون على اعتبار أنه «قانون مفوض ومخالف للقوانين والدستور التونسي».

وأضاف عماد الداني النائب عن حزب «تونس الإرادة»: «سزروا قانون الفساد بالقوة، ومزنا لهم معيشتهم، وستكون المرارة الكبرى يوم ننجح في الطعن في دستورية القانون، وتحرك الشارع ضد عصاة السراق».

وتنظر الهيئة المذكورة في «دستورية مشروعات القوانين بناء على طلب من رئيس الجمهورية أو رئيس الحكومة أو ثلاثين نائبا على الأقل يرفع إليها في أجل أقصاه سبعة أيام تاريخ مصادقة المجلس على مشروع القانون المعنون فيه أو الطعون في أحد أحكامه (الفصل 18 من القانون المتعلق بإحداث الهيئة عام 2014).

إلا أن المؤرخ والباحث السياسي أكد أن المعارضة لا تملك خيارات كثيرة للتصدي لقانون «المصالحة الإدارية» بعدما تمت المصادقة عليه بأغلبية مطلقة داخل البرلمان.

وأضاف ل«القدس العربي»: «لا توجد خيارات كثيرة أمام المعارضة بخصوص القانون المذكور، باعتبار أننا في ظل نظام برلماني وقد تمت المصادقة على هذا القانون بأغلبية مريحة (117 صوتاً)، وبالتالي البديل هو أن تعبر المعارضة والمنظمات المدنية عن رفضها للقانون عبر تنظيم مسامح، الذي عبر منذ البداية عن رفضه للقانون، قبل أن تتعبد المعارضة السياسية وتتفاعل معه شيئاً فشيئاً خاصة بعد التفاهات الكبيرة مؤخرا بين النهضة والنداء، وبالتالي اعتقد أن المسألة «خست» تجاه قرار هذا القانون الجديد».

ويتوقع أن ينتفع من القانون الجديد نحو 1500 موظف حكومي يشتبه بارتكابهم مخالفات تتعلق بالفساد المالي والإداري، ويؤكد الائتلاف الحاكم أن القانون سيساهم بدعم الاقتصاد المتعثر في البلاد، فيما تسرى المعارضة أنه يهدد لتبييض الفساد عبر التصالح مع مسؤولي نظام بن علي.

هيئات تونسية مستقلة تنتقد تصريحات للسبسي وتعتبرها «تراجعا عن الديمقراطية»

وكان السبسي قد اعتبر، في حوار خاص الأسبوع الماضي مع جريدة «الصحافة» الحكومية، الهيئات الدستورية المستقلة التونسية تعمل «دون أي رقابة، وتحت عنوان الاستقلالية تمارس صلاحيات مطلقة»، وشدد على تحول «الهيئات والمؤسسات السيادية مجلس نواب الشعب إلى مجرد أجهزة لتزكية قرارات هذه الهيئات»، ونبه قائده السبسي، وفق نص الحوار، إلى أن «هذا (عمل الهيئات) ضرب لبدأ فصل السلطة، وتعد على الدولة وبدعة لا نجد لها مثيلاً خارج تونس»، وأقر الدستور التونسي في الباب السادس، تحت عنوان «الهيئات الدستورية المستقلة»، هيئات دستورية مستقلة، منها هيئة الاتصال السمي البصري وهيئة حقوق الإنسان وهيئة متفاحة الفساد.

والهيئة الوطنية لمكافحة الفساد (دستورية، مستقلة)، والهيئة الوطنية للوقاية من التعذيب (مستقلة). واعتبرت الهيئات المذكورة، تصريحات السبسي، «مؤشراً خطيراً يهدد مسار البناء الديمقراطي في تونس، ودعت إلى اليقظة والتضامن ضد هذه التوجهات الخطيرة»، وقال البيان «أن طرح رئيس الجمهورية (السبسي) لمسألة امتناع هذه الهيئات عن الخضوع للرقابة على نشاطها لم يكن في محله»، مؤكدة أنها «تسعى إلى العمل طبقاً للمعايير المعتمدة ووفق القوانين الجاري العمل بها»، ودعت الهيئات الموقعة على البيان، مجلس نواب الشعب (البرلمان)، والأحزاب السياسية، والمجتمع المدني، والنقابات إلى «اليقظة والتضامن ضد هذه التوجهات الخطيرة».

تونس - من عادل الثابتي: - اعتبرته هيئات تونسية مستقلة، ثلاث منها دستورية، أسس الخميس، تصريحات الرئيس الباجي قائد السبسي، لإحدى الصحف اليومية المحلية، مؤخراً، «تراجعا واضحا عن الخيارات الديمقراطية»، وكانت المؤسسات تشير إلى ما قاله السبسي بأن الهيئات الدستورية المستقلة التونسية تعمل «دون أي رقابة»، وتحت عنوان الاستقلالية تمارس صلاحيات مطلقة.

إلغاء قانون يمنع زواج التونسية من غير المسلم

تونس - د ب أ: قررت تونس أسس الخميس إلغاء القوانين جميعها المانعة زواج المرأة التونسية من غير المسلم بعد جدل استمر أشهر.

وأضاف مصدر من رئاسة الجمهورية بأن القوانين كلها تم إلغاؤها اليوم في إشارة إلى منشور حكومي يعود لعام 1973 ويقضي بمنع زواج التونسية من غير المسلم. وفي المقابل، يشترط القانون للملئ إشهار الزوج غير المسلم اعتناق الديانة الإسلامية قبل إقراره بتونسية، وتطرح هذه القيود في الأغلب في الزيجات التي تربط بين تونسيات وأجانب. وكان الرئيس الباجي قائد السبسي أطلق دعوة في آب/ أغسطس الماضي بهدف إلغاء تلك القيود القانونية بعد ضغوط مارسستها منظمات نسائية وحقوقية إلى جانب إعلانه تكوين لجنة للنظر في مسألة المساواة بين الجنسين في الميراث. ولا تزال هذه الدعوة تثير نقاشاً لدى المراجع الدينية في البلاد فضلا عن صدور مواقف مضادة لهذه الخطوة

من مراجع دينية في الخارج وفي مقدمتها مؤسسة الأزهر العريقة. وبخلاف القيود المفروضة على الزواج من غير المسلم فإن منشور 1973 أثار مشكلات كثيرة عند صالح ترسيم الحالة المدنية.

وقالت رئيسة الجمعية التونسية المساندة للأقليات ميمنة ثابت «يضع القانون في الاعتبار أن كل التونسيين مسلمون ويتعاقل عن وجود أقليات»، وأشارت إلى أن القانون يقف حائلا أمام الاعتراف بعقود الزواج التي أبرمتها نساء تونسيات مع غير المسلمين خارج الوطن ما يضع عدداً من مشكلات أمام الأزواج من هذا الصنف.

وقال الرئيس السبسي، في وقت سابق، إن المنشور أصبح يشكل عائقاً أمام حرية اختيار القرين وبالتالي فإن من المهم تسوية الوضعية القانونية للكثير من النساء المرتبطات بأجانب وما خلفه من مشاكل لا سيما وأن الفصل 6 من الدستور يقر بحرية المعتقد والضمير ويحمل الدولة مسؤولية حمايتهما.

الجزائر: الوزير السابق بوكروخ يصف حزب رئيس الوزراء بـ«الأبن غير الشرعي للثزوير»!

وضحية لحكم رجل لم يعد قادر على ذلك، وضحية أيضاً لما يُطبخ لنا باقترب سنة 2019، والذي سيرعرض مصيرنا للخطر، متسائلاً إن كان قد أساء إلى الرئيس ومؤسسة الرئاسة لأنه كتب هذا الكلام؟! جدير بالذكر أن شهاب صديق الناطق باسم التجمع الوطني الديمقراطي قد اعتبر أن الوزير السابق بوكروخ كثير من الذين يمارسون المعارضة في فترة التقاعد، وأن هؤلاء تولوا مسؤوليات واستقادوا من النظام، ثم قرروا الآن فتح النار عليه، مشيراً إلى أن الانتقاد مكفول قانوناً ودستوراً، ولكن بوكروخ الذي وصفه بـ«الشخص» تجاوز كل الحدود، على حد قوله، وأنه أساء إلى الرئيس بوصفه رمزاً من رموز الدولة، وهو الفعل الذي يُعاقب عليه القانون، مستغرباً كيف لم يتحرك القضاء في حين أنه تعود التحرك في قضايا أبسط بكثير، وأنه حان الوقت لرفع دعوى قضائية لوضع حد لهذا التطاول!

يونيو/حزبان 1998، عندما تحركت النيابة العامة «تلقائياً»، بأمر من الجنرال محمد بتشين المستشار السابق للرئيس السابق اليامين زروال، فسماقتي الشرطة إلى المحافظة المركزية للجزائر العاصمة، حيث استجوبت طوال يومين عمّا زعم بأنه مساس بشخص الجنرال، وفي نهاية الأمر تم إطلاق سراحه، ظلماً كان الحال أيضاً سنة 1991 في محكمة بشر مراد رابيد بعد أن رفعت وزارة الدفاع ضدي دعوى بتهمته «المساس بهيئة نظامية» وذكر أن «النظام لم يغفر لي حتى اليوم قضية بتشين»، بل نجح حتى بتحويلني في أعين الكثير من المواطنين السذج إلى مذهب في القضية بينما كنت أنا الضحية فيها».

أيضا أن رسالته قد لا تكون موجبة على القضاء، بل موجبة إلى الرأي العام، حتى يُحضره لتقبل عملية قمعي على أسس «قانونية».

واعتبر الوزير السابق للتجارة أن ما يحدث هذه الأيام يشبه ما حدث في

الجيش الجزائري يعتقل إرهابيا خطيرا جنوب البلاد

الجزائر - د ب أ: أعلنت وزارة الدفاع الجزائرية أن مفزة للجيش اعتقلت الأربعة، إرهابيا وصفته بـ«الخطير»، خلال عملية في إطار محاربة الإرهاب وحماية الحدود، وبفضل الاستغلال الأطل للمعلومات، بمنقطة عن قزام أقصى جنوب البلاد. وأوضحت الوزارة في بيان نشرته في موقعها الرسمي على الانترنت مساء الأربعاء، أن الأمر يتعلق بإرهابي، الدعو (زعيد الله).

«التونية» أخرى (نسبة إلى عصاية الإخوة دالتون في الرسوم المتحركة «لوكي لوك»، قد بدأت بـ«ركبة مائلة»، ومن المؤكد أنها لا يمكن أن تنتهي على خير. واستطرد الوزير السابق قائلا: «لست أدري إن كان هذا التصريح مجرد صيحة صدرت عن هذا الخادم لوحده، أم أنها خطوة أولى من مخطط يهدف إلى إسكاتي بكل الوسائل، لكن على أية حال ومهما حصل فإني لن أسكت».

وأوضح إنه عادة لا يرد على ما يقوله الخدم، «لكن ما قاله هذا الأخير/شهاب صديق) يتعدى رأيا شخصيا يعبر عنه خادم منزلي في أن زميل له في المطبخ، بل هو الموقف الرسمي لحزب يقوده رئيس الوزراء الذي يملك سلطة رسمية على وزارة العدل، من دون أن ننسى بأن رئيس المجلس الأعلى للقضاء الذي يشكل الوصاية على الجهاز القضائي، هو رئيس الجمهورية». واستطرد بوكروخ قائلا: «إن الناطق

الجزائر - «القدس العربي»:

قال الوزير الجزائري السابق نور الدين بوكروخ إن الأصوات التي ترتفع من هنا وهناك لتخوينه وتهديدته لن تجعله يصمت عن انتقاد الوضع السياسي، مشيراً إلى أن التجمع الوطني الديمقراطي (حزب رئيس الوزراء) الذي طالب بمقاضاته بسبب تصريحاته، هو الأبن غير الشرعي للثزوير والنظام.

وأضاف في رد فعل نشره على صفحته بموقع فيس بوك إن الناطق باسم التجمع الوطني الديمقراطي، الإبن غير الشرعي للثزوير الانتخابي و«للنظام»، طالب علنا بمقاضاته، وذلك بصوت ناطقه الرسمي، وفي القناة التلفزيونية نفسها التي استعملت لإطاحة رئيس الوزراء السابق عبد الجيد تبون، في إشارة إلى تصريحات شهاب صديق في قناة «النهار» (خاصة). واعتبر بوكروخ أن ما يحدث في مغامرة

السلطات ترحل 146 مهاجرا غير شرعي إلى بوركينافاسو

الأمم المتحدة: «عراقيل» أمام تحسين ظروف احتجاز المهاجرين في ليبيا



مهاجرون افارقة في مركز اعتقال في طرابلس

حقتهم في عمليات العبور هذه وأكثر من 2300. وفي سياق متصل أعلنت المنظمة الدولية للهجرة، أمس الخميس، أنها ساعدت في إعادة 146 مهاجرا غير شرعي من ليبيا إلى وطنهم الأصلي بوركينافاسو. وأضافت، عبر صفحتها بموقع «فيسبوك»، أن عملية إعادة، التي لم تحدد توقيتها جاءت بمساعدة الاتحاد الأوروبي، بعد أن تقطعت السبل بالمهاجرين في ليبيا. وأشارت المنظمة إلى أن المهاجرين العائدين سيستقون مساعدة لإعادة الإدماج في بلادهم، من دون توضيح طبيعة تلك المساعدة. وتنشط منذ أعوام، في مناطق عدة شمال غرب ليبيا تجارة تهريب البشر (الهجرة غير الشرعية)، لا سيما في مدن القره بوللي (60 كلم شرق طرابلس) وصبراتة (70 كلم غرب طرابلس)، حيث تنتقل منها قوارب الهجرة غير الشرعية باتجاه شواطئ أوروبا في رحلات لقي فيها مئات من المهاجرين العرب والأفارقة حقتهم.

ويتعاون الاتحاد الأوروبي مع حكومة الوفاق الوطني، برئاسة فايز السراج، عبر تقديم الدعم المالي والتدريب، في محاولة لوقف تدفق المهاجرين غير الشرعيين من ليبيا.

ووسخة تقصها التهوية مشيرة إلى ظروف «احتجاز في الأشد قسوة»، وقالت «إن الناس يعاملون مثل السلع المدة للاستغلال» مشيرة إلى حالات اغتصاب وإهانات.

وحتى فترة قريبة، كانت ليبيا نقطة انطلاق رئيسية لمهاجرين غالبيتهم من دول أفريقية يحاولون الوصول إلى أوروبا عبر البحر المتوسط. لكن منذ تموز/يوليو تراجع عدد محاولات العبور بشكل كبير.

وتلقى خفر السواحل الليبي تمويلا وتدريباً من الاتحاد الأوروبي لوقف التهريبين الذين يرسلون المهاجرين على متن قوارب متهاكلة وغير آمنة. إلا أن المفوض السامي لحقوق الإنسان في الأمم المتحدة زيد رعد الحسين اتهم الاتحاد الأوروبي الأسبوع الماضي بـ«غش النظر» عن الوحشية التي يتعرض لها المهاجرون الذين يتم نقلهم إلى مراكز الاحتجاز. وقال الحسين إن مئات الآلاف من الأشخاص يتعرضون لانتهاكات تشمل التعذيب والاستبعاد والاعتصاب. وقالت المسؤولة نفسها في منظمة الهجرة الدولية إن المنظمة تحاول إقناع الحكومة الليبية بإيجاد بدائل لاحتجاز النساء والأطفال. كما تشجع خفر السواحل الليبي على الالتزام بالمعايير

عواصم - وكالات: أكدت منظمة الهجرة الدولية التابعة للأمم المتحدة أنها تسعى إلى تحسين الظروف «المروعة» لاحتجاز المهاجرين في ليبيا التي تشهد حالة من الفوضى منذ 2011 وإعادة الراغبين منهم والقادرين إلى دولهم. وقالت لورا تومسون نائبة المدير العام للمنظمة بعد مؤتمر حول الهجرة في كوستاريكا «اعتقد أن هناك 31 أو 32 مركز احتجاز نصفها خاضع لسيطرة الحكومة أو في أماكن تابعة لسيطرتها». وأضافت «لا اعتقد أن أحدا يعرف عدد الأشخاص المحتجزين في هذه المنشآت حيث الظروف «الجزئية للغاية»، مشيرة خصوصا إلى «نقص في الأغذية وظروف صحية غير مؤاتية ووضع النساء والأطفال والرجال معا من دون الفصل بينهم».

وكانت منظمة «اطباء بلا حدود» غير الحكومية تدت في رسالة مفتوحة إلى الحكومات الأوروبية نشرت في السابغ من أيلول/سبتمبر بسوء معاملة لبقاها في ليبيا المهاجرون الذين يحاولون عبور البحر المتوسط.

وتحدثت رئيسة الفرع الدولي للمنظمة جوان ليو التي كانت زارت «مراكز احتجاز رسمية» في ليبيا عن ظروف بالغة السوء وعناصر مكتظة

يفتح منتدى أمريكا والعالم الإسلامي في نيويورك الأحد أمير قطر يزور تركيا وألمانيا وفرنسا لبحث الأزمة الخليجية



الرئيس التركي رجب طيب أردوغان خلال لقائه أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني في أنقرة أمس

وعلى هامش الجلسة، يتاح لعلماء بروكغز تقديم المزيد من الأفكار حول منتدى العالم الإسلامي الأمريكي، وهم سوف مختص، وشادي حامد، وشبلي تحمي، وتمارا كوفمان فيتس، وناتان ساكن.

التشهير، المدير السابق لمكتب الشركات المجتمعية، وزارة الأمن الداخلي، ونيلي لحدو، زميل أول في الإسلاموية السياسية، إيس- ميدل إيست، وريم ممتاز، صحافية، أبك، ويشرف على الجلسة إريك شميت، وكاتب أول، صحيفة «نيويورك تايمز».

في حين تتناول الجلسة العامة الرابعة «مكافحة الإرهاب»، ويتحدث فيها الجنرال جون ألين، المدير المشارك، مركز القرن 21 الدفاع والاستخبارات، السياسة الخارجية في بروكغز، وجورج سليم، نائب الرئيس الأول للبرامج، رابطة مكافحة

الافتتاحية للمنتدى. قطر سيزور دولا اتخذت موقفا رافضا للحصار المفروض على قطر، قبل أن يتوجه إلى نيويورك لحضور اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة نهاية شهر أيلول/سبتمبر، حيث يرجح أن يلقي أمير قطر خطابا يتطرق فيه إلى أزمة الحصار المفروض على بلاده منذ الخامس من يونيو/حزيران الماضي من قبل السعودية والإمارات والبحرين ومصر. كما يرتقب أن يعقد أمير قطر سلسلة لقاءات في نيويورك مع رؤساء دول ومنظمات دولية، وعلى رأسها الأمين العام للأمم المتحدة، ضمن تحركات الدبلوماسية القطرية التي نجحت في استقطاب دعم دولي لافت من دول ومنظمات واستتكرت الحصار المفروض على الدوحة، وما فتئت تطالب برفعه كمنطلق لحوار جدي. يتشارك في منتدى أمريكا والعالم الإسلامي الدولية تتظمه مؤسسة بروكغز بالشراكة مع دولة قطر يومي 17 و18 سبتمبر/أيلول الجاري في نيويورك، في دورته الثالثة عشرة، قادة في مجالات السياسة والأعمال والإعلام والأوساط الأكاديمية والمجتمع المدني من جميع أنحاء العالم الإسلامي (بما في ذلك المجتمعات الإسلامية في أفريقيا وآسيا وأوروبا والشرق الأوسط) والولايات المتحدة. ويناقش المنتدى هذا العام موضوع «الأزمة والتعاون»، وسيناقش الحاضرون في المنتدى خلال أربع جلسات عامة قضايا حول تحقيق الاستقرار في الشرق الأوسط، والتصدي لتحديات تزايدت عند اللاجئين في جميع أنحاء العالم، والجهود الدولية لمكافحة التهديد الإرهابي، إلى جانب قضايا أخرى. وبالإضافة إلى الجلسات العامة، سيشترك المشاركون في المؤتمر في يوم كامل من الأفرقة العاملة المصممة للغوص بعمق أكبر في المسائل التي تونقت.

وقال بروس جونز، نائب الرئيس والمدير التنفيذي لـ «المونيتور»، لقد كان منتدى العالم الأمريكي الإسلامي لمدة 13 عاما فرصة للباحثين وصناع القرار الأمريكيين والأوروبيين للقاء والتفاعل مع العلماء وصانعي السياسات من مختلف أنحاء العالم الإسلامي» برنامج السياسة الخارجية في مؤسسة بروكغز. «يسرنا هذا العام أن نخوض هذا الحدث على هامش الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، لأن هذه التحديات هي حقا محور الأحداث العالمية، والمنتدى فرصة لتبادل صريح وحوار مندم للمساعدة في رسم طرق أفضل لمعالجة بعض القضايا الرئيسية التي تواجهها اليوم.» واستنادا للبرنامج الأول للمنتدى الذي حصلت «القدس العربي» على نسخة منه، فسيفتح المنتدى بكلمة ترحيبية يقدمها بروس جونز، نائب رئيس ومدير برنامج السياسة الخارجية، مؤسسة بروكغز. ثم يخاطب أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني في الجلسة

الدوحة - «القدس العربي»

من إسماعيل طلاي:

بدأ أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، أمس الخميس، زيارة عمل إلى كل من الجمهورية التركية وجمهورية ألمانيا الاتحادية والجمهورية الفرنسية. وقالت وكالة الأنباء القطرية إن أمير قطر يستهل زيارته بالعاصمة التركية أنقرة، حيث يلتقي خلالها أخاه الرئيس رجب طيب أردوغان لبحث سبل تعزيز العلاقات الثنائية الوطيدة بين البلدين الشقيقين، وتطورات الأحداث على الساحتين الإقليمية والدولية بما فيها الأزمة الخليجية. وسيجري تميم بن حمد آل ثاني، اليوم الجمعة في برلين، محادثات مع المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل حول أفاق التعاون بين البلدين الصديقين وسبل تطويرها، وأخر التطورات الإقليمية والدولية وفي مقدمتها الأزمة الخليجية. ويتبع الأمير ذلك بزيارة إلى العاصمة الفرنسية باريس، حيث يلتقي الرئيس إيمانويل ماكرون لإجراء محادثات تتناول سبل تعزيز مجالات التعاون المشترك بين البلدين، بالإضافة إلى الأزمة الخليجية والقضايا ذات الاهتمام المشترك. وفي سياق جولته الخارجية، يرتقب أن يشارك أمير قطر، الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، في افتتاح منتدى أمريكا والعالم الإسلامي الذي تنظمه مؤسسة بروكغز بالشراكة مع دولة قطر، يومي 17 و18 أيلول/سبتمبر الجاري في نيويورك. وحسب البرنامج الأول الذي أعدته معهد بروكغز، وتلقت «القدس العربي» نسخة منه، سيلقي أمير قطر كلمة في الجلسة الافتتاحية للمنتدى الذي يجمع في دورته الثالثة عشرة قادة في مجالات السياسة والأعمال والإعلام والأوساط الأكاديمية والمجتمع المدني من جميع أنحاء العالم الإسلامي (بما في ذلك المجتمعات الإسلامية في أفريقيا وآسيا وأوروبا والشرق الأوسط) والولايات المتحدة. ويمكن اعتبار زيارات أمير قطر إلى تركيا وقتت ضد الحصار المفروض على قطر منذ الخامس من يونيو/حزيران الماضي، فألقى جانب الدور التركي الداعم لقطر منذ اللحظة الأولى للحصار، كانت للمانيا أول دولة أوروبية تعلن رفضها للحصار المفروض على قطر، وزار وزير خارجيتها الدوحة، ومايكل ديمت، بعدد من دوروس للمساعدة في رسم عن سبيلها، وأجرى الرئيس ماكرون اتصالات مع أمير قطر، داعيا إلى رفع الحصار على قطر، قبل أن يزور وزير الخارجية الفرنسي المنطقة لدعم الوساطة القطرية الساعية لإيجاد حل للأزمة، كما أقرت تمارين عسكرية مشتركة مع القوات القطرية، أسوة بتركيا والولايات المتحدة الأمريكية. وكان سفير قطر لدى أنقرة سالم بن مبارك آل

المري أطلع المفوض السامي في الأمم المتحدة على حصيلة 100 يوم حقوق الإنسان القطرية تواصل فضح انتهاكات دول الحصار في المحافل الدولية

الإنساني وفضح انتهاكات دول الحصار في كافة المحافل الدولية. وسلم رئيس اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان للمفوض السامي أحدث تقارير اللجنة والإحصائيات خلال (100 يوم من الحصار على دولة قطر).

كما قدم أحدث الإحصائيات المفصلة لكافة الانتهاكات لشكاوى التي تلقوها اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان من قبل المتضررين، مؤكداً أن اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان لن تالوا جهداً في مواصلة العمل لرفع العين عنهم والطالبة باسترداد حقوقهم الموقفة في تقارير اللجنة. وأشار إلى أن اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان منذ بداية أزمة الحصار لم ولن تخرج عن مسارها

الحثيثة في الكشف عن تلك الانتهاكات وفق صلاحياتها واختصاصاتها ومخاطبة المنظمات الدولية والإقليمية المختصة لحلها. داعياً إلى أهمية تكثيف الجهود وتضافرها لرفع تلك الانتهاكات التي عانى منها الشعب القطري وشعوب منطقة الخليج العربي، وامتدت لتطال حتى المقيمين من الجنسيات الأخرى.

الدوحة «القدس العربي»:

التقى على بن صميخ المري، رئيس اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان القطرية، أمس الخميس، الأمير زيد بن رعد المفوض السامي لحقوق الإنسان في الأمم المتحدة، وذلك على هامش مشاركة اللجنة في اجتماعات مجلس حقوق الإنسان في دورته (36)، في إطار تحركاتها الدولية الواسعة لكشف الانتهاكات المتزايدة جراء الحصار على دولة قطر.

مجلس النواب أقر بالأغلبية مشروع قرار يمنع بيع الطائرات التجارية إلى طهران عقوبات أمريكية على سبعة إيرانيين وكيانين ودراسة استهداف قوارب الحرس الثوري

أهداف الجمهورية الإسلامية الإيرانية. وعلى صعيد متصل، بموضوع الاتفاق النووي، أفادت صحيفة الوينيتور الأمريكية أن حلفاء واشنطن الأوروبيين اقترحوا عليها الإبقاء على الاتفاق النووي مقابل تصعيد الضغط على إيران بهدف تدشين مفاوضات جديدة حول مشروع طهران التوسعي في المنطقة وبرنامجهما الصاروخي دون فتح ملف الاتفاق النووي.

ملحقات الاتفاق النووي، إن يصبح قانوناً في الولايات المتحدة بعد مصادقة مجلس الشيوخ وتوقيع الرئيس الأمريكي. وتعليقاً على قرار الكونغرس، صرح مستشار المرشد الأعلى الإيراني للشؤون الدولية، علي أكبر ولايتي، بأن الولايات المتحدة تحاول إلغاء الاتفاق النووي، وحسب وكالة أفرس للانباء التابعة للحرس الثوري، اعتبر ولايتي قرار الكونغرس الأمريكي المصادقة على منع بيع الطائرات التجارية إلى إيران بأنه انتهاك للاتفاق النووي، وأضاف أن واشنطن تريد أن تلغي الاتفاق النووي.

المزيد من القيود والضغط على برنامج الصاروخي الإيراني، وأن المقترح يتضمن خططا فاعلة لمنع تهريب إيران السلاح وقطع دعمها للمليشيات في العراق وسوريا واليمن. وأضاف أن المخطط يسمح للبحرية الأمريكية رصد وتفحص السفن الإيرانية التي يشتبه بها أنها تحمل الأسلحة إلى اليمن والبحرين.

تيلرسون: نواصل تطوير سياستنا تجاه طهران

«أسوأ اتفاق تم التفاوض علىه على الإطلاق»، وقال تيلرسون في مؤتمر صحفي في لندن بعد الاجتماع مع نظيره البريطاني بوريس جونسون «إدارة ترامب تواصل مراجعة وتطوير سياستها تجاه إيران... لم يتخذ قرار بعد»، وأضاف «الرئيس ترامب أوضح... علينا أن نأخذ في الاعتبار التهديدات الإيرانية في مجملها وليس فقط القدرات النووية لإيران، هذا جزء واحد فقط من موقفنا تجاه إيران، وتابع أن إيران لم تف بشكل واضح بالتوقعات المترتبة على اتفاق 2015.

لندن - رويترز: قال وزير الخارجية الأمريكي، ريكس تيلرسون، أمس الخميس إن حكومته تواصل تطوير سياستها تجاه إيران واستخدمت في الاعتبار التهديد الأوسع نطاقا الذي تشكله إجراءاتها النووية.

فرضت الولايات المتحدة، أمس الخميس، عقوبات على سبعة إيرانيين وكيانين يزعم ضلوهم في أنشطة الكترونية خبيثة أو المساعدة في برنامج إيران النووي. ويحدد هذا القرار الذي أعلن على الموقع الإلكتروني لوزارة الخزانة أي أرصدة قد يملكها هؤلاء في الولايات المتحدة ويحظر على الأمريكيين التعامل التجاري معهم.

نواب البرلمان الأوروبي يحثون سو تشي على إدانة العنف ضد الأقلية المسلمة المتمردون الروهينجا يرفضون مساعدة من مجموعات جهادية في الخارج

لندن - «القدس العربي»:

قال حسين أمير عبد اللهيان كبير مستشاري رئيس البرلمان الإيراني إن السعودية وخلال اشتداد الحرب في اليمن أرسلت سرا وسيطاً إلى طهران سعياً لفتح حوار بين المملكة وجماعة الحوثي من أجل إنهاء الحرب اليمنية. وأضاف في حوار مع وكالة الأنباء الإيرانية، إن الوسيط الذي أرسلته السعودية طلب من إيران تقديم الدعم لفتح حوار سري بين الحوثيين والسعودية. ولم يوضح المسؤول الإيراني ما إذا كان المبعوث الذي زار طهران سرا سعياً من من دولة أخرى.

بعد هجمات نفذها جيش إنقاذ روھينجا أركان على مراكز شرطة في نهاية آب/أغسطس، وتقول مجموعات حقوقية أن الجيش البورمي استخدم هجمات المتطرفين ذرية لمحاولة طرد الروهينجا البالغ عددهم 1.1 مليون نسمة في بورما. لكن الزعيمة البورمية أونج سان سسو تشي نفت هذه الاتهامات، وتعتبر الحكومة البورمية المستعدين «إرهابيين متطرفين» يريدون فرض الشريعة الإسلامية في قسم من ولاية راخين.

تندادكم، تداولته حسابات جهادية على مواقع التواصل الاجتماعي، «الجهادين في بنغلادش والهند وباكستان والفلبين والنمير إلى بورما لنصرة إخوانهم المسلمين هناك وتبينة ما يلزمهم من إعداد وتدريب لقائمة هذا الظلم الواقع عليهم»، وأضاف «على الأمة المسلمة أن تهب لتهدد إخوانهم المسلمين في أركان» لانه في حاجة لكل أشكال النصرة من مال ودواء وغاز وكساء وسلح». لكن متمردو الروهينجا رفضوا بشكل واضح هذه المساعدة وطلبوا «دول المنطقة باعتراف و منع دخول ارهابيين إلى ولاية راخين، معتبرين أن دخولهم «من شأنه ان يفاقم الوضع».

استمرار غياب مقال الكاتب فهمي هويدي... وحراك سياسي وإعلامي لمؤيدي السيسي لمنحه فترة ولاية إضافية وجبهة مدنية تعارض استمرار حكمه المجتمع المصري يعيش في ظل قوانين وإجراءات تحد من حريته... وتغيرات واضحة في خطاب حماس

القاهرة 5 - «القدس العربي» من حسام عبد البصير:

بالأسس كانت مصر في مواجهة أسئلة قدرية حول الواقع المر والمستقبل المحفوف بالمخاطر والإرهاب وضيق الأغلبية الصامتة التي كانت تتمتع بنعمة الصراخ في زمن مبارك، فإذا بها اليوم في مواجهة سلطة تحصي عليها أنفاسها. وقد تصدرت الصحف المصرية الصادرة أمس الخميس 14 سبتمبر/ أيلول العديد من القضايا، أبرزها حول أنشطة الرئيس السيسي وجولاته الخارجية وأنشطته الداخلية وافتتاحه عددا من المشروعات والمؤتمرات الاقتصادية. واهتمت الصحف بعدد من المشروعات التي من المقرر انطلاقها قريباً، وأبرزها مشروع الضبعة النووي، ومصر تدعو مجلس الأمن لجلسة طارئة لبحث مأساة الروميخا، والأهم يتحرك لكشف ممارسات ميانمار. وأبرزت الصحف إحباط الجيش لهجوم إرهابي على كمين في رفح، واستشهاد مجنديين، فيما أعلنت وزارة الداخلية مقتل المنفذ الرئيسي لهجوم البدرشين. ومن تقارير أمس القضاء بحكم المؤيد على «اللبان» في رشوة مجلس الدولة. محافظ البنك المركزي يعلن: سددنا 3 مليارات جنيه التزامات خارجية خلال شهرين.. باريس تحتفل بمرور 200 عام على اكتشاف أبو سمبل. وإلى التفاصيل:

انتخابات الرئاسة

محزن للغاية، كما توضح «الشعب» أن تكون تسريبات على درجة كبيرة من المصداقية، وتحليل دقيق للداخل المصري، يتم عن طريق الإعلام الغربي والصحفيون، والمصري مازال يتحدث عن مصر التي يتفرح.. والتي هتفيق قد الدنيا، في محاولة منهم لإثارة الشعب المصري عن رؤية الصراع الدامي الذي يدور داخل دوائر العسكر. فتأكدنا لما نشرناه في تقارير سابقة، عبر صحيفة «الشعب»، نشر موقع «نيوز وان»، أن نظام العسكر، يعمل الآن على مد فترة حكم السيسي، بأي طريقة حتى لا تكون هناك انتخابات رئاسية في 2018، بينما يعيل بعض المعارضين إلى ترشيح شفيق أو سامي عنان، الذي تم الكشف أن جميع اتصالاته الحالية مراقبة بقوة. وأضاف الموقع: «انتخابات الرئاسة ثاني انتخابات عقب الانقلاب العسكري على الرئيس مرسي واعتقاله، ستجري في النصف الثاني من 2018 لكن الحلبة السياسية الآن مشتتة، ففي الخلفية حراك سياسي وإعلامي يؤدي إلى استبعاد الذين يعملون بشكل علني على منحه فترة ولاية إضافية تبلغ 4 أعوام أو إطالة فترة ولايته الحالية لعامين إضافيين، من خلال تعديل الدستور المصري»، وتابع: «مجموعة من الشخصيات السياسية المصرية أقامت جبهة مدنية تعارض استمرار حكم السيسي، وهو ما أعلنه المهندس ممدوح حمزة، على أن يكون الإعلان الرسمي عن تشكيلها في نهاية سبتمبر/أيلول الجاري؛ التي بدأت صياغة حملة سياسية أبرزها بؤدها هو الحفاظ على دولة مدنية بدون نظام حكم عسكري».

وأوضح الموقع أن «من بين البؤد أيضاً وقف تدخل السلطة التنفيذية في منظومة القضاء، وإطلاق سراح كل المعتقلين السياسيين من السجون، خاصة هؤلاء الذين اعتقلوا على خلفية معارضتهم لتسليم جزيرتي تيران وصنافير للسعودية»، وأشار إلى أن الناشطين الذين يقفون وراء إقامة هذه الجبهة الجديدة، هم شخصيات سياسية محسوبة على نظام حكم الرئيس الأسبق حسني مبارك.

مسرحية مبتدأة

«الأجواء العامة لا تتبين عن انتخابات رئاسية تنافسية تتوافر فيها ضمانات الجدية والنزاهة، كان كل شيء على عاد إلى المربع الأول. فترة التنافس كما يرى عبد الله السنوسي في «الشروق» تلك أن تكون الغيت من القاموس، فكل مرشح محتمل موضوع لتسويق مسبق، تلك لغة تناقض ما سعت إليه مصر في ثورتين، جرى اختطافهما على التوالي، كما تناقض القيم الأساسية الحديثة، فالديمقراطية ليست مؤامرة والتنوع السياسي ليس وصفاً مشيناً والتغيير بالوسائل الديمقراطية ليس مستهجناً، في غياب الفعالم الضرورية للتنافس يصعب أن يأخذ أحد في العالم الأمر على محمل الجدل، والبلد نفسه يوضع أمام معضلة مستحكمة لا سبيل للخروج منها، إذا ما أجريت الانتخابات بلا قواعد تضمن جديتها ونزاهتها وحيدة أجهزة الدولة، يستحيل تماماً أن تقتزن بنتائج أية شرعية تجديد الدماء في شرايين الحكم.

بنص الدستور «نظام الحكم يقوم على التعددية السياسية والحزبية وتداول السلطة»، المعنى أن مصادر التثنية السياسية الطبيعي في المجتمع جريمة دستورية متكاملة الأركان. وإذا ما أجريت الانتخابات بلا منافسين جديين فإنها تتحول إلى استفتاء مقنع بعود بالبلد إلى ما قبل ثورة يناير/كانون الثاني، في مثل هذه الحالة يصعب توقع أي إقبال على صناديق الاقتراع، كالتى شهدتها مصر في جميع الانتخابات والاستفتاءات التي تلت الثورة.

يقدر جديفة الديمقراطية يدخل المواطنون العاديون حلبة المشاركة السياسية كطرف مباشر في تحمل المسؤولية، في الأونة الأخيرة كان ذلك أفك الإقبال الكثيف من أعضاء عدد كبير من الأندية الرياضية المصرية على التوقيت ضد «اللائحة الحكومية الأزمنة»، التي تقدمت بها قبل ثورة يناير/كانون الثاني، في مثل هذه الحالة يصعب توقع أي إقبال على صناديق الاقتراع، كالتى شهدتها مصر في جميع الانتخابات والاستفتاءات التي تلت الثورة.

يقدر جديفة الديمقراطية يدخل المواطنون العاديون حلبة المشاركة السياسية كطرف مباشر في تحمل المسؤولية، في الأونة الأخيرة كان ذلك أفك الإقبال الكثيف من أعضاء عدد كبير من الأندية الرياضية المصرية على التوقيت ضد «اللائحة الحكومية الأزمنة»، التي تقدمت بها قبل ثورة يناير/كانون الثاني، في مثل هذه الحالة يصعب توقع أي إقبال على صناديق الاقتراع، كالتى شهدتها مصر في جميع الانتخابات والاستفتاءات التي تلت الثورة.

يقدر جديفة الديمقراطية يدخل المواطنون العاديون حلبة المشاركة السياسية كطرف مباشر في تحمل المسؤولية، في الأونة الأخيرة كان ذلك أفك الإقبال الكثيف من أعضاء عدد كبير من الأندية الرياضية المصرية على التوقيت ضد «اللائحة الحكومية الأزمنة»، التي تقدمت بها قبل ثورة يناير/كانون الثاني، في مثل هذه الحالة يصعب توقع أي إقبال على صناديق الاقتراع، كالتى شهدتها مصر في جميع الانتخابات والاستفتاءات التي تلت الثورة.

يقدر جديفة الديمقراطية يدخل المواطنون العاديون حلبة المشاركة السياسية كطرف مباشر في تحمل المسؤولية، في الأونة الأخيرة كان ذلك أفك الإقبال الكثيف من أعضاء عدد كبير من الأندية الرياضية المصرية على التوقيت ضد «اللائحة الحكومية الأزمنة»، التي تقدمت بها قبل ثورة يناير/كانون الثاني، في مثل هذه الحالة يصعب توقع أي إقبال على صناديق الاقتراع، كالتى شهدتها مصر في جميع الانتخابات والاستفتاءات التي تلت الثورة.

حمزة وشركاه

يتعرض ممدوح حمزة أبرز معارضي السيسي لنقد بالغ شاركت فيه سحر جعارة في «الوطن»، «التمني أن نجد أكثر من مرشح يتنافسون في مياراتون «انتخابات الرئاسة»، في إطار احترام القانون والدستور.. حتى أعلن عن قيام الدكتور ممدوح حمزة، الناشط السياسي، بتشكيل جبهة المعارضة ضد السياسة الحالية، بالتعاون مع عدد من الرموز اللقوى السياسية لتشكيل «مجلس رئاسي» تحت مسمى «جبهة التضامن للتغيير»، أو أي اسم آخر.

مشكلة حمزة أنه يتعاطى مع السياسة بمنطق «المقولات»، فمذ أن عتقل في لندن 45 شهراً، في سجن «بيل مارش»، بهتبه التحريض على قتل أربع شخصيات مسؤولة في مصر، (وهم الدكتور محمد إبراهيم سليمان في الأسس... ومعهم، أحمد فتحى سرور ود، تركيا عزمي، ودون المرحوم كمال الشاذلي) أصبح خصماً شرساً لنظام مبارك تمولها أن مبارك دبر له

ليزبس المدارس الخاصة



وما يزال مثالاً للدعاية السذبة لا يعرف من دينه إلا ما يتم تلقينه به من جانب فريق الإعداد.. ثم يقوم بأداء التمثيلي العالي على الجماهير.. مع خلق أجواء قصصية إنسانية، خاصة شخصه حول تصديق السلطات المصرية عليه، ثم طردها له من مصر، ثم عودته.. وفي النهاية تكتشف الجماهير أن الدعاية الجديد الذي لا يملك من مستوجبات الدعوة إلا التمثيل، وأنه كان متماها مع السلطات، في مصر وخارجها، معاً، ويكفي أن الخارجية البريطانية أقرت مؤخرًا أنها وهبت خالد 47 مليون جنيه إسترليني لبرنامج «صناع الحياة» الذي كان واحداً من أسباب شهرة خالد ومواصلته خداع الجماهير، ولما أزلت أسباب الشهرة عن «العمود الأخير» الأخير عاد سيرتها الأولى إلى التمثيل اللفظي والحركي، ليقول إنه ضعيف ومتابع لتضخيم الأخطاء، على حد نفسه.. فلما عن فيديووات الدعاء المدعاة الخشوع من حول الحرم المكي، في أمر يذكرنا بالكعبة العظمة في خلفية برنامجها الأشهر.. ولا يعرف «عمود الأخير» أن الأيام لن تعود سيرتها الأولى أبداً.. وأن ما يكشفه رب العباد لا يستره بشر».

العالم شاهد زور

«انتقد شيخ الأزهر القيادات الدينية في ميانمار واتهمها بأنها ضربت جهود الأهل عرض الحائط، وتحالفت مع متطرفين من جيش الدولة المسبح للآفة وبعمليات الإبادة الجماعية، في ساقية في الأول كما يؤكد ناجح إبراهيم في «الوطن» في تاريخ مصر، استنكرت الخارجية المصرية المذاهب التي تجري لتسليمي بورما، واعتقد أن هذا البيان يعد ثمرة لجهد الإمام الطيب الدكتور أبو الطيب، لقد قامت الدنيا ولم تقعد من أجل أسر جندي إسرائيلي «شاليط» وتدخل عدة رؤساء أمريكيين لإطلاق سراحه، رغم أنه مقاتل في حرب وفي أرض محتلة يُعتد عليها، أما هذه الآلاف التي تقتل أو تُفسَّر من منازلها، من مسلمي الروميخا، فلا نصير لهم ولا مدافع عنهم، ولم يذكرهم العالم بكلمة واحدة، باستثناء دول قليلة مثل، باكستان وتركيا وماليزيا وبنغلاديش واندونيسيا، والأخيرة قامت بجهد كبير في هذا الضمير، ويكفي لبنغلاديش أنها أوت عشرات الآلاف في خيام الأمم المتحدة وهم الآن أحوج لكل شيء، لم يؤثر في مشار بلاد العالم المتبلدة ما ذكرته الأمم المتحدة في تقريرها من أن 35 ألفاً من هؤلاء همروا من بلادهم في يوم واحد، أي أنه في السياسة الواحدة كان يهرب قرابة 14000 شخص، ولكن أن تحطيموا جرح المذاب والقتل والمذاب الجماعية التي اضطرت هذه الآلاف إلى أن تهرب بهذه الأعداد في اليوم الواحد.

لم يجرح هؤلاء للعالم سائناً، ولماذا يتحرك العالم وأهل الإسلام أنفسهم وبلادهم والعرب لم يجرحوا سائناً، مع أنهم لو أوقوا صفقات أسلحتهم من الدول الكبرى أو عطلوها عاماً واحداً لأصطف العالم كله خلفهم».

الاجتهاد له قواعد

تنجحه نحو الخلافات الفقهاءية ويطرحها عباس شومان في «اليوم السابع»: «من المسلمات الفقيهات عليهما من الفقهاء قديماً وحديثاً أن محل الاجتهاد في النصوص الشرعية ينحصر في النصوص ظنية الدلالة وحسب، لأن هذه النصوص ثقيل التأويل وتوسع الفهم، ومن ثم تكون أحكامها اجتهادية نتيجة لاختلاف العلماء في تفسيرها واستنباط هذه الأحكام من مدلولها، أو وجد أورد الفسح الكبير هذه النصوص هكذا لتحتل إعادة النظر والاجتهاد ضمن لديه أدوات الاجتهاد ومؤهلاته من أهل العلم في العصور المختلفة، لتكون مناسبة للزمان ومراعية لأحوال الناس في الأماكن المختلفة، وذلك كله لنفي الحرج عن الناس ومواكبة المستجدات الحادثة في حياتهم، والنصوص الشرعية لا بد من اجتهاد ما لا يحصى من أحكام المسائل التي تعرض للناس في حياتهم اليومية، ومعلوم أن ما يعرض للناس في حياتهم لا يتناسبه الآيات في الأحكام، والإلا وقعت مشقة على الناس وحرج في مواكبة مستجدات حياتهم ومتطلبات عصورهم المختلفة، نظراً لتغير الثقافات والإكمانات والقررات من عصر إلى عصر ومن مكان إلى مكان في العصر الواحد، ومع هذه البرونة التي تحملها الأحكام الشرعية المنسبته من القسم الغالب من النصوص الواردة في الكتاب والسنة، فضلاً عما لا يحصى من الأحكام الاجتهادية التي استنبطها الفقهاء بالقياس على هذه النصوص، أو من خلال تطبيق المبادئ العامة في الشريعة الإسلامية، فإن أهل العلم قديماً وحديثاً أجمعوا على ثبات مجموعة أخرى من الأحكام، وهي قليلة جداً مقارنة بالأحكام المتجددة المتغيرة بتغير أحوال الناس وزمانهم ومكان وجودهم، وهذه الأحكام القليلة مبنية على نصوص قطعية الدلالة، وهي تتعلق بمسائل الأصول في العقائد والعبادات والمعاملات، وبعض الجنائيات، ولم يثبت لدى المصنفين المتجربين بعد مرور ما يقارب الخمسة عشر قرناً من الزمان، وجود إشكال في هذه النصوص أو وقوع عنث على المكلفين جراء ثبات الأحكام المبنية على هذه النصوص».

فرصة ثمينة

الزيارة التي يقوم بها وقد كبير من حركة حماس للقاهرة، ليست حسب محمد أبو الغار في «الأهرام» كثيرها من الزيارات السابقة، التي كانت في معظمها ترمي إلى تهدئة الأجواء وتقديم تفسيرات حول موقف مصرية لبعضها، أو التفاهم بشأن اتخاذ إجراءات صارمة، لعدم تكرار المساس بالأمن القومي المصري، ووجه الاختلاف الرئيسي يكمن في عدة عوامل الأول منها، كما يشير الكاتب، يتعلق بتغيرات ظاهرة في خطاب حماس، بدت تجلياتها في إدخال تعديلات على الوثيقة الأساسية للحركة أخيراً، بما يتماشى، تكتيكياً على الأقل، مع التغيرات الراهنة في المشهد الدولي، ويوحى بأن حماس ليست كتلة إسلامية صماء، بل تستطيع التناغم مع المستجدات، ولديها حيوية زارعة من الوائفات التي تخنق فيها للعواصف والرياح، والتي يخمس النظرة المتدنية من قبل مصر، ولي كثرية لتثار الإسلام السياسي، وتعد حمص تاريخياً أحد روافده الإخوانية، لذلك اعتمدت خطاباً بدأ لكثيرين ينطوي على تحول لافت ويتسجم مع التغيرات التي وضعت التيار الإسلامي في بؤرة واحدة،

إجازة إجبارية

«واصل غياب الكاتب الصحافي فهمي هويدي عن كتابة مقاله اليومي في جريدة «الشروق» للشهر الثالث على التوالي، ما أثار تساؤلات حول أسباب ذلك، خاصة أنه لم يعد الانقطاع عن الكتابة لفترة طويلة، كما حدث هذه المرة، وكان متابع هويدي، المتخصص في الشأن العربي، كما نقلت «المصريون»، قد فوجئوا مطلع يوليو/تموز الماضي، بعدم نشر زاويته اليومية في جريدة «الشروق»، وقال هويدي وقتها، إن سبب توقفه عن الكتابة، هو حصوله على إجازة صيفية، مدة شهر لقضاء عطلة الصيف في الساحل الشمالي، لافتاً إلى أن التوقف عن الكتابة سيكون مؤقتاً لحين انتهاء إجازة العطلة الصيفية، وأنه سيعود لكتابة مقالاته مرة أخرى بعد انتهاء إجازته، وتساءل الكاتب الصحافي وائل قنديل، مدير التحرير السابق لجريدة «الشروق»، عن سبب إطالة غياب هويدي، وكتب عبر حسابه الرسمي في «فوتبر»، «إن الإجازة والى الصيفية انتهت، والأساذ فهمي هويدي لم يعد للكتابة، لعل المانع خير»، بينما قالت صفحة تحمل اسم الكاتب الصحافي على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، التي تهتم بنشر أخباره ومقالاته بصفة دورية، إن هويدي في إجازة إجبارية، وقالت في منشور: «لأكثر من 70 يوماً ما زال الإجازة الإجبارية لانساذ فهمي هويدي مستمرة.. وما زلنا مرموزين من كتاباته المميزه اللامعة في زمن الجنون»، وكانت تقارير قالت أن سبب توقف هويدي عن الكتابة هو قرار سيادي، نظراً لواقفه المعارضة».

رحلة البحث عن المخلص

«علنت حملة «معك من أجل مصر» عن بدء تشكيل لجانها في مختلف محافظات مصر، وكان هذا بداية الإعلان كما ووضحت كريمة كمال في «المصري اليوم»، عن الحملة الداعمة للرئيس عبدالفتاح السيسي في الانتخابات الرئاسية المقبلة، وبصراف النظر عن تشكيل هذه الحملة ومدى ارتباطها بالدولة، إلا أن هذا الإعلان جاء ليبدش بداية الطريق إلى الانتخابات الرئاسية، ويقطع الطريق على كل التكتيات عن أن الانتخابات الرئاسية لن تجري في ظل الحوات التي جرت تعديل الدستور من أجل مد فترة الرئاسة، والتي يبدو أنها فشلت نتيجة لرد الفعل الداخلي الرافض لذلك، والخارجي المتوقع في حالة إن تم ذلك التعديل الذي جاءت محاولة الإقراره على يد البرلمان، إعادة برلماننا الحالي، الدولة وراء هذه الحملة أو أنها إيعاز منيها لنيل هذا المنهم، هنا المنهم حق هو كل ما يسير في منذ هذه اللحظة وحتى موعد الانتخابات الرئاسية، مصداقية الدولة بل مشروعيتها سوف تكون على المحك ومروته بكل تصرف، سواء بدعم الرئيس الحالي في المعركة الانتخابية، أو بتصد واقتيالي أي مرشح يجرؤ على التقدم للترشح أمامه.. لا يكفي أن يردد الرئيس من حق كل شخص الترشح، يجب حقاً أن تقف الدولة على الحياد في حالة نزول أي مرشح لخوض الانتخابات في مواجهة عبدالفتاح السيسي.. حياد الدولة مرهون بما يفعلها وليس بماقواها، ما جرى لخالد علي، بعد أن أعلن نيته الترشح بالذات بعد معركة تيران وصنافير، جعل الجميع يتشككون في أن دولة تدخل طرفاً ضد شخص مجرد أنه أعلن نيته الترشح، يمكن أن تقف على الحياد في حال طرح أي شخص بالفعل.. الحياد يتعكس بالمواقف والأفعال بل ومدى المساحة التي تمنح للمرشحين الآخرين في الوسائل الإعلامية كافة، فهل يمنح أي مرشح فرصة الحديث إلى الناس مثلاً في القنوات الفضائية».

الفساد يزدهر

ومن العمارك الصحافية الخاصة بالفساد تلك التي اهتم بها أحمد النجار في «البداية»: «عندما بدأ برنامج الخصخصة بعد الاتفاق مع وكيل الرسامةية العالمية، أي صندوق «البنك»، الدولي عام 1991، تم إهمال الشركات المراد خصخصتها أو إيقاعها في دائرة ديون جهنمية بأعلى سعر أقراض، لتخسيراها وتبرير خصخصتها، وتم بيع البعض الآخر من الشركات الاستراتيجية العالمية للإيجار، مثل شركات الإسمنت والشركة المصرية لخدمات التليفون المحمول «بيجامة»، بعد أن دارت عجلة الخصخصة التي أصدرت ما بنته الحكومات والأجيال السابقة بتأخس الأمان، في صفقات فاسدة بصورة بروع، مرفق السلك الحديدية هو بمثابة شريان رئيسي لقتل البشر والبيضان ورباط حيوي للاحم الوطن من مدن وقرى في خريطة متماسكة وموحدة، وأي إهمال فيه جريمة تمّنها أرواح بريئة، وأي استخفاف للحوادث الناجمة عن الإهمال وعدم التطوير لتبرير خصصته هو جريمة أخرى لا تقل دناءة عن الإهمال الإجرامي نفسه، لقد كانت هناك عروض من شركات عدة لتطوير هذا المرفق، وأذكر منها عرض أرسلته إحدى الشركات التيشيكية (شكودا) عن طريق «الأهرام» لتوريد ونقل وتصنيع أحدث قطارات مستخدمة في أوروبا إلى مصر، وتعميد الشركة بتوفير التمويل لتطوير بقرض طويل الأجل بإفائدة 1.1 ٪، لكن كرامة الشريط وموافقات القطارات المطلوبة في مصر كانت أقل تطوراً، كما قال ممثل الشركة الذي أشار إلى أنها لم تعد تنتج لديهم، ولم يحد أهم الموردن للقطارات لكل أوروبا، وبالتالي لم يتمكنا من دخول المناقصة على قطارات لم تعد تنتج لديهم، وضاعت فرصة التوريد والتصنيع للقطارات الحديثة في مصر بالتصويل الميسر، وبقي القطاع رهينة للإهمال والأزمات المالية والحوادث المجمع.. أمل أن تكون هناك نظرة لتطوير الشامل والتحديث والإصلاح والمحاسبية الصارمة للمقصرين وتحقيق التوازن المالي لهذا المرفق العام، الذي ينبغي أن يبقى عاماً في متناول الفقراء ومحدودي الدخل».

لدعاة آخر زمن

المشارك تحدد في مواجهة أحد أبرز دعاة الفضائيات ويقوده محمد ثابت في «الشعب»: «عمر خالد ظاهرة عجيبة في حد ذاتها تستحق أن تكون عجيبة ثامنة أو ما عاشره عجائب الدنيا، بعد إضافة «دياب»، و«أديب»، فسحالده، لا يحفظ «القرآن الكريم».. بل لا يجيد نطق الآيات بشكل صحيح حتى أنه ما قدم برنامج «على خطى الحبيب» سارداً سيرة المصطفى في بداية الألفية الثالثة، وكانت العكة العجيبة في خلفه الحلقا، كانت تكذب له الآيات أمامه على الشاشة (المؤيد) فينطقها مجزأة خوفاً من الخطأ الشنيع أن تذكرها كاملة، على الهواء.. كان خالد

لا فرق فيها بين متشددين ومعتدلين، ومهما تبرتت حركة حماس من أفعال التنظيمات الإرهابية المشهوية سوف تصيبها خوخ من حراس حياتهم، وفي مقدمتها التعاون لاجتثاث العناصر المتطرفة من قطاع غزة، وهو ما تلتصقاً في تنفيذة حرقياً، الثالث يقصر الحركة أن الأبواب والنوافذ التي كانت تلجأ للاحتماها بها وتوفر لها ملائناً جيداً للمناورة، بدأت تتراجع بقوة، فأيران لم تصبح الجهة الأمنة بعد صدمتها في موقف حماس من سوريا، وتركيا تفكر للجرة التي تمكنها من مواجهة دول عديدة في العالم فداعا عن الحركة، وقطر الجريحة تحتاج إلى من ينقذها من ورطتها المعقدة».

هيلاري على حق

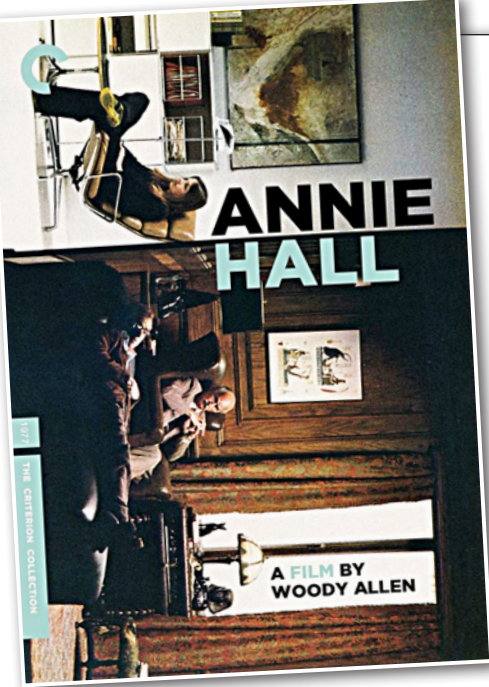
«هيلاري كلينتون تحمل نفسها ومحملتها الانتخابية، في الكتاب الذي أصدرته مؤخرًا ويهت به طه خليفة في «المصريون»، المسؤولية الكاملة عن هزيمتها، لم تقرب للامام وتحققي وراء أسباب مصطنعة لتجمل صورتها وتظهر كأنها ضحية، لا بد أن تكون صريحة لأن كتابها سيكون متأراً تحليل وتفنيد ونقد من القراء والإعلام والخبراء ومراكز البحوث وأروقة السياسة والفكر في بلادها وخارجها، أي سياسي في بلد ديمقراطي يتعرض للهزيمة فإنه يعلن بشجاعة تحمله المسؤولية، وتكون الخطوة التالية هي الاستقالة من مقعد القيادة، وتركه للاجدر منه في تلك اللحظة، فعلمنا أثنان في غضون أشهر، ديفيد كامرون رئيس وزراء بريطانيا، عقب خسارته الاستفتاء على بقاء بلاده في الاتحاد الأوروبي، وماثيو رينزي رئيس وزراء إيطاليا بعد خسارته الاستفتاء على التعديلات الدستورية لإصلاح نظام الحكم، كما لم يترشح فرنسا أولاند في الانتخابات الفرنسية لإدراكه أنه ستعترض للهزيمة لو ترشح لفترة ثانية، هيلاري حملت أطرافاً أخرى المسؤولة معها، وهم الرئيس أوباما لأنه لم يتخذ موقفاً قوياً تجاه التدخل الروسي في الانتخابات، وهذه طبيعة أوباما، كان رخوا، كان يريد مغادرة الرئاسة بدون أن يُسجل عليه موقف سلبي واحد، لذلك لم يقدم شيئاً عظيماً، كما اتهمت منافسها السيناتور بيرني ساندرز بأنه كان يزايد عليها في الأفكار والمقترحات القديمة، ويعطن في شخصيتها وقدراتها، لكن ساندرز رجل شجاع صاحب مبادئ، يعلن أنه اشتراكي تقدمي ويدافع عن الأكراد بكل فخر وقوة، وقد أخرجها سياسياً وفكرياً خلال النقاش لنيل بطاقة الترشيح عن الحزب الديمقراطي، ولو كان هو الذي ناضى ترابم لربما كان عليه، واتهمت بوتين بالتآمر في الانتخابات انتقاماً منها، وغالباً هذا صحيح، والتدخل الروسي تم عبر تسريب معلومات وملفات استخبارية عنها، جعلت ترابم يوظفها في الهجوم الساحق عليها، ما جذب إليه أنصاراً وجعلها في موقف الدفاع».

مؤامرة إسرائيلية

تتحول نحو المؤامرة الإسرائيلية في العراق ويهتّم بتفاصيلها سعيد الشحات في «اليوم السابع»: «وحده وبمساندة واضحة من إسرائيل يصمم مسعود بارزاني، رئيس إقليم كردستان العراق، على إجراء استفتاء انفصال الإقليم عن العراق يوم 25 سبتمبر/أيلول الجاري، خريطة التأييد الإقليمية والدولية للاستفتاء الذي سيرتبز عليه الانفصال لا يوجد عليها سوى إسرائيل، فقبل أيام أعلن نتنياهو دعمه للشعب الكردي للحصول على دولة خاصة به، بينما الأمر على النقيض تماماً من الحكومة العراقية وتركيا وإيران وسوريا باعتبارها الدول المعنية بالدرجة الأولى بصدّه القضية، كما أن الأمم المتحدة ترفض هذا الاستفتاء، وأمريكا غير متحمسة وتطلب التأجيل. وأعلن البرلمان العراقي رفضه للاستفتاء، أما بالمشقة لتركيا وإيران فكان لقاء الرئيس الإيراني حسن روحاني، والتركي أردوغان في تركيا حاسماً في هذا، حيث قال روحاني: «لقد دخلت علاقنا مع تركيا مرحلة جديدة، وقد ناقشنا أننا وأردوغان مسألة كردستان، ومع خلق مشكلة جديدة في العالم الإسلامي»، ويعني ذلك صراحة أن الدولتين تتفقان على أنهما ستفان بحسم ضد أي تغيير ديموقرافي في حدودهما، والمعروف أن الأكراد في تركيا يزيد عددهم عن 10 ملايين نسمة، يمثلون من 15 ٪ إلى 20 ٪ من عدد السكان، أما إيران فزيد عدد الأكراد فيها عن 7 ملايين ونصف المليون يمثلون حوالي 10 ٪ من عدد السكان، وفي أي حال من الأحوال فإن الدولتين ستواجهان بحسم تسريب ورقة الأكراد إليها إقليمياً، بما يؤدي إلى أن يكون هناك كيان كردي مستقل في تركيا، وكان كردي مستقل في إيران، وكان كردي مستقل في العراق، ولو أضفنا الوضع في سوريا التي يقرب عدد الأكراد فيها من 2 مليون نسمة، بما يعنى احتمالات مطالبتهم أيضاً بالانفصال ستكون أمام كيان كردي يسليخ نفسه من جغرافية الأرض السورية».

لدم رخيص

نشرت هدير الحناوي، ابنة المهندس طارق الحناوي، الذي لقي مصرعه يوم 10 أغسطس/أب على يد سائخ إيطالي فيديو للتعليق على قرار إخلاء سبيل السائح الإيطالي قالت فيه إن لديها معلومات مؤكدة بأنه سمح له بالسفر للخارج والهروب بجريمته، وكان قاضي المعارضات في محكمة الغدرة كما أشارت جريدة «البداية»، قد قرر إخلاء المتهم الإيطالي في جلسة، الأحد، بكفالة 100 ألف جنيه على ذمة التحقيقات، وشرحت هدير في الفيديو قصة قتل والدها والإفراج عن القاتل.. ووجهت رسالة للحكومة، مشيرة إلى أنها علمت بسفر السائح الإيطالي، وأن تذكره سفره تم حجسها يوم الجلسة وسافر، وعاد لأولاده وبنيته، وتابعت «القاتل هيربي ولاده وهينوفهم وهمه بيكروا ويفسرح بيهم لكن بابا لا»، وتابعت هدير بعد دخولها في نوبة بكاء «الحكومة المصرية عدلت ما يرضي ضميرها وعشان ولاد الرأجل الإيطالي، اللي هو مش مصري، لو مكش بيوم في عمله، وكنا اللي هو مكش بيديف ضارب للصد، ودا خلاصي أحسن لتاني مرة أنا بابا سات.. ودا اللي خلاصي عمل الفيديو وعشان أشكر الحكومة المصرية اللي اهتمت بالسائح الإيطالي وأولاده وأحنا».



كلمات، وذلك في لقائهما الأول الذي استبدأ أمته حكاية الحب المؤلمة والمضحكة في آن.

ليس في الفيلم حكاية تقليدية، أو ليس فيه سرد تقليدي للحكاية، وهذا ما يعطي أهمية لما يحصل أمامنا بمغزل عما يمكن أن ينتج عنه، فالمشاهد التالية قد تكمل ما سبقها، ولن تعتمد عليه، أما النتيجة النهائية فنعرفها مسبقاً وهي الانفصال بين ماكس وأني. القصص القصيرة جداً التي يشرح مجموعها لم يحصل الانفصال، هو ما نشاهده.

قد يكون الفيلم، «Annie Hall» (1977)، تمثيلاً مباشراً لأن نفسه، وحكاية الحب التراجمية تمثيل لحكاية في الواقع مع ديان كيتن التي أدت دور أني، إذ كانت تجمعها علاقة انتهت قبل تصوير الفيلم بأعوام.

الفيلم الذي أظهر أن في قمة إبداعه السينمائي، فاز بأوسكار أفضل فيلم وأفضل إخراج وأفضل سيناريو (شارك هو في كتابته) وأفضل دور نسائي (ديان كيتن). كما فاز بجوائز مماثلة في محافل أخرى عديدة.



هي، لما حصل. وهي ليست رواية حيادية. في المشهد الأخير مثلاً، نراه يشرف على أداء نص لمسرحيته الأولى بعد انفصالهما، والمسرحية تحكي قصة حبهما. نشاهد المشهد الذي تركه فيه، في الطلع، نراه في المسرحية التي كتبها قد غير فيها، فيكون هو من تركها وليس العكس، وهي المسرحية، نسخة أخرى معدلة لقصة الحب.

التجريبية في الفيلم تعدت بدايته والمونتاج على طوله، إلى العديد من مشاهده، كالشاهد الذي تنقسم فيه الشاشة إلى اثنتين: كل من ماكس وأني عند الطبيب النفسي، كل منهما يحدث الطبيب كأنه يرد على الآخر. وكذلك مراقبة أحاديثهما، في مشهد آخر، بكلام مكتوب أسفل الشاشة، يعبر عما يريد فعلاً أحدهما أن يقوله، عما هو خلف ما يتلظظ به من

«أني هول» للأمريكي وودي أُن مصير مأساوي لقصة حب مفعمة بالسخرية

أن انتهت، ماراً بمشاهد متفرقة من العلاقة تروي المصير المأساوي لها من خلال النكات، فيكون الفيلم من لقطته الأولى روايته هو لمشاكل العلاقة بينهما - لهذا أتت مضحكة - ما يجعل السرد ذاتياً، فالراوي هو إحدى الشخصيتين الرئيسيتين.

الفيلم أشبه بما يُعرف بـ «تبار الوعي» في الأدب، أي تداعى الأفكار والمشاهد كالذكريات،

باريس - «القدس العربي» - سليم البيك:

هو واحد من الأفلام القليلة التي يمكن لها أن تلخص قمة المنجز السينمائي لأن، وهو صاحب السيرة الغليظة الطويلة، المتعددة شكلاً ومضموناً والمقسمة لمراحل. قد يكون «أني هول» والأفلام المزمنة له (السبعينيات) فاصلاً بين الفترة الأولى لأن، حيث الكوميديا أولاً، وحيث يطغى الأساس الذي أتى منه الفن وهو الإضحك (الاستناد أب كوميدي)، والفترات اللاحقة (الثمانينيات والتسعينيات)، وأفلامه ما بعد الأربعين التي صارت تتخذ منحى كلاسيكياً في السرد، متبعداً عن التجريبية.

هنا، في هذا الفيلم الذي يكمل اليوم عامه الأربعين، استطاع أن يوظف الأفضل في جانبه الكوميدي، كسبب للضحك، والأفضل في جانبه السينمائي فيشتغل على الإخراج والمونتاج والسيناريو والكيفية التي يسرد بها حكايته.

الفيلم التجريبي لا يبدأ بموسيقى جاز، ولا بأحداث تبدو آتية من منتصفها، كما سيعودنا في أفلامه اللاحقة، ولا بقطعات مبعدة للمكان، كما يفعل معظم المخرجين، مقدمين للمشاهد نظرة عامة عن المكان الذي ستجري فيه الحكاية، بل بحدث موجهاً فيه الكاميرا، يقدم الحكاية من خلال نكتتين «فلسفتين» في ذاكرة من بقي حيا عاداتهم المفضلة، أصواتهم، رؤيتهم للحياة، وتكرارهم التواصل للموت، وهذا ربما ما أفعله الآن»، (رياض الريس) يوثق الصحافي والناشر رياض نجيب الريس، في كتابه الصادر حديثاً عن منشورات رياض الريس «صحافي المسافات الطويلة»، جزءاً مهمة ومشوقة من سيرته الشخصية، التي غطت ستة عقود، عبر سبعة وثلاثين كتاباً منوعاً، في مذكراته بنض وبراءة ونكهة قضايا الثقافة والصحافة، فهي سيرة فرد تحادي سير الآخرين، حيث تتكشف عن سيرة عائلة وبلاد وبشر، تتنوع موضوعات الكتاب وتشعب، لتغطي جوانب عديدة من تجربة رياض الريس الصحافية والحياتية الحافلة بأحداث وفضايا تتصل بما نعيشه اليوم، فالكتاب سير مناداة بعضها في بعض، لقد أزعج الريس للناس والأصدقاء والشوارع والمقاهي والظواهر المرافقة للمسنن التي تنقل فيها، حيث مارس الصحافة ما يقارب النصف قرن، وفتحت له أبواب كثيرة عرف من خلالها الكثير من طرق ومدن العالم، على مدى خمسة أبواب، ومن خلال مجموعة حوارات أجرتها معه الكاتبة السورية سعاد جروس، ومجموعة مقالات كتبها هو، تنقب جروس في أهم محطات الحياة التي عاشها الريس، ومسارها ومراحلها، كاتبة وناشرة ومغامرة، عبر (383) صفحة ساقها بأسلوب شيق، لا يخلو من بعض طرفة في السرد، هكذا يتجول صاحب «صحافي ومدننا» منقياً في الذكرة البعيدة، حين يورخ الريس لتاريخه الصحافي، فإنه يورخ لتاريخ الصحافة العربية، ويورخ أيضاً لتاريخ العرب السياسي في الأربعين سنة الأخيرة، إن لم يكن أكثر.



تتلاحق بدون أن تكون مرتبطة ببعضها بعضاً بالضرورة، لتحمي معاً، بشكل متفرق، شظايا من علاقة ماكس بأني، دون أن تقدم بتراتب زمني، بل تتناوب كأحداث ماكس إيلينا، كمشاهدين، أحاديث وذكريات تخرج من أخرى، تتناوب في الزمن إلى أن يروي لنا كيف انفصلا. هذا الأسلوب في السرد هو عمل المونتاج، ومونتاج الفيلم هو أحد أبرز ميزاته. ومن ميزاته كذلك الحوارات، فهو فيلم مبني على الحوارات، متقطعة كأنها استكشحات كوميدية، معظم

تبدو آتية من منتصفها، كما سيعودنا في أفلامه اللاحقة، ولا بقطعات مبعدة للمكان، كما يفعل معظم المخرجين، مقدمين للمشاهد نظرة عامة عن المكان الذي ستجري فيه الحكاية، بل بحدث موجهاً فيه الكاميرا، يقدم الحكاية من خلال نكتتين «فلسفتين» في ذاكرة من بقي حيا عاداتهم المفضلة، أصواتهم، رؤيتهم للحياة، وتكرارهم التواصل للموت، وهذا ربما ما أفعله الآن»، (رياض الريس) يوثق الصحافي والناشر رياض نجيب الريس، في كتابه الصادر حديثاً عن منشورات رياض الريس «صحافي المسافات الطويلة»، جزءاً مهمة ومشوقة من سيرته الشخصية، التي غطت ستة عقود، عبر سبعة وثلاثين كتاباً منوعاً، في مذكراته بنض وبراءة ونكهة قضايا الثقافة والصحافة، فهي سيرة فرد تحادي سير الآخرين، حيث تتكشف عن سيرة عائلة وبلاد وبشر، تتنوع موضوعات الكتاب وتشعب، لتغطي جوانب عديدة من تجربة رياض الريس الصحافية والحياتية الحافلة بأحداث وفضايا تتصل بما نعيشه اليوم، فالكتاب سير مناداة بعضها في بعض، لقد أزعج الريس للناس والأصدقاء والشوارع والمقاهي والظواهر المرافقة للمسنن التي تنقل فيها، حيث مارس الصحافة ما يقارب النصف قرن، وفتحت له أبواب كثيرة عرف من خلالها الكثير من طرق ومدن العالم، على مدى خمسة أبواب، ومن خلال مجموعة حوارات أجرتها معه الكاتبة السورية سعاد جروس، ومجموعة مقالات كتبها هو، تنقب جروس في أهم محطات الحياة التي عاشها الريس، ومسارها ومراحلها، كاتبة وناشرة ومغامرة، عبر (383) صفحة ساقها بأسلوب شيق، لا يخلو من بعض طرفة في السرد، هكذا يتجول صاحب «صحافي ومدننا» منقياً في الذكرة البعيدة، حين يورخ الريس لتاريخه الصحافي، فإنه يورخ لتاريخ الصحافة العربية، ويورخ أيضاً لتاريخ العرب السياسي في الأربعين سنة الأخيرة، إن لم يكن أكثر.

رياض نجيب الريس يرثي نفسه حيا في «صحافي المسافات الطويلة»

عبد الرحمن مظهر الهلوش*

صنوه، من انفاسه وتعبه، ومن افتتاحه الثقافي والحياتي، ومن هوموه المتعددة، التي لعبت دوراً ثقافياً بارزاً ومنقداً، لكنها توقفت هي الأخرى تحت وطأة ضربات الألفاظ، على الرغم من ذلك لم يتخل الريس عن قناعاته: «ما حربية أو لا حربية».

راهب الثقافة

لم يجعل رياض الريس من مشاريعه الثقافية المتعددة (الصحف، المجلات، دار النشر التي يملكها)، صعيدة للإثراء وللمتاجرة، بالقضايا الثقافية والسياسية، أو محطة تابعة لهذه الجهة أو تلك، اختار أن يسير في طريق التناقضات مهما طالت المسافات، والتزامه من غير استراحة في هوج التاريخ، يقدم لنا بطل المسافات الطويلة في الرياض سيرته المعقدة والطويلة، تركت الزمن الجميل الذي عاشه رياض الريس، كانت حياته أسرة وخلاصة معاً، كان من فرط تعلقه بمشاعره من مقامات الإبداع أو من مقامات المساهمة الحية الذاتية في الحركة الثقافية، أصبح مشغولاً ثقافياً في ظلمات الواقع المرير. وقف في وسط كل تلك الأمواج من التناقضات، بصفاء المراجع، وبصرامة الناقد، وبرؤية الناهب إلى الأمام، متفتحاً على ماضيه، ومتطلعاً إلى مستقبل تملؤه الأحلام. كان وفيّاً بالاسم والمضمون والنزات وبالقلب والأمل والمكابد، من أجل نشر ما يخدم الثقافة عموماً.

صندوق بريد

رياض نجيب الريس، من الوجوه الثقافية التي لا يمكن أن تغيب، من الوجوه التي حضورها ضروري وملح في حياتنا الثقافية التي تحولت بفعل الحروب والصراعات الأهلية إلى ما يشبه النوت والاندثار، وفقدان الذاكرة، لم يستسلم لمرضه، كافي بكل صبر وأناة، كأنه مولود تسوأ في هذه الحياة وليس ابن الثمانين، ولا نلظن هذا الكلام عنه، من مواصفات معمة، من نمونجية يومية سائدة، بقدر ما هي مواصفات تخص الريس نفسه، لقد حفر حضوراً متميزاً وطاغياً في صميم الصراعات اللبنانية والعربية المتجددة، عاش بين عدة عوالم خطواتها وتفاصيلها، استخلص منها تساؤلات وأفكار، يحاول تقديم ما في ذاكرته التي وضعا بصندوق بريد، حين يقول «ها أنت تقف وحيداً أمام صندوق حياتك، الذي كسائر صناديق الآخرين، لا يفتح بسهولة، وربما سيكون عليك كسره أو رميه على الأرض، ستجد في هذا الصندوق فئات من بطاقات الآخرين يتركون في ذاكرة من بقي حيا عاداتهم المفضلة، أصواتهم، رؤيتهم للحياة، وتكرارهم التواصل للموت، وهذا ربما ما أفعله الآن».

تحيات العزلة

حاول الريس في كتابه «صحافي المسافات الطويلة» أن يورخ لسيرته ولعزلة معاً من خلال استحضار حياة المدن التي عاشها وأبدع فيها مشاريعه الصحافية. بدأ في كتابه كأنه يريد إيصال رسالة لأصدقائه بأن كل إنسان له نهاية وبداية حتى مع وجود الأمل في البقاء على قيد الحياة طويلاً. يتبين من بين سطور كتاب الريس أنه سلم الحياة حيث بدت وطاقها ثقيلة. كان رياض نجيب الريس يحاول رثاء نفسه وهو حي من خلال هذا الكتاب، فسلماً يا رياض الريس.

* صحافي سوري

وأجنبية، تأثر الريس بولونس العرب الإنكليزي (تي. آي. لورنس) صاحب «عمدة الحكمة السبية»، وبطل الثورة العربية الكبرى، كان يحلم بالعيش في عصر الإمبراطورية العثمانية، (الصحافة ليست مهنتي)، وما ورد في الكتاب من عبارات مميزة كقوله في العلاقة اللبنانية السورية: «أعني لو أن اللبنانيين فهموا السوريين أكثر، ولو أن السوريين تعلموا من اللبنانيين أكثر»، وقد تشتمل على حكم قاس كقوله في المثقفين العرب: «طموحهم أن يكونوا خدماً عند السلطة في العالم العربي ويتمنون الحصول على كسرة خبز حيا في السلطة لا الخبز»، وقد تنطوي على توصيف معين كقوله: «يوسف الخال كان بطريقاً حقيقياً للشعر، تحيط به مجموعة من الشعراء القساوسة يرفعهم رتبة نهاراً، وينزلهم رتبة ليلاً»، قضى الرجل معظم حياته في لبنان، كان يعد سوريا، لكنه - في المقابل - لم يصنع لبنانياً.

ضد الأيديولوجية

لم تكن سيرة رياض نجيب الريس مبهجة بالشعارات، ولا مغلقة بالانهازية، ولا مزوقة بالانفتاح، تحول إلى حالة خاصة ومتفردة في الوسط الثقافي العربي، أو بالأحرى إلى تعامل خاص مع الثقافة وأهلها، رغم سنناته المليئة وتجاربه الكثيرة المتعددة،



رياض نجيب الريس في حوار مع سعاد جروس

صحافي المسافات الطويلة



تُحسّ دأماً، وكأنه مقبل من شغف البدايات، أو أيضاً من بدايات الشغف، يقول الريس: «الصحافة أكلتني، أصبحت هوسي، حياتي كلها صحافة».

لم يقع الريس، في رثوة الانتفضة، ولا في ارتذائاتها باسم أي قضية ثقافية، ابتعد عن السياسة ولم يخضع لأي أيديولوجية، كان بعيداً عن الأحزاب والتحزب، ابتعد عن المتاجرة بموقفه الثقافي المتين، ثم منع منشورات السدار التي يملكها من الدخول إلى أكثر من بلد عربي، هكذا عمل الريس بعرق جبينه، حيث أصدر صحيفة «النسار» أول جريدة عربية مهاجرة، في أواخر السبعينيات من العاصمة البريطانية، لكنها توقفت عن الصدور بسبب خطها الذي لا يقبل الارتهاض. وكان الريس قد قدم للقرء مجلته «الناقد»، ولكنها لم تصمد أمام أعاصير الرقابات العربية الشهييرة، ولم يستسلم، وعاد مرة أخرى بمجلة جديدة متحدياً المنع الرسمي العربي من نشر الثقافة الحقيقية، فكانت «الناقد» الأسبوعية، أرادها مقله، مرآته،

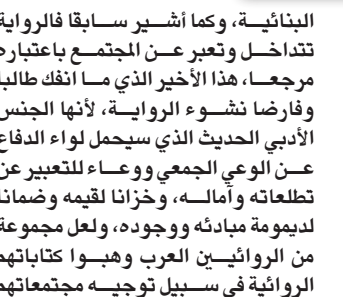
قنتة التجول

رياض الريس ابن نجيب الريس السياسي والصحافي السوري، الذي أصدر ثلاثين سنة جريدة «القدس» التي توقفت عن الصدور في عهد الوحدة السورية المصرية عام 1958 حين طالبها قانون تأميم الصحافة. ذهب الريس إلى بريطانيا للدراسة في جامعة كامبريدج، حيث تسنى له الاطلاع على الصحافة البريطانية كقارئ أولاً، ومن ثم مشارك في صحافتها. الريس الذي ترك دمشق إلى بيروت في زمن كانت فيه بيروت عاصمة للصحافة العربية، لذلك لم تستطع بيروت، على اتساع حبه لها، أن تطرد دمشق من ذاكرته (آخر الخوارج) حيث عمل مع عمالقة الصحافة البيروتية، مع عميد الصحافة اللبنانية غسان تويني في «النهار»، ومع سعيد فريحة في «الصيداء»، ومع كامل مروءة، ومع (توأمة) نبيل خوري الفلستيني/ اللبنانية في مجلة «المستقبل» الباريسية، وكانت له مشاركات مهمة في «القدس العربي».

كان الريس رائداً حين عمل محرراً منجولاً في أكثر من عاصمة عربية

مقاربة في الرواية العربية

محمد مجد*



الرواية كجنس أدبي ينتمي إلى سرد حديث تأسس في الغرب ليرسم مرجعاً، هذا الأخير الذي ما انفك طالباً الثقافي ومحاولة استيعاب الوافد الجديد. فكيف يمكن مقارنة الرواية العربية من ناحية مرجعياتها المعرفية ومن حيث أشكال التعبير عن هذه المنطلقات المرجعية والموجهة للجنس الروائي العربي؟

تجلى مقارنة الرواية العربية في مظهرين أساسيين، يعنى المظهر الأول بفهم تشكل الخطاب الروائي العربي من الناحية المرجعية التاريخية منها والاجتماعية والثقافية، وفي هذا الصدد يتفق النقاش على أن الرواية أداة للتعبير عن خلفياتها، لاتصالها بما هو تاريخي اجتماعي، إذ كان الشغل الشاغل للروائيين العرب هو فهم مجتمعهم وثقافته ومحاولة التعبير عنه، ثم إعداده بالتصورات الحديثة من أجل خلخلة الكائن بغية تحقيق الممكن، وهنا يمكن التمييز بين الوعي القائم والوعي الممكن، الذي كان دائماً هو الهاجس، لهذا السبب يتمظهر الخطاب الروائي العربي حلقة وصل تلمس المبدع بمجتمعه، أما المظهر الثاني في هذه المقاربة النقدية فهو معرفة نوعية النصوص الروائية وكيفية تشكيلها الفني والدلالي، وهنا يتقدم النقد لكشف مجموعة من أوصاف نصوص الرواية، يتضح معها النص الواقعي أو النفسي أو السريريالي تبعاً للتيارات الأدبية المصاحبة للجنس الأدبي الجديد، لكن لا بد لكل هذه الأنواع النصية من وسائل بنائية فنية تعبر عن دلالة كل نص ومقصده، فالنص الواقعي يعتمد على أحداث واقعية وشخصيات واقعية وفضاء واقعية مرتبطة بخيال الروائي وتنوع لغته ملازمة مع واقعية النص، أما النفسي فهو نص يعبر عن الاستجابات والدواخل تتطلع معه الأحداث والشخصيات قوبال نفسية شعورية طرح مشاعرها عبرة عن واقعها من وجهة النظر إلى ما بداخل الذات مرتبطة بفضاء زمكاني، أما السريريالي فيتموقع تعبيرياً ويدور فلكه حول العجائبي على مستوى الأحداث والشخصيات والفضاء، كما عند فرانز كافكا، وجميع هذه الوسائل الفنية يؤسسها عنصر الدلالي والذاكرته تبعاً لفلسفة الروائي الدلالية وقدرته

استنشق راحة الخطيئة في نهر دجلة. في آخر أيام مَعْمَه توّكأ الهواء على عزلتنا والثراب تيمّم بالثراب. كنا نحناج على شتاء ملجح حتى نُخمد أحياناً. وبينما أودع أعماماً كان لونهاً كما لو أن السماء لم يُسغفني الوقت حتى أزرع على ضفة النهر زهرة وداع.

* شاعر عراقي

أعرفها جيداً. هواجسي الحميمية وهي تدنو من ساعتي إنطفاها وأنا أنسوي من موكب ذرائع المتواكمة. باتت أشراً عادياً إن يلسع الغبار مؤخرَةً الفجر. أخرج من جسدي دون شعور بالإفراط أمرض أصابعي على الضباب على صور الأصدقاء على طبق البرقوق تركتُهُ وحيداً في غرفة الضيوف أضعني لصوت النورس يُمسدّ الفضاء مُضرباً بالرماد

تحت أنفاض من حواء. عجزت عن استعادة صورة الغيم وطعم الأمان وأسماء الأبياء وأغنيات الأعراس ولهذا حاولت كثيراً أن أستجمل الموت إلى نجمتي لعله يستجيب ليلادتي أمام مضانقات أفع. واجباتي في الحياة ما كانت صفة موهمة ولم أكن أحسبها إشجاراً من خرف إلا أنها لم تعد تخفي إلى دروب كنت

حسب أسماءهم متأماً أن لاتضيع مني فرصة الوصول إلى الماء. أخرج وحدي وليس كما اشتيتي المتحاربون في مدينتي القديمة أولئك الذين ما عرفوا التهديب في حياتهم أتربل من ذاكرة لها سطوة الحقول على قاناتها مُتوغلاً بما يكفي من احتقار في جوف الحوت ربما اعثر على أخي ذي النون أو متبقّي من أناتقي

بذراعين من زحام أخرج من جنة عدن ثم ألقيني ملائكة متقلبن بإخبار سيئة نحو سماء هشة كانوا قبل أن يسقطوا من أعالي الفردوس ينتظرون رسال الصحراء أن تمدهم بالفتح. أخرج معهم مُحاطاً بإشباح عزة أفدّمهم الجوع

زهرة وداع



مروان ياسين الدليمي*

* شاعر عراقي

ميس حمدان: «شيء من الماضي» تجربتي الأولى مع الدراما الأردنية وأتمنى أن لا تكون الأخيرة

عمان - «القدس العربي»:

الفنانة الأردنية المقيمة في القاهرة ميس حمدان ومن خلال تجربتها الأولى مع المسلسلات الأردنية في موطنها تمت الأتكون مشاركتها في مسلسل «شيء من الماضي» آخر مشاركتها مع الدراما الأردنية، التي تكن لها الاحترام والتقدير، معبرة عن سعادتها وأعجابها بالعمل مع طاقم المسلسل، ومدى الالتزام من قبل الجميع وتشجيعهم لها.

المسلسل من إخراج حسام حجاوي... وسيناريو وجوار رولا الحجة... ومن إنتاج مؤسسة عصام حجاوي للإنتاج والتوزيع الفني وبطولة نخبة من نجوم الأردن، جميل عواد وعبير عيسى وإياد المصري وميس حمدان وحبيب غلوم وهيفاء حسين وهادي الخطيب وجميل براهمة وعاكف نجم... ومن المقرر عرض المسلسل خلال شهر رمضان المقبل على بعض القنوات العربية.

والمسلسل سيتم تصويره في عمان القديمة والحديثة وفي البتراء والفنانة تقول: الظروف لم تسمح لي بالتواجد في المسلسلات والدراما الأردنية في السابق، أحيانا كان الدور العريض غير مناسب وأحيانا أخرى تأتي في وقت انشغالي بمسلسلات مصرية وعربية أخرى، فالكثير من الناس كانوا يظنون أنني «سورية» وأحيانا «مصرية» بسبب إجاباتي للجهات المصرية والشامية والخليجية.

وأضافت: الدور صعب ومعقد واحتاج مني جهدا كبيرا، ولكن ولله الحمد بتعاون الجميع من المخرج حسام حجاوي والمنتج عصام حجاوي والعالمين في المسلسل نستطيع القول إننا قدمنا عملا جيدا، وقد انتهت من أغلب المشاهد التي تخضني، والتي تم تصويرها في منطقة «البحر الميت».

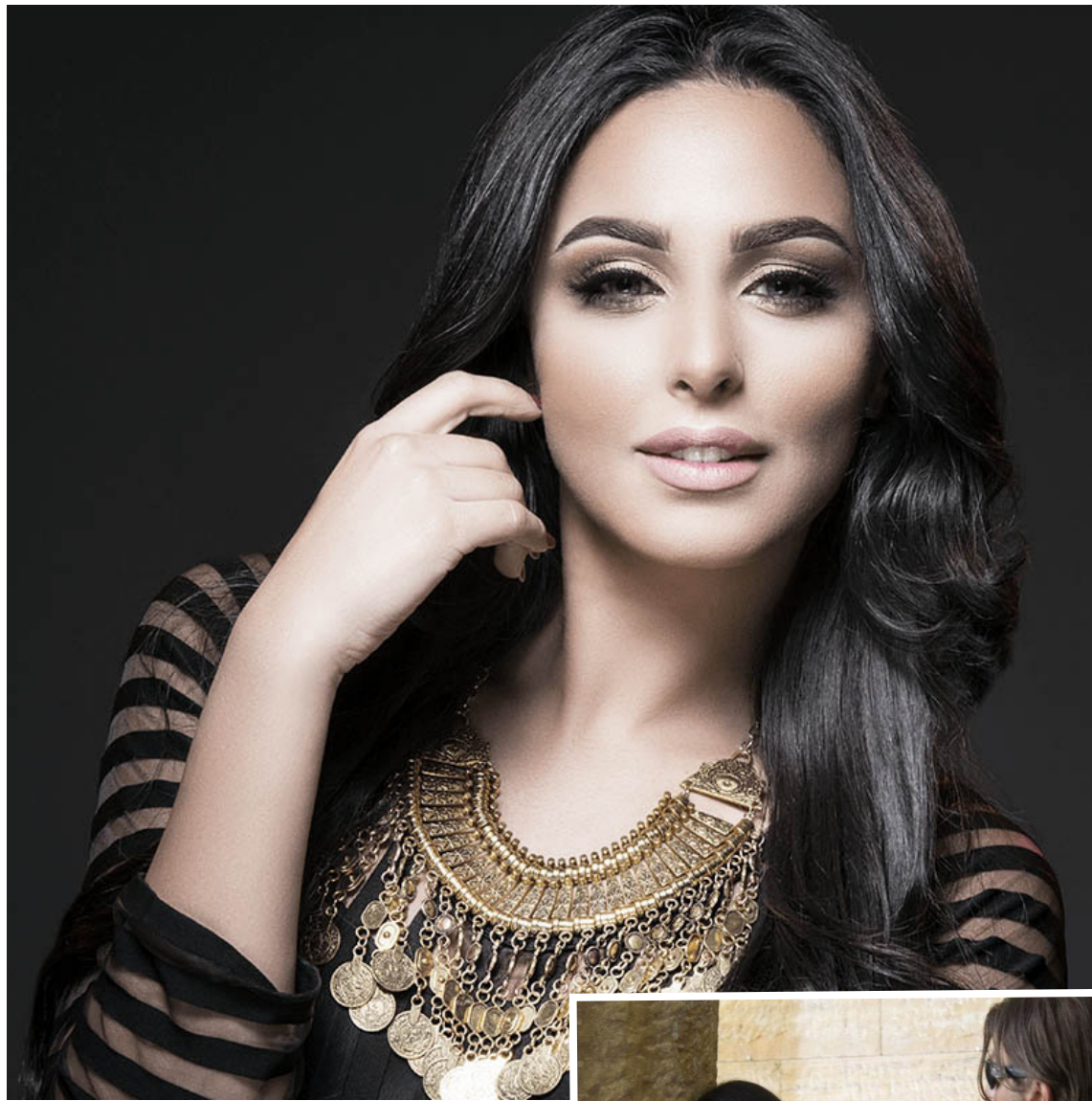
ويخصوص دورها في المسلسل، قالت: أقوم بدور فتاة ترتبط بشخص، لكن أهله يرفضونه، ويسعون للانتقام منها ويدخلونها «مصحة نفسية»، ويدعون أنها «مجنونة»... ويقفل الأدوية والعلاجات، التي يجبرونها على تناولها ونتيجة الجو العام واختلاطها بالمرضى، تتأثر وتتدهور حالتها الصحية نحو الأسوأ.

أحداث حكاية المسلسل وكما تقول كاتبة السيناريو، تدور بين الأردن والخليج، حيث النص يرتكب الجريمة والشخصيات تدافع عن ذاتها منتقلة في أساليبها الدفاعية وردود أفعالها الدرامية بين الواقع تارة ومناطق اللاوعي في العقل الباطن تارة أخرى.. والخوف الدفين لأعب أساسي لتسيج إنساني بين شخصيات اختلطت عليها مشاعر الحب والكراهية، الضياع واللقاء، الحياة والموت حيث تتقاطع وتتفرق في دولاب الزمن المرتبط بمأساة أرواح سجنينة معذبة في المناطق المعتمة، حيث تستحضرها صخرة الأحداث من طلعة الماضي إلى رحم الحاضر محملة بالوجع وخيبات الأسرار.

يحمل «يوسف» حقيبة الغربة ويعبرها من بوابة الوقت تحت شعار اختصار السنين، ولكن ما إن يصل يوسف مع عمه جابر، إلى مزرعة «عزيز بيك» في الأردن حتى يصاب بطلق ناري يأتيه من ابن صاحب المزرعة «سيف»، وهو شاب مستهتر يحمل في قلبه الكثير من أوجاع الماضي، حيث يُفرض عليها بالعبث والسهر.

هذه الحادثة تفتح على سيف أبواب جهنم، حيث يتورط في مآثيات من جرائم قتل، وتتورط معه الشابة الحسنة «أمل»، ليعيشا الهروب بسوية والحب والأمل بالنجاة، ولكن دون أن يعرف سيف بأن أمل لها ماضٍ مظلم وكيفية تورطها بجابر وكذلك يولد «جيهان»، وأيضا بشرى، ونسبها والده عزيز بالخليج، وتطير أخبار قتل يوسف إلى العفنة، حيث تنهار حبيبة يوسف السابقة الصحفية «ناهد» من خلفها، «مصطفى» صديق يوسف بالخبر، وفي حرقه الحزن تقترب ناهد ومصطفى من بعضهما البعض، ويلجدا نفسيهما متورطين مع أمل وسيف في الهروب جراء عمليات القتل والآن إلى

يكتشف بأن يوسف ما زال على قيد الحياة لتبدأ رحلة العذاب والانفصال. وتجبر الظروف يوسف على البقاء في مزرعة عزيز بيك وليتعرف على شخصياتها وأرواحها الحائرة، حيث يصطدم بأبنة عم سيف «ندى» التي تحاول قتله، وليتحول الصراع إلى قصة حب محفوفة بخطر الماضي وتتسايك الأحداث وتتقاطع والأرواح المعذبة ما زالت تخرج من عمدة الليل ملوححة بالانتقام، تحيك بصمتها خيوط من الماضي البعيد، تعزل الواقع ويبدأ رويدا لتفتش مكانه مساحات جديدة من خيالات ماضٍ قبيح. وتفتح ملفات لجرائح قديمة، تنبش أسراراً وتستمر التحقيقات، لتكتشف حقائق، ويوسف بدوره يرتب الخيوط في مغزله لتكتمل الصورة ابتداء من جيهان المصابة بانحسار الشخصية، حيث يتكشف بأنها تعيش



لقطة من المسلسل

نوران من مساعدتها ولكن كيف وسعد هو ابن عمه وشقيق زوجته «هتون» وهتون لاعب يحرك سعد من وراء الكواليس كي تبعد ندى عن ولدها «فهد» الذي يكن لندى حبا كبيرا، ولكن النتيجة أن يتورط بوفهد بجريمة قتل وليكتب اسمه على لأشعة القانون التي تضم سيف وأمل.

ومع الإبحار في قصة حب بهيئة، يستمر هروب أمل وسيف وإلى أن يصلا العقبة، وهناك يحصل الاختلاف ويذهب كل واحد في طريقه وليتلقيا مرة أخرى كضريين عند رجل الأعمال غير الشريف «راضي بيك»، وهو شريك عزيز وبوفهد، يحاول راضي استغلال سيف وتوريطه بتوقيعه على شيكات بمبالغ طائلة وأمل تحاول مساعدة سيف ولكن دون جدوى، كما تتورط ناهد ومصطفى بذلك، وإلى أن تظهر جيهان لتكتشف كل الحقائق دفعة واحدة، ولتكتشف معها أمل حقيقة هويتها وأن الجنسي عليها فرحة هي أختها التي تزوجها عزيز بيك بالسر على زوجته جيهان، وهنا تقر بدأ هذا الانتقام بحبيبتها سيف.

ميس حمدان ولدت في الحادي والثلاثين من أكتوبر/ تشرين الأول في العام 1982 في الإمارات العربية المتحدة وهي الشقيقة الوسطى للفنانات دانة حمدان ومي سليم... درست اللغة الانكليزية في جامعة القاهرة، وعملت في بداية حياتها كعارضة أزياء في الإعلانات وتميزت منذ صغرها بموهبة كوميدية تركزت على تقليد الشخصيات ومشاهير الفن وقدمت الكثير من الفئات في الوطن العربي واستمرت بالتسجيل وقدمت العديد من الأعمال في السينما والتلفزيون وبعض البرامج.

بحضور كوكبة من نجوم الفن المسرح القومي المصري يكرم ليلى طاهر

القاهرة - «القدس العربي»:

قام وزير الثقافة المصري حلمي النمنم بتكريم الفنانة القديرة ليلى طاهر بتسليمها درع المسرح القومي إلى جانب شهادة تقدير من المسرح، ومن ضمن الحضور الذين حرصوا على مشاركة الفنانة الكبيرة احتفالها كل من مديحة حمدي، وأمالي رمزي، وعزة لبيب، وعبد الله مشرف، وأشرف زكي، نقيب المهن السينمائية، والمخرج المسرحي خالد جلال، وإسماعيل مختار، مدير البيت الفني للمسرح، ويوسف إسماعيل مدير المسرح القومي وغيرهم من محبي ليلى طاهر.

بدأ الحفل بفيلم تسجيلي عن حياتها الفنية عموما وبالتحديد حياتها المسرحية، ثم تحدثت أغانة خلال الفيليم عن الكثير من أعمالها الفنية، وضم الفيليم التسجيلي عددا كبيرا من

نجوم الفن الذين شاركوها في عدد من الأعمال على مدار مشوارها الفني.

كما بدأت الفرقة الموسيقية الخاصة بالمسرح القومي

فقرتها بأغنية «أنا لسه

صغيرة، للراحلة سعد

حسني وتلاها «في يوم

وليلة»، و«زي الهواء»، وغيرها

من الأغاني الطريفة، على أن

يختتم الحفل بأغنية «أحلف

بسماها وبترابها».



مغنية الأوبرا النيوزيلندية كيبي تي كانوا تعلن اعتزالها

■ ويلينغتون - أف ب: أعلنت مغنية الأوبرا النيوزيلندية كيبي تي كانوا، التي تعتبر من أهم السوبرانو المعاصرات، اعتزالها الغناء عن 73

وقالت الفنانة، التي لم تغن علنا منذ سنة تقريبا لهيئة «بي بي سي»، إنها لا تنوي الصعود إلى المسرح مجددا.

وأضافت «لا أريد أن أسمع صوتي فهو جزء من الماضي».

ومضت تقول «عندما أعلم مغنين شبابيا واستمع إلى أصواتهم الجميلة

الشابة والنضرة لا أريد أن يكون صوتي إلى جانبهم».

وعلى مدى أكثر من خمسة عقود غنت كيبي تي كانتاوا في أعرق دور الأوبرا في العالم.

وأوضحت المغنية التي اشتهرت عالميا عند غنائها في مراسم زواج ولي

العهد البريطاني الأمير تشارلز وديانا العام 1981 التي نقلت مباشرة وتابعتها

أكثر من 600 مليون مشاهد عبر العالم، «لقد كانت مسيرتي رائعة».

وشكل أداؤها دور المافيا في أوبرا مونتسارت «زواج فيغارو» العام 1971

في «رويال البرت هال» في لندن منعطفا في مسيرتها.

فقد دخلت بعدها نخبة أوساط الأوبرا العالمية وغنت إلى جانب مغنين

كبار من أمثال خوسيه كاريراس وبلاسيدو دومينغو.

وقد منحها الملكة ليا شرفا العام 1982. وهي توقفت عن أداء الأدوار

الأوبرالية الصعبة في 2004 مع استمرارها بالظهور خلال حفلات. وقد كوست

وقتها مؤسسة تعنى بتشجيع مغني وعازفي الأوبرا الشباب في نيوزيلندا.

وفي العام 2013، أثرت بجيل جديد من خلال أداؤها دور السوبرانو

الأسترالية نيلي ميليا في المسلسل التلفزيوني الناجح «داون تاون أون بي».

أحدث عمل لرسام الغرافيتي بانكسي يعن على معرض للأسلحة في لندن

■ لندن - رويترز: يبرز أحدث عمل لرسام الغرافيتي البريطاني بانكسي، والذي يصور طائرات بدون طيار عسكرية تدمر رسم طفلة، ضمن معرض فني مناهض للحرب في لندن يخن على واحد من أكبر معارض الأسلحة في العالم يجري تنظيمه هذا الأسبوع في العاصمة البريطانية.

ويصور الرسم الذي يحمل اسم (سيفيليان درون سترايك) ثلاث طائرات بدون طيار تحلق فوق صور رسم بخط بسيط لنزل مدرسو بينما تنظر فتاة



الصورة مأخوذة من صفحة «الغيسوبوك» الخاصة بالمعرض الفني

خمسة تكريمات في مهرجان «أوروبا - الشرق» الخامس للفيلم الوثائقي في طنجة

الرباط - «القدس العربي»:

انتج وأخرج سلسلة وثائقيات حول تجربة المهاجرين المغاربة في أوروبا حول قضايا ومواضيع مختلفة، والمخرج الهولندي روبيرت هوف الذي سخر حياته للسينما لمدة تزيد عن أربعين سنة، أثمرت 200 فيلما وثائقياً أهله للتتويج بجوائز مهمة في مهرجانات دولية.

كما تكرم الدورة المنشط والمنتج المسرحي والسمعي البصري الحبيب بلهادي، الذي شارك في إبداعات عالمية كثيرة، والكاتب والناقد السينمائي المغربي خليل الدامون الرئيس المؤسس لجمعية نقاد السينما، كما انتخب عام 2015 رئيساً للإتحاد الإفريقي لنقاد السينما، فضلا عن تكريم الميسر المركزي للإنتاج والبرمجة بالشركة الوطنية للإذاعة والتلفزيون المغربي العالمي الخلوقي.

الإعلان عن الفائزين بجوائز «بريميوم اميريال» الملقبة بـ «نوبل الفنون»

■ باريس - أف ب: أعلن القائمون على جوائز «بريميوم اميريال»، التي توصف بأنها «نوبل للفنون»، في باريس عن أسماء الفائزين الخمسة بالنسخة التاسعة والعشرين من هذه التكريات بينهم فنانان أفريقيان وأخرى من أصل إيراني، إضافة إلى إعطاء منحة لفرقة مسرحية شبابية لبنانية.

وسيتسلم كل من الفائزين الخمسة في هذه الجائزة البارزة، التي أطلقتها مؤسسة «جابان ارت اسوسيسشن»، اليابانية العام 1988، خلال حفل سيقام في 18 تشرين الأول/ أكتوبر في طوكيو مبلغ 15 مليون ين (136 ألف دولار) من جانب الأمير «هيتاشي» الأخ الأصغر للإمبراطور

اكهيتو.

وشملت قائمة الفائزين فنانين أفريقيين، هما نجم الموسيقى السنغالي يوسو نور و النحات

مخصصة للفنانين الشباب.

حل العله السابق

1	5	7	6	9	8	3	4	2
2	9	4	3	1	7	8	5	6
3	8	6	5	4	2	1	9	7
7	4	2	8	3	9	5	6	1
8	6	5	4	2	1	7	3	9
9	3	1	7	5	6	2	8	4
5	7	3	1	6	4	9	2	8
6	1	9	2	8	5	4	7	3
4	2	8	9	7	3	6	1	5

الجدي

لا تقلق ولا تياس إذا وجدت أن أفكارك ووجهات نظرك متعارضة مع الآخرين فهذا يدل بالتاكيد على أنك مختلف

الدلو

لا تفكر في الأمور بسلبية ولا ستكون سببا قويا في ضياع فرص عظيمة منك. والحذر والإصغاء إلى الآخرين، وتحصل على عائدات كبيرة وغير منتظرة في العمل

الحوت

ركز اليوم على التحكم في أصابعك وتصرفاتك أثناء تعاملك مع من حولك

الميزان

يساندك أرباب العمل ويقفون في صفك ضد المتزين عليك، فتنجلي الصاعب التي كنت تواجهها في العمل وتبدأ مشروعا جديدا بتعاؤل

العقرب

المطلوب منك اليوم أخذ الحيطة والحذر والإصغاء إلى الآخرين، وتحصل على عائدات كبيرة وغير منتظرة في العمل

القوس

يبدأ الشهر مع مشروع جديد والتخلص من بعض التأخيرات والتسويات التي تعيق تقدم العمل والسير به كما ينبغي

السرطان

أضبط انفعالاتك وسيطر على أعصابك لأنك قد تدخل في نقاش حاد مع الشريك

الأسد

مطلوب منك الدقة في تسوية الأمور وعدم الاستخفاف، ولا ترتكب أمام الضغوط ولا تصدق الكلام المعسول

العذراء

لا تفصح في المجال أمام الآخرين كي يخربوك بين السهرات والبقاء في المنزل، قم بما تراه مفيدا لصحتك

أبراج

الحمل

انتبهك من التكبر على الحبيب، بل باهر إلى الاعتذار، فهو سهل لحظة ارتكاب الخطأ وليس مُدلا

الثور

تشاطر الشريك أحلامه وأهدافه، وإذا كنت وحيدا فقد تباهر علاقة متينة وثابتة هذا المرة

الجوزاء

شخصيتك القوية تجذب انتباه أحدهم وتقربه منك وتوطد العلاقة بينكما.

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات الخطأ وليس مُدلا

	7	3	4		
	4	2	6	7	
	3	4	8		
1		3	9		
		4	5		
	8	1			5
	6	3	1		
8	2		1	6	
	9	8	7		

يحتفي بأبي خليل القباني وأعماله الخالدة

مقطوعات موسيقية نادرة في مهرجان الملحنين السوريين الأول

دمشق - «القدس العربي»:

انطلق في دمشق مهرجان الملحنين السوريين الأول باستذكار الإيقونات السورية في التأليف والتلحين الموسيقي.

المهرجان يحتفي بـ19 ملحنًا ومؤلفًا موسيقيًا، منهم من رحل عن عالمنا ومنهم من لا يزال في أوج عطائه لتخصص إدارة المهرجان يومه الأول مؤلفين سوريين وضواظف مقطوعات موسيقية في مختلف القوالب الشرقية والغربية، أربعة منها تقدم للمرة الأولى بعد أن كانت نواتج موسيقية مدونة على الورق وهي «ولغا زنگلا» و«تانغو زكية» و«رقص الهوانم» و«عواطف».

واستمع جمهور مسرح الدراما لفرقة أوركسترا «ندى» بقيادة المايسترو حسام الدين بريمو، وهي تعزف مقطوعات لـ10 مؤلفين سوريين راحلين ومعاصرين وهي «استقبال» لحمود العجان «سماعي بيات لحسان سكاك» و«ولغا زنگلا» لحمد رجب و«مدايعات» لحمد عبد الكريم و«حباب» لصبحي سعيد و«تانغو زكية» لأحمد الأوبري و«رقص الهوانم» لكيميل شاميير و«ولغا راس» لعبد الرحمن جبجي و«عواطف» لتوفيق الصياغ و«توتة» لفريد الأطرش.

المشرف على المهرجان، الباحث الموسيقي أحمد بوبيس قال: «لدينا في سوريا مجموعة كبيرة من الملحنين الكبار، الذين قدموا ألحانًا جميلة لمخربين سوريين وعرب، ولكنهم ظلموا كثيرًا على صعد مختلفة، بما فيها مسارحنا التي تقدم أعمالًا للملحنين المصريين ولبنانيين وتسننهم».

وتكشف أن حفلات المهرجان راعت مختلف أنواع التأليف الموسيقي والغنائي من المقطوعات الموسيقية بعضها للمرة الأولى «ولغا زنگلا» و«تانغو زكية» لأحمد الأوبري، إلى الأغاني والقصائد الغنائية مع تخصيص حفلة لرائد الأغنية السورية أبو خليل القباني بمشاركة أوركسترا ندى وجوقة شام وفرقة صلاخ القباني للموشحات.

وخصص الملتقى الأول الاحتراف بالموسيقى العبرية والمسرحي المبدع الذي حمل بحق لقب «رائد المسرح الغنائي العربي» أحمد أبو خليل القبلي، الذي ولد في دمشق عام 1833 وغلب على كنيته لقب القباني، نسبة إلى عمله في القبان، وتمتع منذ صغره بصوت جميل



من مهرجان الملحنين السوريين

وأذن موسيقية يسبقها حب جارف للموسيقا. وبسبب عدم وجود المدارس الموسيقية وجد الطفل ضالته في حلقات الذكر والزوايا الصوفية، التي أخذ يتردد عليها فتعلم بعض الموشحات واتقن بعض أوزانها وتلمذ على يد الفنان عيسى حبيب، فتعلم منه المقامات الموسيقية وأوزان الموشحات وإيقاعاتها وحفظ جميع ما في جعبة أستاذه من موشحات وعندما شب قليلاً سافر إلى حلب وتلمذ على يد الموسيقى الحلبي الكبير أحمد عقيل واتقن على يديه الموشحات بكل فنونها.

وتعلم القباني من أستاذه الحلبي رقص السماح وجد فيه ليستخدمه لاحقاً بمرافقة الموشحات في العديد من مسرحياته. إضافة إلى إلمامه التامة بالموسيقى ونغماتها وأوزانها وقوالب الغناء العربي وخاصة الموشح كان



خليل القباني

أبو خليل القباني يتقن التركية والفارسية، اللتين تعلمهما على يد بعض علماء دمشق إلى جانب إتقانه اللغة العربية الفصحى ومع مواهبه الموسيقية كان يجيد كتابة الأدب والشعر والزجل ومعظم ألحانه موشحات التي لحنها من عبر عقود ولأنا ورثة حضارة كان لها نصيب السبق في تطوير الموسيقى منذ 5000 عام.

وعن المعايير التي تم على أساسها اختيار الملحنين في المهرجان أوضح أن المعيار الأهم كان تقديم أعمال معروفة لدى الجمهور السوري أو عند شريحة معينة على الأقل في خطوة لتشجيع الحضور على الاستماع إلى الأعمال غير المعروفة من قبله.

اعتماد القائمين على المهرجان على الجودة في الأداء الصوتي سببه نوع الأعمال المختارة، والذي ساهم أيضاً في استخدام فرق موسيقية صغيرة من 20 عازفاً وأقل لافتاً إلى إمكانية الاستعانة بفرق أكبر أو أوركسترات في النسخ المقبلة.

وأيضا في اختيار الملحنين في الدورة الأولى من المهرجان قال إن فكرة المهرجان لم تكن ابتكاره بل هو مشروع حلم به الكثيرون من أهل الاختصاص.

ورأى أن الترويج للموسيقى في مصر ولبنان أفضل مما هو عليه في سوريا ما يتطلب السعي الدؤوب لإظهار قيمة ما قدمه الموسيقيون السوريون عبر عقود ولأنا ورثة حضارة كان لها نصيب السبق في تطوير الموسيقى منذ 5000 عام.

وعن المعايير التي تم على أساسها اختيار الملحنين في المهرجان أوضح أن المعيار الأهم كان تقديم أعمال معروفة لدى الجمهور السوري أو عند شريحة معينة على الأقل في خطوة لتشجيع الحضور على الاستماع إلى الأعمال غير المعروفة من قبله.

اعتماد القائمين على المهرجان على الجودة في الأداء الصوتي سببه نوع الأعمال المختارة، والذي ساهم أيضاً في استخدام فرق موسيقية صغيرة من 20 عازفاً وأقل لافتاً إلى إمكانية الاستعانة بفرق أكبر أو أوركسترات في النسخ المقبلة.

الإنترنت مهم للتنوع السياسي مثل الصحف في ألمانيا

وطل التلفزيون مستحوذاً على النصيب الأكبر كصدر للمعلومات حيث تبين من خلال الاستطلاع أن 92% من الألمان يعتبرونه المصدر الأول لمعلوماتهم تليه النقاشات الشخصية مع الآخرين والتي توفر لـ79% من الألمان المعلومات التي يكونون على أساسها آراءهم السياسية.

وكانت نسبة الألمان الذين يحصلون على معلوماتهم السياسية عبر الإنترنت لا تتجاوز 60% عام 2013، بل إن نسبة الذين كانوا يعتمدون على الإنترنت مصدرًا للمعلومات كانت 34% فقط بين كبار السن فوق 65 عاماً.

برلين - د ب أ: أظهر استطلاع للرأي في ألمانيا أن الإنترنت أصبح مصدراً مهماً للمعلومات الخاصة بالقضايا السياسية مثل الصحف اليومية تماماً.

وذكر 73% ممن شاركوا في الاستطلاع أنهم يحصلون على معلوماتهم الخاصة بالسياسة من الإنترنت.

وأجرى الاستطلاع بتكليف من اتحاد بيتكوم للشركات العاملة في التقنية الرقمية.

وقال 74% ممن شملهم الاستطلاع إن الصحف اليومية مصدر لمعلوماتهم السياسية.

رحيل الفنان الكردي السوري كانيوار

أمستردام - «القدس العربي»:

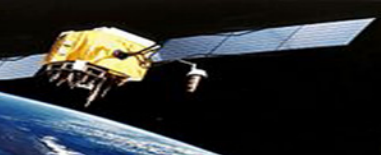
توفي قلب الفنان الكردي الملقب «كانيوار» عن النض في أحد المشافي الهولندية، بعد أكثر من عام ونصف من إجراء عملية القلب المفتوح، نتيجة أزمات قلبية تعرض لها الفنان «عبداللطيف حاج خلف عبد السلام»، ابن مدينة القامشلي السورية ومن مواليد 1959.

وقد غنى عشرات الأغاني المهمة، التي رددتها أفواه شعبه، ومنها: «فرات فرات» و«خوزي ياري» وغيرهما وكانت أغاني فناننا الكبير لوطنه كردستان ولشعبه، وقد تحدى بها آلة التنظيم الدموي، الذي لجأ بسبب مضايقاته له إلى أوروبا منذ حوالي ربع قرن.

كما أن بعض أغانيه الحب، التي قدمها - وهي جميعها من ألحانه - وتألّف شعراء كرد معروفين، ومنها من تأليفه عرفت على نطاق واسع وما زالت في ذاكرة أبناء شعبه، كما أغانيه الوطنية والقومية.

رحيل الفنان في هذه الظروف خسارة، لا سيما في هذه الظروف المصرية التي يمر بها مواطنوه، لكن أعزاه أن ترك أراثاً ثقافياً للأجيال القادمة.

فضائيات وأرضيات



«الأمير الأحمر»

يحيي «التوانسة» ويلوم قيادتهم..
وتفريده «إنسانية» تتسبب في اعتقال داعية!

الطاهر الطويل *

حركة واحدة بالإبهام اختصرت كل شيء! إنها حركة الإصبع التي قام بها الإعلامي جمال بدومة في نهاية الحوار، الذي استضاف فيه الأمير هشام العلوي (ابن عم العاهل المغربي) على قناة «فرانس 24»، للحد من خلفيات طرده من الأراضي التونسية، يوم الجمعة الماضي.

فعند نهاية الحوار، التقطت كاميرا القناة الفرنسية (في نسختها العربية) الصحافي والشاعر بدومة وهو يشير للإمير هشام بإبهامه؛ وقد درج الناس على استعمال تلك الحركة لإبداء الإعجاب أو لتأييد موقف أو كلام ما. فهل كانت حركة أصعب منشط «فرانس 24» تلك عفوية؟ أم مفكراً فيها؟ هل يتعلق الأمر بإعجاب بكلام الأمير؟ أم بتأييد له؟ مثل هذا التأويل مستبعد، لأن الزميل بدومة يدرك جيداً أن إدارة الحوار التلفزيوني تتطلب التزام أكبر قدر ممكن من الحيادية والموضوعية، كما تتطلب استبعاد آراء المنشط ومواقفه وعواطفه الشخصية؛ وهو ما يجسده الصحافي المذكور باستمرار في عمله الإعلامي. لعل حركة الإبهام تلك كانت، إن شاء الله، مجرد تحية على المشاركة وعلى طريقة الضيف في الإجابة.

والواقع أن هشام العلوي (الذي فضل الحديث كباحث أكاديمي وليس كأمرير) كان في حديثه التلفزيوني، الاثنين الماضي، مقبلاً على حد بعيد، فهو يزن الكلمات التي تخرج من فمه سلسلةً فصيحةً وبلغة، ويتحدث لغة تجمع بين الأبعاد السياسية والقانونية والفكرية. مما قد يجعل المستمع تأسره شخصية الرجل، رغم حدة اللقب الذي يُطلق عليه من طرف بعض الأوساط الإعلامية، أي «الأمير الأحمر»، لجرأته في انتقاد السلطة المغربية.

لغز الطرد

حكى هشام العلوي قصة طرده من تونس، حيث كان سيقدم محاضرة حول الانتقال الديمقراطي في البلد المغاربي. وأوضح كيف أنه كان يشهد على ضرورة إضفاء طابع قانوني على عملية الطرد التي قامت بها السلطات الأمنية، بدءاً بفحص حقيقته في غرفة الفتن، مروراً باقتياده عبر السيارة في اتجاه المطار، وصولاً إلى ختم جوازه وتحويله عبر الخطوط الفرنسية.

وكتشف أنه ما زال ينتظر من السلطات التونسية توضيحاً وتفسيراً للقرار الذي وصفته بالسيادي، وجواباً على سؤال الصحافي حول الجهة أو الجهات التي «أوجت» بقرار الترحيل، أشار الأمير هشام إلى وجود عدة روايات في الموضوع؛ أولاً تقول إن الترحيل جاء بطلب من المغرب، والثانية تقول إنه جاء بطلب من السعودية أو الإمارات أو هما معاً، ورؤية أخرى أكثر سوداوية ظهرت في الصحافة تقول إنه كانت هناك محاولة لتصفية مولاي هشام جسدياً، مما دفع السلطات التونسية إلى القيام بالترحيل لعدم قدرتها على ضمان سلامته. وأكد «الأمير الأحمر» أنه يتخذ مسافة من هذه الفرضية الأخيرة، التي وصفها بالالتصام الخطير الذي لا يمكن أن نوجهه ضد بلد معين بدون حجج ملموسة.

كان الأمير هشام العلوي حريصاً على التمييز بين التونسيين كشعب وبين قيادتهم الحالية، حيث قال إنه يميز بين أعمال بقايا الماضي في تونس وأعمال الشعب التونسي، واعتبر أن ما حصل معه يعد نتيجة خلل في هروب بعض العناصر في السلطة التنفيذية من الرقابة البرلمانية والقانونية.

وقال بصريح العبارة: «أنا لم أهنُ. من اتخذ هذا القرار هو من أهان نفسه. ولا شك أنه اتخذ على صعيد الرئاسة، وهو قرار لا يرقى لنيل الثورة التونسية وللثضيات التي قام بها الشعب التونسي، ووجه شركه «للتوانسة» على ضيافتهم وأخوتهم وتضامنهم، وتابع قوله: «كونوا متأكدين أننا نتابع ونعيش هذه المرحلة في تونس بتضامن. إننا نحترمكم، وأنتم تقدمون لنا نموذج الحرية في العالم العربي».

ولم يستغرب مولاي هشام حملة التضامن معه التي برزت في بعض الصحف والشبكات الاجتماعية، لأن الأمر - في النهاية - يتعلق بمغربي طرد من بلد شقيق وبدون سبب.

حديث الساعة

في برنامج «المشهد» على قناة «مكلمين» المصرية التي تبث من تركيا، حضرت أخيراً ملامح من الجرح العربي المعاصر، حيث استدلل الباحث الجزائري رضا بورداع على حالة الاحتقان التي تعيشها بعض البلدان العربية بإقدام السلطات السعودية على اعتقال الداعية الشيخ سلمان العودة بسبب «تفريده إنسانية».

ومن جانب آخر، أسهب الباحث المذكور في الحديث عن موضوع الإرهاب، موضحاً أن الولايات المتحدة الأمريكية انتقلت من «الحرب العالمية على الإرهاب» إلى مشروع «الحرب على التطرف الديني».

والواقع أن هذه القضية تعدّ حديث الساعة في أكثر من قناة عربية وعالمية، فهذا مفتي أستراليا الدكتور إبراهيم أبو محمد، يصرح لقناة SBS قائلا: «لقد أدننا كل حدث إرهابي حصل، وندين كل حدث إرهابي قد يحصل، وندين كل حدث إرهابي لن يحصل. إننا نغير مطالبين بالاعتذار عن أفعال لسننا مسؤولين عنها ولا نحن الذين ارتكبناها. ومع ذلك، فنحن ندن كل الأعمال الإرهابية، لأنها تنافي عقيدتنا وديننا».

وفي قناة «ميديا تي في» المغربية، بثّ برنامج خاص عن مشروع «مصالحة» الذي أطلقته الندوبية العامة للسجون وإعادة الإدماج من أجل تطهير السجناء المدانين في قضايا التطرف والإرهاب.

* كاتب مغربي

للمرة الثانية... بلدية فرنسية

تحظر عرض كوميدي مناهض للعنصرية

فرنسية تحت عنوان «الحرب».

مبيلاد كان يستعد لتقديم عرضه السابق في مدينة «غرنوبل» (جنوب شرق) يوم 28 أكتوبر/تشرين أول المقبل، لكن بلدية المدينة رفضت. ويعتبر ممبيلاد من أشهر الكوميديين في فرنسا، وقد تعرض لعدة محاكمات، كما أدان بالتقليل من شأن «الجازر» (الهولوكوست) التي تعرض لها اليهود على يد النازيين في ألمانيا، في عروضه المسرحية.

وحكم عليه سابقاً بالسجن لمدة شهرين لنشره على حسابه به فيسبوك، عبارة «أشعر أنني شارلي كوليبالي» في إشارة للفرنسي من أصل مالي أميدي كوليبالي الذي هاجم مطلع 2015 متجراً يهودياً في باريس وقتل 4 أشخاص.

فرنسا - الأناضول: أعلنت بلدية مدينة مارسيليا (جنوب) الفرنسية، الأربعاء، رفض تنظيم عرض كوميدي مناهض للعنصرية. كان يعترض أحد الفنانين بتقديمه يوم 19 نوفمبر/تشرين الثاني المقبل في المدينة.

ويعتبر هذا المنع الثاني من نوعه، لعروض الفنان الكوميدي، ديودونا ممبيلاد، ذي الأصول النيجيرية؛ المعروف بتقديم عروض حول التمييز الذي يتعرض له المسلمون والسود في فرنسا.

قرار الحظر الأخير، جاء بداعي «الإضرار بالنظام العام» في البلاد، وفق بيان صادر عن البلدية. تجدر الإشارة إلى أنه تم من قبل منع العرض الأول من سلسلة عروض كان الكوميدي المذكور يستعد لتقديمها في عدة مدن

أفلام الرعب والفانتازيا في مهرجان سينمائي في بيروت

عالم الجرافيتي في السويد. استلمت صالح القصة من حادثة حقيقية وقعت في عام 2008 وانطلق منها ليعالج أكثر من موضوع متعلق بعالم السلطة والفساد المتغلغل في داخله.

وقال صالح في مقابلة أجراها خلال عرض الفيلم في مهرجان صاندانس إن أجواء الفيلم القامته هي في الدرجة الأولى تحية إلى المخرج الأمريكي الراحل سيدني لوميت «وأمل أن يحضر روحه إلى إحدى دور السينما حيث يعرض الفيلم في نيويورك على وجه التحديد وأن يبشّر لمحاولتي البسيطة في إلقاء التحية إلى أعماله».

وقال المدير الفني للمهرجان أنطوان واك لروبيرتز «اختيار هذا الفيلم لافتتاح المهرجان هو بمثابة رسالة من المهرجان مفادها أن هذا النوع من الأفلام يمكن أن يكون باللغة العربية وأن يعالج مواضيع مرتبطة مباشرة بقضايا المنطقة».

ويتناول فيلمان آخران في المهرجان مواضيع مرتبطة بالعالم العربي بينهما فيلم (كولد هيل) من النسخة المخرجة للفائز بجائزة أوسكار ستيفان روزوفيتسكي.

الفيلم يعالج التطرف الديني بأسلوب اجتماعي مشوق ولكن قائم. وستحضر بطلته فيوليتا شورولو لتقديم الفيلم إلى الجمهور اللبناني.

يستمر مهرجان (مسكون) حتى السابع عشر من سبتمبر/أيلول وتتميز النسخة الثانية بتنوع أفلامها وتناول قضايا مرتبطة بالعالم العربي كالربيع العربي والتطرف الديني ومسألة النازحين باللجوء للأسلوب التشويقي والفانتازيا.

بيروت - رويترز: اختار أول مهرجان في المنطقة العربية متخصص في أفلام الرعب والفانتازيا والإثارة والخيال العلمي أن يفتتح دورته الثانية في العاصمة اللبنانية بفيلم يعالج موضوعاً يرتبط مباشرة بقضايا المنطقة.

واختار القائمون على مهرجان (مسكون) افتتاح النسخة الثانية في صالة متروبوليس السينمائية وسط العاصمة بيروت بفيلم (ذا نايل ميتون إنسيندنت) للسويدي من أصل مصري طارق صالح.

ويتميز الفيلم لفئة الأفلام التشويقية وتدور أحداثه في مصر عام 2011 قبل أسابيع من الثورة المصرية التي أطاحت بالرئيس الأسبق محمد حسني مبارك.

وتدور أحداث الفيلم حول ضابط شرطة في القاهرة يحقق في جريمة قتل مغنية مشهورة في النادي الليلي التابع لفندق نايل هيلتون.

في البداية يعتقد المشاهد أن دافع الجريمة عاطفي بحث ولكن سرعان ما يتكشف أن أسماء كبيرة وذات نفوذ في مصر متورطة مباشرة في جريمة القتل المروعة وأن القضية أكبر بكثير من قصة عاطفية انتهت بطريقة مأساوية. وعلى الرغم من الضغوط لاستبعاده من القضية فإن الضابط يصر على تحقيق العدالة بأي ثمن.

حاز الفيلم عند عرضه للمرة الأولى في مهرجان صاندانس السينمائي في الولايات المتحدة مطلع العام الحالي على جائزة لجنة التحكيم الكبرى في مسابقة (سينما الدراما العالمية). وهو من كتابة وإخراج المنتج التلفزيوني والصحافي والمخرج السويدي من أصل مصري طارق صالح الذي كان في مطلع تسعينيات القرن الماضي من أبرز الأسماء في

جينفر لوبيز: لأول مرة في حياتي

أعيش علاقة عاطفية جيدة



«إنني أعيش علاقة جيدة، أشعر إنني أستطيع أن أقول ذلك لأول مرة».

وكانت تقارير قد ترددت بأن لوبيز (48 عاماً) بدأت تواعد لاعب البيسبول المتقاعد الكيس رودريجيز في آذار/مارس الماضي، وبعد ذلك ظهر الاثنان معاً علنياً وأصبحا لا يفترقان.

وأضافت لوبيز -الأمريكية كاتبة لم أعش علاقات جيدة من قبل، ولكن هذه أول علاقة لي أشعر فيها أن كل منا يجعل الآخر أفضل».

وأوضحت «نحن نكمل بعضنا البعض، وهناك حب وحققي بيننا».

يشار إلى أن لوبيز لديها توأم هما إيمما وماكس (9 أعوام) من زوجها المغني مارك أنتوني. كما أن أليكس (42 عاماً) لديها ابنتان إيلا (9 أعوام) وناتاشا (12 عاماً).

وصفت الفنانة هذه الفترة من حياتها «بالعهد الذهبي»، قائلة «إنني أصبحت أكثر إشراقاً، لقد أصبحت أفضل كإنسانة وابنة وأم وصديقة وشريكة».

لوبيز أنجليس - د ب أ: قالت المغنية جينفر لوبيز إنها أخيراً عثرت على الحب الحقيقي.

ونقلت مجلة «هولاء» الإسبانية في نسختها، التي تصدر باللغة الإنكليزية عن لوبيز القول



لوبيز رودريجيز

ترامب يعارض شراء مجموعة صينية لشركة أمريكية منتجة لأشباه الموصلات



مبنى مصنع شركة «لاتيس» في سان خوسيه

الصين: هبوط استثمارات الخارج 41 % وتراجع التدفقات الأجنبية

تراجعت 0.2 في المئة على أساس سنوي في الفترة بين يناير وأغسطس إلى 547.94 مليار يوان (83.66 مليار دولار). وفي أغسطس وحده زادت الاستثمارات الأجنبية المباشرة 9.1 في المئة إلى 62.52 مليار يوان، مقارنة مع انخفاض بلغ 1.2 في المئة في الفترة من يناير إلى يوليو/تموز. وتعددت الصين بفتح اقتصادها أمام المستثمرين الأجانب بصورة أكبر، بما في ذلك السماح بالاستثمار في قطاعات كانت تخضع لقيود في السابق. بكن الشهر الماضي (الدولار يساوي 6.5496 يوان صيني).

بكن - رويترز: قالت وزارة التجارة الصينية أمس الخميس ان استثمارات الصين غير المأهولة في الخارج هبطت 41.8 في المئة على أساس سنوي في الفترة من يناير/كانون الثاني إلى أغسطس/آب، لتصل إلى 68.72 مليار دولار. لكن الوزارة أضافت أن الاستثمارات الخارجية «غير الرئيسية»، تم السيطرة عليها فعليا، بعد حملة شنتها البلاد في الأشهر القليلة الماضية على بعض صفقات الاستثمار الأجنبية في إطار جهود ترمي لكبح نزوح رؤوس الأموال المضاربة الذي ضغط على العملة الصينية اليوان. وأضافت الوزارة أن الاستثمارات الأجنبية المباشرة في الصين

كوريا الشمالية في مسالة برنامج التسلح والتجارب النووية. ويتم في واشنطن درس مشاريع شراء أخرى لشركات صينية خصوصا عرض من «انت فايننشال» التابعة لعملاق التجارة «علي بابا» لشراء شركة «مونينغرام» الأمريكية للتحويلات المالية.

ويقول لورانس وارد من مكتب «دورسي أند ويتني» القانوني أن «الحكومة الأمريكية قلقة منذ سنوات إزاء الاستثمارات الصينية، خصوصا في الصناعة الأمريكية لأشباه الموصلات».

وأضاف وارد «لكنه من السابق لأوانه الاعتقاد ان إدارة ترامب ستنتهج خطا أكثر تشددا (من السابق) إزاء الاستثمارات الصينية في مجمل القطاعات. وحده الزمن سيكشف ذلك».

وتشهد الاستثمارات الصينية في الولايات المتحدة زيادة ملحوظة، وبلغ مجملها 46 مليار دولار العام الماضي، إذ تشجع بكن شركاتها على الانفتاح على التكنولوجيات والأسواق الجديدة.

في الوقت نفسه، تطمح بكن إلى تطوير الصناعة المحلية لأشباه الموصلات إلى أقصى حد وذلك للتخفيف من اعتماد البلاد على الواردات المماثلة لهذه التكنولوجيات من الولايات المتحدة.

وتطمح الصين التي تعتبر المستهلك الأول في العالم للشرائح الإلكترونية إلى منافسة

الولايات المتحدة في هذا المجال وإنتاج غالبية أشباه الموصلات التي تحتاج إليها.

وأعلنت «تسينغوا يونيفرغ» الحكومية استثمارات بعشرات مليارات الدولارات في إنتاج شرائح الذاكرة وتقوم بتوظيف أعداد كبيرة من الخبراء الأجانب.

واشنطن - أف ب: عارض الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أمس الأول قيام مجموعة يملكها مساهمون صينيون بشراء شركة «لاتيس»، الأمريكية لانتاج أشباه الموصلات، إذ اعتبر ان الأمر ينطوي على «مخاطر على مستوى الأمن القومي»، ما أثار انتقادا شديدا من بكن الساعية إلى تعزيز هذا القطاع الأساسي من خلال اكتساب تكنولوجيا جديدة.

وتصنّع «لاتيس» مكونات يمكن برمجتها تستخدم في أسواق الاتصالات وأيضا في منتجات صناعية ولاستهلاك العام، وقالت بعد الإعلان أنها قررت التخلي عن العملية.

وكان صندوق «كانيون بريدج» للاستثمارات الذي تدعمه مجموعة حكومية صينية يخوض مفاوضات من أجل شراء «لاتيس» لقاء 1.3 مليار دولار، إلا ان ترامب اعتبر ان «الصفقة تنطوي على مخاطر على صعيد الأمن القومي للولايات المتحدة».

وأهملت الإدارة الأمريكية بموجب القرار «الجهة التي تريد شراء +لاتيس+ ثلاثين يوما لاتخاذ كل الإجراءات اللازمة من أجل التخلي نهائيا عن عرض الشراء».

والترزم البيت الأبيض بتوصيات لجنة الاستثمارات الأجنبية في الولايات المتحدة التابعة لوزارة الخزانة والتي تدرس تبعات شراء شركات أمريكية من قبل جهات أجنبية على الامن القومي.

وهذا القرار ليس الأول من نوعه، فقد اعترض الرئيس السابق باراك أوباما العام الماضي مشروعاً صينياً لشراء شركة في قطاع أشباه الموصلات، مبررا ذلك بـ«مخاطر على صعيد الأمن القومي».

ويضاف إلى ذلك الضغوط المتزايدة على الصين حتى تضيق الخناق أكثر على جارتها

السعودية تخطط لإطلاق مناقصة لإنشاء محطات نوويتين لتوليد الكهرباء

قيادة هاشم بن عبد الله يماني رئيس مدينة الملك عبد الله للطاقة الذرية والمتجددة باريس في يوليو/تموز لمناقشة خطط الرياض النووية.

كما ذكرت وسائل إعلام عربية أن مدينة الملك عبد الله للطاقة الذرية والمتجددة تبحث دراسات الجدوى الخاصة ببناء أول مفاعلين في المملكة مع مسؤولين صينيين في بكن الشهر الماضي.

وأجرت شركة «روس آتوم» للطاقة النووية الملوكية للحكومة الروسية محادثات مع مدينة الملك عبد الله للطاقة الذرية والمتجددة بشأن التمويلات النووية للمملكة.

وسيوافح الجميع منافسة شديدة من تحالفات أمريكية ويابانية وكورية جنوبية. فتحالف «ستغنهاوس-توشيبا» يتمتع بعلاقات وطيدة مع الشرق الأوسط، ووجه كونسورتيوم تقوده كوريا الجنوبية ضربة قوية لمنافسه الفرنسي بفوزه المفاجئ بعقد قيمته 40 مليار دولار في أبوظبي عام 2009.

ومن المقرر أن يدخل أول مفاعل نووي من بين أربعة مفاعلات تبنيها «كيبكو» في الإمارات العربية المتحدة حيز التشغيل في العام المقبل.

احتواء المفاعل في 2018، لكن الجدول الزمني لبناء المفاعلات النووية عادة ما تواجه تأخيرات.

وأضمت فرنسا سنوات في محاولة إقناع المملكة ببيع مفاعلاتها إليها.

وزار وزير فرنسي كبير والرئيسان التنفيديان لشركتي «إي.دي.إف» الفرنسية للمرافق و«أرفيا» لبناء المفاعلات النووية المملكة في 2013، في حين زار وفد سعودي

يكون الأكبر في التاريخ. ولسم نختر أرامكو بعد بورصة دولية للإراج لكن نيويورك ولندن تعتبران الأوفر حظا في الفوز بالإدراج. كانت مصادر مصرفية قالت إن أرامكو عينت مستشارين للتحرك لكنها لم تختار منسقين دوليين أو شركات لإدارة الإدراج.

وذكرت رويترز نقلا عن مصادر مطلعة الشهر الماضي ان السعودية تفضل بورصة نيويورك لإدراج أرامكو في الخارج حتى في ظل توصية بعض المستشارين الماليين والقانونيين باختيار لندن.

العالم بعد جنوب أفريقيا والهند. وأكد مصدر في القطاع في كوريا الجنوبية على إطلاع مباشر على المسألة أن من المتوقع أن تصدر الرياض طلب معلومات لأول محطتين في أكتوبر إلى خمسة مشاركين محتملين في المناقصة، وهم كوريا الجنوبية والصين وفرنسا وروسيا والهند.

وقال مصدر سعودي مُطلع على الخطط إن الهدف هو صب الخرسانة الأولى لمبنى

ولم تُرد مدينة الملك عبد الله للطاقة الذرية والمتجددة المعنية بخطط الطاقة النووية في البلاد على طلبات للتعليق حتى الآن.

وتقول المدينة على موقعها الإلكتروني أنه في الأمد الطويل تدرس المملكة بناء طاقة إنتاجية لتوليد 17.6 غيغاوات من الكهرباء باستخدام الطاقة النووية بحلول 2032.

ويعالج ذلك الطاقة المنتجة من نحو 17 مفاعل نووي قاياسيا مما يجعله أكبر عقد في

... وتقول ان الطرح العام لـ «أوبك» ما زال على المسار الصحيح

عبر البريد الإلكتروني «الطرح العام الأولي» لخصه في أرامكو السعودية ما زال على المسار الصحيح. عملية الطرح العام الأولي تضي بشكل جيد وأرامكو السعودية تظل تركز على التحقق من استيفاء جميع الأعمال المتعلقة بالطرح العام الأولي وفقا لأعلى المعايير في الوقت المناسب، وتكرت بلومبرج اسم الأربعة أن الحكومة السعودية ما زالت تستهدف إجراء الطرح العام الأولي لشركة النفط العملاقة المملوكة للدولة في النصف الثاني من 2018، لكن الجدول الزمني يضيق على نحو متزايد بخصوص الطرح الذي قد

لندن - رويترز: قالت أرامكو السعودية إن الطرح العام الأولي للمجموعة للشركة ما زال يضي على المسار الصحيح بعد أن تركزت وكالة بلومبرج أن شركة النفط العملاقة تعد خطة طارئة لاحتمال تأجيل الطرح بضعه أشهر إلى عام 2019.

وتستهدف السلطات السعودية إدراج ما يصل إلى خمسة في المئة من أكبر شركة منتجة للنفط في العالم في البورصة السعودية (تداول) وفي واحدة أو أكثر من الأسواق العالمية في طرح عام أولي قد تجمع من خلاله 100 مليار دولار. وقالت أرامكو في رسالة

فإن الثروة الكبيرة التي تتمتع بها المملكة، وغياب أي حركات مناورة للطاقة النووية في البلاد، قد جعلها من أقوى العملاء المحتملين في قطاع يجد صعوبة في إبرام العقود بعد كارثة فوكوشيما النووية التي وقعت في اليابان عام 2011.

وقال مصدر في القطاع «المنافسة ستكون حامية»، مضيفا أن من المتوقع أن ترسل السعودية طلب معلومات إلى الموردين في أكتوبر/تشرين الأول بما يمثل البداية الرسمية لعملية المناقصة عقب دراسات الجدوى.

وقالت المصادر ان من المرجح أن تقدم السعودية المزيد من التفاصيل بخصوص هذه الخطط في المؤتمر العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية التابعة للأمم المتحدة الذي يعقد في فيينا الأسبوع المقبل.

تأتي المحطات في إطار خطط تبنيتها المملكة منذ فترة طويلة لتنويع إمدادات الطاقة في البلد العضو بمنظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك)، وتلقت الخطط دعما

إضافيا باعتبارها جزءا من «رؤية 2030»، وهي برنامج شامل للإصلاح الاقتصادي دشنته ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان العام الماضي.

الخبر - رويترز: قالت مصادر في قطاع الطاقة ان من المتوقع ان تبدأ السعودية عملية طرح مناقصة لإنشاء مفاعلاتها النووية الأولى الشهر المقبل، وأنها ستخاطب بائعين محتملين من دول بينها كوريا الجنوبية وفرنسا والصين.

وقالت ثلاثة مصادر في القطاع ان أكبر بلد مُصدّر للنفط في العالم يريد بدء أعمال الإنشاء العام المقبل في محطتين بطاقة إجمالية تصل إلى 2.8 غيغاوات، في الوقت الذي تقف في المملكة أثر جارتها الإمارات العربية المتحدة في السعي لاستخدام الطاقة النووية.

وسيجعل هذا المملكة ثاني دولة في العالم العربي تلجأ لاستخدام الطاقة النووية باعتبارها وسيلة لتنويع إمداداتها من الطاقة لسكانها البالغ عددهم 32 مليون نسمة. ومن المتوقع أن تدخل أول محطة للطاقة النووية في دولة الإمارات حيز التشغيل العام المقبل بعد تأخيرات.

وفي حين أن المناقصة السعودية المحتملة، التي تقدر قيمتها بعدة مليارات من الدولارات، سيقل حجمها عن تلك التي يجري دراستها في الهند وجنوب أفريقيا،

غير أن المملكة تواجه منافسة شديدة من تحالفات أمريكية ويابانية وكورية جنوبية. فتحالف «ستغنهاوس-توشيبا» يتمتع بعلاقات وطيدة مع الشرق الأوسط، ووجه كونسورتيوم تقوده كوريا الجنوبية ضربة قوية لمنافسه الفرنسي بفوزه المفاجئ بعقد قيمته 40 مليار دولار في أبوظبي عام 2009.

ومن المقرر أن يدخل أول مفاعل نووي من بين أربعة مفاعلات تبنيها «كيبكو» في الإمارات العربية المتحدة حيز التشغيل في العام المقبل.

توقف موجة هبوط الدولار بعد بيانات أسعار المستهلكين

نيويورك - رويترز: استقر الدولار دون تغير يذكر مقابل سلة عملات أمس الخميس بعدما أظهرت بيانات تسارع أسعار المستهلكين الأمريكيين في أغسطس/آب. وارتفعت أسعار المستهلكين الأمريكيين في أغسطس، في ظل قفزة في أسعار البنزين والإيجارات، وهي مؤشرات على ارتفاع التضخم الذي قد يفصح المجال أمام تشديد مجلس الاحتياطي الاتصادي (البنك المركزي الأمريكي) للسياسة النقدية مجددا في العام الحالي. وقالت وزارة العمل الأمريكية أن مؤشرها لأسعار المستهلكين زاد 0.4 في المئة في الشهر الماضي بعدما ارتفع 0.1 في المئة في يوليو/تموز، وكانت وتيرة ارتفاع أغسطس/آب هي الأعلى في سبعة أشهر ورفعت الزيادة في المؤشر على أساس سنوي إلى 1.9 في المئة من 1.7 في المئة في يوليو، وانخفض مؤشر الدولار الذي يقيس أداء العملة الأمريكية مقابل ست عملات رئيسية لـ 0.26 في المئة إلى 92.281. وارتفع المؤشر لفترة وجيزة إلى 92.661 بعد البيانات، لكنه بدد مكاسبه ليجري تداوله دون تغير يذكر عن مستواه قبل إعلان البيانات.

تماسك سعر الذهب

لندن - رويترز: استقر الذهب بعدما بلغ أدنى مستوى في نحو أسبوعين أمس الخميس مع انخفاض الدولار قليلا قبيل إعلان بيانات التضخم الأمريكية المرتفعة بنسبة، نظرا لأنها تعطى إشارات بشأن الوتيرة المحتملة لرفع أسعار الفائدة في مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي). وانخفض الدولار 0.1 في المئة مقابل سلة عملات في العملات المبكرة بعدما حقق أعلى زيادة له في يوم واحد منذ ستة أسابيع أمس الأول. وبحلول الساعة 09:40 بتوقيت غرينتش استقر الذهب في العملات الفورية عند 1322.80 دولار للافوق (الأونصة)، دون أي طرأ عليه تغير يذكر عن المستوى الذي بلغه في وقت متأخر أمس الأول عند 1322.85 دولار للافوق، لكن بزيادة طفيفة عن المستوى المنخفض الذي بلغه في وقت مبكر من الجلسة عند 1318.75 دولار للافوق، وهو أضعف مستوى له منذ الأول من سبتمبر/أيلول.

النفط يحافظ على معظم مكاسبه بدعم من قوة الطلب

فبراير/شباط..

جاءت المكاسب التي حققها النفط أمس الأول بعد تقرير صادر عن وكالة الطاقة الدولية رفع توقعاتها لنمو الطلب العالمي على النفط في 2017 إلى 1.6 مليون برميل يوميا من 1.5 مليون برميل يوميا.

وقالت الوكالة ان الفائض العالمي من النفط بدأ في التقلص بفعل نمو أقوى من المتوقع للطلب خلال الأشهر الثلاثة الماضية، وهو قرب مستويات سجلها في بداية العام، ليجري تداوله بين نحو 55 و57 دولارا للبرميل.

وقال أوليفر جاكوب، المحلل لدى «بيروماتريكس» لاستشارات أسواق الطاقة في سويسرا، «بتخطيه 55 دولارا للبرميل، يتجه برنت مجددا صوب نطاق السعر الذي كان يتحرك فيه خلال الفترة من يناير/كانون الثاني إلى

فبراير/شباط..

جاءت المكاسب التي حققها النفط أمس الأول بعد تقرير صادر عن وكالة الطاقة الدولية رفع توقعاتها لنمو الطلب العالمي على النفط في 2017 إلى 1.6 مليون برميل يوميا من 1.5 مليون برميل يوميا.

وقالت الوكالة ان الفائض العالمي من النفط بدأ في التقلص بفعل نمو أقوى من المتوقع للطلب خلال الأشهر الثلاثة الماضية، وهو قرب مستويات سجلها في بداية العام، ليجري تداوله بين نحو 55 و57 دولارا للبرميل.

وقال أوليفر جاكوب، المحلل لدى «بيروماتريكس» لاستشارات أسواق الطاقة في سويسرا، «بتخطيه 55 دولارا للبرميل، يتجه برنت مجددا صوب نطاق السعر الذي كان يتحرك فيه خلال الفترة من يناير/كانون الثاني إلى

البورصة السعودية تتراجع تحت ضغط قطاع الاتصالات... والقطرية تواصل الهبوط

وقال محمد فريد، الرئيس الجديد للبورصة المصرية، في وقت سابق هذا الأسبوع أنه يريد إطلاق سلسلة من الإصلاحات تهدف إلى زيادة أحجام التداول على مدى السنة أشهر المقبلة، مع إعطاء أولوية لإدراج الشركات الكبيرة.

وفيما يلي مستويات إغلاق مؤشرات أسواق الأسهم في الشرق الأوسط: في السعودية تراجع المؤشر 0.1 في المئة إلى 7373 نقطة.

وفي دبي زاد المؤشر 0.1 في المئة إلى 3657 نقطة. كما زاد مؤشر أبوظبي 0.6 في المئة إلى 4481 نقطة.

ونزل المؤشر القطري 0.2 في المئة إلى 8409 نقاط. كما نزل المؤشر الكويتي 0.2 في المئة إلى 6914 نقطة.

وفي مصر صعد المؤشر 1.3 في المئة إلى 13611 نقطة. وتراجع المؤشر البحريني 0.2 في المئة إلى 1304 نقاط. كما تراجع المؤشر الغماني 0.3 في المئة إلى 5002 نقطة.

القطرية بأكثر مما اشتروا، وهو اتجاه مستمر منذ بضعة أسابيع، ويرجع ذلك بشكل كبير إلى مقاطعة بعض الدول العربية لقطر. وشكلوا جزا كبيرا ممن إجمالي التعاملات بلغ نحو 60 في المئة من قيم التداول بحسب ما أظهرته بيانات البورصة.

وفي مصر، قفز سهم «أوراسكوم كونستراكشن» 4.6 في المئة، بفعل أنباء بان مشروعها المشترك مع شركة المياه الأوروبية «بي.سي.سي كواليا» وقع عقدا بقيمة 320 مليون دولار لإنشاء محطة لمعالجة مياه الصرف، وسيشروع المشروع أيضا بتشغيل وإدارة المحطة ثلاث سنوات.

وارتفع المؤشر الرئيسي للبورصة المصرية 1.3 في المئة. وقال إبراهيم النمر، رئيس قسم التحليل الفني لدى «سي.آي كابيتال» ان السوق خالفت الاتجاه النزولي في معظم البورصات العالمية بسبب تطورات إيجابية في

بورصة القاهرة. ووصفت «دانة» المقترح بأنه غير مقبول، لكن لم يتضح ما إذا كانت ستغير موقفها حيال السندات أم لا. ومن المنتظر عقد جلسة بشأن القضية في لندن الأسبوع المقبل. وأغلق مؤشر سوق دبي شبه مستقر. وهبط سهم «دي.إكس.بي» إنترتينمنتس» للحدائق الترفيهية واحدا في المئة في تداول مكثف نسبيا. وتراجع مؤشر بورصة قطر 0.2 في المئة، مع وصولها هبوطه من الجلسة السابقة حينما سجل أدنى مستوياته في 52 شهرا، وهو سهم الملاحقة القطرية» 8.8 في المئة في أقوى تداول له منذ عام 1999، وهو ما يشير إلى أن مستثمرا واحدا على الأقل من المؤسسات ربما تخرج من حصة رئيسية. وسجلت البورصة أمس خسائر لتاسع جلسة على التوالي، مع تراجعها ستة في المئة في تلك الفترة رغم هدوء وتيرة الهبوط منذ يوم الثلاثاء.

ويضع بعد لم يسمح بجميع التطبيقات أم لا. وقال إيد غلام، كبير المحللين لدى «الأهلي المالية» للمسمرة والاستثمارات «ضرت تلك الأنباء أسعار الأسهم اليوم، لكن ذلك سيكون عاملا إيجابيا لشركات الاتصالات مع زيادة استخدام خدمات البيانات».

وسجلت أسهم معظم شركات البتروكيميايات ارتفاعا قويا مع صعود خام القياس العالمي مزيج برنت قرب 56 دولارا للبرميل. وزاد سهم الشركة السعودية للصناعات الأساسية «سابك» 0.6 في المئة.

وارتفع المؤشر العام لسوق أبوظبي 0.6 في المئة مع صعود سهم «دانة غاز» 2.5 في المئة.

وتقدم حملة صكوك قيمتها 700 مليون دولار أصدرتها «دانة» بمقترح إعادة هيكلة الصكوك إلى إدارة الشركة، في محاولة لإنهاء نزاع قانوني بعدما رفضت «دانة» دفع مساحتها، بحسب ما قالته لجنة تمثل حازري الصكوك أمس.

دبي تراهن على معرض «إكسبو 2020» لإنعاش السوق العقارية



مجسم لأحد المشروعات العقارية المعروضة في «سيتي سكيب دبي 2017»

مستثمرو الخليج يتجهون صوب صناديق الاستثمار العقارية

وقال جمال عجين، المحلل المالي والخبير الاقتصادي (مصري مقيم في الإمارات)، أن صناديق الاستثمار العقارية تتميز بانخفاض تكلفة الاستثمار فيها مقارنة بالصناديق الأخرى، وكذلك بالتزامها بتوزيع 90 في المئة من صافي أرباحها سنوياً كحد أدنى. وأضاف في اتصال هاتفي، «يمكن بحظه الصناديق، الاستثمار محلياً وإقليمياً وعالمياً، بالتالي فهناك تنوع في الاستثمار وزيادة في العوائد، وهذا سبب رئيسي وراء توجه أنظار المستثمرين نحو هذا النوع من الاستثمارات».

مرتفعة، في وقت يعاني فيه المستثمرون في المنطقة من انخفاض التوزيعات النقدية للأسهم، تحت وطأة الأوضاع الاقتصادية الصعبة بسبب تراجع النفط. وأظهر مسح سابق للتوزيعات النقدية للأسهم والصناديق في منطقة الخليج، أن مديري الصناديق يقومون عادة بإعادة حوالي 90 في المئة من دخله الخاضع للضريبة إلى المستثمرين كتوزيعات أرباح، على الرغم من أن هذا قد يتفاوت بحسب الدولة التي يتم تسجيل صندوق الاستثمار العقاري فيها.

شراء أسهم فيها، وتتيح الصناديق العقارية، أدوات تمويلية جديدة تعزز من نمو صناعة التشييد، لمواجهة الطلب المتزايد بشكل كبير على العقارات في دول الخليج. وتعتبر السعودية والإمارات أهم بلدين في المنطقة العربية، في تأسيس هذا النوع من الصناديق، إذ يتصدر الاستثمار العقاري في تلك البلدان أولويات المستثمرين. وقال خبراء أن صناديق الاستثمار العقاري، تعتبر من الأدوات الاستثمارية الجذابة بالنسبة للمتداولين، لأنها تقدم عائدات

دبي - الأناضول: في وقت يشهده فيه سوق الاكتتابات الأولية (الطروحات) في منطقة الخليج حالة من التراجع اللاف، تتوجه أنظار المستثمرين نحو أصول استثمار بديلة، أبرزها صناديق الاستثمار العقارية التي تحظى باهتمام متقطع النظير. ومن الأوراق المالية مرتفعة السيولة، وتستخدم للاستثمار في العقارات ويتم تداولها في سوق الأوراق المالية، وعادة ما تنشأ صناديق استثمارية مشتركة، مما يمكن المستثمرين من

في منطقة غالباً ما تقتصر ملكية العقارات فيها على المواطنين. وظل قطاع العقار في دبي في مسار تصاعدي حتى أزمة عام 2009، قبل أن تتعافى السوق بين 2012 و2014 بفعل السياحة وقطاع النقل والتجارة. إلا أن الأسعار وعادت وانخفضت قبل نحو ثلاث سنوات بعدما تقلص الطلب إثر تراجع أسعار النفط. وقال الخبير في مجال العقارات فيصل دوراني أن الأسعار «انخفضت خلال السنوات الثلاث الاخيرة بنحو 14 في المئة، واليوم أصبحت أقل بنحو 30 في المئة مما كانت عليه عام 2008»، لكنه أشار إلى أن معرض «إكسبو 2020» قد يعيد سوق العقار إلى مساره التصاعدي، متوقفاً أن تؤدي استضافته إلى توفير نحو 300 ألف وظيفة وزيادة الطلب على العقارات. واعتبر أن العقارات في الإمارة «ستبدأ التصاعد مجدداً والحفز هو إكسبو».

ورغم تراجع أسعار المبيعات، كشفت شركات عقارية كبرى في دبي عن مشاريع جديدة بمليارات الدولارات في معرض «سيتي سكيب غلوبال» السنوي هذا الأسبوع، أملة في تحفيز الطلب ووضع حد للتراجع المستمر منذ 2014. وعرضت الشركات مجسمات لمشاريعها المستقبلية في المعرض وبينها ناطحات سحاب، ومجمعات سكنية ضخمة، ومنتجعات في وحدات سكنية تبني تحت سطح مياه البحر، ومنطقة عائشة شبيهة بمدينة البندقية الإيطالية بكلفة تبلغ نحو 680 مليون دولار. وقالت شركات كبرى على رأسها «عمار» و«نخيل» أنها حققت مبيعات كبيرة على 300 أنمام المعرض الثلاث الذي شاركت فيه نحو 300 شركة لتطوير عقاري أعلنت بعضها أنها نجحت في بيع كل الوحدات السكنية التي عرضتها. وتلعب سوق العقار دوراً رئيسياً في اقتصاد الإمارة الغنية التي لا يشكل النفط سوى نحو 10 في المئة من مواردها وتعتمد على مصادر متنوعة بينها الخدمات والسياحة، وتحولت دبي إلى محطة استقطاب مهمة للمستثمرين في قطاع العقارات، بعدما فتحت السوق في العام 2002 أمام الأجانب

رئيس المفوضية الأوروبية يريد وزيراً للمالية والاقتصاد وسلطة مشتركة لسوق العمل وإطاراً لضبط الاستثمارات الأجنبية

الاجنبي فيها. ويستهدف هذا الاقتراح خصوصاً المستثمرين الصينيين الذين أثارت شهيتهم للشركات الصناعية الأوروبية التطورة قلقاً كبيراً في السنوات الأخيرة. كما أعلن يونكر عزمه على تعزيز «البرنامج التجاري» للاتحاد الأوروبي، وقال أن «أوروبا منفتحة على التجارة لكن المعاملة بالمثل مطلوبة». وأضاف أن يكون ما تحصل عليه يساوي ما تقدمه، وأعلن خصوصاً نيته فتح مفاوضات تجارية مع استراليا ونيوزيلندا بأمل أن تسفر عن نتيجة بحلول 2019، وقال «نقترح بدء مفاوضات تجارية مع استراليا ونيوزيلندا»، وأضاف «أمل التي فرضتها إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب على بلاده في الأونة الأخيرة».

الدراسة العميقة والنقاش». وتابع أمام النواب الأوروبيين «من مسؤوليتنا السياسية معرفة ما يحدث على أرضنا لتكون قادرين على حماية أمننا الجماعي إذا احتاج الأمر». وتدعم فرنسا وألمانيا وإيطاليا إمكانية منح المفوضية مزيداً من الصلاحيات في مراقبة الاستثمارات الأجنبية، وطلبت مراراً عدة من المفوضية تقديم مقترحات في هذا المجال، خصوصاً خلال القمة الأوروبية الأخيرة في نهاية يونيو/حزيران الماضي.

الدرجة الثانية». وقال أن «الذين يقومون بالعمل نفسه في المكان نفسه يجب أن يتلقوا الأجر نفسه». من جهة ثانية اقترح يونكر «إطاراً» أوروبياً لضبط الاستثمارات الأجنبية في الاتحاد الأوروبي من أجل حماية القطاعات الاستراتيجية، ويستجيب للمخاوف من عمليات الاستحواذ الصينية خصوصاً. وقال «مقترح أمن إطاراً جديداً للاتحاد الأوروبي حول التدقيق في الاستثمارات أو ما يسمى بمسح الاستثمارات».

هذا البرلمان الأوروبي». إلا أنه رفض في المقابل إنشاء برلمان خاص بمنطقة اليورو تحدث عنه ماكرون. وقال رئيس المفوضية أيضاً أنه يؤيد فكرة إنشاء صندوق نقد أوروبي ينفذ عن إصلاح «الآلية الأوروبية للاستقرار»، القائمة حالياً، والتي انشئت للتحصن للالتزامات المالية في اليورو مثل اليونان. وتؤدي فرنسا وألمانيا هذا الإصلاح. وقال يونكر أن المفوضية ستقدم مقترحات في هذا الشأن في ديسمبر/كانون الأول المقبل. كما دعا يونكر إلى إنشاء «سلطة مشتركة» لتطبيق القوانين التي تنظم استخدام عاملين بنظام الإعارة، مؤكداً أنه «في اتحاد تتسود المساواة لا يمكن أن يكون هناك (...) عمال من

المفوض (الأوروبي) المكلف الاقتصاد والمالية هذا الوزير - والوضع الأمثل هو أن يكون نائب رئيس المفوضية». وأن يكون رئيساً لمجموعة اليورو أيضاً، التي تضم 19 بلداً تبنت العملة الموحدة. وأوضح أن «هذا الوزير الأوروبي للاقتصاد والمالية عليه تنسيق مجمل الأدوات المالية للاتحاد الأوروبي عندما تدخل أي دولة عضو في اتحاد أو تضربها أزمة تهدد اقتصادها». ولم تبت الاستثمارات الألمانية انخفاها ميركل، التي ترجح استطلاعات الرأي فوزها في الانتخابات التشريعية المقبلة، في الأصل معارضة لإحداث منصب وزير أوروبي للمالية مع مراعاة الميزانية. وتابع يونكر أن «هذا الوزير الأوروبي للاقتصاد والمالية سيكون بالتأكيد مسؤولاً أمام

ستراسبورغ - أ ف ب: أعلن رئيس المفوضية الأوروبية جان كلود يونكر أمس الأربعاء، في خطابه السنوي عن حال الاتحاد في ستراسبورغ، تأييده لوجود وزير للمالية والاقتصاد للاتحاد الأوروبي، ودعا إلى إنشاء «سلطة مشتركة» لضبط سوق العمل. وكان الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون تبني هذه الفكرة القديمة، ودعا إلى تعزيز المؤسسات في منطقة اليورو من أجل التصدي لصدمة مثل أزمة الدين وقرار بريطانيا الخروج من الاتحاد. وقال يونكر «نحتاج إلى وزير أوروبي للمالية يشجع ويوكل الإصلاحات البنوية في دولنا الأعضاء». وأضاف «لا نطلب إحداث منصب جديد بل نطلب أسباب تتعلق بالفاعلية، أن يصبح

فرنزولا تضع خطة للقضاء على الجوع عبر تربية الأرناب والزراعة على أسطح المنازل

صارمة على الأسعار والعملية إلى مواجهة قطاع تربية الأرناب صعوبات للعشور، على الألاف والمعادن والأسلاك اللازمة لصنع حظائر التربية. ويقول مادورو أن البلاد ضحية حرب اقتصادية يقودها خصومه وتؤججها العقوبات التي فرضتها إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب على بلاده في الأونة الأخيرة.

أقل في الولايات المتحدة، ووفقاً لمنظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة «قاو» فإن هذه الحيوانات أكثر كفاءة من الخنازير والماعز في ناحية تحويل البروتين إلى لحم صالح للأكل. لكن تربية الأرناب بأعداد كبيرة في فنزويلا المعاصرة سيكون صعباً، وسيؤدي نقص المستمر في السلع الناجم عن فرض ضوابط

من البروتين ولا يحتوي على الكوليسترول». وسخر منتقدو مادورو من الفكرة. وتساءل إنريكي كابريليس، وهو حاكم ولاية ومرتشح رئاسي سابق من المعارضة، في مقطع فيديو رداً على برناب «هل نمرزح؟ هل تريد من الناس تربية الأرناب لحل مشكلة الجوع في بلادنا؟» وتتوال الأرناب شائع في أوروبا وبدرجة

والتي لم تتمكن من الصمود بعد انهيار أسواق الحنّام. وقال فريدي برنال، وزير الزراعة في المناطق الحضرية، خلال اجتماع مع مادورو بشأن التلفزيون عن «هناك مشكلة ثقافية لأننا تربينا على أن الأرناب حيوانات أليفة وديعة. الأرناب ليس حيواناً أليفاً، إنه كيلوغرامان ونصف من اللحم الذي يحتوي على نسبة عالية

الرئيس نيكولاس مادورو لتوفير المزيد من الغذاء». كما علمت السلطات المواطنيين كيفية زراعة مصاصيل زراعية على أسطح منازلهم وفي شرفاتها. ويرفض خصوم مادورو هذه الأفكار باعتبارها عبثية، ويصرون على أن المشكلة الحقيقية هي في النموذج الفاشل للاشتراكية التي يمولها النفط.

كراكاس - رويترز: دعت حكومة فنزويلا المواطنين هذا الأسبوع لأن ينظروا إلى الأرناب باعتبارها أكثر من مجرد حيوانات أليفة، فيما باعفت عن خطة تربية الأرناب واعتمادها مصدراً للغذاء. في الوقت الذي قالت فيه المعارضة أن هذا لن يسهم بشيء في إنهاء نقص الغذاء الحاد. وخطة الأرناب، هي محاولة من حكومة

أوروبا الشرقية محرك ازدهار قطاع صناعة السيارات الأوروبي

دراسة: سكان المدن الألمانية الكبرى يعانون من ارتفاع إيجار الشقق

كولونيا - د ب أ: أظهرت دراسة ألمانية أن سكان المدن الكبرى في ألمانيا يجدون صعوبة كبيرة في دفع إيجار مساكنهم. وحسب الدراسة التي أجراها باحثون من جامعة هومبولد في برلين ونشرت نتائجها أمس الأول فون نحو 4% من الأسر في مدن ألمانيا الكبرى تضطر إلى دفع أكثر من 30% من صافي دخلها لتسديد إيجار مساكنها بدون التكاليف الإضافية للتدفئة والكهرباء. وقال الباحثون أن الخبراء يرون منذ فترة طويلة أن مثل هذه الأعباء التي يسببها إيجار السكن وحده مشكلة، حيث إنهما لا تترك لأصحاب الدخل المتدني بشكل خاص سوى القليل نسبياً من المال لتسديد مقتضيات الحياة الأخرى. بل أن أصحاب الدراسة أكدوا أن أكثر من مليون من الأسر في المدن الألمانية تضطر لدفع نحو نصف دخلها من أجل إيجار السكن وحده، وأن ما يتبقى لنحو 1.3 مليون أسرة في المدن الألمانية بعد خصم قيمة الإيجار يقل عن المساعدات الاجتماعية التي يتلقاها العاطلون عن العمل. وأوضح الباحثون أن دراستهم التي شملت 77 مدينة كبيرة في ألمانيا يسكن كل منها أكثر من 100 ألف نسمة تؤكد أن سوق المساكن في ألمانيا يعاني من نقص العروض من المساكن بسبب تزايد أعداد السكان، وأن هذا النقص موجود بشكل خاص في الشقق الأصغر مساحة. ويبلغ متوسط العباء المالي الذي يهمله الإيجار على السكان في ألمانيا حسب الدراسة 26.8% من الدخل شاملاً تكاليف التدفئة والكهرباء.

بنت مصنعين في تشيكييا وسلوفاكيا لضمان الحصول على حصة كبيرة في سوقى البلدين، مما يسهل عليها ترويج سياراتها هناك. «كيا» أنها تستحوذ على 6% من السوق في بلدان شرق أوروبا وتبيع فيها بشكل خاص سياراتها رباعية الدفع «سيورنغ» مستفيدة من الإقبال العام على هذا النوع من السيارات. وشكلت مبيعات هذه السيارات الكبيرة المسماة كذلك (سيارات رياضية متعددة الأغراض «اس يو في») - نحو ثلث مبيعات السيارات الجديدة في أوروبا الشرقية في النصف الأول من 2017، بزيادة 32% مقارنة بـ 10% في العزل بالأسواق للغات الأخرى.

مقدمة على «فولكسفاغن» التي تستحوذ على 10% وعلى اليابانية «تويوتا». وبدأت «رينو-نيسان»، تسجل نقاطاً بفضل سيارات «داسيا»، نظراً لدورها كصنّع محلي وتدني كلفة سياراتها، في حين تستفيد الألمانية «بي إس 4» من عودة علامة «أوبل» التي تنتج سيارات في المجر وبولندا. وتستعد «جوارج لاند روفر» لافتتاح مصنع لها في سلوفاكيا حيث استثمرت مليار يورو. وتتوقع أن يحدث ذلك قبل نهاية العام المقبل. وبدأت الحكومات غير الأوروبية تسجل حضوراً مع الكورية «كيا» المتحالفة مع «هيونداي» والتي

الشرق يمكن في تحقيق المنطقة نمو اقتصادياً، وفي تدني عدد السيارات لديها، ما يشجع على تعويض النقص. وفي رومانيا وبلغاريا، يؤكد لوران بيتزون أن الفرصة متاحة لتبيع المزيد من السيارات. وترافقت زيادة المبيعات لدى عدد كبير من مُصنعي السيارات مع استثمارات محلية في مصانع إنتاج للاستفادة من رخص اليد العاملة مقارنة مع أوروبا الغربية. ولم تعد «سكودا» التشيكية الوحيدة التي لديها مصنع في شرق القارة، رغم أنها لا تزال هامة في السوق حيث تبلغ حصتها 17% من المبيعات.

شركات صناعة السيارات الأوروبية تضع شروطاً للإيفاء بأهداف خفض الانبعاثات

فرانكفورت - د ب أ: اتفقت الشركات الأوروبية المصنعة للسيارات على الحد من الانبعاثات الكربونية الضارة خلال الأعوام المقبلة، ولكن بشرط أن تثبت السيارات الكهربائية نجاحها، وذلك خلال إحدى أكبر الفعاليات الخاصة بالسيارات في العالم، المقامة في فرانكفورت. واقتُرحت رابطة مصنعي السيارات الأوروبية خفض الانبعاثات بنسبة 20% لسيارات الركاب في الفترة ما بين 2021 و2030.

فرانكفورت - أ ف ب: يسجل قطاع السيارات، الذي يبدو بصحة جيدة في معرض فرانكفورت هذه السنة، زيادة في مبيعاته ولا سيما في أوروبا الشرقية، مستفيداً من نمو الطلب المحلي واختيار العديد من الشركات إقامة مصانع فيها. يقول لوران بيتزون، الخبير لدى مكتب «إيكن-بارتنر» الاستشاري المالي في باريس أن «أوروبا الشرقية هي محرك النمو الأوروبي» في قطاع السيارات. في الربع الأول من 2017، ازدادت مبيعات السيارات في شرق السنوي في هذا الجزء من القارة الأوروبية، وبلغت المبيعات 698 ألف سيارة وفق مؤسسة «غاتو» الفرنسية لأبحاث ومعلومات قطاع السيارات. ويأت بولندا، حيث ارتفعت المبيعات بنسبة 15.5% بالمعدل السنوي لتصل إلى 277 ألف وحدة، سابع سوق أوروبي من حيث الحجم. وعلى مجمل السنة، يتوقع أن تسجل دول الكتلة السوفيتية السابقة، المعتد من أستونيا إلى كرواتيا، مستوى مبيعات قياسياً عند 1.3 مليون سيارة.

النمسا تصدر سندات بقيمة 3.5 مليار يور تستحق بعد 100 سنة

فيينا - أ ف ب: أعلنت النمسا أنها نجحت في استئانة 3.5 مليار يورو من خلال إصدار سندات تستحق بعد مئة سنة، في ما يعد فترة تاريخية مغرية بفضل تدني أسعار الفائدة على الأجل الأقصر. وتفاخرت وزارة المالية النمساوية في بيان أمس الأول بكون النمسا أول دولة في منطقة اليورو أصدرت سندات لهذه المدة الطويلة، بما يُثبّت «ارتفاع الثقة به وبدرجة إيمانها» لدى المستثمرين. وتهاوت المستثمرون لشراء السندات وعرضوا حتى 10.8 مليارات يورو، ووزارة المالية قالت أنها قبّلت 3.5 مليار يورو من 208 مكتتبين هم أساساً من مديري الصناديق، وتبلغ الفائدة السنوية لهذه السندات 2.1%. وينتهي أجلها (موعد استحقاقها، أي إرجاع أموال مشترتها) في 20 سبتمبر/أيلول عام 2117. وفي منطقة اليورو، استدانات بلجيكا وإيرلندا سابقاً في 2016 لمدة مئة سنة 100 مليون يورو من مستثمرين مباشرين وليس عبر إصدار عام للسندات. واستدانات الأيرلنديين قبل أشهر ولدة مئة سنة ولكن بفائدة 8%، وقبلها فعلت المكسيك المثل. وتصدر الدول عادة في سوق المال سندات لعشر سنوات الأطول يكون ثلاثين سنة. وعابنت النمسا مدى اهتمام السوق للأجل البعيد عبر إصدار سابق لسند يستحق بعد سبعين سنة في 2016 بفائدة 1.53% لقي إقبالاً كبيراً. وفي ظل فوائده متدنية جداً، يبحث المستثمرون عن فوائده أفضل لأجل أطول نظراً للمخاطر المتصلة باستحقاقاتها. غير أن العملية مفيدة للنمسا التي تضمن فائدة متدنية على فترة طويلة جداً.

علاج الإيدز بنسبة عشرة في المئة. ويموجب مقترحات الميزانية التي قدمها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في مايو/أيار سيشهد التمويل الأمريكي لبرامج الصحة العالمية، ومن بينها جهود مكافحة الإيدز والسل والملاريا خفضاً بنسبة 24 في المئة إلى نحو 6.5 مليار دولار في عام 2018.

في الميزانية قد تعرض هذه المكاسب للخضر. وتكر أن فيروس (اتش.أي.في) السبب للإيدز الذي يبلغ عدد المصابين به حالياً نحو 37 مليون شخص في أنحاء العالم يعتبر «مثالاً صارخاً» وأضاف «ذلك لأن العالم وصل بالفعل إلى مستوى مذهل من السخاء وهو ما أدى إلى انخفاض المعدل (السنوي) للوفيات المرتبطة بالإيدز إلى النصف تقريباً منذ أن بلغ ذروته في 2005». وتوقع تقرير مؤسسة غيتس ومعهد القياسات الصحية وفاة أكثر من خمسة ملايين بسبب الإيدز بحلول 2030. إذا ما تم خفض الوفيات العالمي

الصححة المؤسسة بالتعاون مع معهد القياسات الصحية والتقييم في جامعة واشنطن، التقدم في مكافحة أمراض مثل الملاريا والإيدز والسل. كما تتبع التقرير معدلات الفقر ووفيات الأمهات والأطفال وإمكانية الحصول على وسائل منع الحمل وتوفر خدمات الصرف الصحي وغيرها من قضايا التنمية. وفي مؤتمر هاتفي عن النتائج قال غيتس، الذي شارك في تأسيس شركة مايكروسوفت، أن تقدماً كبيراً أحرز في العقود الأخيرة لكن التغيير في الأولويات وعدم الاستقرار والتخفيضات المحتملة

لندن - رويترز: حذر بيل غيتس أمس الأول من أن التخفيضات المقررة في الميزانية الأمريكية قد تعرض للخطر التقدم الكبير في مكافحة الفقر والأمراض في العالم، وقد تؤدي بجياة خمسة ملايين شخص بسبب مرض نقص المناعة المكتسب (الإيدز) وحده. وقال غيتس، الذي تقدم مؤسسته (بيل وميليندا غيتس) الخيرية مساهمات كبيرة في تمويل برامج الصحة والتنمية في العالم، أن هناك حالياً «مشكاً كبيراً على وقت مضي بشأن الالتزام العالمي حيال التنمية». وتناول تقرير عن الصحة العالمية،

اختيار اللجنة الأولمبية الدولية

رسمياً... باريس تستضيف ألعاب 2024 ولوس انجليس تحصل على نسخة 2028



عمدة مدينة باريس ايدالغو تتوسط فريق الحملة محتفلين بشرى الاستضافة

ليما - رويترز: حصلت باريس على حق استضافة اولمبياد 2024 الصيفي وثالث لوس انجليس نسخة 2028 لتكسر اللجنة الاولمبية الدولية تقليدا استمر لعقود لتصوت على منح استضافة نسختين في وقت واحد.

وستستضيف باريس، التي نظمت الاولمبياد مرتين من قبل، الحدث بعد 100 عام من آخر مرة استضافت فيها الألعاب عام 1924 وستنظم لوس انجليس الاولمبياد لثالث مرة أيضا بعد 1932 و 1984. واحتضن توماس باخ رئيس اللجنة الاولمبية الدولية رئيسي بلدية المدينتين بعد تصويت بالاجماع من الأعضاء للتصديق على القرار. وقوبل الاعلان باحتفالات في باريس، إذ تم الكشف عن مجموعة عملاقة من الحلقات الاولمبية، رمز الألعاب، وسط أمطار غزيرة في ساحة تروكاديرو وفي الخلفية تلالآت الأضواء المبهرة لبرج ايفل. وقال الرئيس الفرنسي ايمانويل ماكرون الذي ساهم بنفسه في الترويج للعرض: «في الأعوام السبعة المقبلة سنستعد للاولمبياد بكل طاقتنا». وأضاف: «يجب أن نفعل كل ما في وسعنا معاً من أجل ضمان استضافة باريس اولمبياد رابع في 2024». وقررت اللجنة الاولمبية في يوليو/ تموز منح حق استضافة نسختي 2024 و 2028 في الوقت نفسه بعد انسحاب أربع من ست مدن تقدمت لاستضافة الألعاب وسط مخاوف بشأن الحجم والتكلفة وتعقيدات تنظيم أكبر حدث لرياضات متعددة في العالم. وبعد ذلك سحب لوس انجليس عرضها لاولمبياد 2024، التي سعت لاستضافتها لمدة عامين، مقابل الحصول على نسخة 2028. ومهد ذلك الطريق أمام باريس لتصبح المدينة الوحيدة المرشحة لتفوز بدون منافسة.

وقال ايريك غارسيستي رئيس بلدية لوس انجليس: «هذا يوم بالغ الأهمية لشعب لوس انجليس والولايات المتحدة. لأول مرة في جيل كامل أعدنا الألعاب إلى مدينة لوس انجليس». وفشلت باريس، التي تبلغ موازنتها الاجمالية للألعاب 6.8 مليار

يورو، في محاولات سابقة لاستضافة اولمبياد 1992 و 2008 و 2012. وتبلغ موازنة اولمبياد لوس انجليس 2028 5.3 مليار دولار وستتبع في الأساس الخطة التي كانت موضوعة من أجل 2024. وأكدت أن ايدالغو رئيسة بلدية باريس وغارسيستي بقاء توني استانجيه الشريك في رئاسة عرض باريس وكيسي واسرمان رئيس عرض لوس انجليس في منصبيهما قيادة

استعدادات المدينتين. وهذه أول مرة تمنح فيها اللجنة الاولمبية الدولية حق استضافة الألعاب قبل 11 عاما على مواعدها، إذ اعتادت اعطاء المدينة المستضيفة للألعاب التالية سبع سنوات لاستعداد. لكن اللجنة الاولمبية كانت حريصة على ضمان مستقبل منتجها الأساسي حتى لو كان عن طريق منح حق استضافة نسختين في الوقت نفسه، بعدما سحبت بوسطن و بودابست

وروما وهامبورغ عروضها في منتصف السباق في ظل مخاوف من التكلفة العالية والمعارضة المحلية. وقال باخ إن القرار الذي اتخذ بالاجماع سيؤمن مستقبل الاولمبياد ويضمن إقامة ألعاب ناجحة. وأضاف أن الاسماء المزدوج لحق الاستضافة في صالح كل الأطراف. وتابع: «من الصعب تحيل شيء أفضل، ضمان استقرار الألعاب الاولمبية للرياضيين حول العالم لمدة 11 عاما سنوات.

لادار الملاعب

مدرب هوفينهايم يعتذر عن تصريحاته بشأن مستقبله مع البايرن

ميونيخ - د ب أ: اعتذر يوليان ناغلسمان، مدرب هوفينهايم الألماني، عن تصريحاته بشأن مستقبله في بايرن ميونيخ. وقال قبل بداية مشواره هوفينهايم في الدوري الاوروبي أمام براغا البرتغالي: «تصمخ الأمر بشكل لم أكن أقصده، أشعر بالأسف لأن هذه التصريحات تسببت في بلبلة شديدة». وأضاف ناغلسمان، الذي أكد أنه أرسل رسالة نصية قصيرة لمدرب البايرن، الإيطالي كارلو أنشيلوتي يشرح فيها موقفه: «لم أكن أرشح نفسي، هذا أمر مناف تماما للحقيقة». وأكد أنه يكن احتراما كبيرا لتظهير الإيطالي، واستطرد قائلا: «فإن بإلقاء أكثر من عدد السراويل الداخلية والقصان التي أمكها». وكان ناغلسمان قال في وقت سابق: «البايرن أحد أحلامي الكبرى». وتابرت العديد من التكهات خلال الأشهر الأخيرة حول انتقال ناغلسمان إلى البايرن. وكشف المدرب الألماني، الذي يمتد تعاقده مع هوفينهايم حتى 2021، أنه يجهز منزلا في مدينة ميونيخ، معقل النادي البافاري.

سوريا تواجه استراليا في ماليزيا في ملحق تصفيات المونديال

سيدني - رويترز: قال الاتحاد الاسترالي لكرة القدم إن سوريا ستستضيف مباراة الذهاب في ملحق تصفيات كأس العالم في ماليزيا في الخامس من أكتوبر/ تشرين الأول. وتلعب سوريا، التي لم يتسنى أن تاهل إلى نهائيات كأس العالم، مباراتها المقررة على أرضها في التصفيات في ماليزيا بعدما منعها الفيضان من اللعب في سوريا بسبب الأوضاع الأمنية في البلاد. والفرق على استراليا، التي تستضيف مباراة الإياب في العاشر من أكتوبر، سيؤهل سوريا لمواجهة رابع تصفيات اتحاد أمريكا الشمالية والوسطى والكاريبي.

مدرب الأرجنتين يبدأ جولة أوروبية استعدادا للمرحلة الحاسمة

بوينس آيرس - د ب أ: يبدأ مدرب المنتخب الأرجنتيني، خورخي سامباولي، جولة في القارة الأوروبية لتجهيز لاعبيه للمبارتين الأخيرتين لفرقة في تصفيات كأس العالم. ومن المقرر أن يعلن سامباولي اليوم قائمة اللاعبين الذين سيشاركون في المرحلة الأخيرة من التصفيات. ويؤزر سامباولي أسبانيا وفرنسا وإيطاليا، حيث يجتمع مع بعض لاعبي المنتخب، بقيادة النجم ليونيل ميسي، وانتج المدرب الأرجنتيني الأسلوب ذاته قبل جولتين الماضيتين، عندما سافر إلى عدة مدن للتحدث مع اللاعبين وشرح استراتيجيته لهم وتحليل بعض المواقف وتوضيح رؤيته الفنية، من أجل تصفادي ضيق الوقت الذي يسبق مباريات التصفيات.

الألماني دوم يرحل عن تدريب رومانيا

برلين - د ب أ: أنهى المدرب الألماني، كريستوف دوم، مسيرته مع المنتخب الروماني، بعدما أخفق في قيادة الفريق نحو التأهل لنهائيات كأس العالم. وقال دوم: «نفت للتو بفسخ التعاقد مع الاتحاد الروماني. كنت أريد إنهاء كل شيء». وتولى دوم (63 عاما) تدريب المنتخب الروماني منذ 15 شهرا، ويحل محل رومانيا المركز الرابع في المجموعة الخامسة بالتصفيات الأوروبية بفارق عشر نقاط، خلف المنتخب البولندي (النصرد)، وسبعيا خلف منتخب الجبل الأسود والبنمارك، والثالث على الترتيب، قبل جولتين على نهاية المباريات.

رد بول وريينو ينفصلان بعد موسم 2018

سنغافورة - رويترز: ذكرت تقارير إعلامية أن رد بول بط العالم السابق رينو الشركة التي تزوده بالمحركات، سينفصلان بعد موسم 2018 في فورمولا-1. وتوترت العلاقة بين الطرفين منذ بدء الاستعانة بمحرك توربيني سعته 1.6 لتر ويتألف من ست اسطوانات إضافة الى نظام إعادة الطاقة في 2014، وبدا أن محرك رينو أقل تنافسية من غريمه مرسيدس، وحاول رد بول العثور على مصنع آخر يزوده بالمحركات لكنه فشل في مساعده كما دعا بالانسحاب كلياً من الرياضة، لكن انتهى به المطاف بالبقاء مع رينو مستخدماً محركات الشركة الفرنسية تحت العلامة التجارية لشركة تاغ هوير السويسرية. ومن المقرر أن تزود رينو فريق مكلارين بالمحركات في 2018 في صفقة سيتم الإعلان عنها رسمياً خلال سباق سنغافورة يوم الاحد، بينما سيحول تورو روسو الملوك لرد بول لاستعانة بمحركات من شركة هوندا.

المصري يواصل انطلاخته في الدوري ويعبر بترويجيت

القاهرة - د ب أ: واصل المصري انطلاخته الناجحة بالدوري المصري، بعدما حقق انتصاره الثاني على التوالي، عقب فوزه 1/0 صفر على بتروجيت في افتتاح المرحلة الثانية. وارتفع رصيد المصري، الذي تغلب على وادي دجلة في الافتتاح بالنتيجة ذاتها، إلى ست نقاط، فيما توقف رصيد بتروجيت عند نقطة واحدة. وعجز الفريق عن هز الشياك خلال الشوط الأول، بعدما تبارى لاعبوها في إهدار الفرص التي سحتت لهم خلاله. وفي الشوط الثاني، أحرز البوكيتي أريسيدني بانيسه هدف اللقاء الوحيد في الدقيقة 79 من ركلة جزاء، قبل أن ينهي المصري اللقاء بعشرة لاعبين، عقب طرد لاعبه كريم العراقي في اللحظات الأخيرة لحصوله على الإنذار الثاني.

الإكوادور تقيل مدربها بعد التعثر في تصفيات المونديال

كيكو - رويترز: أقال الاتحاد الاكوادوري لكرة القدم غوستافو كيتروس من تدريب منتخب البلاد، وعين الأرجنتيني خورخي سيليسوس مدربا للفريق المتعثر في تصفيات كأس العالم. وتحصل الاكوادور، التي خسرت 2-1 أمام بيرو الأسبوع الماضي، المركز الثامن في تصفيات أمريكا الجنوبية برصيد 20 نقطة قبل مباراتين من النهاية. ويتأهل أصحاب المراكز الأربعة الأولى إلى النهائيات مباشرة بينما يخوض الخامس ملحق التصفيات ضد نيوزيلندا. وقال الاتحاد الاكوادوري إن سيليسوس سيتولى المسؤولية مؤقتا خلفا للمدافع البوليفي السابق، وتستعد الاكوادور لمواجهة تشيلي والأرجنتين في ختام التصفيات، وتحتاج الاكوادور للفوز في المبارتين وانتظار النتائج الأخرى لتحافظ على آمالها الضئيلة في التأهل.

دور الثمانية لكأس ليبييرتادوريس تعادل غريميو وبوتافوغو وفوز سان لورينزو في الذهاب

ريو دي جانيرو - د ب أ: اكتمل غريميو وبوتافوغو البرازيليان بالتعادل السلبى في ذهاب دور الثمانية لكأس ليبييرتادوريس. وأجل الفريقان حسم بطاقة التأهل للدور قبل النهائي حتى مباراة العودة الأربعاء المقبل في مدينة بورتو أليغري، على ملعب غريميو. وضمت البرازيل وجود ممثل واحد لها على الأقل في الدور المقبل، إن لم يكن اثنين، إذا تمكن سانتوس من عبور عقبة برشلونة الاكوادوري في مباراة العودة لسدور الثمانية ومن ثم التأهل إلى الدور قبل النهائي. وكان سانتوس تعادل

تصنيف منتخبان الفيفا ألمانيا تعود إلى القمة... وسوريا الأعلى في تاريخها

مفاجأة أخرى تحتل الأرجنتين المركز الرابع رغم معاناتها في مشوار التصفيات عقب تعادلها في آخر مباراتين أمام اوروغواي وامام فنزويلا، وصعدت سوريا التي مرتزتها الحرب، إلى أعلى تصنيف لها في تاريخها إلى المركز 75، وهي بيرو (12) وأيرلندا الشمالية (20) ولوكسمبورغ (101) بعد تعادلها سلبا مع فرنسا، وكان التصنيف مخيبا لقارة آسيا حيث لا يوجد سوى ثلاثة منتخبات في قائمة أول 50 وهي ايران واليابان واستراليا. وسيصدر تصنيف الفيفا الجديد في 16 أكتوبر وسيستند عليه في ترتيب الفرق في أربع مواجهات بالملح الاوروبي المؤهل لكأس العالم في روسيا.

تصنيف منتخبان الفيفا ألمانيا تعود إلى القمة... وسوريا الأعلى في تاريخها

مفاجأة أخرى تحتل الأرجنتين المركز الرابع رغم معاناتها في مشوار التصفيات عقب تعادلها في آخر مباراتين أمام اوروغواي وامام فنزويلا، وصعدت سوريا التي مرتزتها الحرب، إلى أعلى تصنيف لها في تاريخها إلى المركز 75، وهي بيرو (12) وأيرلندا الشمالية (20) ولوكسمبورغ (101) بعد تعادلها سلبا مع فرنسا، وكان التصنيف مخيبا لقارة آسيا حيث لا يوجد سوى ثلاثة منتخبات في قائمة أول 50 وهي ايران واليابان واستراليا. وسيصدر تصنيف الفيفا الجديد في 16 أكتوبر وسيستند عليه في ترتيب الفرق في أربع مواجهات بالملح الاوروبي المؤهل لكأس العالم في روسيا.

الأرجنتين تواجه بيرو رسمياً على ملعب بوكا جونيورز

بوينس آيرس - د ب أ: أعلن الاتحاد الأرجنتيني لكرة القدم أن ملعب «يومينورا» الأسطوري، معقل نادي بوكا جونيورز، سيستضيف مباراة منتخب البلاد أمام بيرو في الخامس من تشرين الأول/ أكتوبر المقبل في تصفيات كأس العالم. ووافق الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» على إقامة المباراة المذكورة على ملعب «يومينورا» بعدما درجه الاتحاد الأرجنتيني ضمن قائمة تضم ثلاثة ملاعب مرشحة لاحتضان المباراة. وتراهن الأرجنتين في مباراتها أمام بيرو على جانب كبير من حظوظها في التأهل إلى مونديال 2018 بشكل مباشر، قبل أن تخوض آخر مباراة في التصفيات

سيرينا وليامز تقدم طفلتها على «انستغرام»!



صورة نشرتنا سيرينا على «انستغرام» مع مولودتها

أستراليا تواجه بلجيكا وفرنسا تصطدم بصربيا في قبل النهائي

واشنطن - أ ف ب: «أقدم لكم اليكسيس اولمبيا اوهانجان جونيور»، هكذا كشفت نجمة التنس الأمريكية سيرينا وليامز عن الصور الأولى لطفلتها التي وضعتها في 1 ايلول/ سبتمبر في فلوريدا، في شريط فيديو نشرته في حسابها على موقع «انستغرام». وظهرت رسالة سيرينا الى جانب صورة لها مع طفلتها، بالإضافة الى فيديو لأكثر من دقيقتين يروي الأشهر التسعة لحمل المصنفة أولى عالمياً سابقاً، بدءاً من صورة الأشعة الصوتية الأولى وصولاً الى خروجها من عبادة التوليد. وتزن الطفلة 3,1 كلغ حسب الفيديو الذي أشار في نهايته إلى أنه بات في رصيدها بطولة واحدة في الفراند سلام، وكانت سيرينا التي ستحتفل بعيداها السادس والثلاثين في 26 الجاري، أعلنت في كانون الأول / ديسمبر 2016 خطوبتها على اليكسيس اوهانجان الشريك في تأسيس موقع «ريديت» للتواصل الاجتماعي، ثم توقفت عن اللعب بعد نحو شهر اثر تتويجها ببطولة استراليا المفتوحة، أولى البطولات الاربع الكبرى. وظهرت سيرينا في أحد المشاهد تغلب كأس بطولة استراليا في مليونر وهي تقول «هذه هي طفلي»، مع تعليق يشرح «لا أحد يعلم بأنني حامل منذ 8 أسابيع»، وكشفت سيرينا في نيسان / ابريل الماضي أنها حامل، ونشرت على وسائل التواصل الاجتماعي صوراً لها مع بطن منتفخ، وحددت أن ولادتها تتزامن مع إقامة بطولة فلاشينغ ميدوز الاميركية، آخر البطولات الاربع الكبرى التي اختتمت الأحد الماضي، وفي المشاهد الاخيرة من الفيديو، ظهرت طفلتها في احضانها قبل تركها للعبادة بعد 6 أيام من انجابها، بلق كانت طويلة جدا جدا، كانت هناك مضاعفات كثيرة، لكن انظروا ماذا لدينا، فتاة صغيرة»، ووعدت سيرينا في آب/ أغسطس بعودة «لا تصدق» في بطولة استراليا المفتوحة للدفاع عن لقبها في كانون الثاني/ يناير 2018 بعد «ثلاثة أشهر من وضع طفلها الأول»، وبعد عام من احراز لقب الكبير 23 حيث باتت على بعد لقب واحد من الرقم القياسي لاستراليا مارغريت كورت.

أستراليا تواجه بلجيكا وفرنسا تصطدم بصربيا في قبل النهائي

كأس ديفيز للتنس - جنيف - د ب أ: تستأنف منافسات بطولة كأس ديفيز للتنس بعد توقف دام خمسة أشهر، بإقامة مباريات الدور قبل النهائي اليوم، حيث يحل الفريق الأسترالي ضيفا على بلجيكا بينما يستضيف الفريق الفرنسي نظيره الصربي في مدينة ليل. الفائز من التواجهتين سيصعد للدور النهائي الذي يقام خلال الفترة من 29 إلى 31 تشرين الثاني/ نوفمبر المقبل، ويأمل الفريق الأسترالي الذي يديره ليتون هويت للتعويض للمباراة النهائية للمرة الأولى منذ 2003، بينما يدعم الفريق اللاعب الموهوب نيك كيربوس، وتم تجاهل بيرنارد توميتش، الذي هبط تصنيفه من المركز السابع عشر على العالم إلى 146، بسبب سلوكه السيئ وتراجع نتائجه بشكل واضح هذا العام. وسيقدم كيربوس اللاعبين جوردان طومسون وثاناسيس كوكيتاكيس وجون بيرز للمصنف الثاني على العالم في فئة الزوجي، والذي خرج من بطولة أمريكا المفتوحة من الدور قبل النهائي، وقال كيربوس: «فعلت بطولة كأس ديفيز معجزات بالنسبة لي، جعلتني فعلاً أجد الحب مجدداً لجدود تواجدي مع زملائي والحصول على بعض المرح، معرفة أن التنس ليس كله سيئاً، لمعرفتي أن بإمكانني الحصول على بعض المرح به». وتحول موقف اللاعب الأسترالي هو ثابان كيرين بين توترات كبيرة، حيث قال: «إنه أفضل مدرب حظينا به، أعلم أن الجميع في الفريق مستعدون للمرور عبر جدار من الطوب من أجله. لقد كان داعماً كبيراً لي». وأضاف: «أعلم أن هناك أوقاتاً خلال هذا العام

برغم الخلافات بين موسكو وأنفرة إلا أن للطرفين مصلحة في تصفية الحسابات مع الغرب

تركيا تبتعد عن الغرب



الرئيس التركي رجب طيب أردوغان في حديث جانبي مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين

أسلحة لا تتطابق والأسلحة التي لدى باقي أعضاء الحلف، كما أنهم في الناتو غير راغبين عن أن تركيا لم تكلف نفسها عناء اطلاع شركائها في برامج مشترياتها. في نظره إلى الورا، لا تخفي أنقرة نيتها لتحقيق قدرة دفاع أرض - جو مستقلة عن الناتو، مصفقة الشراء مع الصين أفضلت قبل أربع سنوات في أعقاب صفوط أمريكية. أما هذه المرة فلم تسمح تركيا بحياض الصلقة، فضلا عن ذلك، فقد تغيرت الظروف الدولية بشكل كبير: أردوغان يدعي بأن الغرب وقف خلف محاولة الانقلاب العسكري ضده العام الماضي، وإن لم يكن لديه أدلة على ذلك، وهو يستغل هذا الزعم كي يبرر ابتعاده المخطط له على أية حال عن الغرب وبالتوازي يقيم في تركيا «دكتاتورية»، ذكر بنظام بوتين. من الصعب التصديق بأنه بعد سنتين فقط من إسقاط طائرات سلاح الجو التركي طائرة قتالية روسية قرب الحدود التركية

السورية وتدهور العلاقات بين الدولتين إلى حافة المواجهة، نجح اردوغان في استكمال مصلحة على هذا الفدر من الاستمرارية مع موسكو على حساب الحلف التاريخي لبلاده مع الغرب. وسبق نشر البيان عن صفقة السلاح عدة خطوات غربية منحت اردوغان ظاهرا الختم التشريعي خطوطه: في الولايات المتحدة فتحت اجراءات قضائية ضد حراس الرئيس التركي، ممن هاجسوا بعنف مظاهرين من معارضية في أثناء زيارته إلى واشنطن في الربيع الماضي وهدد مسؤولين أتراك بينهم وزير الاقتصاد السابق المنضم بمساعدة إيران على تجاوز العقوبات الدولية، كما أن مجلس الشيوخ الأمريكي منع بيع السلاح لحراس اردوغان. وفي برلين أعلنت الحكومة الألمانية إبقاء صفقات السلاح كلها مع تركيا في أعقاب صفقات وضع حقوق الإنسان في هذه الدولة، وسبق ذلك قرار

المنسى لإخراج قوات «بونديسفار»، التي تشارك في القتال ضد داعش في سورية، من قواعد في جنوب تركيا إلى الأردن، كما تعمل ألمانيا من خلف الكواليس لمنع انعقاد قمة الناتو المقبلة في 2018 في تركيا. فهل التساور بين أنقرة وموسكو سيؤثر في الخلافات الجوهرية بين الدولتين في كل ما يتعلق بالحرب في سورية والوضع في العراق؟ بوتين وقف حتى الآن بعناد شديد إلى جانب الأسد، تركيا دعمت على الأوقات الأور، روسيا تؤيد الاستفتاء الشعبي للاستقلال للاقليم الكردي في شمال العراق، تركيا تعارض ذلك بشدة، ولكن للفرطين توجد الآن حسابات أهم بصفتها مع الغرب.

اسرائيل اليوم 14/9/2017

مليارات الدولارات للاقتصاد السعودي

تسفي برثيل

■ الصور الرائعة التي تنتشر على الإنترنت لحركة الحجاج إلى مكة بأداء فريضة الحج تخلق إحساسا جماعيا عظيما لروح الشراكة والتكافل الإسلامي. هذه صور نحو 2.5 مليون حاج يلبسون الأبيض، وهم يحيطون بالكعبة والحجر الأسود المغطاء بغطاء مميز يتم تغييره كل سنة، وترافق أفلام الفيديو سير الطويل إلى الأماكن الحقيقية حيث يرحم إلياس بالحصي، وإلى بئر الماء المقدسة وإلى تلتي الصفا والمروة اللتين ركضت هاجر زوجة إبراهيم بينهما بحثا عن الماء لابنها إسماعيل.

قوافل المسافرين على الأقدام نحو هذه المواقع إلى جانب صور آلاف الباصات الزرية على نحو متناهي في المساحات، وآلاف أفراد الشرطة الذين يوجهون حركة السير، وصبوف الخيام البيضاء التي أقامتها الحكومة السعودية كي تستضيف فيها الحجاج إلى المواقع البعيدة عن مدينة مكة - تعرض مشهدا مريزا لعبادة تمثل تصميم المؤمن المسلمين على الشعور بالانتماء إلى الأمة الإسلامية العظمى، التي تعد أكثر من 1.6 مليار نسمة.

يجري الحديث عن فريضة تكلف عبثا مااليا هائلا على المؤمنين، لدرجة أن الدين يعفي منها من لا يستطيع القيام بها لأسباب اقتصادية، واستمرت المملكة السعودية على مدى السنين مليارات الدولارات كي تطور وتسهل شروط المتعب هذا، فقد بنت خطوط قطارات من مكة إلى المدينة، وأقامت فنادق يصل عددها إلى نحو 1,200 في مدينة مكة وحدها، أقامت عيادات خاصة للحجاج، وفي الستين الأخيرين تزود كل حاج بأسورة إلكترونية تتضمن تفاصيله الشخصية لغرض العثور عليه أو العنايه به في حالة وقوع ضرر أو مرض له. كما أن السعودية تمول تكلفة غطاء الكعبة،

وقد بلغت هذه السنة نحو 6 ملايين دولار - إذ أنها تتضمن خيوط ذهبية بوزن عشرات الكيلو غرامات، وهي تسول ميزانية وزارة الحج بألاف موظفيها وتشغل نحو 128 ألف عامل وشروطي في فترة الحج نفسه. هذه السنة أدخلت السعودية أمرا جديدا حين نصبت أكثر من 60 ألف منظره على طول الطرق التي يسير فيها الحجاج، وهذه ترش كطارت صيغرة من المياه الباردة لتخفف من الحر الشديد الذي يبلغ أكثر من 40 درجة.

تخصص السعودية لكل دولة إسلامية عددا معيناً من الحجاج وفقا لعدد المسلمين الذين يسكنون فيها، والفتح العائد وتاثيره واحدة لكل عالم مسلم، ولكن توجد أيضا تأشيريات للمشهورين وتأشيريات عاجية توزع وقد ما تراها المملكة مناسبة، وبالإجماع الاقتصادي السعودية أن تسكب 4.2 مليار دولار من الرسوم والتأشيريات، إضافة إلى أرباح أصحاب الفنادق والأعمال التجارية الكثيرة من يجنون ما لا طائل في الفترة القصيرة التي يجري فيها الحج.

تبدأ رحلة الحج بال توجه إلى إحدى شركات السفر في بلاده،

أسرائيل اليوم 14/9/2017

التي كانت حصلت على تأشيريات السياحة للحج، وهذه تأشيريات محدودة الزمن ومجال الحركة التي يسمح فيها بالحركة في السعودية، ويشتري لنفسه مكانا في بعثة الحجاج التي تنظمها الشركة ويودع مبلغا عاليا يمكن أن يتراوح بين 3 آلاف و 25 ألف دولار، وهذا يتوقف على مستوى الرحلة التي يخطط لها، إذا كان من سكان مصر يمكنه أن يشارك في قرعة على التأشيرة من أصل العدد الذي تقرره الحكومة في إجمالي التأشيريات التي تحصل عليها، وفي هذه الحالة تكون التكلفة أقل، ولكن الحاج سيمضي مطالبا بأن يرتب أمور السفر مع شركة السياحة والسفر، الرحلة الأقل ثمنا تكون عن طريق البر، في فنادق ثلاثة نجوم أو في شقة مستأجرة، أما الرحلات الغالية فيمكن أن تصل إلى أكثر من 50 ألف دولار، وتتضمن هذه إضافة إلى الطيران، فنادق فاخرة، ترتيبات مواصلات خاصة وبعض الهدايا التي تمنحها شركات السفر - كسجاد الصلاة، حقائب سفر، محاضرات إعداد قبل الحج وتأمين صحي.

كل دولة تقر بشكل مستقل السعر الأقصى التي يسمح لشركات السياحة أن تجيبها لقاء ترتيبات السفر، وحسب قائمة الأسعار، يبدو أن الكويت ستكون هذه السنة هي الدولة الأعلى على حجاجها، أما في مصر فسجل ارتفاع أعلى في الأسعار، بعد 50 - 150 من مئة أكثر من السنة الماضية، بسبب التقلبات في سعر الجنيه المصري، كما أن كل دولة تمول وقد من الموظفين مهمتهم العناية برقاءه حجاجهم على مدى أيام إقامتهم في السعودية. فيحصد الوفد مستوى الفنادق مقارنة بالطلبات التي أرسلت وتمتد من فحوص خدمات صحية للحجاج ويشرف على الباصات التي ستوضع على تصرف المجموعة ويحصل بالتالي على نسبة رسمة لقاء هذه الخدمات.

وليست الدفاعات المباشرة لشركات السفر ولقاء تأشيرة الحج هي نهاية الفصة، فالحجاج الذين يسافرون في البرامج الرخيصة يحتاجون لأن يحرصوا على أنفسهم من حيث توفير الغذاء، وكيش إلى ديارهم، ووفقا لبحث أجراه معهد بحوث سعودي، فإن الحجاج يتفوقون نحو 10 مليارات دولار على الغذاء في فترة الحج، و 14 من مئة من الحجاج الذين يصلون إلى مكة لزياره الأماكن المقدسة في خارج موسم الحج الرسمي، يدعو إسرائيل أيضا إلى العمل بإمكانيات الاقتصادية الكامنة في السياحة الدينية للمسلمين، فالحرم الذي يعتبر المكان الثالث في أهميته للإسلام يمكنه أن يجني أرباحا طيبة للدولة - لو كان أحد ما مستعدا فقط لأن يوقع الاتفاق اللام.

هآرتس/ذي ماركو 7/9/2017



رئيس الأركان الإسرائيلي جادي آيزنكوت

تصنيف الجنود وإثابتهم ماليا بناء على مدى تعرض حياتهم للخطر

امتيازات جديدة لجيش الدفاع الإسرائيلي

يوسي يهوشع

■ من هو المقاتل؟ هذا السؤال يشغل بال الجيش الإسرائيلي منذ بضع سنين والآن يلقي الجواب، خطوة دراماتيكية من رئيس الأركان جادي آيزنكوت بعيد تعريف أصحاب الأذوار في الجهاز العسكري الإسرائيلي: من اللقمة القتالية مقاتلي الوحدات الخاصة وحتى قاعدة الهرم العسكري، ويؤثر التعريفات بشكل مباشر في الامتيازات المختلفة التي يلتقها الجنود المقاتلون.

وكما كشف النقيب مؤخر عنه في «يديעות أحروروت» في قيادة الجيش الإسرائيلي قلقون من الانخفاض الثابت للداعمة القتالية، وتوصلوا إلى الفهم بوجود حاجة إلى إثابة أعلى للمقاتلين، وسعيون إلى الامتياز المركزي رفغ الإثابة المالية: في السنة الثالثة من الخدمة سيحصل المقاتلون على 2,000 شيقل في الشهر، ارتفاع 400 أريه شيقل. تعرف ثورة المقاتلين لأول مرة دود «مقاتل رأس الحرية»، وسيتمتع مقاتلو رأس الحرية ليس فقط بالعودة المالية بل وأيضا بامتيازين آخرين: بطاقة امتيازات مشحون بقيمة 1,000 شيقل لأماكن الترفيه، وكذا السفر بالجنان في المواصلات العامة حتى إلى إيلات، بلباس مدني - رحلة كلفت حتى اليوم المال حتى للجنود بالزيارات، وحسب التعريف الرسمي، فإن جندي رأس الحرية هو جندي مدرب على عملية تنفيذية لضرب العدو «في معارك مناوارة»، على حد تعبير الجيش الإسرائيلي، في ظل المخاطرة بحياته، وفي هذا التعريف يتضمن الطابع الوحداني الخاصة، مثل متكال وشلداغ، ولكن أيضا المقاتلين بسلكت عام في الوية المشاة: المظليين، غولاني، ناحشل، جفعاتي وكثير وكذا المدرعات والدفعية.

الدور الثاني في الهرم هو المقاتلون: الجنود المدربون على العمليات في ظل المخاطرة بالحية، سواء بشكل مباشر أم كجزء من فريق، في هذا التعريف يندرج مقاتلو حرس الحدود وكركل، وكذا مقاتلو وحدات الجمع والمقاتلون في بطاريات القبة الحديدية المعرضون للخطر للقنابل، والمقاتلون أيضا سيحصلون على 2,000 شيقل في الشهر في السنة الثالثة من الخدمة سيحصل المقاتلون على ثلثين الثنائي/توفير القريب المثل.

وفي باقي الهرم الجديد يوجد داعمو القتال العمليتين مثل مقاتلي الدفاع الجوي في مهامات جيتس والنصا البحرية، داعمو القتال الذين هم الجنود الذين يخدمون في مين لا تعرض حياتهم للخطر ولكنهم يوجدون في مستوى نشاط يعرف بـ «مستوى نشاط أ»، وأخيرا جندي الجبهة الداخلية، الجندي الذي ينتمي إلى وحدة ليست مخصصة للعمل في المجال العمليتين.

ثورة مهمة مستتمة أيضا في منظومة الوحدات الخاصة للجيش الإسرائيلي: وسيبيرت متكال، شلداغ، الوحدة البحرية شبيبت 13 ووحدة الإقناط 669، المقاتلون في هذه

تجنيد الاصوليين للحد من خطورتهم

يسبق مظاهر الهوية الاصولية للجليل التالي. معظم الاصوليين لا يعارضون الدولة أو الجيش: يظهمون بأن ليس كل اصولي يعنى التوراة طوال حياته: يعرفون انه لا يمكن الابقاء على المجتمع الاصولي في قعر مدق على مدى الزمن. ولا تفرجهم الصورة العفوية التي علق بهم ولكنهم يخافون ضياع الهوية ولماذا فهم مستعدون لتجديد عندهم.

تفد صير الناس من التمييز بين الدم والدم، فالنظر إلى سياق الزم بين عمق المعارضة للعامة للتسويات القائمة - من اليمين (تسروميت، اسرائيل بيتنا)، من اليسار (اليسار برئاسة باراك، ميريس) وفي الوسط (شوني، يش عتيد). حكومتان سابقتان انتهجا حياتهما على خلفية الدعوة إلى «المساواة - الآن». الجناحان المتعاكسان، الاصيلان وشديدا القوة، موضوعان كفتلية زمنية متكنتة على الطاولة المتناحسة. القضاء وحده لا يكفيها، فهو مشرول عن حماية حقوق الانسان، وفي السباق الحالي عن المساواة، ولكن مدى تأثيره على حل المسألة، كما كبت، محدود.

الحل الذي اقترحه الحكومة السابقة - صيغة متصاعدة للتجنيد وفقا لمستويات محددة وقنوات جائتية - منظر جداء، فالتهديد بالجنس لآلاف لا يوجد ما هو حقيقي، وهو يدعو إلى العصيان المدني على اساس ديني. أما القانون الحالي - الذي هو تسوية زمني دون واجب التجنيد حتى العام 2023 - فمقترق في الاتجاه العاكس.

حل ثالث يقترحه القاضي اسحق عمت: منح الاصوليين اعفاء كاملا من التجنيد على مدى فترة غير قصيرة، على أمل أن ينضموا إلى سوق العمل، ينظروا في

يديدا شتيرن

■ الدراما القضائية حول موضوع «عدم» تجنيد أبناء المدارس الدينية تحتمل كل رقم قياسي محتمل. فقد بحث الموضوع تسع مرات أمام المحكمة العليا على مدى أربعة عقود. دستورية أمر التشريع في هذا الموضوع يحث أربع مرات، وفي حالتين - الاخيرة منها أمس - شطبت المحكمة قانون الكنيست. ما يسبق أن كان أمرا كهذا، لا يتردد القضاة في شجب القانون الحالي: «فتاع»، نوع من ذر الرماد في العينين، «وهم محرر»، «ورق تين لتغطية عورة التمييز».

من الصعب على المرء ان يعفي نفسه من احساس تحطيم الاواني من جانب السلطة القضائية، التي تصطدم المرة تلو الاخرى بحائط صلب يقبمه امامها الواقع السياسي في اسرائيل. مؤشرة، ورمزية الكلمة التي يبدأ بها قراره القاضي الباكيم وينشتاين في آخر اسبوع في منصبه: «ياس». الرئيسية الوافدة استرحا جابوت تعترف بانها لم تقدر بانته بعد الحملة القضائية الضمنية «ستفقد قدمها في المكان ذاته، بل وادنى منه، دون ان يوجد لنا حتى الآن... حتى لا وسامرد كنفيل بان يؤدي إلى حل مناسب، ودستوري كما ينبغي». بالغلغ، فإن الخلاف حول التجنيد هو التهديد الأكبر على حلف المصير بين اليهود في اسرائيل.

يخاف الاصوليون من أن يكون الانتقال في سن 18 من إطار مدرسة دينية محمية إلى إطار عسكري، يجوز القوة العملية والرمزية الكبيرة تجاه التجنيد، من شأنه أن

يديעות 14/9/2017

شمعون بيرس... حارس الدولة

يورام دوري

■ تحيي دولة اسرائيل اليوم مرور سنة على وفاة شمعون بيرس، بالنسبة لي كان هذا أكثر تعقيدا على النبي، في يوم دع في بداية 1990 بدأت عددا على جانب بيرس، 26 سنة نهضت مع بيرس وذهبت إلى النوم مع بيرس (وغير مرة إقطنوني في منتصف الليل لتسؤرون بيرس). كانت هذه سنوات كانت لي ساعات بيرس أكثر من ساعات أبناء عائلتي، ترددت في مسألة ما أكتبه في اليوم الذي تحيي فيه أمة كاملة سنة في رحيل زعيم جليلي كانت مرتبطة بحياته. هذا التذكير على سيرته الذاتية التي أتى بها خبير فيها؟ هل على صباه في فيشينا في روسيا البيضاء، حيث زرت وتعرفت على بيرسكي الطفل الذي تعلم لدى يهوشع راينوفيتش الملعو؟ هل انتفض لمساهمة في أمن اسرائيل؟

في اقامة الصناعة الجوية للعلاقات مع فرنسا؟ المغال في ديمونا؟ عنتية؟ حملة التسويس؟ انقاذ الاقتصاد الاسرائيلي؟ أم ربما التذكير بالذات على بيرس السياسي، من مهندسي اتفاقات أوسلو، تلك التي وقعت في واشنطن 13 ايلول 1993، بالاضبط في ذات اليوم الذي انهار فيه بعد 23 سنة من ذلك. قصة حياة بيرس نضرت غير ميرة، ولماذا فقد قررت أن أسير بالذات في اتجاه آخر: لماذا بالذات الذي يتنقل فيه الجميع هذه الايام، وبم قراري هذا، على اساس احاديثي مع بيرس حين طلبت منه ان يقدر موقفه من اثنين من مستشاريه - مساعديه في المناصي، بيرس

شمعون بيرس... حارس الدولة

يورام دوري

■ كان ينبغي للخبير اليبني واليهودي اللبانيين التسويين والنسويات، منظمات حقوق الطفل ومحمي المساواة في العائلة ان يرفعوا صرخة مدوية، ماذا يتم بنيايمين فقط وليس سارة في عريده «الولد» ياثير، ماذا يكون الاب الجهول، الذي يخرج لنيل الرزق لبيته كل صباح، هو الذي يعتبر مسؤولا عن وصات العمار التي يخلقها الولد حوله؟ ماذا، الا يوجد أم في البيت؟

فضلا عن الضرر الجسيم بكاننة الام، وكانها مجرد أضيض لا تعرف ما يفعله ابني، فإن الرحة ضد نتياهو تشوش الواقع السياسي - على رأس دولة اسرائيل توجد عائلة، وليس رئيس وزراء. مثلما في مصر، حيث من انتخب حسني مبارك كان يعرف انه سيحصل ايضا على سوزان زوجته وجمال ولاء جنلية في وثائق في الحكم، ومثلما عرف التسويين بان اختيار زين العابدين بن علي يتضمن ولاية زوجته محبة العائدين. في الديمقراطية الشبانية، مثل طاجيكستان، كازجستان واذربجان، يمكن لآباء العائلة ان يكونوا وزراء، وفي اسرائيل ايضا هذه صفقة زمة. عندنا يتبين اننا نتخبط عائلة كاملة لادارة الدولة، الكثير من قرارات نتياهو تؤخذ على الطاولة العائلية المتهاككة، التعيينات للمناصب رفيعة

معاريث 14/9/2017

عائلة نتياهو تحكم إسرائيل!

المستوى تنقرر بعد هزة رأس الموافقة من جانب ربة البيت، والنزاع مع السيدة معنا حكم موت سياسي.

الاولاد هم شركاء ايضا. في 2015، حين شكرك نتياهوو نشاطا الليكود على مساعدتهم في تحقيق النصر، اشار على نحو خاص إلى ابنيه ياثير وأفتر، ياثير كان هو الذي تولى القسم الانتخابي لحملة الانتخابات، كما أنه هو من دفع إلى الامام بصورة عائلته، التي تعيش في شقة متهاككة، وهو يرسل علنا العداء السياسيين لآبيه.

إن لماذا خرج هذه المرة الزيد على أب العائلة فقط؟ التمييز الوازر يعتقد بان هذا لن ياثير يصبق على قدس الاقداس حين استخدم الرموز الالاسامية، فإن افعاله تقع ضمن صلاحيات نتياهو، الذي يحكم منصبه الرسمي مسؤول عن مكافحة الالاسامية في كل مكان، بما في ذلك في بيته، هذا موضوع للآباء وليس للامهات، كما يعتقد التفسير، ولهذا فسان نتياهو وليس عقيته هو الذي فشل في تربية ابنيه، خطأ، في العائلة الحاكمة لا يوجد تقسيم أدوار ولا يوجد مناصب تعيّل، كلهم هناك يعملون من أجل دولة اسرائيل، ولكن قبل كل شيء من أجل العائلة، السكل من أجل الواحد والواحد من أجل السكل «هاجموني ولا تهاجموا عقيلتي» ناشد نتياهو وسائل الاعلام، وكان كل واحد هو شخصية منفصلة، وكان فسادها ليس فساد ه وفساد ليس فسادها.

هآرتس/14/9/2017

الشر يأتي من بعيد

اليوم ممثلة بمجموعة من المثقفين دعامة الهوية، بقرارات تجريبية مفتوحة تستهدف شرائح من الفقراء بسبب دينهم. من السهل شيطنة هؤلاء الفقراء على شيطنة الرأسمالية الفرنسية التي صنعت الفقر وذهبت لجلب اليد العاملة من بلدانهم وتريد اليوم التخلص منهم أو تجريهم وهي التي دمرت الصناعة الفرنسية بالكامل. الرأسمالية هي التي خلقت التعصب الهوياتي الذي يطالب اليوم باضطهاد الآخرين. ليس البرابرة من أعلن الحرب، لكن الدولة الفرنسية هي التي ذهبت لمساعدة الشركات منها الأمريكية وتدخلت في شؤون امبريالية وشاركت بإنشاء مناطق العصابات، دمرت دولا وخلقت الوضع الحالي. وهذه هي الأرض الخصبة لتكوين شباب فاشي النزعة في مناطق جرفت ودمرت فيها الحياة الاجتماعية. يختم الفيلسوف باديو، الذي هو أيضا أستاذ جامعي عمل كثيرا مع الطلبة العرب والمسلمين ولستوات عديدة كمشرف على أطروحاتهم العلمية مقترحة على الجميع لعمل فكري ومسار نحو الآخر، الذهاب إلى من يكلمونكم عنه، من هو في الحقيقة، اطلعوا على أفكاره وآرائه، نظرت له للأشياء وضموه معكم في رؤية استراتيجية لقرن الإنسانية، لجعل تاريخ الإنسانية الحرف بغير من اتجاهه، يقتلع من اليأس القاحل الذي يندفع له في هذه اللحظات.

* كاتب عراقي

بأمر سري من رؤساء الدول بواسطة طائرات الدرون (من غير طيار) وهي جريمة سهلة يتم فيها القتل والاعتقال من وراء الكابت. إن موت الغربيين في الصراعات في العراق وأفغانستان هي 1 من 20، وقد أظهرت الإحصائيات أنه ولقتل 10 «مطلوبين» يجب قتل 90 بريئا وهذا ما فعله أوباما الهادئ والحاسم.

إن، لو استعملنا كلمة بريبري لوصف قتل الناس، فإن الغربيين هم برابرة كل يوم بجرائمهم الشاملة والتكنولوجية المخفية والمقبولة. لقد أراد الغربيون في حروبهم في العراق وفلسطين أن لا يخسروا بشريا، صفر موتى في معسكرهم وأرادوا موت أكبر عدد كل في المعسكر الآخر، وقد رأى الناس هناك كل هذا، فمن هو البربري؟ إنه الغرب. في حرب غزة قتل 2000 فلسطيني منهم 450 طفلا. هل هذه هي الحضارة؟ هل الحضارة في أن طائراتهم التي تقتل، تقطع الأوصال وتحرق الناس ولا تحرق مجرمين يطلقون النار عشوائيا على الناس قبل أن ينتحروا. من قام بالعمليات الإرهابية هم قتلة فاشيون يشبهون ميليشيات - بيتان، رئيس فرنسا تحت الاحتلال الألماني - لكن ليس هناك أي سبب يدعو للقول إن الجيوش الغربية تمثل الحضارة، فهذا أمر غير مقبول.

الحرب هي الحرب، مجازز دائمة. لقد قلنا وعدنا وهجرنا كثيرا في الحروب الاستعمارية وبعدها وما زلنا نعمل بشكل واسع. لقد انتهت فرنسا الثورية وفرنسا المقاومة منذ 1976 فهي

للعولمة عبر العالم وانتصار لها واعتبارها الحل الوحيد والعقلاني والقدر التاريخي للإنسانية. ولهذا يتم إضعاف مفهوم الدولة كما يحصل في أوروبا أو يتم تدميرها بالكامل واقتلاع أسسها. كما حدث في العراق وليبيا وأفغانستان وأفريقيا. هذه الليبرالية المنحرفة من الحدود والقيود والتي أصبحت أهم بكثير من الدول بل فوق الدول، ترافقها ممارسات امبريالية جديدة ووسائل عنف مبتكرة لفتح العالم وحصد المنافع والأرباح مثل إنشاء مناطق محددة مسيطر عليها تدار من قبل عصابات مختلفة الهويات - تنظيم «الدولة» (داعش) مثلا - لا قانون فيها إلا قانون النهب تعمل مع كبرى الشركات. لقد أصبحت الدول اليوم عبارة عن إدارات محلية للعولمة التي تفضل التفاوض مع عصابات مسلحة على التفاوض مع الدول، بل أن خيار تدمير الدول أصرف اقتصاديا لها من إفساد الطواقم الحكومية. كما بدأ التدخل العسكري دون مصاريف بين الحين والآخر يسمح لها بخلق طبقة متواطئة من القاسدين مقابل مناصب فيما يسمح للشركات بنهب كل الثروات. إن ما حدث في باريس هو فعل فاشي، فظلم وإجرامي لكن لا يمكن وصفه بالبربرية، لأن هذه الكلمة كانت دائما عكسا للحضارة. حرب التخضرين ضد البرابرة.

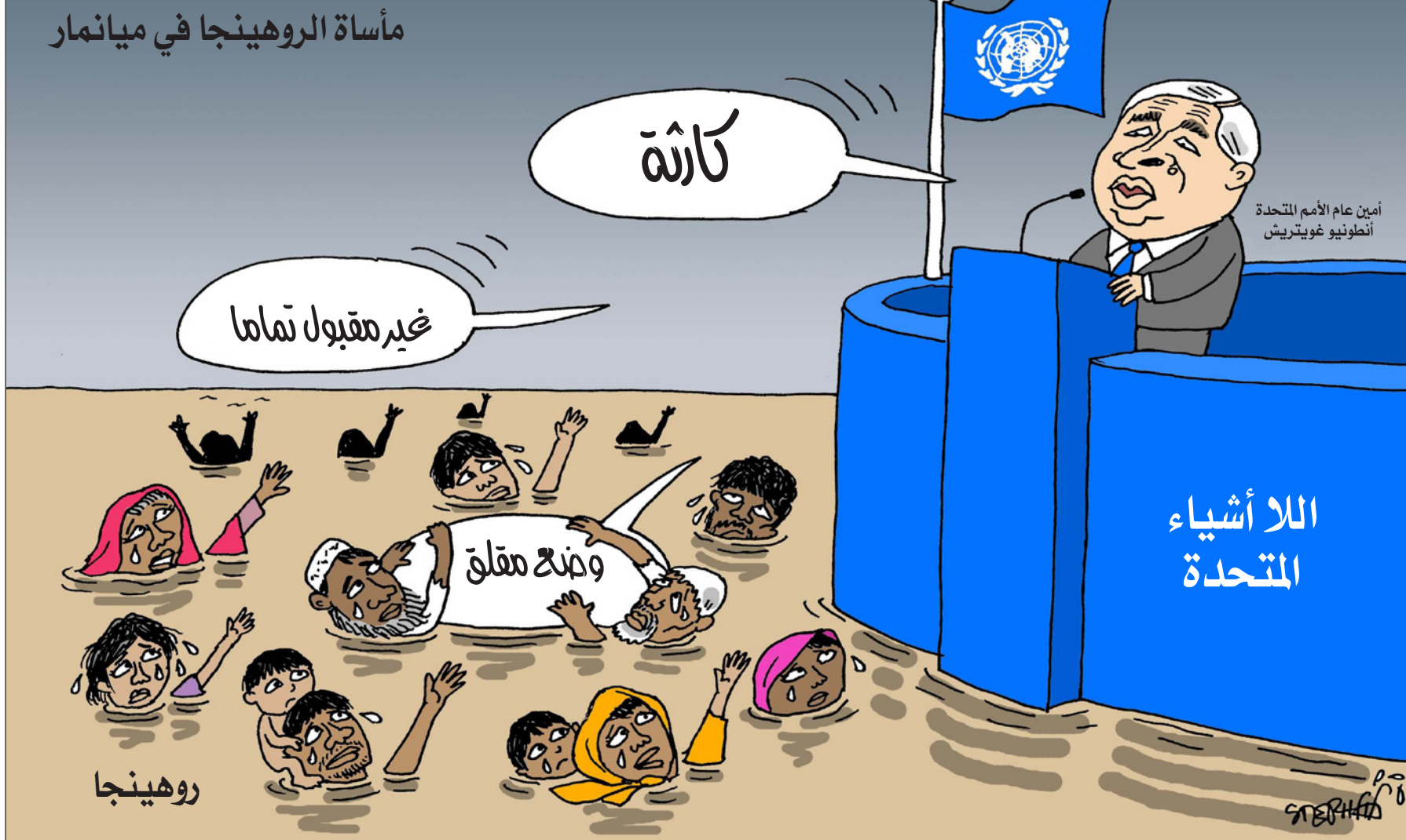
إن ليس هناك أي سبب لمنح العجرفة الغربية كلمة الحضارة على ضوء الفعل الفظيع والإرهابي لأن المجازز الغربية مستمرة ودموية بصورة غير طبيعية. لدى الغربيين اليوم سلطة اغتيال الناس

ولاء السامرائي*

عقب حصول العمليات الإرهابية في باريس يوم 13 نوفمبر/ تشرين الثاني من عام 2015 مباشرة، ألقى الفيلسوف الفرنسي المعروف الآن باديو محاضرة بعنوان «الشر يأتي من بعيد» لتوضيح ما حصل من عمليات إرهابية بحضور كثيف من طلاب الجامعات والصحافيين والباحثين والمثقفين. والمحاضرة عبارة عن تفكيك للخطاب الرسمي السائد حول قضية الإرهاب منذ سبتمبر/أيلول 2001 في فرنسا وفي العالم الغربي عموما والذي يتهم العرب والمسلمين بالإرهاب والبربرية. وقد اقتطعت بعضا من فقرات هذه المحاضرة القيمة حول تفسيره للإرهاب وللإرهابيين لأهميتها القصوى وللإطلاع على أفكار بعض المثقفين المعتدلين في نظرتهم للعالم ومشكلاته المعاصرة.

قال باديو أريد أن أتحدث عما حصل يوم 13 من مأساة وما جرى لنا ولديتنا ولبلدنا وللعالم. ليقول إن مثل هذه الأحداث التي تتناوبها أجيال الإعلام بطريقة مكررة وباستمرار تستهدف التأثير على المشاعر الأمر الذي تستغله الدولة لاتخاذ قرارات غير مقبولة تصب في صالحها. كذلك فإن الخطاب العاطفي يؤدي إلى اندفاع هوياتي قوي يجب الحذر منه. إن مثل هذه الأحداث تحصل يوميا وفي كل مكان من نيجيريا إلى باكستان إلى العراق وسوريا وروسيا، وإن حصر الإرهاب في الهوية هو خطر كبير لأنه يحول ذلك إلى قضية انتقام

مأساة الروهينجا في ميانمار



تعقيب

مقال إحسان الفقيه: العرب ومأساة الروهينجا

حطب لصراع جيوسياسي

ربما سنسلم بعد حين أن مأساة مسلمي بورما لا تختلف كثيرا عن حرب أفغانستان أو حرب البوسنة أو حرب الشيشان أو حرب سوريا. كلها فوضى ضحاياها من المسلمين وهدفها تحقيق مآرب جيوسياسية تخدم مصالح أمريكا أو أنها لم تحقق مصالح أمريكا مباشرة على الأقل تضر بمصالح خصوم أمريكا.

الأحداث في بورما بدأت بعد توقيع الصين في بداية 2016 اتفاقيات مع حكومة ميانمار لتطوّر ميناء كيوكيو بخليج البنغال أي منطقة تواجد المسلمين. ومن شأن إنشاء الميناء أن يتيح إمكانية نقل البضائع مباشرة من المحيط الهندي إلى جنوب غرب الصين دون المرور عبر مضيق ملاقا حيث سسيوفر مسافة تزيد من 5000 كلم من الشحن عن طريق البحر. كما أن منطقة النزاع تمثل معبرا رئيسيا لخط الأنابيب بين ميانمار ومقاطعة يونان جنوب الصين الذي تم الانتهاء من تشييده سنة 2015 ويسمح بنقل صادرات الصين من البترول مباشرة من المحيط الهندي دون المرور عبر مضيق ملاقا.

كما لا يمكن إغفال البعد الاستراتيجي لهذه المشاريع في المجال العسكري إذا تذكرنا أن طريق بورما - جنوب غرب الصين تشكل طريق الإمداد الرئيسي للصين خلال الحرب العالمية الثانية بعد سيطرة اليابان على كل الموانئ الرئيسية في شرق آسيا من كوريا إلى الصين إلى فيتنام. لا اعتقد أن دولة بحجم الصين ستسمح لأحد العبث بمصالحها الاستراتيجية، واعتقد أن لها الإمكانيات لمواجهة ذلك، وعلى الأرجح سيكون المسلمون مرة ثانية حطبا لصراع جيوسياسي لا ناقة لهم فيه ولا جمل.

والحسبية في كل هذا هو دور العرب المدمر في كل هذه الصراعات. اعتقد أن أفضل مساعده يمكن أن يقدمها العرب لمسلمي بورما هو أن يهتموا بانفسهم ويحلوا مشاكلهم أولا ويكفوا إخوانهم أتى هم في غنى عنهم. فالمساعدة تستوجب توفر شروط معينة لا يمتلكها العرب، ففقد الشيء لا يعطيه.

محمد إدريس

تعقبا على رأي «القدس العربي»: روسيا - كوريا الشمالية - إيران: معادلة عالمية جديدة؟

الذي لا تخضع منشأته لأي مراقبة من أي نوع هو حمامة سلام للعالم وخصوصا فوق رؤوس البلدان العربية. يؤلني أننا نحن العرب نستمر في ابتلاع أكاذيبهم عن الخير والشر خوفا من النظر في حقيقة جيننا وتخاذلنا وضعفنا الذي جعلنا مسخرة للجميع. نستمر في الترويج لهم كمتقنين للعالم وناشرين للحرية بينما هم يضعون أذنيهم على رقابنا، ما أحلى العزة والكرامة ولو صنفونا أنشرا.. كوريا لم تؤذ أحدا إلى اليوم لكنها أرعبتهم رغم أننا لا نطلب غير السلام للإنسانية، إلا أن كوريا أرعدتهم..

عبد الوهاب عليوات

الأمريكان والضربة

سياسة الولايات المتحدة الاعتداء على من لا يستطيع مناقفتها ورد الأذى، ولو أرادوا الكانت الضربة في المراحل الأولى من البرنامج النووي والصاروخي لكوريا الشمالية.

فادي - لبنان

بيونغيانغ تهدد

صحيح لحد كبير تحليل «قدسنا»، أنا أرى القيصير بوتين محترفا بلعب البلياردو. يضرب كرتة من كوريا الشمالية فتصيب أمريكا في أوكرانيا وأوروبا. ويجعل التاجر ترامب يرتعب في الشرق الأوسط. ومن دير الزور نرى في ظل التوتر العسكري الخطير الذي كان بين روسيا وتركيا، بيونغيانغ تهدت بجعل اسطنبول ذكري في التاريخ.

يوسف بن علي

أما غير العرب، مثل إيران وكوريا الشمالية وفنزويلا وكوبا وغيرها من الدول التي يسمنونها «مارقة»، فلا خوف عليهم ما داموا غير عرب مسلمين من السنة. ثمة دائما آليات للتعامل معها بدون إذلال وسفك دماء شعوبها.

د. خالد أبو أشرف - ماليزيا

مساومة على الخلافات

الحروب (النووية) ولت بلا رجعة، كل ما نشاهده من حركات استعراضية من كوريا الشمالية للتضليل ولعبة من موسكو ويكين للضغط على أمريكا ومساومتها في ملفات خلافية عديدة بينهما، وهذا ما سيحصل في النهاية.

سامح - الأردن

أمريكا هي السبب

تاريخيا أمريكا هي التي شنت حربا في كوريا وقسمتها إلى قسمين، وهي التي قتلت الكوريين المدنيين بالنابالم وبغير النابالم، وهي البلد الوحيد الذي استعمل السلاح النووي لتدمير مدينتين أملتين بالأطفال والنسوة والعجزة. ولكننا نستمر في ترديد أن كوريا الشمالية ومن ورائها صدقا وباطلا هو الربع الصاروخي وتهديد السلام العالمي. منذ أيام نشرت الصحف العبرية تقارير عن ما صار يمثله مفاعل ديمونة من خطر على المنطقة بعد اكتشاف العشرات من التفجرات التقنية في تشغليه. بالطبع وبشهادة أمريكا لأن السلاح النووي الصهيوني

يانغ مؤهلة لإحداث (تغير تاريخي في معادلات القوة العالمية للقرن الواحد والعشرين).

ع.خ. احسن

من أجل السوق

إحصائياً تعتبر أمريكا أكبر دولة مصدرة للأسلحة الهجومية والدفاعية المتطورة في العالم بلا منازع، وسياسة الأنظمة القائمة حالياً في روسيا وكوريا الشمالية والصين وإيران تخلق سوقا لا ينضب للأسلحة الأمريكية المتطورة في دول العالم الحرقي أوروبا الغربية وشرق آسيا وفي دول جنوب شرق آسيا وإستراليا والشرق الأوسط. فيصح القول بأنه لو لم تنشأ أنظمة عدوانية توسعية بروسيا وكوريا الشمالية والصين وإيران لسعى لوبي الصناعات الحربية الأمريكي لإنشاء محور شرعالي لفتح أسواق للأسلحة الأمريكية الهجومية والدفاعية المتطورة.

تيسير خرما

الحروب ضد العرب

تعلمنا من التجارب الحديثة في القرن السابق والحالي أن الحروب لا تقع إلا على العرب (السنة في الأساس). أنظمة الدول العربية بغياها وتفرقها وتآمرها ضد بعضها البعض هي من تتسبب في ويلات شعوبها الضحية دائما.

ضربة أمريكية وشبكة

لا أرى إلا ضربة أمريكية وشبكة على كوريا الشمالية لعدة أسباب: هذه الضربة لها الكثير من المبررات منها تهديد رئيس كوريا الشمالية بضرب واصداقها ومصالحها التجارية لتغطية فشل ترامب في سياساته وعوده وقشل الجيش الأمريكي في اعتراض الصاروخ الكوري الشمالي فوق اليابان.

لردع الروس والصينيين من تحدي قوة الأمريكان في شرق أوروبا (أوكرانيا) والمحيط الهادئ (الجزر المتنازع عليها). لتخويف إيران من التفكير في برنامجها النووي مرة أخرى من جديد وإثبات مقدرتها في حماية كوريا الجنوبية واليابان.

الكروي داود

حلبة نجع بالفاجات

بخض النظر عن مآلات الوضع النووي لكوريا الشمالية فإن أي هجوم نووي أو تقليدي على كوريا الشمالية محفوف بسيناريوهات كارثية، كما أن تقبل وصول كوريا الشمالية إلى مرحلة تجهيز صواريخها العابرة للقارات بروسيا نووية سيثير الرعب في أنحاء العالم. لقد عاش العالم مسابقة هذا الربع النووي المخيف أثناء الحرب الباردة بين الاتحاد السوفيتي السابق وحلفائه من جهة وبين أمريكا وحلفائها عبر العالم من جهة أخرى، ولكن تعايش توازن الرعب بين قطبي العالم النوويين حصل دون أي صدام نووي في حينه. واعتقد أن هذه المسابقة يجب أن تنكسر مع كوريا الشمالية لأن البديل عن ذلك هو حرب مرعبة ستهدد الاستقرار العالمي في منطقة شديدة التأثير على اقتصاد العالم وتوازنته العسكرية والسياسية.

وبغض النظر عن «قرار» أو «إقرار» جلسة مجلس الأمن فإن بيونغ

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتنتشر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة. نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

1st Floor Landmark House @ Hammersmith Bridge Road @ W6 9EJ United Kingdom

menbar@alquds.co.uk



د. عبد الحميد صيام*



لأول مرة منذ تسع سنين يعقد مجلس الأمن الدولي اجتماعاً مغلقاً ليبحث مجازر المسلمين الروهنجيا في ميانمار، وينساء على طلب ليس من عضوي المجلس المسلمين، مصر والسنغال، بل من بريطانيا والولايات المتحدة. اجتمع المجلس بشكل جنون بعد تزايد الضغط على الدول الأعضاء، وبعد أن أصدر المفوض السامي لحقوق الإنسان، زيد بن رعد الحسين، بياناً سُمي ما يجري الروهنجيا في ولاية راخين بـتطهير عرقي.. كما أن الأمين العام للأمم المتحدة في رسالة قوية لمجلس الأمن، وصف لهم حجم المسألة التي يتعرض لها المدنيون من الروهنجيا، ثم صادق على المصطلح الذي استخدمه المفوض السامي لوصف الأحداث في ولاية راخين.

الأزمة تعتبر أن منطقتها الحيوية بالنسبة للأمم المتحدة هي منطقة جنوب شرق آسيا، وفي هذه المنطقة توجد قضيتان أساسيتان: البرنامج النووي لكوريا الشمالية وصراع كيم جونج أون مع الولايات المتحدة، وهذا يستخدم الأمن القومي الصيني، إذ أن مشاغلة الولايات المتحدة، واسترقاق قدراتها في التسلح ونشر الأساطيل يخلق على ميزانية البلاد، ويقلل أمريكا في حاجة للصين وأموالها وتأثيرها وعلاقتها مع الدول المارقة، والأزمة الثانية هي أزمة ميانمار، وتعتبر الصين حكومتها برئاسة أونغ سان سو تشي، أول رئيس مدني للبلاد والحائزة جائزة نوبل للسلام، إثر معارضتها الطويلة لديكتاتورية العسكر، حلقت لها. لكن السؤال ماذا لم يطلب مندوب مصر أو السنغال أو كازاخستان أو بوليفيا أو إثيوبيا أو أوروغواي عقد الجلسة؟ هذا هو الشيء الحير الذي لا يمكن تفسيره أو تهييره، ولم نشهد له مثيراً في العصر الحديث، إذ أن المجلس عادة يتخذ أمام السبب الإنساني والإنسانية ويقدم أمام النزاعات السياسة ومبادرات الحلول المطروحة لها.

عقم مأساة الروهنجيا والتعامي عنها

يؤكد المؤرخون أن طائفة الروهنجيا أصلية في بلاد بورما، وتعود جذورها إلى القرن الثامن الميلادي، وقد نشرت المهاجرون والتجار الهنود الإسلام والبوذية في منطقة بورما، وخضعت البلاد للاستعمار البريطاني لبريطانيا 1937 وقد شرّعت

فضيحة المجتمع الدولي أمام مجازر الروهنجيا

البلاد قواينها العنصرية، بحيث رفضت أن تعترف بأن الروهنجيا في ولاية أراكان جزء من الشعب البورمي. وفي بورما يعاملونهم كأنهم مهاجرون من بنغلاديش، ويسمونهم النينغال لبحرهم من صفة المواطنة. وتعدت الأمور بعد انقلاب 1962 حيث خضعت بعدها البلاد لحكم العسكر أكثر من 50 سنة، وتعرض نحو المليونين من المسلمين لأبشع أنواع الاضطهاد، وفرضت الأحكام العرفية على الروهنجيا بين عامي 1991 و1992 حيث بدأت من تلك الأيام عمليات الفرار الجماعي نحو بنغلاديش وباكستان وتايلاند وماليزيا والهند وإندونيسيا، وبعضهم وصل الولايات المتحدة، وقد سُئِلَ العديد من القوانين العنصرية وحرق الناس أحياء والإعدامات الجنسية، بعد إقرار قانون الجنسية عام 1982، أي أنه غير معترف بوجودهم، حرصوا من حقوق التنقل والعمل وحتى الزواج أحياناً. وفرض على الزوجين ألا ينجبوا أكثر من طفلين، كصاحباً من الخدمات الاجتماعية والطبية والإنسانية. سجن زعماء الروهنجيا الدينيين والسياسيون وتم تشييت حياتهم السياسية وجمعاتهم الحضرية. والأدهى من ذلك أن رجال الدين البوذيين كانوا في مقدمة الصركات العنصرية التي تطالب بإقتلاع الروهنجيا. لقد أُضرب رجال الدين البوذيين عن الطعام في راخين لطرد ويعتبرونهم ليسوا ببورميين أصليين، وقد طلبت حكومة العسكر بزعامة «ني ون» من الأمم المتحدة تحيل من سوءهم «للاجئين» وعندما لم تستجب الأمم المتحدة أطلقت عملية عسكرية أدت إلى تهجير 200000 روهنجيا.

بدأت موجة العنف الجديدة عام 2012 بعد انتشار شائعات بين السكان الأصليين البوذيين وفي ولاية راخين نفسها بأنهم سيعصمون أقليّة في بلادهم، والروهنجيا قد يتفصلون عن بورما. فاندلعت حركة تمرد واسعة جرت طرد المسلمين. الجيش شجع هذه الحركة كي يبقى في السلطة بعد أن فقد كثيرا من امتيازاته بعد الاتفاق على قيام حكم ديمقراطي عام 2011. وقد استبشر الناس خيرا عندما اكتسح حزب أونغ سان سو تشي «رابطة الوطنية للديمقراطية» انتخابات 2016 وأصبحت «رئيسة وزراء» الأمر الواقع تحت عنوان «مستشارة دولة ميانمار». إلا أن الأمور لم تتحسن، بل زادت سوءاً، خاصة أن الجيش اتهم المسلمين بتكوين «جبهة تحرير أراكان، وقيام عناصر مسلحة يوم 6 أكتوبر 2016 بالهجوم

الحل على طريقته، والحلول هي «إما مغادرة البلاد، أو القبول بالعيش تحت حكم إسرائيل لكن بحقوق أقل درجة من المواطنين اليهود، وإما مقاومة إسرائيل وعندها سيقوم الجيش بما يرام».

ليس من الصعب استحضار ميثاق الشواهد العملية لتشخيص معالم الفاشية القريبة منا وتبعاتها علينا وعلى فئات يهودية وصهيونية معارضة لتلك القوى الطغرافية، ولنا في عنشرات القوانين العنصرية التي شرعتها التكنيست في الأعوام الأخيرة شواهد على ما يخطئه له هذا النظام.

من وماذا بعد نتنايهو؟

في وقت يكون أبزر من تفوه في السنوات الأخيرة بعنصرية صارخة واندس ضد العرب وضم معارضيه اليهود هو رئيس الحكومة يبيي نتنايهو، ولكنه ليس الأخطر بنظره، فهو مهم شش بط وممثل لبط يتخلص ريحة الرجيل فيهم، ومسؤول الحكم بعدد لن يؤمنون بمثل ما يؤمن به وزير المعارف، بينت، ووزيرة العدل شاكيد، وسومريتش، وحزان وأمثالهم من أصحاب «مقيدة الفوائد»، فجميعهم يتصرفون الحملات الضارفة على عقيدة اليهود «القديمه» وعلى رقباب مؤسساتها «التراخية المتهانه»، حسب تعبيرهم، والمطالطة رؤوسها أمام ما يسمنوه بسخرية منظرهم حقوق الإنسان والواطن الأساسية. لا يجوز لنا أن نعلق على صواب أو خطأ في أحداث افتتاح السنة الانتخابية التي لن نتحدث عن ميثاقها، ولا بحق لنا أن نحيا على نشوة السراب وعود القدر، فعندما نقرا ما صرحته بوزير أيليت شاكيد قبل أيام، في احتفال افتتاح السنة الانتخابية في تل أبيب، يجب أن نقلق ونخشى من دنو العاصفة، وشاكيد تمثل اليوم صورة إسرائيل المستقبل ومن حنجرتها ينطلق صوت لـم تتردد ولم تتحمل ولم تستسن، بل وجهت حديثها

وزير العدل الإسرائيلية ينطلق صوت النار، ومارشات الانتصارات الساحقة

قد يكون أبرز من تفوه في السنوات الأخيرة بعنصرية صارخة واندس ضد العرب وضم معارضيه اليهود هو رئيس الحكومة يبيي نتنايهو، ولكنه ليس الأخطر بنظره، فهو مهم شش بط وممثل لبط يتخلص ريحة الرجيل فيهم، ومسؤول الحكم بعدد لن يؤمنون بمثل ما يؤمن به وزير المعارف، بينت، ووزيرة العدل شاكيد، وسومريتش، وحزان وأمثالهم من أصحاب «مقيدة الفوائد»، فجميعهم يتصرفون الحملات الضارفة على عقيدة اليهود «القديمه» وعلى رقباب مؤسساتها «التراخية المتهانه»، حسب تعبيرهم، والمطالطة رؤوسها أمام ما يسمنوه بسخرية منظرهم حقوق الإنسان والواطن الأساسية. لا يجوز لنا أن نعلق على صواب أو خطأ في أحداث افتتاح السنة الانتخابية التي لن نتحدث عن ميثاقها، ولا بحق لنا أن نحيا على نشوة السراب وعود القدر، فعندما نقرا ما صرحته بوزير أيليت شاكيد قبل أيام، في احتفال افتتاح السنة الانتخابية في تل أبيب، يجب أن نقلق ونخشى من دنو العاصفة، وشاكيد تمثل اليوم صورة إسرائيل المستقبل ومن حنجرتها ينطلق صوت لـم تتردد ولم تتحمل ولم تستسن، بل وجهت حديثها

كردستان والاستفتاء على مشارف الخريف

من التخفف من الميراث الروحي للخلافة الإسلامية. استفاء كردستان سيخلق دولة معزولة عن العالم، ستضطر إلى البحث عن اصقاء السوء في المجتمع الدولي، ويبدأت إسرائيل القليطة في المنطقة تغازل كردستان، لأن نموذجها سيخلق منها دولة تطبق نموذج القلعة الحصينة ضمن وسط من الدول والشعوب المعادية، بحيث لا تبقى إسرائيل هي الجبل الوحيد في المنطقة، ولكن كردستان تختلف عن غيرها من الدول المنقسمة التي أسهمت إسرائيل في تقديمها على خريطة المنطقة وتخومها، مثل إريتريا وفي جنوب السودان، فالقوة الكردية سنسهم من مزيد من الغضب والاشتباك بين القوى الإقليمية، التي يمكن أن تشكل خطراً على إسرائيل في المدى البعيد.

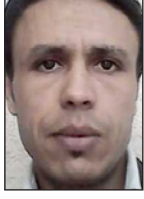
تحمل التجاعد على وجه بارزاني تاريخاً صعباً ومعقداً لرجل قضى معظم حياته في عين العاصفة، وعملياً فحافة الهاوية ليست مكاناً جيداً أو غريباً عليه، فهو رجل يعيش بقلب ميت لأنه كان يمكن أن يلقى في أي وقت مصير أي من أقرانه الكثيرين، الذين طالتهم اليد الثقيلة لنظام صدام حسين، ولذلك فلا يمكن أن يتنبأ أحد بصدق قائد سياسي يعيش أزمة نهاية العمر، أو التجربة أو المغامرة، حيث لا فرق لدى التاريخ بين مسيرة الحياة البيولوجية الشخصية بالنسبة للأشخاص من طراز بارزاني، ومع ذلك، فلا يمكنه أن يستبعد في المقابل ألا تكون سنوات السلطة والقصور الرئاسية لم تترك آثارها أيضاً، وحول القتال القديم إلى مناوير يعرف فنون الابتزاز واقتناص اللحظات الحرجة وتفصيل التماسح والتخصص في الغنامت.

من الصعب أن ينفصل الحديث عن مستقبل كردستان العراق بعيداً عما يجري في رأس بارزاني، تماماً كما لا يمكن الحديث عن معظم دول المنطقة من دون التورط بعمق في تفاصيل شخصية الرئيس أو الحاكم، ولذلك فإن العمل

*كاتب أردني

التضافر الواعي في المشروع الثقافي العربي الإسلامي

لظفي العبيدي*



إنَّ تماسك الأفكار العلمية والفلسفية والدينية، كان من مطالب البيئية الثقافية العربية الإسلامية المزودة البنية الذهنية، من طريق الجمع بين مركزيين ثقافيتين-مركزي ثقافية عربية إسلامية قائمة على العلوم العربية أو الشرعية أو الثقافية برافديها: العلوم السياسية والعلوم المساعدة، ومركزية ثقافية موروثة عن ثقافات سابقة وموسومة بالعلوم الأعجمية أو العقلية أو الحكمة أو بعلوم الأوائل.

وإنها المنطلقات الفكرية التي ستولّد تدريجيّاً الوعي المعرفي باختلاف أنظمة المعرفة وتعذب مصادرها ومراجعتها واختلاف مناهجها وتباين مقاصدها.

والمشروع الفكري العربي الاسلامي عمل الأوائل على مدحه ضمن أكثر من خطاب، ديني وفلسفي وأخلاقي، ليخدم رؤية أوسع، ويرتبط لجغرافيا ثقافية أمم ضمن مشروع الأثة، وكان الأعلام العرب والمسلمون الذين نهضوا بهذا المشروع على دراية وفهم وأضحى على عكس ما يُشاع بأنهم قدلوا الفلسفة الإغريقية وعلومها.

فالبينة الثقافية العربية الإسلامية استوعبت التّضافات الموروثة على اختلافها، وحين نتحدّث عن سنن التقليد العلمي فإننا نتحيل إلى هذا النوع من التّضافر الواعي وليس الاعتباطي، وتحدّث عن ذهنيّة وعقليّة ومنهجية، وعن تنوّع في الوحدة، ووحدة في التنوّع ضمن تعدّد أنظمة المعرفة وفتات الخطاب في أطوار البناء والتأسيس لمشروع ثقافي عربي إسلامي يفترض الفصل بين الجزئيّ والكلي، والنظر في شبكة العلاقات الدّاخلية الجامعة التي قدّمت الحلول المتناسقة والمتماثلة تطابقاً، تغيراً وتعاضداً، تقريباً وتبعيداً، من جهات التّفكير النظامي وآلياته وإمكانات الأداء وكيفياته. فالמושوع يتنوّّل في إطار تجديد قراءة مركّبة من كثر من قراءة التّكوينية الحضارة العربية الإسلامية عموماً، ولتأسيس سنن التقليد العلمي ضمن مشروع موحّد ومؤد.

ومسألة البحث في الثقافة الإسلامية تقتضي إعادة النظر في مسلك إنتاج المعرفة وفي ضروب المنهج وفي طرائق الأداء، وأساليب الإنجاز والأمر يمكن في إعادة النظر في تنظيم فضاءات المعرفة والبحث في ما بينها من تجانس وتآلف أو حدود تقريب وتبعيد وفق معايير إنتاج الحقيقة. مثل هذا الفكر العربي الإسلامي هو ابن شرعي لتراكم ثقافي كبير في البيئة الثقافية العربية الإسلامية من جهة فواعد تحويها السبعة في بناء تنظيمها، وفي تطوير المناهج والبرامج العلمية، ما يفترض البحث في مناهج تحصيل المعرفة وأدواتها الذهنية والحسنة والتقنية. فالتحليل العقلاني العرفي والثقافة العربية الإسلامية، ورغبة في تثبيت وظائفها في تحوير الإنسان، وفي ترسيخ منزلتها في بناء الثقافة الإنسانية والحلّ في جبهة فهم يعقلنا بأنّ الحَقّ مطلوب لذاته، وكلّ مطلوب لذاته فليس يعني طالبه غير وجوده، ووجود الحق صعب والطريق إليه وعمر والحقق منغسة في الشبهات.

هكذا ولد مشروع وصفي ومعرفي حقيقي لم يقدم نفسه خطابياً متفوّقاً بملك الحقيقة المطلقة، ولم يكن مسكوناً باعتبارات دينية من شأنها أن تؤثر على الانتقال والنظر إلى الآخر أو بالاتصاف بالفرقة الناجية، بشكل من أشكال الدوغمائية بالمفهوم النفسي، أي درس الآخر من منطلق اعتقاد الأنا بأنها صاحبة الحقيقة. فالخطاب العقلاني العربي الاسلامي عموماً لم يبر علاقة المسلمين بالأخرين علاقة توتر ولم ينظر إلى الآخرين باعتبارهم أجناسا ضعيفة دون العرب إنسانياً أو ذكاء أو قدرة على التفكير. فالذات الثقافية العربية الاسلامية أقرت بالتنوّع الثقافي وتتعدّد الصيغ الحضارية ضمن العالم الأهل، وهو نزوع يُتسرّده كثيرا وحده تجارب الجماعات البشرية دينياً وتاريخياً وسياسياً، كما هو الشّأن في دار الإسلام قديماً، وإن اختلفت تركيبة فتاتها الاجتماعية وتعدّت مطالبها وتعذّبت رؤاها وتفاوتت عناصر الجانسة والمغايرة بينها. وإنه لمطلب حضاري من صميم المشاغل الفكرية المعاصرة يستمد مشروعيتة ومعقوليتة من مدى جدواه في تنظيم التفكير في أصول الممارسة العرفية الثقافية ومصادرها، وفي تأسيس مقوّمات الفهم وأدواته ومن مدى إسهامه في التّام مكرّسات البيئة الثقافية العربية الإسلامية برواها المعرفية والثقافية المختلفة حاضرًا ومستقبلاً بحثًا عن المشترك الانساني اضافة وتعديلاً.

*كاتب تونسي

الخطاب العقلاني العربي الإسلامي لم ير علاقة المسلمين بالأخرين علاقة توتر ولم ينظر إلى الآخرين باعتبارهم أجناسا دون العرب إنسانياً أو قدرة على التفكير

هكذا ولد مشروع وصفي ومعرفي حقيقي لم يقدم نفسه خطابياً متفوّقاً بملك الحقيقة المطلقة، ولم يكن مسكوناً باعتبارات دينية من شأنها أن تؤثر على الانتقال والنظر إلى الآخر أو بالاتصاف بالفرقة الناجية، بشكل من أشكال الدوغمائية بالمفهوم النفسي، أي درس الآخر من منطلق اعتقاد الأنا بأنها صاحبة الحقيقة. فالخطاب العقلاني العربي الاسلامي عموماً لم يبر علاقة المسلمين بالأخرين علاقة توتر ولم ينظر إلى الآخرين باعتبارهم أجناسا ضعيفة دون العرب إنسانياً أو ذكاء أو قدرة على التفكير. فالذات الثقافية العربية الاسلامية أقرت بالتنوّع الثقافي وتتعدّد الصيغ الحضارية ضمن العالم الأهل، وهو نزوع يُتسرّده كثيرا وحده تجارب الجماعات البشرية دينياً وتاريخياً وسياسياً، كما هو الشّأن في دار الإسلام قديماً، وإن اختلفت تركيبة فتاتها الاجتماعية وتعدّت مطالبها وتعذّبت رؤاها وتفاوتت عناصر الجانسة والمغايرة بينها. وإنه لمطلب حضاري من صميم المشاغل الفكرية المعاصرة يستمد مشروعيتة ومعقوليتة من مدى جدواه في تنظيم التفكير في أصول الممارسة العرفية الثقافية ومصادرها، وفي تأسيس مقوّمات الفهم وأدواته ومن مدى إسهامه في التّام مكرّسات البيئة الثقافية العربية الإسلامية برواها المعرفية والثقافية المختلفة حاضرًا ومستقبلاً بحثًا عن المشترك الانساني اضافة وتعديلاً.

*كاتب أردني

جواد بولس*



قد تبدو إسرائيل للناظرين عن بعد أنها كيان من أنسجة متناسقة، ولا يفرق بينها ما يفرق بين شعوب الدول الأخرى، وتتفاعل بديلحه وتخدمه مجموعات بشرية وأطر سياسية متألّفة ومدفوعة بالصالح والسرورى العائدية ذاتها ومفاهيمية المستقبل ذاته، فعند هؤلاء الناظرين مع بعيد يظهر كل اليهود في إسرائيل وأنهم «زربية» واحدة، ولا فرق بين موسى وموسى إلا بطول «العصا».

عوامل كثيرة تبرر وقوع الكثيرين في هذه «المغالطة الصهيونية»، خاصة إذا ما اعتمدنا، بحسن عوفى وببساطة شعبيّة، تاريخ مسارات الحركة الصهيونية، بخصالها وتياراتها المختلفة، تجاه الشعب الفلسطيني، قبل النكبة بعدها، وإبان النكسة بعدها، فهذا سنجد توافقاً مبدئياً أساسياً على معظم الأبعاد الصهيونية الرئيسية ومسائل تحقيقها، وحتى عندما بدوا انهم مختلفون أحياناً كانت تلك خلافات طريفة حول طرق الإخراج ومنجّنة مشاهد القمع الذي مارسته تلك المنظمات.

لقد أنتجت تلك المفاهيم المتمايزة، بعد النكبة، أجزأياً صهيونية، وحركات متعددة تصارعت على مقاليد الحكم في دولة أحاطها حدود من ماء ونهار وبظلال زرقاء وبيضاء عديمة بوموازة عمليات بناء مؤسسات الدولة، أنتجت جميع القيادات الصهيونية إلى ضرورة الإبقاء وحتى تغذية ظاهرة ورائفتها، فسخروها لصالحهم بحكمة وعناية، واستقاوا منها و من الجيل المتفكسي حولهم، فسأعدّى كل العربي بغريزة قبليّة كل اليهود، في حين كانت السنوات الحرب الإسرائيلية وتقوى وتضرب وتمثل وتضم وتقاوم وتناجر وتبغ وتشتري وترتح وتبرج وتغير وتغير وتتغير. ولم الجأ إلى هذه المقدمة القصيرة لأثير مسألة تاريخية مهملة، أو فؤاءة أكاديمياً مجرداً، ولا كي أقدم ملابدين العرب والمسلمين في قضية ما يصنع بشكل مباشر، حتى إن أعوا ذلك من باب الشغار أو التسهور أو التعاثر، بل لأنني أشعر في الأونة الأخيرة، بأن داء «التنظيم» العربي وأسلوبه في التعامل مع واقعنا الريير بشمولية صارفة قضية تقتهد عن كثيرين منهم من فرضية كون كل اليهود أعداءً ومتشابهين، قد أضلقت أضلاله في عهد إسرائيل؛ ومن بحكمها، وكيف؟ وما يميز بين مركباتها السكانية؟ وماذا يحصل في أودرتها وشراييتها وأي ابن تمضي وتمضي نحن معها أو

سامح المحاريق*



تضخمت أزمة رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني، وأصبح ضرورياً أن يهرب إلى الأمام، وأن يحول مأزقه الشخصي إلى قضية وطنية، أو أن يصطنع مشكلة خارجية لحدوده، ليحول نفسه إلى جزء من الحل، والأزمة تحمل اسم الاستفتاء المعلق على استقلال الإقليم، الذي لا يمكن للأكراد إلا أن يرفعوا أمامه كلمة (نعم).

وقتل أي الشعب يقوم على اقتران النزعة القومية مع الإحساس بالوطن، لمن يفكر الأكراد في تفاصيل التوقيت، أو الإستلة التي ستطرح نفسها بصورة قورية بعد إعلان نتائج الاستفتاء، في حال حدوثه على مشارف فصل الخريف. غادر الإقليم منطقة الاستسراخ والأحداث الانتخابية السهلة، التي ترافقت مع ارتفاع أسعار البترول لقرابة العقد من الزمن، بعد سقوط نظام الرئيس العراقي صدام حسين، واليوم يختلف مشهد الإقليم جذرياً، فالقوة الاقتصادية تراجعت وأظهرت عيوباً جوهرية تمثلت في عجز تجاري محيف، فتأقتت مؤشرات عم النهج الاستهلاكي الذي أظهره الإقليم في السنوات الأخيرة.

خيمت أزمة التأخر والتذبذب في نفع الرواتب لوظفي كردستان العراق الحسنة الماضية، وظهرت الحكومة في حالة تخبط نتيجة انحصاسات الخاطئة، التي جعلتها تقوم بتصدير النفط مباشرة، لتخسر في المقابل مع الحكومة المركزية في العراق، على ولدي ذلك بعيداً عن ردة الفعل الحكيمة لقوات البيشمركة الكردية قسي مواجهة تهديدات تنظيم « داعش»، التي جعلتها ينظم قووات رسمية منزلة، بعد أن ارتبطت سمعته طويلاً بعمليات إرهابية تقوم على عقيدة ثورية منوطدة تستلهم حلماً قوياً مشروعا.

بارزاني اليوم شخص مختلف، لا توجد مبررات أو أعذار، صورته البطولية تراجعت لتختلّز في مجرد ديكتاتور شرقي

شباط في مواجهة العاصفة

المعطي منجب*



■ لنفسر أولا للقراء غير المغاربة من هو السيد حميد شباط. هو أولا وقبل كل شيء نقابي ومناضل استقلالي، هو رجل لا يهاب شيئا أو يكاد، ويمكن أن يتحالف مع أي أحد

ليحقق أهداف حزبه أو نقابته أو أهدافه هو الشخصية. إنه لا يتورع عن قول أي شيء أو يمكن أن يفيدته في السير نحو هدفه بقوة وحزم. وقد صرح مثلا أمام عشرات الآلاف من أعضاء ومعتاقين نقابته الاتحاد العام للشغالين بالمغرب بمناسبة عيد العمال سنة 2013 أن بعض وزراء حكومة بنكيران المنحوية سسكيريون رغم أن حزبه كان مازال مشاركا فيها بعدة وزراء. ثم أكد بعد ذلك أن عبد الإله بنكيران عميلا للمخابرات الإسرائيلية المتجسدة في الموساد، ثم بعد ذلك أن زعيم العدالة والتنمية إنما هو عضو سري في تنظيم الدولة الإسلامية دأش. وحسب الملاحظين فإن شباط فعل كل هذا في إطار تفاهم مع جهات في النظام كانت تهدف إلى إسقاط حكومة بنكيران في صيغته الأولى، مقدمة وعودا سخية لشباط بشرط أن ينجح في إقناع حزبه بفسخ التحالف مع حزب العدالة والتنمية. فعلا ضغط شباط بكل ما أوتي من قوة وبلاغة شعبية في اتجاه هذا الهدف. وقد شكّل خروج حزب الاستقلال من الجهاز التنفيذي في صيف 2013 ضربة قوية لحكومة بنكيران، هاته الضربة التي اعتبرها الأمين العام للعدالة والتنمية غادرة موجهة إليه شخصيا من داخل النظام، مما أدى إلى حالة دامية من التوتر بين هذا الأخير وأوساط قوية متحكة في القرار المركزي. نتج عن كل هذا تنازير وعراك بين الحزب والدولة أدى في الأخير إلى الانحسار الخطير في البلوكاج الذي دام ما يقرب من نصف السنة والذي توج في الأخير بالإعفاء اللادستوري لبنكيران في آذار/مارس 2017. إن هذا الإعفاء والذي هدف إلى تهيمش زعيم العدالة والتنمية زاد من التوتر بين النظام وبنكيران مؤديا في الأخير إلى «جدة» الأزمة أي إلى تحويله إلى أزمة داخلية للبيجيدي.

ولتعد الآن إلى وعود الجهات النافذة التي قدمت لشباط والتي لم يوف بها ولكن شباط بقي وفي لنفسه ولطريقته في العمل، إذ قلب ظهر الجسد للذين خانوا عقدهم معه فهاجم، بكل قوة وبحرية في التعبير تجاوزت تلك التي لجأ إليها أحيانا بنكيران، أقول هاجم «الحزب»، والنظام، و«التحكم» واليوم بل واتهم أحد زعماء هذا الأخير بالاتجار في المخدرات وأشاد بحزب العدالة والتنمية وبزعيمه. ورغم الضغوط والتهديدات والوعيد وكل الإشارات السلبية الآتية من فوق، أظهر الرجل عن شجاعة نادرة في الوسط السياسي المغربي الرسمي. نسي إذن الأمين العام لحزب الاستقلال كل ما قاله ضد بنكيران وحزبه خلال سنوات 2012-2014 ليتقرب من هذا الأخير بعد نتائج الانتخابات البلدية لعام 2015 والتي حقق فيها العدالة والتنمية فوزا مهما. بل إن الرجل ذهب إلى حد وضع بيض حزبه في سلة واحدة رغم أن النيران بدأت تحترق أطرافها حيث دخل في تحالف سياسي رسمي مع بنكيران المغضوب عليه علانية من القصر عقب الانتخابات التشريعية لأكتوبر 2016. رفض شباط المشاركة في ما سمي بمؤامرة 8 أكتوبر والتي هدف منها حزب الدولة إلى تكوين تحالف أغلبي جديد يجمع أغلبية الأحزاب الممثلة في البرلمان ليعزل بنكيران مما سيكون مبررا سياسيا كافيا لأن يعين رئيس الدولة شخصية أخرى على رأس الحكومة. عوض أن يخضع شباط للامر الواقع ويكتفي بأكل نصيبه من الكعكة التي طهيت بعيدا عنه وضد بنكيران، جدد زعيم الاستقلال العقد الشفوي مع الأمين العام للعدالة والتنمية صرحا بأنه لن يدخل في حكومة لا تكون ترجمة ديمقراطية دستورية لنتائج الانتخابات التشريعية التي خرج فيها حزب بنكيران بفوز ساحق فقد حصل على أعلى نسبة مئوية حصل عليها حزب مغربي في انتخابات متعددة منذ استقلال المغرب.

كان شباط يعلم أن يعلب أوراقه الأخيرة مع النظام الذي حركه ضد معارضة عنيفة من داخل حزب الاستقلال والمنظمات الاجتماعية القريبة منه. كما أطلقت الصحافة القريبة من السلطة حملة تشهير رهيبية اتهم فيه زعيم الاستقلال بكل شيء وبنيقضيته. بل أن قرارا صادرا عن محكمة بالرباط أعطى الحق لتبار شباط داخل الاتحاد العام للشغالين بالمغرب في تمثيل النقابة واستغلال مقراتها قد ناقضه بوقت قصير قرار من محكمة بسلا دون احترام الأصلاحيات الترابية لحكمة الرباط ولا تراثيبية المنظومة القضائية. أكثر من هذا تدخل الأمن عبر اعتداء مادي مباشر لمنع شباط ومناصريه داخل النقابة من عقد مؤتمرهم مقدما بهذا الطريقة وعلى طبق من ذهب النقابية وممتلكاتها لخصوم شباط.

نفس الشيء يحاول الأمن السياسي فعله الآن بحزب الاستقلال وبمؤتمره القادم، ورغم أن كل المؤشرات تظهر بأن مناصري شباط سيسلمون أقلية قليلة بالمؤتمر، إلا إذا حدثت معجزة في آخر لحظة، فإن شباط قد أعلن، أمام استغراب الجميع، ترشحه لولاية ثانية على رأس الحزب.

* كاتب من المغرب

نخبة التحرير:
سناء العالول
Editor In Chief
SANA ALOUL
تأسست عام 1989
الناسخ:
مؤسسة «القدس العربي» للنشر والاعلان

Al-Quds Al-Arabi Independent Newspaper
تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وروما وعمان وتوزع في أنحاء العالم الكورين.
المقر الرئيسي (لندن):
1st Floor Landmark House • Hammersmith Bridge Road • W6 9EJ • UK
هاتف: 8008 741 0208 (خطوط) • فاكس: 8902 741 0208
مكتب القاهرة، 43 شارع قصر النيل - الطابق الأول - شقة رقم (2)
* هاتف/فاكس: 25282918 (202)
مكتب المغرب، 8 زقة المرح شقة 6 حسان - الرباط
* هاتف/فاكس: 23152 5377 00212
مكتب عمان، شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي
الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/فاكس: 5066089 (009626)

Head Office (London): 1st Floor Landmark House
Hammersmith Bridge Road • W6 9EJ United Kingdom
Tel: +44 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: +44 0208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk * www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al' Neel St, First Floor,
Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6
Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Morocco Rania St. Akkawi Complex
4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

الإشتراكات:
الإشتراك السنوي 600 جنيه استرليني في عموم بريطانيا و 900 دولار أمريكي للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

عار أونغ سان سوتشي ومثال حليلة يعقوب

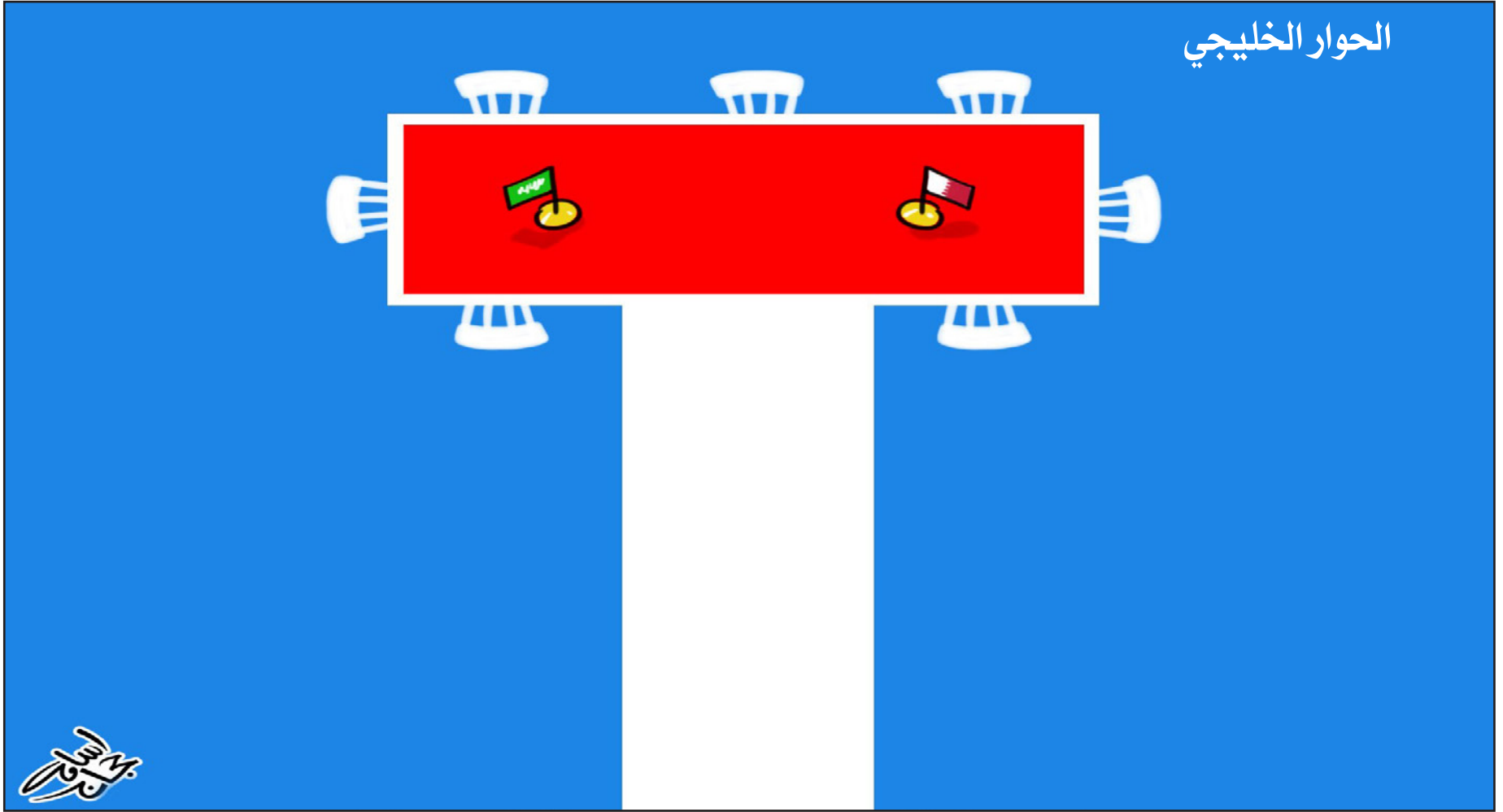
وتقرر الآن، بعد «انتصار الديمقراطية» المزعوم أن يتم التخلص منها كليا، وبناء على كلمات سان سوتشي فمن الواضح أن الروهينجا لا يعتبرون بشرًا يحتاجون للحرية والأمن، وأن الحرية يجب أن تقتصر على أبناء قوميتها البورمية ودين أغليبتها.

في هذا الأسبوع الذي تكثفت فيه عمليات الإبادة والتهجير لروهينجا بورما (ميانمار) تمكنت سياسية أخرى تدعى حليلة بنت يعقوب، وهي أيضا من أقلية مسلمة في سنغافورة (مالايزيا) من الوصول إلى مركز رمزي كبير للسلطة في بلادها بكونها أول امرأة تنتخب رئيسة في سنغافورة.

وبذلك لم يدفع دين حليلة، أو حاجبها، ولا كونها من أقلية قومية. دينية صغيرة تعامل 14% من عدد سكان سنغافورة، جموع المتعصبين من قوميات وأديان أخرى لمحاربتها وتهجيرها، بل ساهم الانفتاح السياسي والاجتماعي على رفعها إلى منصبها الرفيع هذا، في

الروهينجا. وفي الوقت الذي تصاعدت فيه الدعوات العالمية مطالبة سان سوتشي بفعل شيء لو قف الجازر، أو اتخاذ موقف يتناسب مع تاريخ «نضالها» الطويل ودفاعها عن حقوق البشر، اكتفت سوتشي، على صفحتها في «فيسبوك» بلوم «الإرهابيين» على «جبل الجليد الهائل من التضليل»، وعلى إنكارها، في مقابلة مع «بي بي سي»، أن ما يحصل في ميانمار «تظهر عرق».

والحقيقة المذهلة أن كلمات سوتشي نفسها في كتابها المذكور تمثل مفارقة تكشف حجم العار الذي تتوشح به، فسلطات ميانمار، وقواتها العسكرية، وحزب سوتشي الذي يحمل الاسم المعبر «الرابطة القومية للديمقراطية»، والمليشيات البونية، تتشارك عمليا مسؤولية سياسة إرهاب الدولة وتخويف الأغلبية البونية لأقلية حرمت منذ عشرات السنين من الجنسية.



القدس العربي

رمال السعودية المتحركة: في انتظار «انتفاضة بريدة» ثانية؟



ملكا؛ ومعضلات تطويع العصر بما يلائم سلطة «الطوغ»، وليس العكس بالطبع، أي تطويع الأخير لكي يتحتم في قليل فقل، وليس في كثير؛ أمام متغيرات الحياة، وما يسيخه المالكي سيادة الأمة قبل تطبيق الشريعة، داخل المؤسسة الثانية، وإذا جاز التفكير بأن أطوار الوثام بين المؤسستين كانت هي القاعدة العليا، طيلة عقود تأسيس المملكة؛ فإن حقائق التاريخ، ثم وقائع ما بعد «الصناعة الجهادية» الأمريكية، واستيلاء ظاهرة «الأفغان العرب» البريدة؛ إذ لم تعترض على اعتقال العبد، وزميله الشيخ سفر الحوالي، فحسب؛ بل تظاهر الناس استنكارا لتسليم البلد، للقوات والقواعد العسكرية الأمريكية.

السلطات السعودية لا تعلن أي سبب واضح، مباشر أو على صلبة بأقعة ما سياسية أو اجتماعية أو دينية محددة، في تفسير حملة الاعتقالات؛ رغم أن شائعات الشارع الشعبي تشير إلى ملف النزاع مع قطر، وتحذف البعض من المعتقلين عن ركب تأميم الدولة والاخرات في الحملات المقذعة ضدها؛ إلى جانب الخلفية الأخرى التي باتت كلاسكية، واستهلتكته واهترأت: أن الخلفين من جماعة «الإخوان المسلمين»، وهم استرادا في صف قطر والشريعة، ولأن انتماء أفراد المعتقلين لا تشير إلى تيسار واحد متجانس كترابيا وسياسيا، ولا تنحصر في محدّد أخواني وحيد بالتاكيد، بل تتنوع لمشايير وتعدد الأفكار؛ فإن وراء حملة الاعتقالات أسباب لم يشر أقل كلاسكية، وإن كانت أقل اهترأ إزاء متغيرات الزمن، وأكثر قدرة على البقاء والتجدد.

في طليعة هذه السلسلة من الأسباب يأتي الصراع القديم الجديد بين مؤسسة الحكم، كما يحكمها آل سعود، من كبار الأجراء وصغارهم؛ والشريك الثاني التاريخي في تقاسم الحكم، كما يتدأته وتواصل احتكاره، أي جد كبير، المؤسسة السعودية، وبين هذه وثلك، ثمة معضلات التوازن داخل المؤسسة الأولى (وقد دخلت، اليوم، طور الاعتقال غير مسبق مع تولية محمد بن سلمان نيابة الملك وقرب تنويعه

السلطات السعودية لا تعلن أي سبب واضح، مباشر أو على صلبة بأقعة ما سياسية أو اجتماعية أو دينية محددة، في تفسير حملة الاعتقالات؛ رغم أن شائعات الشارع الشعبي تشير إلى ملف النزاع مع قطر، وتحذف البعض من المعتقلين عن ركب تأميم الدولة والاخرات في الحملات المقذعة ضدها؛ إلى جانب الخلفية الأخرى التي باتت كلاسكية، واستهلتكته واهترأت: أن الخلفين من جماعة «الإخوان المسلمين»، وهم استرادا في صف قطر والشريعة، ولأن انتماء أفراد المعتقلين لا تشير إلى تيسار واحد متجانس كترابيا وسياسيا، ولا تنحصر في محدّد أخواني وحيد بالتاكيد، بل تتنوع لمشايير وتعدد الأفكار؛ فإن وراء حملة الاعتقالات أسباب لم يشر أقل كلاسكية، وإن كانت أقل اهترأ إزاء متغيرات الزمن، وأكثر قدرة على البقاء والتجدد.

في طليعة هذه السلسلة من الأسباب يأتي الصراع القديم الجديد بين مؤسسة الحكم، كما يحكمها آل سعود، من كبار الأجراء وصغارهم؛ والشريك الثاني التاريخي في تقاسم الحكم، كما يتدأته وتواصل احتكاره، أي جد كبير، المؤسسة السعودية، وبين هذه وثلك، ثمة معضلات التوازن داخل المؤسسة الأولى (وقد دخلت، اليوم، طور الاعتقال غير مسبق مع تولية محمد بن سلمان نيابة الملك وقرب تنويعه

■ على «تويتر»، موقع التواصل الاجتماعي الأكثر انتشارا في المملكة العربية السعودية، بات شائعا هذا الومض: «للي ما رياه-الزمان-يربيه-سلمان»، الذي يفيد بأن الملك سلمان كليل بتربيته أولئك الذين لم يتول الزمان تربيتهم. الومض الآخر، العتيق، يسير هكذا: «الوطن-يعتسل-من-الخرقة»، ليس للإشارة إلى إرهابيين، أو جهاديين متطرفين، أو إسلاميين متشددين؛ بل إلى كل من سؤلت له نفسه ضبط نفسه أو لسانه أو قلمه، وعدم الانجرار إلى الحملات الإعلامية ضد قطر، فإذا استبيشر كاتب سعودي خيرا بقرب انفراج الأزمة، وخب جهود الوساطة الكويتية، فإن نهمة الخاندل في الدفاع عن الوطن سوف تلصق به في الفور؛ إذا لم يكن نصيبه التخوين، وربما العمالة والقبض من الخراج».

وقد يكون في هؤلاء الذين يحل عليهم واجب «التربية»، كاتب رصين مثل عبد الله المالكي؛ جترا عثودية تقول: «أيا كان شكل النظام السياسي الذي تقترحه وتؤمن بجدوى إصلاحه، فليس هناك أخطر ولا أسوأ من أن تكون إرادة فرد من الناس، لها قوة القانون النافذة». فإذا لم تكف هذه العثودية لا عقل المالكي، ففي وسع السلطات السعودية أن تنتج على ذريعة أخرى، أكثر وضوحا من حيث تليق نهمة الخروج عن الشرع والتشريعة، وربما الهرطقة... ليس أقل! ذلك أن الرجل نثر كتابا هاما، وشجاعا في الواقع، يمس سيدة الأمة قبل تطبيق الشريعة؛ نضج فضاء أمثل لتجسيد مبادئ الإسلام؛» يطرح أسئلة من العيار الثقيل التالي: إمكانية الإمكان والتغيير في تطبيق الشريعة أو تعطيلها، وإذا كان الحاكم مسلما والشعب يرفض تطبيق الشريعة كمرعية، وجهاد القتال وحرية إرادة الشعب».

والفعل، وما هان المالكي قيد الاعتقال اليوم، ضمن حملة شنقتها السلطات السعودية مؤخرا، وطالت شخصيات عامة وناشطين اجتماعيين وعلماء وكتابا وإعلاميين بينهم من النسأة رقية الحارث ونبوة السعود، ومن الدعاء الشيخ محمد موسى الشريف ويوسف الأحد وعبد العزيز

صبحي حليدي*

■ نضع جانبنا، لهذا الأسبوع، كل الإحداث والتطورات على ساحة منفلتة المنكوبة باعدادها، والمنكوبة، أكثر من ذلك، بحكامها، لنركز النظر على أحداث وتطورات شعبة الجزيرة الكورية، وأخرها تقوية كوريا الشمالية لقبيلة هيدروجينية تجريبية بقوة 250 كيلو طنا (الكيلو تعني الغنا) من التفجرات، أي ما يعادل 16 ضعفا من القنبلة الأمريكية على هيروشيما اليابانية قبل ثمانية عقود، التي تسببت بزهة إرضية بقوة 6.3؛ على سلم ريختر، حسب معاد وافية متخصصة، تركز النظر، فمادما نرى، نرى أن أكثر دولتين في عالم اليوم، يمكن أن تتسلقا معا تكامل متفيرا للآعجاب والتقدير، هما دولتا كوريا الجنوبية وكوريا الشمالية. لكن الاختلافات، بل ربما التناقض، بين نظامي الحكم في كلا الكوريتين، وأخطر منه: الخلافات بين الدولتين، وباكثر دقة: الخلافات بين راعيا الدولتين، بل وباكثر دقة من ذلك بكثير: الخلافات بين راعية كوريا الجنوبية، أمريكا، وكوريا الشمالية ومعادتها، تجعل

أقصر فتيل اشتعال حرب نووية دمرة في هذه الأيام، هو ذلك الفتيل المتفجر بين الكوريتين، ومن حسن الحظ أن «الاشتعال» في هذا الفتيل، ما زال مقصرا على «اشتعال» لغزة الكلام، وبعض لغات أخرى تنفثها أمريكا، مثل لغة الحصار، ولغة فرض العقوبات، ولغة التصنيق الخائق على التصدير والاستيراد، ولغة منع القروض من البنك الدولي وصندوق النقد، وغيرها من اللغات، لكن، ولحسن الحظ، فإن الأمر لم يصل بعد الحد التحدث بلغة القوة العسكرية. أقول: لم تصل بعد مرحلة التحدث بلغة القوة العسكرية

والحرب، لكن شاعرا العربي نصر بن سيار الكنان، آخر ولادة الامويين في خراسان، ابوع في التغيير، قبل ثلاثة عشر قرن، عندما حذر من امكانية انهاء الخلافة الاموية، عندما تتحول لغة كلام بوليسلم الخراساني إلى لغة القوة العسكرية فقال: أرى خلف الزمان وميض نار / ويوشك ان يكون لها خرام، فإن الثأر بالعودين ذكئ / وإن الحرب اولها كلام، وإن لم يطغها عقلاء قوم / يكون فوقها جنت وهام.

عماد شقور*

■ نضع جانبنا، لهذا الأسبوع، كل الإحداث والتطورات على ساحة منفلتة المنكوبة باعدادها، والمنكوبة، أكثر من ذلك، بحكامها، لنركز النظر على أحداث وتطورات شعبة الجزيرة الكورية، وأخرها تقوية كوريا الشمالية لقبيلة هيدروجينية تجريبية بقوة 250 كيلو طنا (الكيلو تعني الغنا) من التفجرات، أي ما يعادل 16 ضعفا من القنبلة الأمريكية على هيروشيما اليابانية قبل ثمانية عقود، التي تسببت بزهة إرضية بقوة 6.3؛ على سلم ريختر، حسب معاد وافية متخصصة، تركز النظر، فمادما نرى، نرى أن أكثر دولتين في عالم اليوم، يمكن أن تتسلقا معا تكامل متفيرا للآعجاب والتقدير، هما دولتا كوريا الجنوبية وكوريا الشمالية. لكن الاختلافات، بل ربما التناقض، بين نظامي الحكم في كلا الكوريتين، وأخطر منه: الخلافات بين الدولتين، وباكثر دقة: الخلافات بين راعيا الدولتين، بل وباكثر دقة من ذلك بكثير: الخلافات بين راعية كوريا الجنوبية، أمريكا، وكوريا الشمالية ومعادتها، تجعل

أقصر فتيل اشتعال حرب نووية دمرة في هذه الأيام، هو ذلك الفتيل المتفجر بين الكوريتين، ومن حسن الحظ أن «الاشتعال» في هذا الفتيل، ما زال مقصرا على «اشتعال» لغزة الكلام، وبعض لغات أخرى تنفثها أمريكا، مثل لغة الحصار، ولغة فرض العقوبات، ولغة التصنيق الخائق على التصدير والاستيراد، ولغة منع القروض من البنك الدولي وصندوق النقد، وغيرها من اللغات، لكن، ولحسن الحظ، فإن الأمر لم يصل بعد الحد التحدث بلغة القوة العسكرية. أقول: لم تصل بعد مرحلة التحدث بلغة القوة العسكرية

تراكتور كوريا الجنوبية... ودبابه كوريا الشمالية



تراكتور كوريا الجنوبية ودبابه الشمالية معا، (وقطع معا)، يتكاملان ويوفران عيشا كوريا واستقرارا وازدهارا، وهذا ما ترفض أمريكا ان ينعم به الكورين.

تحدثت شعوم بيرس في كتاب مذكراته الاخير، الذي صدر هذا الاسبوع باللغة الانكليزية، عن المراحل الاولى لتفكير اسرائيل باقامة المفاعل الذري في ديمونا في النقب، يقول بيرس في مذكراته هذه، كما اوردها جريدة «يديعوت احرونوت» انه هو وين غوريون كانا وراء الدفع لقامة المفاعل، بتشجيع فرنسي، ولكن كانت هناك اعتراضات على المشروع من غولدا مثير، خشية تسبب ذلك في تربي العلاقات مع أمريكا، ومن ايسر هرتلي، رئيس الموساد، خشية من رد فعل الاتحاد السوفيتي، ومن رئيس لجنة الخارجية والامن في الكنيست (البرلمان) الاسرائيلي، الذي ارجع اعتراضه على بناء المفاعل الذري إلى خشيته من علفته الباهظة «التي من شأنها ان تترك اسرائيل بلا خبز ولا ارز» على حد تعبيره، لكن اسرائيل ضمنت القنبلة والخبز، بفضل رعاية امريكا بشكل عام لها، ثم بفضل رعاية امريكية غير مسبوقة، ولكن حتى عندما حاولت اسرائيل الخروج على الشروط الامريكية، الزمتها امريكا بوقف محاولاتها لأن تتولى في بنفسها تصنيع الطائرة الحربية «لافي» قبل ثلاثين سنة، كما منعها لاحقا من تنفيذ عقد مع الصين بخصوص معدات عسكرية جوية، وندعت اسرائيل غرامة قيمتها مليار دولار للصين، نتيجة تراجعها عن اتمام تلك الصفقة.

لا يمكن ضمان مستقبل الشعب الأمة بدون نتاج، وبدون بحيرت ويزرع ومصنع، وبدون مرتب ونجست، وبدون دبابه تجميعي، وكل هذا مروهو بالعلم والتجسس، من الكوريتين إلى مصر، ومن اسبيا إلى افريقيا وأمريكا اللاتينية أيضا.

التناقض والصراع وتبادل الاتهامات والتهديدات في مسلسل متواصل الحلقات حتى يومنا، خلال هذه العقود السبعة الماضية سارت الكوريتان في اتجاهين متناقضين: - ركزت كوريا الجنوبية على موضوع التعليم (وهو الاهم على الاطلاق)، فانتج لها هذا التركيز صناعة وتقدما تكنولوجيا لا سابق له، وبعد ان كان معدل دخل الفرد فيها حتى الستينيات مساويا لمعدل دخل الفرد في مصر، قفز في كوريا الجنوبية هذه الايام لمعدل سبعة اضعاف دخل الفرد في مصر. لا يخلو شارع في سوق أي مدينة في العالم من محلات ومنتجات ساسونج الكورية، ولا بيت في العالم يخلو من اجهزة هواتف ذكية صنعت في كوريا، ناهيك عن سيارات هينداي، وغيرها من المنتجات الكورية الجنوبية، التي وفرت لسكانها (نحو 51 مليون نسمة) امكانية العيش برحاء، تحلم (فقط تحلم) بمثلته شعوب كثيرة في العالم.

- ركزت كوريا الشمالية على ايدولوجية «الزوتشية»، وهي كلمة كورية تعني «الاعتماد على الذات»، فقامت نظام حكم ديكتاتوري شديد القسوة، وشكلت جيشا هو الرابع في العالم من حيث عدد جنوده، وعملت وججت بشكل باهر في الصناعات الثقيلة التي مكنتها من تصنيع املاك صواريخ باليستية عابرة للقارات، وقنابل نووية، وهيدروجينية مؤخرا، ولكن في ظل حالة فقر مفرق يعاني منه سكانها (نحو 26 مليون نسمة). صنعت امريكا كوريا الجنوبية من تصنيع عسكري ينتج امثلة تحمي صناعتها ومزارعها، وتحاصر امريكا كوريا الشمالية فتحرمها من توفير وتأمين الطعام وحياة رفاهية لشعبها.

تراكتور كوريا الجنوبية الذي يوفر حياة كريمة لشعبها غير محمّ ذاتيا، وهو رهينة للطقس العسكرية الامريكية التي تصممه، وليس مخانا باللقوة العسكرية دبابه كوريا الشمالية لا تنفر، لا تسمن ولا تخفي من جوع.

أثاث المنزل قد يسبب العقم ويحد من خصوبة المرأة

لندن - «القدس العربي»:

قد يكون أثاث البيت سبباً للعقم، ففي دراسة حديثة لأمريكيين، تبين أن الغبار المنزلي يحمل مواد كيميائية سامة تسبب مشاكل في الخصوبة وتضاعف من الإصابة بالسرطان. ووفق صحيفة «غارديان»، فإن أثاث المنزل يعد مهماً جداً في تأمين بيئة صحية، وحتى يتم اختيار منتجات تحوي على مواد كيميائية، مثل الباركيه أو الأرضية أو الأجهزة الكهربائية أو المنظفات ومنتجات التجميل، فإنها تساهم في التسبب في عدم الخصوبة

والعقم.

ووفقاً لدراسة جديدة، فإن المواد الكيميائية المستخدمة في الأثاث تصيب النساء بالعقم، واكتشف الباحثون في الولايات المتحدة الأمريكية أن أكثر من 80% من النساء اللواتي يخضعن لعلاج الخصوبة في «مستشفى ماساتشوستس العام» توجد لديهن آثار ثلاثة أنواع من المواد الكيميائية، التي تسمى مثبطات (جزئيات) ترتبط بالإنزيمات وتقلل من نشاطها بشكل مؤقت أو دائم، التهاب العضوية الفوسفاتية، واضحة في البول.

المحاكم التونسية تستقبل حالي طلاق كل ساعة

تونس - «القدس العربي»:

قالت مصادر إعلامية إن تونس تسجل حالي طلاق في الساعة، وهو ما يجعلها في مقدمة البلدان العربية التي تعاني من هذه الظاهرة الاجتماعية. ونقلت صحيفة «الصباح» اليومية عن مصادر في وزارة العدل التونسية تأكيدها تسجيل أكثر من

41 حالة طلاق يومية (أي ما يعادل حالي طلاق في الساعة تقريباً) مشيرة إلى أنها سجلت نحو 15 ألف حالة طلاق عام 2015.

وكانت دراسة سابقة أجراها المركز الوطني للاحصاء أكدت أن تونس تحتل المرتبة الأولى عربياً والرابعة عالمياً في عدد حالات الطلاق بواقع ألف حالة شهرياً، حيث تستأثر العاصمة بالنسبة الكبرى

من حالات الطلاق (2 من مئة من سكان البلاد البالغ عددهم 11 مليون نسمة).

ويرد عدد من الخبراء تفاقم ظاهرة الطلاق في تونس إلى الظروف الاقتصادية والاجتماعية المتردية التي تعيشها البلاد، حيث يؤثر الفقر والعلاقات خارج إطار الزواج وتراجع ثقة الشباب في مؤسسة الزواج.



لندن - «القدس العربي»: أعلنت الفنانة العراقية شذى حسون، في حسابها على «تويتر» إطلاق أغنية جديدة باللهجة المغربية ستحمل عنوان: «الدنيا مسياش»، وستنشرها عبر «يوتيوب»، وهي من كلمات الشاعر سمير المجاري، والحنان مهدي موزين، وهي الأغنية الأولى لها باللهجة المغربية. وأنتجت شركة «روتانا». وأخر أعمال الفنانة كانت أغنية «فرعون» وهي من كلمات طلال والحنان خالد المريخي، وصورتها تحت إدارة المخرج علاء الانصاري في ثاني تعاون بينهما بعد كليب «مزبون». وحسبون هي مغنية عراقية / مغربية اشتهرت عبر فوزها في الموسم الرابع من برنامج المواهب ستار أكاديمي سنة 2007 وتعتبر أول أنثى تفوز بالنسخة العربية من البرنامج، حالياً، وتعد من أشهر المغنيين في العالم العربي، وتُعرف بلقب «بنت الرافدين».

شذى حسون تتخلّى عن اللهجة العراقية

أحوال الناس

ويدير الحوار الكاتب حنا ميخائيل سلامة.

- بقي الشيخ مصطفى أبو رمان، محاضرة بعنوان «التصوف في الإسلام وانتشاره في الأردن»، وذلك في السادسة والنصف من مساء غد السبت، في المركز المجتمعي المسكوني (الخيمة) التابع لكنيسة الراعي الصالح الإنجيلية اللوثرية في عمان. ويقدم المحاضرة
- احتضن المجلس الأعلى للثقافة في القاهرة حفلة توقيع الديوان الجديد للشاعر الفلسطيني عبد الله عيسى، الصادر عن دار ابن رشد. وقدمت حفلة التوقيع ومناقشة الديوان الكاتبة الروائية المصرية ضحى عاصي.
- اختارت 31 فنانة أن يغيّرن النظرة النمطية، تحديداً إلى المرأة في الشرق الأوسط لإظهار إسهاماتها وإنجازاتها على مرّ العصور، فجاءت مشاركتهن في معرض «أنا أكون» الذي يحط رحاله في مركز كاتسنت للفنون، التابع للجامعة الأمريكية في واشنطن.
- ومن المشاركات لولوة آل خليفة، وغادة خوجي، وميساء السويدي، وعريم علي فخرو، وطيبة فراج، ومرودة آل خليفة، ونبيلة الخير «البحرين» وزينة عاصي، وأني كوردجيان ورائنا مطر وهليلب زغب، «لبنان» وهناء ملاح «العراق» وهروى عادل ونيرمين حمام ونجلاء سمير وكاريل حمصي «مصر» ومن فلسطين رائدة سعادة ومثال ديب، ويستمر المعرض حتى 21 من أكتوبر/ تشرين الأول المقبل.
- ضمن سلسلة «كتاب اليوم» صدر عن دار «أخبار اليوم» كتاب «خطاب الشارع.. تحولات الحياة والموت في مصر» للدكتور محمد شومان، العميد المؤسس لكلية الإعلام في الجامعة البريطانية في القاهرة، وخبير إدارة الأزمات والدراسات المستقبلية، والحاصل على جائزة التفوق في العلوم الاجتماعية. ويتكون الكتاب من 6 فصول.

معلم في مدرسة صينية أنقذ تلميذة من الانتحار

الحياة مجدداً. ووفق الصحيفة فإن التلميذة تعاني من اكتئاب شديد، والشرطة تحقق حالياً في الأسباب الكامنة خلف هذا القرار. ووفق الإحصاءات، فإنه كل دقيقتين يحاول مواطن صيني الانتحار ما يجعلها أعلى نسبة في العالم. وكشفت وسائل إعلام حكومية عن أن عدد حالات الانتحار هناك وصلت إلى 23، 22 من بين كل 100 ألف شخص. ويؤكد مركز مكافحة الأمراض والوقاية الصينية أن قرابة 287 ألف شخص ينتحرون

للشرب. وحين مد يده استطاع أن ينتشلها من كثرتها وسحبها في اتجاهه. ونشرت الصحيفة شريط فيديو يوثق هذه الحادثة، التي تنتشر كثيراً في الصين بين صفوف الفتية والفتيات، وتكررت الصحيفة أن الفتاة كانت تحاول رمي نفسها من عن السطح في مدينة ديون (جنوب غرب الصين)، إلا أنه وبعد محاولات وصلت إلى ساعة من الزمن باءرالمعلم إلى هذه الحيلة واستطاع جرّها إلى

لندن - «القدس العربي»: في لحظة خاطفة، استطاع معلم في مدرسة صينية إنقاذ تلميذة في الثانية عشرة من عمرها، أثناء محاولتها رمي نفسها من الطابق الـ17. ووفق صحيفة «غارديان» فإن التلميذة هددت طاقم الإنقاذ ومنعته من الاقتراب، إلا أن هذا الاستناد حاول إنقاذها من خلال التحاليل عليها في عرض الماء عليها

العثور على ريشة «ببغاء الليل» النادر جداً

إلى ببغاء ليل. وتقوم الخطوة التالية على إجراء مسح لتوزع هذا النوع الذي يعود آخر أثر له في المنطقة إلى عام 1883 مع تقويم حجم هذه العصفير. وكان الباحثون يخشون لعقود أن يكون ببغاء الليل قد اندثر إذ لم يرصد أبداً بين عامي 1912 و1979 ومرات قليلة منذ ذلك التاريخ. وهو نوع مستوطن في أستراليا ومدرج في قائمة الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة الذي يقدر عدده بين 50 و250 في البرية في العالم مؤكداً أنه يشهد تراجعاً.

أستراليا. ويؤكد الخبير وراء رصد الطائر في كوينزلاند جون يونغ والخبير البيئي كيث بيلتشامبرز من هيئة «استراليان وايلدايف كونسرفنشن»، أن انه موجود أيضاً في مقاطعة جنوب أستراليا. فقد عثر العالمان على ريشة من العصفور الصغير بلونه الأصفر المائل إلى الأخضر في عش عصفور زيبيرا حول بحيرة. وقال يونغ «عابئاً أننا وكيث الكثير من أعشاش عصفير زيبيرا قبل أن نقع على ريشة خضراء صغيرة في أحدها».

وسيدني - أ ف ب: عثر في جنوب أستراليا، على ريشة طير يعتبر من أكثر الطيور ندرة في العالم، في أول دليل منذ أكثر من قرن على أن هذه الطيور موجودة في المنطقة على ما قال خبراء في الطبيعة الخميس. ويعتبر «ببغاء الليل» من أكثر الطيور ندرة في العالم وكان يعتبر منقرضاً إلى أن قدم عالم بريطاني صورة تثبت وجود طير كهذا في مقاطعة كوينزلاند عام 2013. وقد رصد الطير بعد ذلك في مقاطعة غرب

مدرسة الأمير جورج في لندن قد تكون تعرضت لمحاولة سرقة

لندن - أ ف ب: أعلنت شرطة سكتلاندبارد مراجعة الإجراءات الأمنية المتخذة في مدرسة الأمير جورج في لندن بعد توقيف امرأة في الأربعين من العمر يشتبه في أنها حاولت سرقتها. وأوقفت المشتبه فيها بعد محاولتها بيعها تمكنت التلثةاء من دخول المدرسة على ما أوضحت شرطة لندن في بيان لم يتضمن تفاصيل إضافية. وأكدت الشرطة «متعل مع المدرسة التي يرثاها الأمير جورج لإعادة النظر في الإجراءات الأمنية المتخذة بعد الحادث».

وبدا الأمير جورج البالغ أربع سنوات وهو الثالث في ترتيب خلافة العرش في بريطانيا، صفوف الروضة في السابع من أيلول/سبتمبر في مدرسة سانت توماس باترسي حيث يكلف القسط السنوي 18 ألف جنيه استرليني (23800 دولار).

وسيقى ابن حفيد الملكة إليزابيث الثانية ستة في صف الروضة قبل أن ينتقل إلى المدرسة الابتدائية في سن الخامسة كما هي الحال في بريطانيا. ويعرف حفيد ولي العهد الأمير تشارلز، باسم جورج كامبريدج في المدرسة. وتستقبل المدرسة المختلطة الواقعة في جنوب لندن 560 تلميذاً بين سن الرابعة والثالثة عشرة. وكان الإعلان عن اختيار هذه المدرسة أثار مفاجأة فيما كان يرجح أن يقع الاختيار على مدرسة ويزبي اللندنية العريقة التي ارتادها والده الأمير وليام وعمه الأمير هاري.

هل تعرضت ربهانا للتعريش من فتاة؟

لندن - «القدس العربي»: في حادثة مفاجأة المستخدمين على مواقع التواصل الاجتماعي، انتشر مقطع فيديو تظهر فيه الفنانة ربهانا وهي تحاول أن تبعد عندها شاباً تريد تقييلها، وبدأ في الفيديو أن النجمة نجحت في المرة الأولى في تفادي قبلة الشاب، إلا أن الأخيرة كررت الأمر ما دفع ربهانا إلى تغطية وجهها بيدها. وحقق الفيديو أكثر من 12 ألف مشاهدة وسبب رفض النجمة لاقتراب الفتاة منها. ويشير إلى أن ربهانا أثارت الجدل أخيراً من خلال انتشار صور وأخبار عن علاقتها بصديقها الملياردير السعودي حسن جميل.

سيلينا تزرع كلية جديدة

نجمة الغناء سيلينا غوفير أجرت جراحة لزرع كلية جديدة تبرعت لها بها صديقتها «فرانسيسكا رايزا»، وعبر «انستغرام» نشرت صوراً للعملية الجراحية